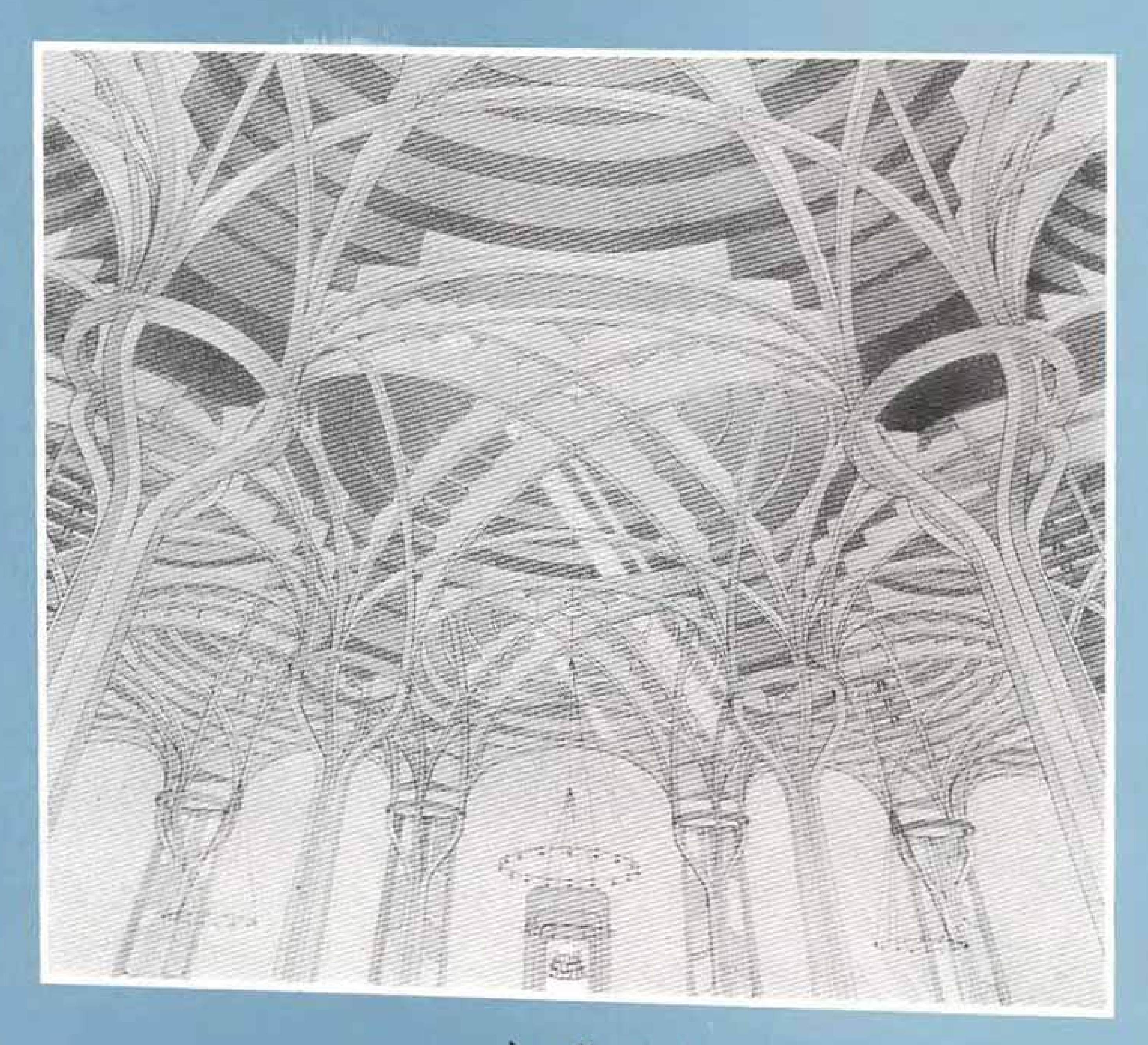
باولو بورتوقيزي

أحد أهم المهندسين المعماريين الإيطاليين المعاصرين



اعداد المعماري

علي محمود ابو غنيمة

٩٢٧و٢٤٩٤٥
علي علي محمود أبو غنيمه

باولو بورتوقيني : أحد أهم المعماريين الايطاليين المعاصرين
علي محمود أبو غنيمه ٠ ــ عمان : جريده الدستور ١٩٩١
١٤٤ ص
ر٠ أ ٠ (١٩٩١/٨/٤٢٦)
١ ــ باولو بورتوقيني ــ تراجم ٢ ــ المعماريين الايطاليين ــ
تراجم أ ــ العنوان

(تمت الفهرسة بمعرفة المكتبة الوطنية)

رقم الايداع لدى المكتبة الوطنية ومركز الوثائق
(١٩٩١/٨/٤٢٦)

مطابع الدستور التجارية

الإهداء

إلى اربد، مدينتي التي أحب
ففيها مولدي... شبابي... أهلي وأصدقائي
اربد المدينة التي تحتضن رفات احب
الناس إلي... والدتي ووالدي ومن أحب
اربد المدينة الحية النابضة بالطموح

تقديم

يعتبر باولو بورتوقيزي من اعلام المعماريين المعاصرين. وتسليط الضوء على هذه الشخصية هو موضوع ذو أهمية كبرى ذلك ان الرجل يمثل نقطة تقاطع هامة بين مرحلتين رئيسيتين من مراحل تطور العمارة والفكر المعماري في هذا القرن.

فقد بدأ باولو بورتوقيزي تجربته المعمارية في نهاية الخمسينات مع بداية المراجعة النقدية لكل ما طرحته العمارة العالمية الحديثة من مبادىء وأفكار واستطاع الرجل ان يستوعب متطلبات المرحلة التي تلي من خلال فهم لدروس الماضي ودفع بنفسه بثقة إلى حلقة البحث عن معالم المرحلة التي تلي.

بدأ بورتوقيزي في تثبت نهجه المعماري المتصدي للعمارة العالمية عن طريق تركيزه على **الخصوصية** وادرك منذ البدء بأن أهم عناصر الخصوصية في العمارة هي **خصوصية المكان**. فكان من الطبيعي ان يشارك الناقد المعماري الشهير كريستيان نوربرغ شولتز في البحث عن ما سمى فيما بعد **بعبقرية المكان**. ثم انطلق بورتو قيزي من إطاره المحلي والاقليمي الاوروبي للمشاركة في التجربة العالمية من خلال مساهماته في العديد من المشاريع في الدول النامية وعلى الأخص في الدول العربية والإسلامية فوجد في ذلك مجالاً خصباً ومتنوعاً لتثبيت مبادىء خصوصية المكان والحضارة فأعاد صياغة مفردات العمارة العربية الاسلامية وإستعمالها بحرية وسلاسة. ثم انتهى به الأمر الى تبني مبادىء عمارة ما بعد الحداثة والمساهمة في تثبت اركانها محلياً وعالمياً على اعتبار انها البديل المتكامل للعمارة الحديثة العالمية والتي بدأ حياته بالتصدي لها.

باولو بورتوقيزي اذاً معماري عاش معظم حياته في تلك المرحلة الحرجة (بين الحداثة وما بعد الحداثة)، مرحلة المراجعة الشاملة التي غاب فيها وضوح النهج في العمارة كما غاب في الكثير من مناح الحياة وهي رحلة تميزت بمراجعة النفس في الستينات والسبعينات من هذا القرن بعد الحرب العالمية الثانية.

ويكمن الجانب الأهم في شخصية **باولو بورتوقيزي** في انه كان واعياً منذ البداية الى ان المدخل الى الفكر المعماري لا يمكن ان يكون الا من خلال الفكر الإنساني الأشمل والذي يعني بأن العمارة ما هي إلا تعبير صادق عن فكر المجتمع وحضارته وحركة تطوره فلا بد للناقد والمفكر المعماري اذا ان يكون دارساً للتاريخ وحركته داعياً لحضارته ولواقع مجتمعه المحلي والإقليمي والعالمي ومدركاً لتشابك وتكامل انواع العلم والمعرفة وارتباطها العضوي بالفنون وادوات التعبير وان المعماري هو المساهم في ربط الإنسانيات والأدبيات بالفنون. وهذا تثبت للدور التاريخي للمعماري الإيطالي ولنموذج عصر النهضة الذي جسد رواده وعلمائه وفنانوه فكرة الإنسان المتكامل الذي يجمع في علمه وفنه فروع المعرفة والإبداع. **باولو بورتو قيزي** هو أحد هؤلاء الرجال الذين رفضوا الإنغلاق في دائرة التخصص الضيق الذي تفرضه تعقيدات الحياة المعاصرة فزج بنفسه في حلقات واسعة من الإهتمام والممارسة العملية لكافة الأنشطة الحضارية والعلمية والفنية والسياسية. ولم يكتف بالنقد بل مارس العمل السياسي والإجتماعي والفني بنفس الكفاءة والحماس وهو بذلك مثال فريد للمعماريين المعاصرين.

ان حياة هذا المعماري الغنية ودوره في مسرح العمارة المعاصرة تجعل في تسليط الضوء عليه امراً هاماً يعني كافة المهتمين بالفكر والنقد المعماري وتجعل في هذا الكتاب تجربة متميزة واضافة هامة للمكتبة المعمارية العربية. ان الحاجة الملحة إلى الأدبيات العربية في العمارة والنقص الشديد في تلك الأدبيات شكلت عائقاً رئيسياً أمام تطور العمارة والفكر المعماري في العالم العربي والإسلامي وهذا الكتاب هو مساهمة جيدة في اثراء المكتبة العربية وفي سد النقص الكبير فيها والتي يستحق عليها الكاتب المعماري علي أبو غنيمة الثناء والتشجيع. والأمل كبير في أن تستمر مثل هذه الأعمال وان يكرس عدد من المعماريين والنقاد جهداً أكبر في النشر والتأليف لكي نتمكن في الإرتقاء بفكرنا المعماري وبأدائنا إلى المستوى العالمي الذي ننشد.

د. طالب ضياء الدين الرفاعي
قسم هندسة العمارة
الجامعة الأردنية

المحتويات

كلمة خاصة

منذ بدايات السبعينات، الآلاف من الطلبة الأردنيين توجهوا إلى ايطاليا من أجل متابعة دراستهم الجامعية في الجامعات الايطالية.

في السنوات الأخيرة أصبح عدد الطلبة الأردنيين أقل بكثير، ويعود ذلك للأزمة الاقتصادية في الأردن ولتوفر أربعة جامعات حكومية تستوعب حالياً ٤٥ ألف طالب. كان الاتجاه الأكبر للطلبة الأردنيين نحو كليات الهندسة المعمارية الايطالية، وفي الجامعات الايطالية حصل المئات من المهندسين المعماريين الأردنيين على شهاداتهم العلمية. وبشكل مميز نأخذ بالاعتبار العمل الذي قام به المهندس المعماري علي أبو غنيمة، حيث أنه بالجهد والعطاء تمكن من جعل الحوار مفتوح في البحث المعماري بين الدولتين (ايطاليا ـ الأردن).

هذا الكتاب الذي أعده (علي أبو غنيمة) حول نشاطات البرفسور باولو بورتوقيزي سيساهم بلا شك في نشر العمارة الايطالية في الأردن وفي العالم العربي.

مع أمنياتي للصديق أبو غنيمة أن يستمر في جهده في حقل البحث المعماري ليستمر في توثيق وتحسين العلاقات الثقافية ما بين ايطاليا والأردن.

الأستاذ جوفاني بنناتي

المكتب الثقافي، السفارة الايطالية

عمان ـ الأردن

عرفت الصديق العزيز علي ابو غنيمة منذ فترة طويلة ولفت انتباهي اهتمامه المستمر في سبيل تقوية واستمرار ثقافته التي تكاثفت عبر السنين التي عاشها في ايطاليا. ليس بالغريب علي صديقي علي وهو مهندس معماري ان يقدم كتاباً معمارياً، فقد كنت اتابع كتاباته المعمارية في الصحف الاردنية، الجميل في الموضوع هو في اختياره شخصية البروفسور باولو بورتوقيزي الذي يعتبر من اشهر المعماريين الايطاليين.

يسعدني ان اقدم هذه الكلمة لكتاب (باولو بورتوقيزي احد أهم المهندسين المعماريين الايطاليين المعاصرين) الذي هو جهد مشكور للصديق علي واعتبره نافذة مفتوحة للتبادل الثقافي الايطالي الاردني.

اتمنى للصديق علي الاستمرار في جهوده في نشر الثقافة الايطالية على الصعيد الاردني والعربي.

وشكراً

الاستاذ خليل البنا

المكتب الثقافي ـ السفارة الايطالية

عمان ـ الأردن

باولو بورتوقيزي شخصية ساحرة

لا بد لأي مهتم بالثقافة والفن الا ان يجد ما يلفت الانتباه والاهتمام بشخصية البروفيسور باولو بورتوقيزي ، هذه الشخصية الملفتة للنظر ، ذات الأهمية في سماء الثقافة والفن في ايطاليا ، تتعدد النشاطات والاهتمامات والجوانب التي جعلت من بورتوقيزي شخصية هامة في مجالات الثقافة والفن منذ خمسينات هذا القرن وحتى يومنا الحاضر ، عديدة هي المجالات التي نستطيع التحدث عنها ... هل نتحدث عن بورتوقيزي المعماري ، المؤرخ الناقد ، الفنان ، السياسي ، الاداري ، وفوق ذلك المثقف ثقافة عالية ... اذن متنوعة هي المجالات التي اهتم بها واستطاع ان يقدم الكثير من جهوده فيها .

كتب أحدهم عنه في فترة الدراسة الجامعية (كان شاباً خجولاً لا يتجاوز عمره الواحد والعشرين عاماً حتى استطاع ان يلفت الانتباه إليه ، فقد امتاز عن اقرانه من الطلبة اللذين كانوا يحملون ويقرآون القصص والشعر ، بينما هو كان يحمل دوماً تحت ابطه رزمة ضخمة من الكتب القديمة والنادرة يقرأها ويناقش أساتذته بما تحتويه من افكار ومعلومات ... كانت كتب فيتروفيو - فينيولا - راميللي وغيرهم .....).

كما انه نشر العديد من المقالات والدراسات ابان دراسته الجامعية وخاصة دراساته المتعددة حول اعمال معماري عصر الباروك فرنشسكو بوروميني الذي كان لأعماله تأثير على اعماله المعمارية فيما بعد ....

بعد التخرج سريعاً ما اصبح بورتوقيزي يعمل في مجال التدريس ... ليصبح بعد سنوات قليلة وعمره لا يتجاوز الواحد والثلاثين عاماً اصغر بروفسور في كليات العمارة في ايطاليا ثم انتقل للتدريس في ميلانو ... وتبدأ ثورة الطلبة وتحمله هذه الثورة عام ١٩٦٨م ليصبح كذلك اصغر عميد لكلية عمارة في ايطاليا ، حيث تولى عمادة كلية العمارة في بولتكنيك ميلانو ، وقد استطاع ان يساهم في تغير الكثير من مفاهيم ونظم التدريس في كليات العمارة من أجل التجديد وتقديم الأفضل والانجح ... ولتتوسع دائرة اهتماماته ويصبح شخصية ذات أهمية أكثر ويلفت إليه



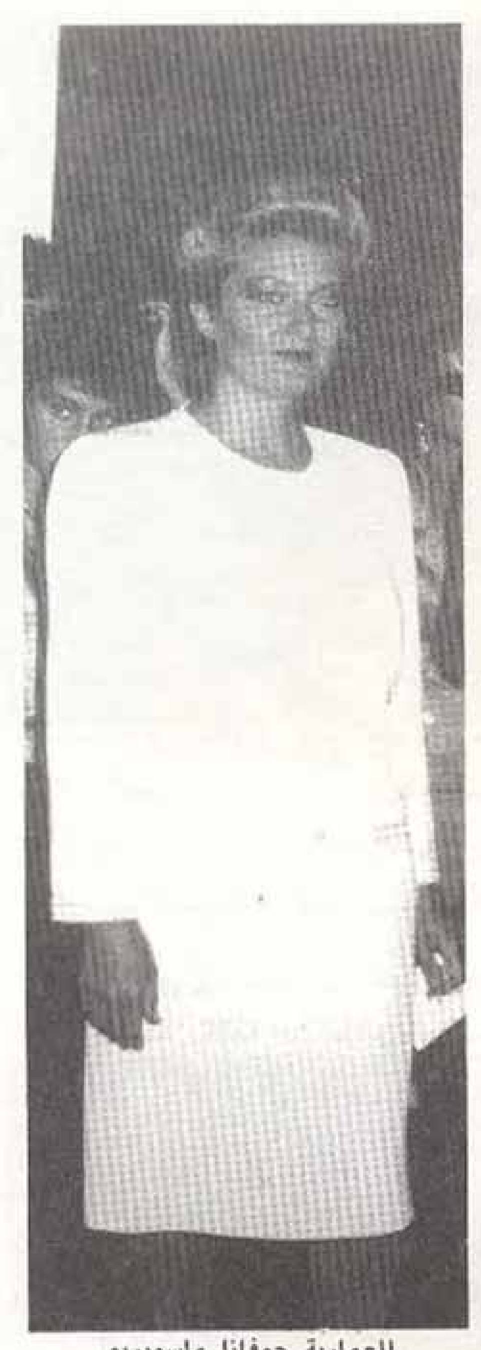
بورتوڤيزي وعقيلته المعمارية جوڤانا ماسوبريو خلال مهرجان ڤينيسيا السينمائي الدولي.

الانتباه، وكانت بداية حقيقية لتكوين وتثبيت شخصية **بورتو ڤيزي** العامة المتعددة النشاطات.

وكان لمجلة ا(كونتروسباتسيو) التي اسسها وتولى ادارتها عام ١٩٦٩م دور كبير في الحياة والوسط المعماري الايطالي حيث قدمت مفاهيم واسس جديدة متطورة تختلف عن مثيلاتها من المجلات المعمارية الايطالية وخلال فترة بسيطة استطاعت هذه المجلة بادارته لها ان تصبح عنصراً رئيساً في النقاش المعماري الدائر في اوساط المعماريين والمثقفين الايطاليين، وبعد اغلاقها في الثمانينات، اسس مجلة معمارية جديدة باسم (اوبولينو) حاول من خلالها تقديم مفهوم جديد في المطبوعة المعمارية التي تبحث عن المضمون وعن الجمالية واللغة المعمارية من خلال تقديم لوحات معمارية متميزة.

كما انشأ معرض دائم للمعارة والفن في وسط مدينة روما القديم باسم (ابوللودورو) اصبح خلال فترة قصيرة ملتقى المهتمين والمثقفين في مدينة روما.

اما عند توليه لادارة قسم العمارة بهيئة بينالي فينسيا عام ١٩٧٩م فقد استطاع ان يقدم الجديد والمثير في ذلك الوقت حيث جعل عنوان المعرض الكبير الذي اقيم

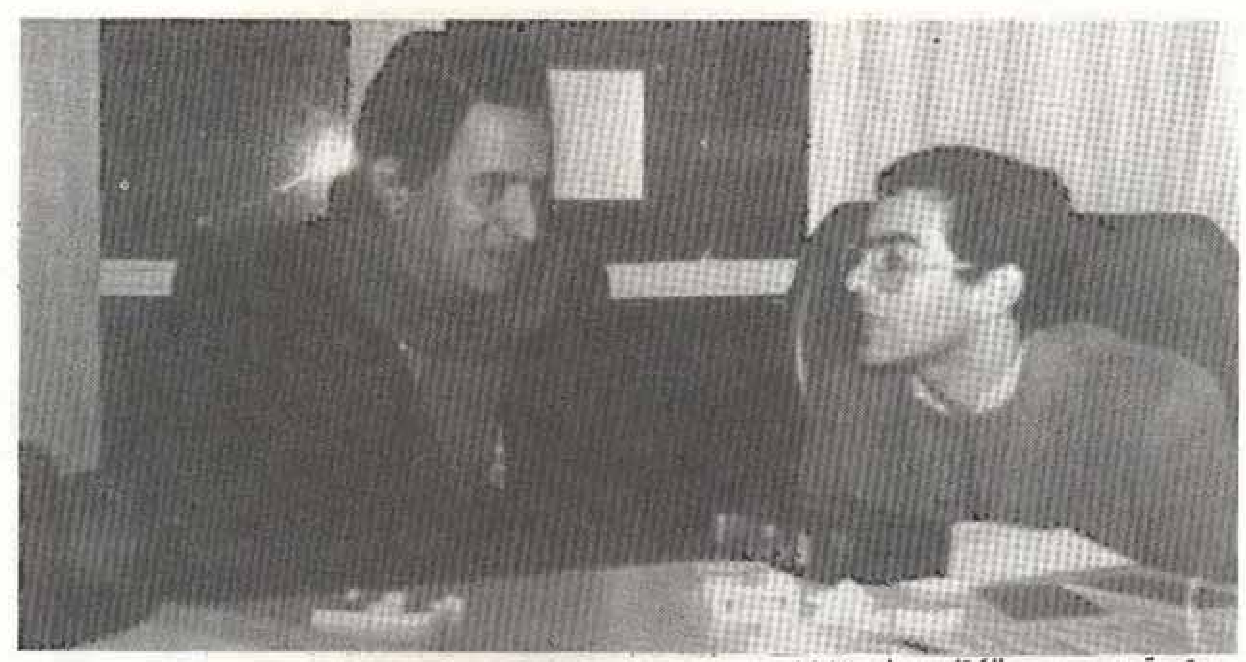


المعمارية جوفانا ماسوبريو
(عقيلة بورتوقيزي)



بورتوقيزي

عام ١٩٨٠م عمارة Post Modern (ما بعد الحداثة) ولتنتشر هذه الحركة بعد اقامة هذا المعرض وتصبح خلال سنوات قليلة الحركة الأكثر انتشاراً وأهمية في ايطاليا. كما ان اهتمامه بهذه الحركة جعله ينشر اول كتاب معماري ايطالي يتحدث عن هذه الحركة بعنوان (عمارة ما بعد الحداثة) مما هيأه ليكون الشخصية الاكثر تأثيراً على الحركة المعمارية الايطالية، ثم اقام المعرض الثاني عام ١٩٨٢م وكان بعنوان


بورتو قيزي ومعد الكتاب عام ١٩٨٢م

(العمارة في الدول الاسلامية) واحتوى المعرض على اهم ما صمم في الدول الاسلامية خلال العشرين سنة الأخيرة، وشارك بالمعرض العديد من المعماريين العالميين منهم عدد كبير من المعماريين العرب، ثم ترك ادارة قسم العمارة بالهيئة ليتولاه بعد ذلك المعماري الشهير الدوروسي... الصديق الشخصي لباولو بورتوقيزي .

لكن بورتوقيزي لم يبتعد عن هيئة البنيالي حيث اصبح عام ١٩٨٣م رئيساً عاماً للهيئة بكافة نشاطاتها (مسرح، سينما، فنون تشكيلية، باليه، عمارة، موسيقى) ولا يزال حتى الآن رئيساً حيث تم تكليفه بالرئاسة فترة أخرى تنتهي اواخر العام الحالي (١٩٩١م)... تعتبر هذه الهيئة (بنيالي فينسيا) من اهم الهيئات الثقافية والفنية في ايطاليا حيث تتولى شؤون الثقافة والفن وتقيم العديد من المعارض والمهرجانات الثقافية والفنية الهامة، ليس على مستوى ايطاليا بل على المستوى العالمي ومثال على ذلك مهرجان فينسيا السينمائي الدولي.

اما بالنسبة لدوره في مدينته روما فهو عضو منتخب في المجلس الاستشاري لبلدية روما وذلك عن الحزب الاشتراكي الايطالي الذي يعتبر بورتوقيزي من اعضاءه الهامين في المجال الثقافي والفني، دون ان ننسى اهمية صداقته الشخصية المتينة لزعيم الحزب بتينو كراكسي وللعديد من القيادات السياسية والثقافية مما جعله دوماً وسط القرار السياسي والثقافي ومن المؤثرين في اتخاذه... وخاصة فيما يتعلق بالمجال المعماري والثقافي. وبعد.. فهذه مجموعة من الجوانب والنشاطات التي جعلت من بورتوقيزي شخصية هامة في ايطاليا لها حضورها وجاذبيتها، يهتم



غلاف كتاب (ما بعد العمارة الحديثة)



غلاف مجلة كوسترويره

بها الكثيرين واستطاع من خلالها ان يفرض حضوراً متميزاً ليس من السهل ان نشاهده لدى العديد من الشخصيات والاسماء الايطالية وخاصة في المجال المعماري، فالأسماء الايطالية عديدة ولكن يبقى بورتوقيزي من أهم الذين استطاعوا ان يفرضوا حضوراً متميزاً.



بورتوقيزي في افتتاح معرض العمارة في الدول الإسلامية

حياته

١٩٣١ - باولو بورتوقيزي ولد في روما في ١٩٣١/١١/٢.

١٩٥٧ - تخرج من جامعة روما - كلية الهندسة المعمارية.

١٩٥٨ - التحق بالادارة الحرة للتعليم.

١٩٥٩ - اصبح بروفيسور في المدرسة التطبيقية وترميم الآثار.

١٩٦١ - عين مدرساً لتاريخ النقد بكلية العمارة - جامعة روما.

١٩٦٣ - حصل على الجائزة الوطنية (IN/ARCH) في النقد التاريخي.

١٩٦٤ - بالتعاون مع المهندس المدني فيتوريو جليليوتي انشأ مكتبه الهندسي في روما - شارع بورتا بينشانا -.

١٩٥٦-١٩٧٠ - عين عضواً في اكاديمية سان لوكا -

١٩٦٦ - نجح في مسابقة الالتحاق بقسم تاريخ العمارة -

١٩٦٧-١٩٧٩ - عمل بروفيسور مصنف في قسم تاريخ العمارة في كلية الهندسة المعمارية التابعة للبوليتكنيك - ميلانو -

١٩٦٨-١٩٧٦ - عمل عميداً لكلية الهندسة المعمارية للبوليتيكنيك - ميلانو -

١٩٦٩-١٩٨٣ - عمل مديراً لمجلة كونترو سباتسيو -

١٩٧١ - حصل على الميدالية الذهبية لمؤسسة (مانزو)

١٩٧٣ - حصل على جائزة القصر الذهبية لمدينة كزيرتا

١٩٧٧ - تعين عضواً في أكاديمية ليجوستيكا في مدينة جنوا.

١٩٧٨ - تعين عضواً في أكاديمية الرسم في مدينة فلورنس.

١٩٧٩ - حصل على جائزة بيانكامونو - اليد البيضاء -

١٩٧٩-١٩٨٢ - عين مديراً لقسم العمارة في بينالي فينيسيا ومديراً لمجلة (ايوبالينو).

١٩٨٤ - حصل على شهادة دكتوراه (خريج شرف) من جامعة لوزان.

هذا بالاضافة إلى انه قام بعمل محاضرات ومناقشات في مختلف الجامعات لايطالية وفي بريطانيا وفرنسا وامريكا والمكسيك.....

دليل الاعمال التي قام بها

١٩٥٧-١٩٥٩ - مبنى - (ENPAS) - في مدينة بستويا -

١٩٥٨-١٩٦٠ - صالون مكاتب مبنى (ENPAS) في مدينة فلورنس.

١٩٥٨-١٩٦١ - مكاتب (ENPAS) في مدينة لوكا.

١٩٥٩-١٩٦١ - منزل بالدي في مدينة روما.

-١٩٦٠ - مشروع مبنى برج مكاتب في منطقة ايور في روما.

- مسابقة توسيع المباني الخاصة بمنطقة المياه المعدنية في مدينة مونتي كتيني -

- مشروع اناكازا (INACASA) - مساكن عمال ية في كل من كارياتي - كارولي - مانجوني - سان ماركو/ جينتاتو.

١٩٦١-١٩٦٤ - مجمع مباني (ENPAS) البحرية في مدينة شيزيناتيكو.

-١٩٦٢ - مشروع اسكان في بانيارا بمقاطعة كالابريا -

-١٩٦٣ - مشروع مساكن العجزة في مدينة مونتي كيتني -

-١٩٦٤ - معرض نقدي لأعمال مايكل انجلو في قصر العرض في روما.

١٩٦٤-١٩٦٩ - منزل اندريس في مدينة سكندريليا.

-١٩٦٥ - مسابقة المسرح (LIRICO) في مدينة بارما -

- مسابقة المسرح (LIRICO) في مدينة كالياري -

- مشروع مبنى سكني في مدينة نابولي (ISES).

- مشتأثيث وديكور مبنى مارتو تشيلي في مدينة روما -

- مشروع برج للاطلاع على الطبيعة المحيطة بالموقع في مدينة مونتريال -

- مشروع مركز سكني في جروتابرفيتا.

-١٩٦٦ - مشروع تخطيط واعادة بناء مبنى فاللراداريانو اربينو.

- دراسة الاستراتيجيات لمشاريع (GESCAL) في المراكز التاريخية لبعض المدن الصغيرة في وسط ايطاليا.

- مبنى البرج الاسكاني في مدينة سانتا مارينللا -

- منزل بالدي المرحلة الثانية -

١٩٦٦-١٩٧٠ - منزل بابانيشه في مدينة روما -
١٩٦٦-١٩٧٣ - منزل بيفلاكوا في مدينة فونتانيا -
-١٩٦٧ - مسابقة توسيع قصر مونتشيتوريو في مدينة روما -
- عرض نقدي لأعمال فرانشيسكو بوروميني في روما ولوجانو -
-١٩٦٨ - مشروع مدرسة اعدادية في مدينة ساليرنو -
- مشروع مدرسة اعدادية في مدينة ساليرنو المرحلة الثانية -
- منزل سكونيي في مدينة تركونيا -
- مشروع مركز ثقافي مع مكتبة لصندوق التنمية.
-١٩٦٩ - مشروع حي سكني (Ises) في مدينة ساليرنو - باستينا -
- مشروع مباني مساكن في جبل داركاتشو
- مدرسة الصناعة الحكومية في مدينة لاكويلا -
- مبنى كنيسة سانتامريا في مدينة ساليرنو -
- مبنى فيلا في مدينة سانتا مارينيللا -
- مسابقة المخطط التفصيلي للمركز التاريخي لمدينة ساليرنو وحصل على الجائزة الأولى.
- مشروع فندق - (residence Palace) - في مدينة كيانتشانو.
- مشروع كشك (بار) في روما -
١٩٦٩-١٩٧١ - مدرسة ابتدائية في مدينة آستي.
١٩٦٩-١٩٧٢ - مدرسة اعدادية في شارع قوسيو في روما -
١٩٦٩-١٩٧٤ - كنيسة العائلة المقدسة - في مدينة ساليرنو -
-١٩٧٠ مشروع مركز تسويق في روما -
- مشروع مبنى ترسيني في مدينة اريتشا -
- مشروع لمركز ثقافي مع مكتبة في مدينة فاستو -
- مشروع مدينة نموذجية في الكويت -
- مشروع - ديكايا - المدينة الخيالية -
١٩٧٠-١٩٨٢ - المركز الثقافي ايناتسو سيلوني - في مدينة افيتسانو -
١٩٧٠-١٩٨٣ - مركز ثقافي مع مكتبة في مدينة سلمونا -
-١٩٧١ - مشروع المساكن المتتالية في مدينة سانتا مرينيلا -
- مشروع فندق ماربيلا - اسبانيا -
- مشروع المدينة السياحية في مدينة بورتونوفو -

- مشروع مركز تجاري في مقاطعة توريتو - انكونا -

- مشروع مدرسة ابتدائية ومدرسة اعدادية - روما -

١٩٧١ـ١٩٧٢ - مسبح مغطى في ماربيلا - اسبانيا -

١٩٧٢ـ - مشروع مدرسة ابتدائية - روما -

١٩٧٢ـ١٩٧٩ - منزل كورياس مدينة كمبانيانو -

١٩٧٣ـ - مشروع القصور الملكية في عمان - الأردن -

- مبنى مكاتب في الخرطوم - السودان -

١٩٧٣ـ١٩٨٢ - مشروع مطار الخرطوم الدولي/ السودان -

١٩٧٤ـ - مشروع مبنى الربيع - سان ريمو -

- مشروع فيلا لاريسيرفا - سان ريما -

- مشروع مبنى اوريجو - ساليرنو -

- مشروع برج استطلاعي - الخرطوم/ السودان -

- مشروع تجميل مدن في الخرطوم -

١٩٧٥ـ - مشروع مدينة رياضي في الخرطوم -

١٩٧٥ـ١٩٧٨ - تأثيث وديكور داخلي لمبنى مونتي دي باسكي دي سينيا - روما -

- جامع ومركز ثقافي اسلامي في روما -

١٩٧٦ـ - مشروع مبنى مكاتب في الخرطوم - السودان -

- مشروع مبنى وزارة الثقافة والاعلام في الخرطوم - السودان

١٩٧٨ـ - مشروع لمعرض روما انتروتا.

- المخطط الأولي لمركز المياه المعدنية في موزينيانو كانينو -

١٩٧٨ـ١٩٨٢ - اكاديمية الفنون الجميلة في لاكويلا -

- مبنى جافري بالياتسي في مقبرة الباب الأول - روما -

١٩٧٩ـ - مشروع معرض روما امور.

- مسابقة لمجلس ارفس - باليرمو.

١٩٧٩ـ١٩٨٢ - اكاديمية الفنون الجميلة في لاكويلا -

- مبنى جافري بالياتسي في مقبرة الباب الأول - روما -

١٩٧٩ـ - مشروع معرض روما امور.

- مسابقة لمجلس ارفس - باليرمو.

١٩٧٩ـ١٩٨٢ - مبنى مسوبريو - مقبرة ارميا - سان ريمو.

١٩٧٩ـ١٩٨٥ - مشروع مساكن (IACP) في روما/ انجويلارا/ فيانو لاريسبولي/

مادزانوا/ ناتنسانو/ ترقينيانو -

-١٩٨٠- مشروع مدينة فالوديفيانو -

- مشروع المركز التجاري لمدينة فالوديفيانو/ بادولا -
- مشروع مركز توجيهي في فورميا -
- مسابقة مركز مختلف الاستعمالات في فريسي -
- مسابقة لمبنى محكمة في باليرمو -
- مشروع مبنى اوفنر - فينا.
- دراسة تنسيق ميدان باربيريني - روما -
- مشاهد لمسرح لافينش - فينيسيا.
- شارع نوفيسيما في مدينة فينيسيا.

-١٩٨١- - المشروع الثاني لمركز المياه المعدنية ف موزينيانوكانينو.

- مشروع لمبنى مختلف الاستعمالات في ريندي -
- مشروع اسكاني في مدينة موني كورفينوبوليانو -
- مشروع لوحدة مركز صحي في بولا -
- مشروع لجامعة تيسكوفيكا - بورتوسان ستيفانو -
- الضاحية السكنية لعمال شركة انل - تاركوينيا.
- مشروع مساكن شعبية (IACPI)/ سالیرنو/ بولا/ ساكو/ سالاكونسيلينا/ سانزا/ سابدي/ فالودي لوكانيا -
- حدائق عامة في مونتي بلير.
- مبنى (IACP) - سيستوسان جوفاني -

-١٩٨٢- - مشروع ساحات ايطاليا لمجموعة انيللي - تورينو -

- مشروع دار بلدية اشيا (ساليرنو) -
- مشروع اعادة بناء السفارة الايطالية في برلين الشرقية -
- مشروع لودوتيكا في فيلابور قيزي - روما.
- صالة للعرض في تودي -
- اسلاميون - مشروع لصالة عرض (بينالي) في فنيسيا.
- مشروع لمجمع سكني سياحي - مونتي بيللودي برتشانو -

-١٩٨٣- - مشروع مركز سكني تجاري في المساحة السابقة لبوتشاردو في مدينة جنوا.

- مشروع لمركز اجتماعي في مدينة بادوفا -

- مدينة العلوم - مشروع لاستعمال المساحة السابقة لمسلخ روما.
- حديقة عامة في بولا -
- مشروع تنسيق الواجهات الخارجية للمركز النووي في مونتالتو دي كاسترو -
- بحث تخطيطي لحديقة فورتيتسادي باسو في مدينة فلورنس.
- مشروع تخضير مركز بيروت -
- مشروع معرض السفينة الحجرية.
- مشروع تجديد مبنى فيات لينقوتو - تورينو.
- مشاهد مسرح كركانو/ ميلانو -
- مشروع لمدينة بونتينا/

-١٩٨٤ - مشروع ساحة في لاتينا -
- مشروع بنك موليزا الشعبي - كامبو باسو -
- دراسة لحي جديد في ريف روما -
- مجسم لتخت في المعرض - الفنون المختارة - السابع عشر/ والذي يعقد كل ثلاث سنوات في مدينة ميلانو -
- مسابقة ترافارتينو - مشروع لغرفة تلفون - لشركة المواصلات السلكية Sip في روما -
- مشروع لابنية سكنية - تشالزمور - برلين -

١٩٨٤-١٩٨٥ - مشروع مبنى - (IACP) - في سيستوسان جوفاني -
- مشروع بركة سباحة في (Heveningham) بريطانيا -

-١٩٨٥ - كشك لبيع الأزهار في روما -
- دكان ابولودورو في روما -
- معرض دوموس سابينسي - في قصر حديقة مورنيا -
- تنسيق معرض قصر استينسي في مدينة فيرارا بمناسبة مرور خمسمائة عام على بناءه -
- تنسيق معرض (مسرح/ مكينا) - في قصر فالنتينو/ تورينو -
- تنسيق معرض (خمس قرون لطباعة الموسيقا في اوروبا) - في قصر فينيسيا في مدينة روما -
- مشروع تصليح وتجديد المساكن في المركز التاريخي لمدينة جنوا.
- مشروع تنظيم المنطقة الاثرية بوسط روما منطقة فيلابرو وتشيركو ماسيمو -

المرحلة الأولى

(خصوصية المكان)

وأهم اعماله:

- منزل بالدي.
- منزل اندريس.
- منزل بيفلاكوا.
- منزل بابانيشه.
- كنيسة العائلة المقدسة.
- المركز الثقافي (انياتسو سيلونه).
- المركز الثقافي بسلمونا.
- منزل كورياس.

مرحلة (خصوصية المكان)

مرحلة البدايات (الخمسينات) وحتى اواخر (السبعينات) تبدأ بمشاريعه التي صممها خلال فترة دراسته الجامعية وبدء مشواره في التصميم بعد التخرج، يظهر تأثره بمدينته روما وبمعماريها، خاصة فرنشسكو بوروميني، كما يظهر مدى تأثره واهتمامه بأهمية المكان الذي يتعامل معه .

لقد تأثر بورتوقيزي في هذه المرحلة بعدة نقاط كان لها تأثير كبير على ما يصممه وهذه النقاط هي:

١ ـ مدينة روما، مبانيها، شوارعها، وخاصة تلك التي تعود الى عصر الباروك وبالطبع معماري ذلك العصر خاصة بوروميني وبيرنيني.
٢ ـ جذوره العائلية، عائلة تعيش في وسط مدينة روما، مثقفة، غنية، غرست فيه حب العلم والثقافة.
٣ ـ مطالعاته الأدبية وخاصة مارسيل بروست، سيمون ويل وغيرهم.
٤ ـ مطالعاته المعمارية وخاصة فيتروفيو وفينيولا وغيرهم.

ان دراسة مشاريع بورتوقيزي في مرحلته الأولى هذه، تشعرنا بمدى تأثره بما يشاهده وما يعايشه في مدينته روما وهي المدينة المشهورة بأنها مدينة عصر الباروك وخاصة جمالية اعمال بوروميني وبيرنيني، ان مدينته روما هي مدينة خالدة، متطورة عبر العصور ومحتوية على ابداعات معمارية متنوعة صممت ونفذت عبر عصور متلاحقة، انها تحتوي على عناصر معمارية جميلة ورائعة، اضف الى ذلك الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية النشطة التي تحياها روما، كل هذا كان له دور في تكوين شخصية وملامح بورتوقيزي في هذه المرحلة.

امتازت هذه المرحلة في ان بورتوقيزي ركز كثيراً على دوره كمؤرخ الى جانب دوره كمعماري ممارس للمهنة فالى جانب التصاميم المعمارية التي نفذت له، شاهدنا بورتوقيزي يصدر مجموعة هامة من الكتب المعمارية وخاصة تلك التي تتناول عمارة عصر النهضة وعمارة عصر الباروك.

لقد اثمر تعاونه الفكري مع المعماري النرويجي كريستيان نوربورغ شولتز في تقديم مفهوم جديد وهام يتعلق بخصوصية المكان والتي تؤكد على اهمية المكان

والبيئة والفراغ المعماري باعتباره (نظام اماكن) حيث اعتبر بورتو ڤيزي وشولتز ان العمارة تتأثر بعنصري الطبيعة والثقافة اللذان يكوناها، ومن هنا كان اهتمامهم بخصوصية المكان (المكان بالنسبة لهم ليس موقع جغرافي معزول بل انه كذلك تعبير عن شخصية الانسان وكيانه وشعوره، المكان هو مجموعة الاشياء التي يصنعها ويعيشها الانسان في ايامه، في الكثير من الحالات المكان هو نتاج التحولات التي تحدث في حياتنا اليومية نتيجة للنشاط وانسجامه مع الطبيعة) ان استعراض سريع لمشاريع هذه المرحلة نجده يستخدم الاشكال المنحنية المحدبة والمقعرة معاً (تأثير باروكي) كما يستخدم حجر التوفو المنتشر في منطقة روما وما يجاورها، كما اهتم بنقل الماضي واعادته في مشاريعه ولكنه بنفس الوقت لم يكن ناقداً له، اذن تعامل مع التاريخ من خلال الاستفادة من مراحل التاريخ وليس من التاريخ نفسه، ومع ذلك لم يستعمل العناصر المعمارية المأخوذة من الماضي او تلك الحديثة من خلال نظام التلقيطي الذي انتشر في فترات سابقة، بل انه كان يستخدم العنصر المعماري عند الحاجة وليس من اجل الحنين للماضي فقط، لقد رفض بورتوڤيزي النظام التلقيطي الذي كانت فيه الواجهة تحتوي على عدة تفاصيل مأخوذة من طرز معمارية مختلفة ومتباينة زمانياً ومكانياً، مما جعله يدرس العناصر المعمارية التي سيستخدمها ويضعها في مكانها المناسب ان اعتقاد بورتوڤيزي بأن المستقبل يستطيع ان يكون استمرارية للماضي وله جذور كما ان له قلب قديم، فالعمارة برأيه يجب ان يكون لها ارتباط بالمكان الذي تنشأ فيه وهي في الحقيقة استمرارية لعمل اجيال واجيال عبر العصور، فتقديم عمارة تتفهم واقع بيئة المنطقة المصمم فيها وهي مساعدة للانسان في تثبيت ذاكرته واستمرار لمسيرة حياته، اذن هي علاقة الانسان بذاكرته، وعلاقة المبنى بالموقع والبيئة والطبيعة والمواد وغيرها، كان يصمم المبنى الذي يريده من خلال تعايشه في حالة حوار مع البيئة والمكان الذي صمم به المبنى فلا بد من الاهتمام بموقع المبنى وما يجاوره ونوعية التربية، المناخ وعن الطبيعة الأخرى، الانهر والجبال، نوعية المباني المنتشرة في المنطقة ثم فوق ذلك الشيء الهام هو الانسان نفسه، لقد كان يهتم بورتوڤيزي بكل هذا ولمحة سريعة لأهم مباني هذه المرحلة نجدها تعبر تعبيراً صادقاً عن كل ذلك خاصة وانه في هذه المرحلة صمم العديد من المشاريع المتنوعة الاستخدام كالمباني السكنية وغالبيتها من الفيلل والمباني الحكومية والخاصة.

وبعد فان بورتوڤيزي في مشاريعه لهذه المرحلة يتعامل مع العمارة من خلال نظرته كمؤرخ ومصمم وكانسان يحب بلاده ويتعامل مع الماضي من أجل خلق حاضر

ومستقبل افضل، ويجعل الانسان اكثر تفاعلاً مع مبانيه وعمارته وخاصة بعد ان عاشت ايطاليا كغيرها من الدول تغريب معماري اثر عليها كثيراً، جعلها تعيش مرحلة عدم انسجام ما بين الانسان الايطالي ومدينته، وما بين العمارة الحديثة وخاصة (الطراز الدولي) الذي انتشر في بدايات وحتى منتصف هذا القرن. ان بورتو قيزي في مرحلته هذه (خصوصية المكان) ركز على ان المصمم عليه دور اجتماعي، ثقافي، سياسي وانساني اضافة لدوره كمعماري ان واجب ايجاد مبنى ذو بعد انساني واجتماعي يقع على كاهل المعماري لذلك لا بد من الاهتمام بالماضي من أجل بناء الحاضر والمستقبل، ان ذلك لا ياتي من خلال تقليد الماضي بل في الاستفادة من تقاليده، دروسه وعناصره دون ان يكون استخدامه فقط من اجل استخدام عنصر في الماضي (تراث) بل لأن هذا جزء من ذاكرة الانسان وكما قال مارسيل بروست الذي يقرأ له بورتوقيزي كثيراً (شيء ما شاهدناه من قبل في فترة ما ، كتاب قرأناه يوماً ما.. لا يبقى فقط مرتبط بذاكرتنا كما كان موجوداً في تلك المرحلة فقط، بل انه يبقى مرتبط بنا في تلك المرحلة وكيف كنا نراه... ولا نستطيع ان نعيد قراءته او تذكره الا من خلال احساسنا ومن خلال ما كنا نشاهده في تلك المرحلة)، وبورتو قيزي تأثر الى حد ما بهذه العبارات، انه يشاهد الماضي ومن الماضي يأخذ الكثير من النصائح والايعازات التي اصبحت طابع اعماله، انه يبحث من الماضي على اسباب ودوافع الحياة للحاضر وأدلة للمستقبل، فهو يعتقد بأنه عندما نصمم يجب ان نعيد استخدام عناصر كانت موجودة دائماً في ذاكرتنا سواء كان لوناً معيناً منتشر في منطقتنا أو مادة بناء او غيرها.

نجده يستخدم (حجر التوفو) عند تصميمه لمباني منطقة روما وما يجاورها (منزل بالدي منزل كورياس) لأن هذا الحجر منتشر في تلك المنطقة ولما للونه البني المذهب من انسجام مع الطبيعة المحلية للموقع وما يصبغه على المبنى من شعور انساني، كما نجده يتعامل مع عناصر الطبيعة الموجودة بالقرب من الموقع الذي يصمم به سواء كان نهراً (منزل بالدي) او مبنى ديني قديم (منزل كورياس) او طبيعة جبلية (منزل اندرياس) او منطقة حديثة (منزل بابانيشه) وغيرهم.

ان بورتوقيزي في هذه المرحلة يبدو متأثراً بالمكان... وبخصوصية المكان اكثر من اي شيء آخر لذلك جاءت مشاريعه هذه مثال حي على آراءه وأفكاره المعمارية وفيما يلي جولة مع أهم مشاريع هذه المرحلة.

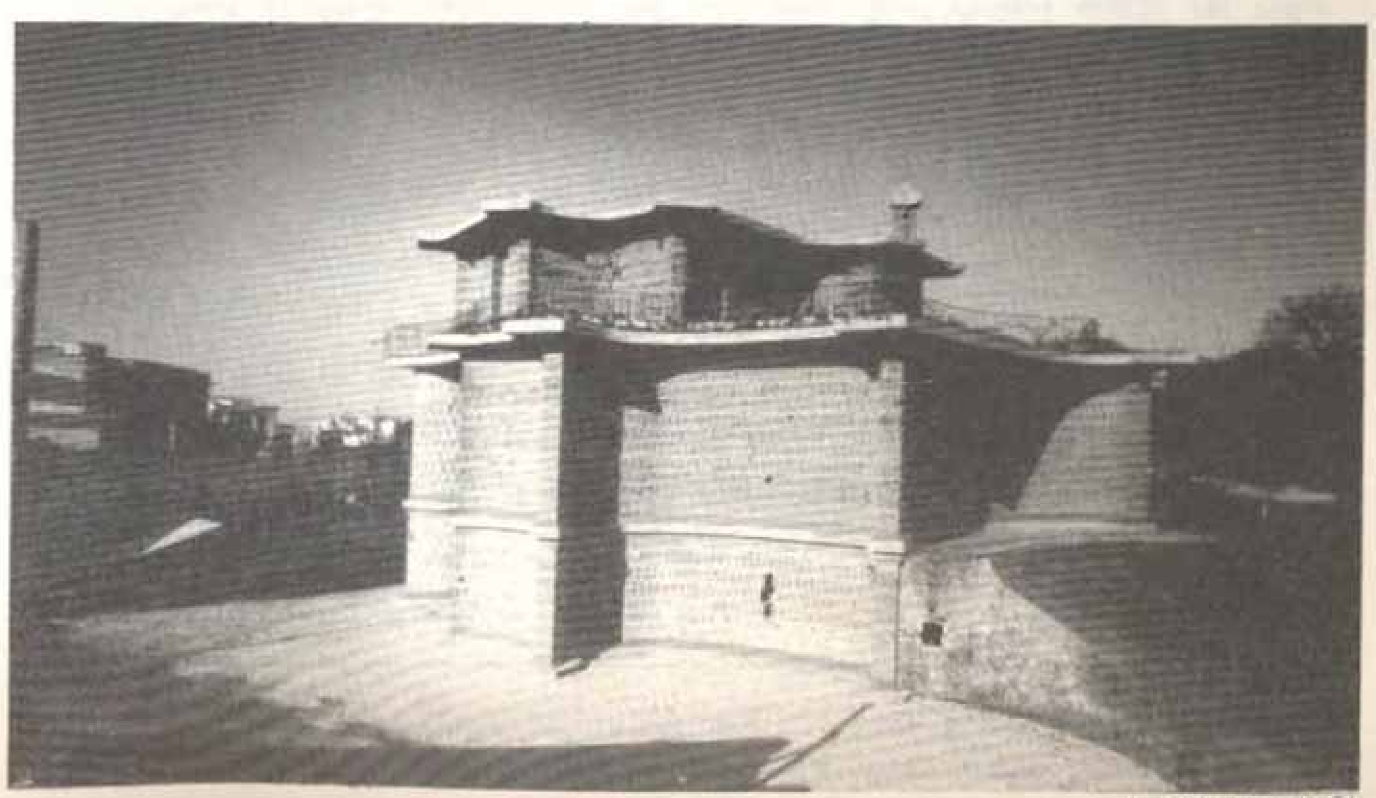
حجر التوفو
خليط من المواد البلورية والرماد البركاني والمواد الاخرى... انتشر في ايطاليا وخاصة في الوسط (روما) منذ عهد الاترورين والرومان، يستخدم حالياً بكثرة في المناطق المحيطة بمدينة روما.

منزل بالدي بالقرب من مدينة روما

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٥٩، يعتز بورتوقيزي بهذا المنزل كثيراً ويعتبره بحق أول اعماله المعمارية، ان منزل بالدي من أهم المباني التي قام بورتو قيزي بتصميمها في مرحلته الأولى (خصوصية المكان)، ركز في تصميمه للمبنى على اهمية العلاقة ما بين المبنى والبيئة المحيطة به، حيث يقع المبنى بالقرب من مدينة روما ذات التأثير الباروكي، فاعتمد في تصميمه على الاستفادة من التراث المعماري للمكان، وتأثير البيئة والطبيعة، فاستعمل مواد بناء محلية منتشرة بالمنطقة، كما جعل المبنى يتفاعل مع طبيعة الموقع وطوبوغرافيته المتعددة المستويات فخلق اجواء مختلفة في المبنى وارتفاعات متعددة، وتأثر في تصميمه بقرب نهر التيبر وتعرجاته من المبنى فانعكس ذلك على تصميمه لحوائط المبنى وواجهاته.

لقد استطاع بورتوقيزي تصميم مبنى متفاعل مع البيئة والطبيعة مستخدماً عناصر معمارية مرتبطة بذكريات وبماضي أهالي المنطقة.

لقد عمل بورتوقيزي على تصميم مبنى يبدو متعاطفاً ومتفاعلاً مع المكان ومتأثراً بتراث المنطقة، لقد كان لاستخدام (حجر التوفو) المتوفر بكثرة بالمنطقة وارتباط لونه البني الفاتح بتربة المنطقة وبالمباني القديمة التي صممت في نفس

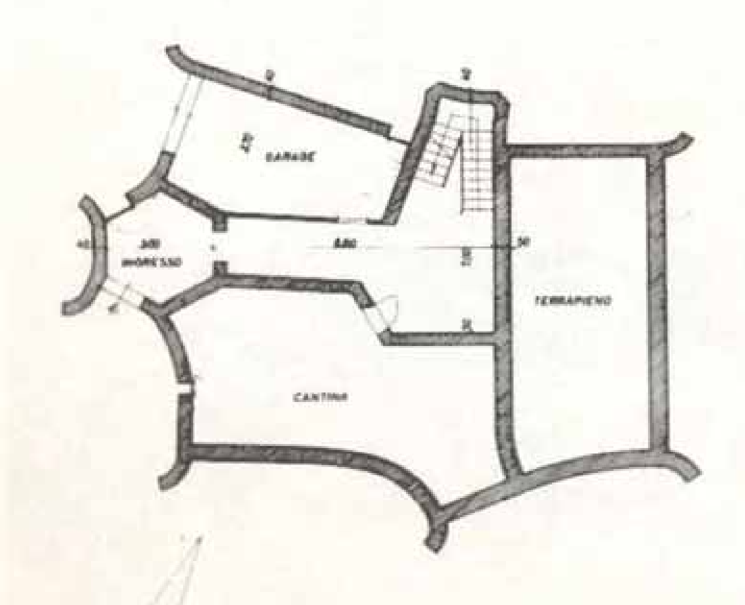


لقطة عامة للمنزل.

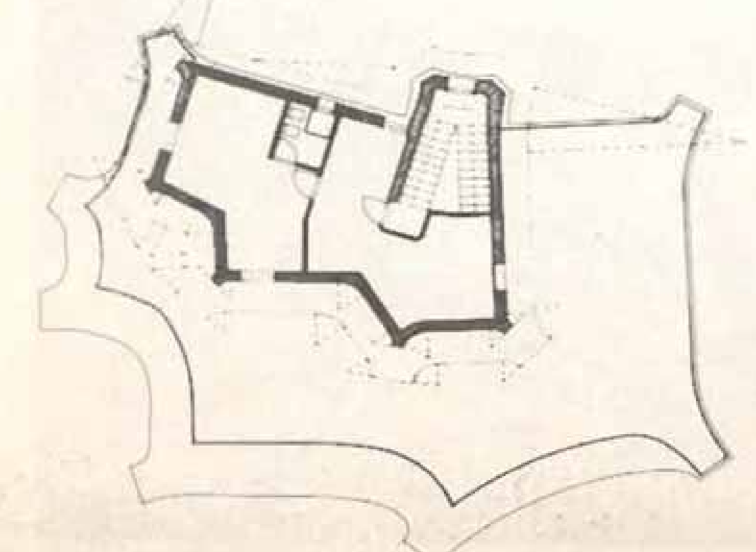


مسقط الطابق الأرضي.





مسقط الطابق الأول.



مسقط الروف.

الحجر ، اعطى كل ذلك استمرارية لتفاعل الانسان مع المبنى وانعش ذاكرته ، كما كان لاستخدام هذا الحجر في الحوائط الداخلية للمبنى دور كبير في ايجاد استمرارية وربط ما بين الاجواء الداخلية والخارجية للمبنى واضفى عليه صبغة شاعرية واحساس بالتواصل .

ان اطلالة الساحة الأمامية للمبنى على نهر التيبر بتعرجاته ، اعطى لبورتو قيزي الفرصة في ايجاد توازن وتفاعل ما بين النهر والمبنى ، فجعل حركة الحوائط الخارجية للمبنى في تعرجاتها تتناسب مع حركة النهر ، ان بورتوقيزي في تصميمه لمنزل بالدي ، يبدو متأثراً بمعماري عصر الباروك (فرنشيسكو بوروميني) ومبانيه المتعددة في مدينة روما .



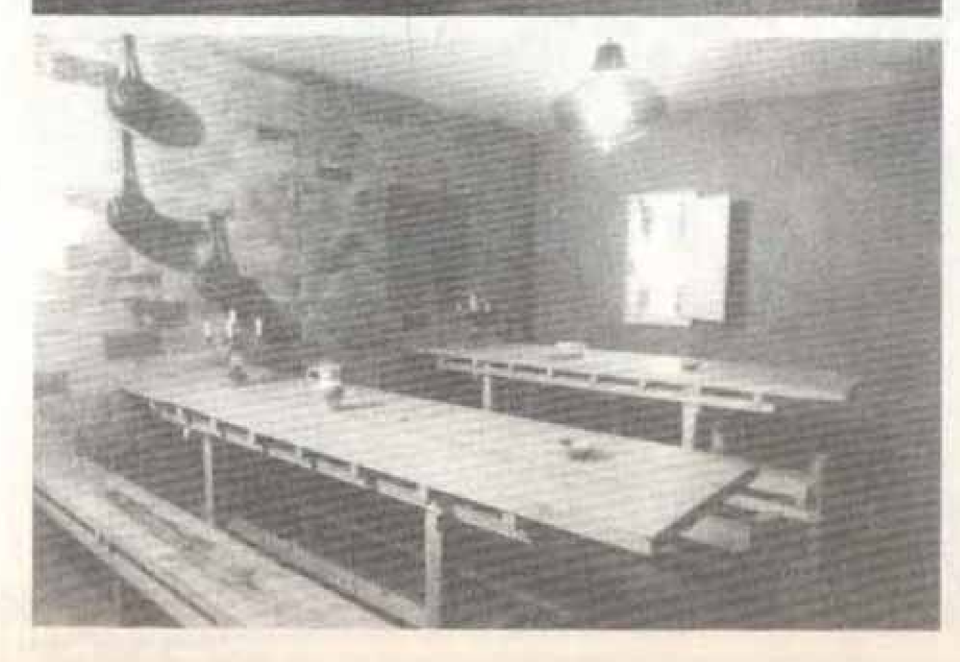
لقطة جوية للمنزل .





لقطة توضح العلاقة العفوية بين المنزل ونهر التيبر.

لقطة داخلية للمنزل.

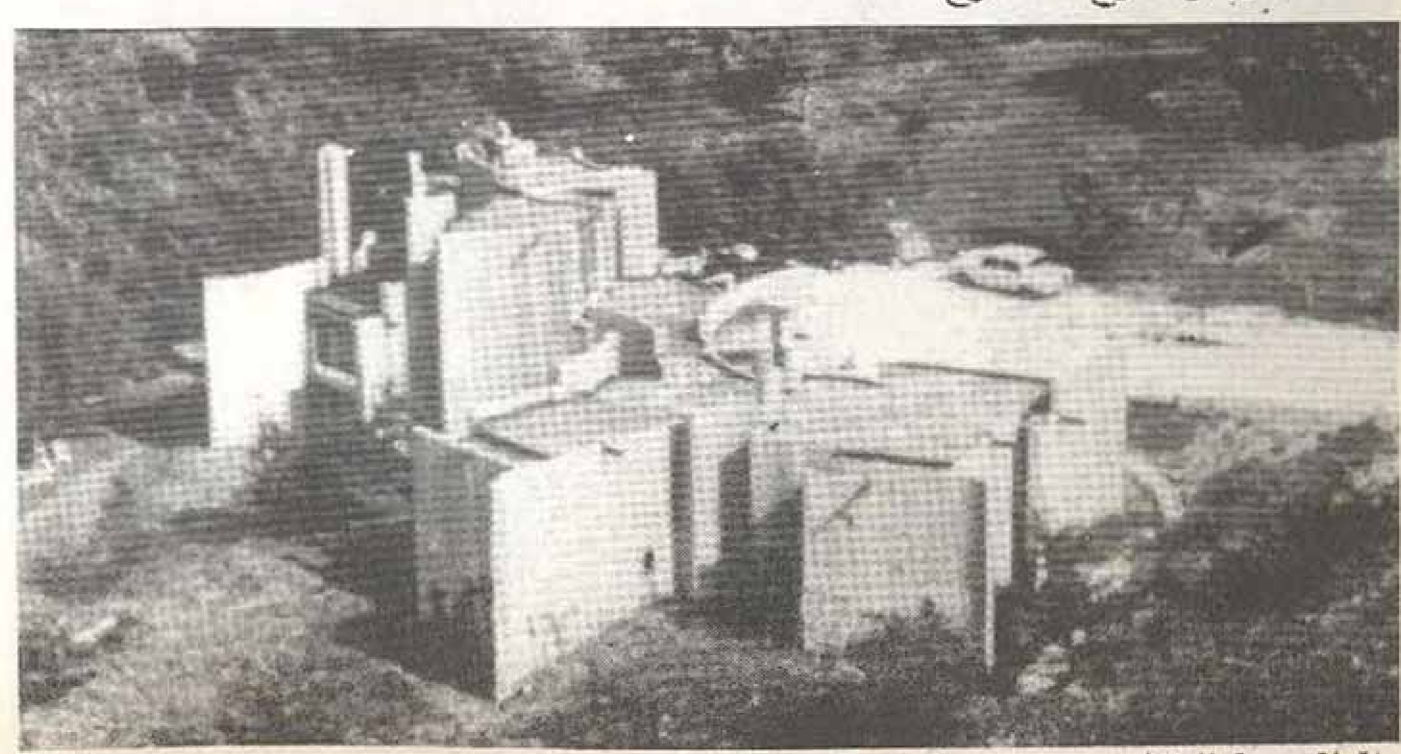


لقطة داخلية للمنزل.

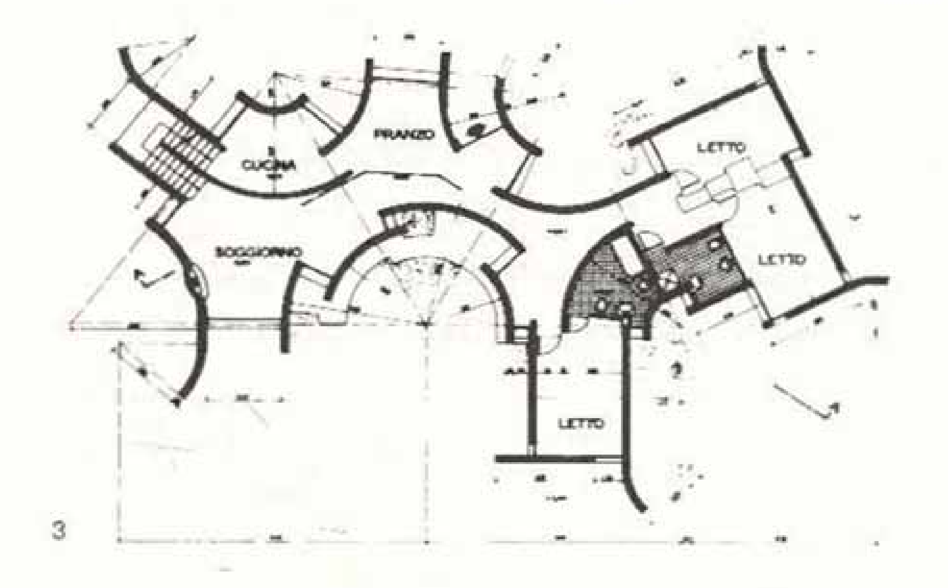
منزل اندريس في سكاندرليا (ريتي)

وقد صممه **بورتوقيزي** عام ١٩٦٤م وانتهى من تنفيذه عام ١٩٦٩م، لقد كانت عبارة ليون باتيستا البرتي (ان المدينة ما هي الا منزل، وما المنزل الا مدينة صغيرة) هي اساس فكرة **بورتوقيزي** في تصميم المنزل، حيث قام بربط هذه العبارة بنظريته التي تتحدث عن الفراغ بأنه (نظام اماكن)، لقد صمم المنزل بشكل متعاطف مع طبيعة المنطقة الجبلية المليئة بالمناطق الخضراء المطلة على مناظر جميلة، وتكون المنزل من مجموعة من الحوائط المنحنية (من الاسمنت) المتجهة نحو الخارج لتجذبه نحو الداخل ليصبح جزء منه.

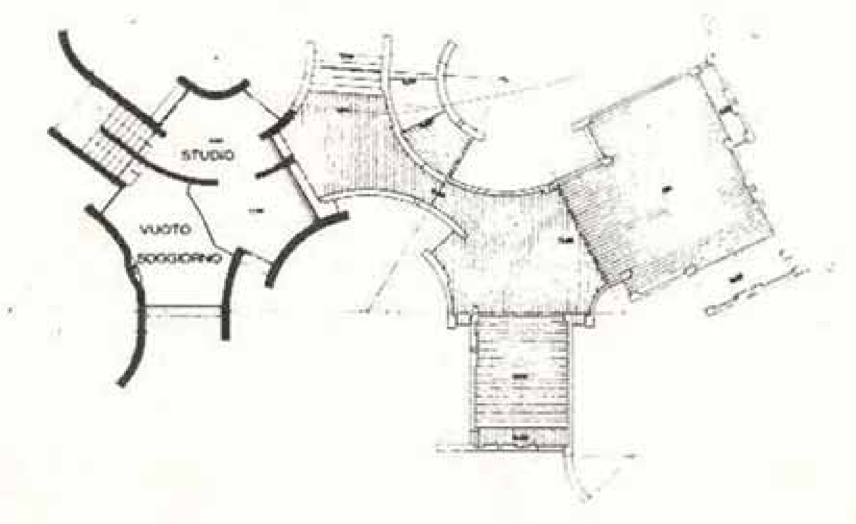
وقسم **بورتوقيزي** الحركة داخل المنزل إلى ثلاث اقسام (الاستقبال - الطعام - النوم) وذلك حسب دراسة معتمدة على اشكال دائرية ذات مركز هو نقطة رئيسية (رأس الزاوية) في الثلاث مثلثات التي تحتوي على الثلاث اقسام السابقة الذكر، وركز على توضيح الاختلاف بين جناح النهار المحتوي على (صالون - مطبخ - طعام) حيث جعل حوائطها الخارجية منحنية الشكل بينما جناح الليل (غرف النوم وملحقاتها) مستقيمة الحوائط، ثم استفاد بورتوقيزي من طبيعة المنطقة فجعل سطح المبنى متعدد الارتفاعات يحتوى على سطوح متدرجة في انحاء من المنزل، لقد استطاع المنزل ان ينسجم مع محيطه سواء من ناحية اللون او المادة او انحناءات الحدائق او تدرج السطوح.



لقطة جوية للمنزل



مسقط الطابق الأرضي.



مسقط الطابق الأول.



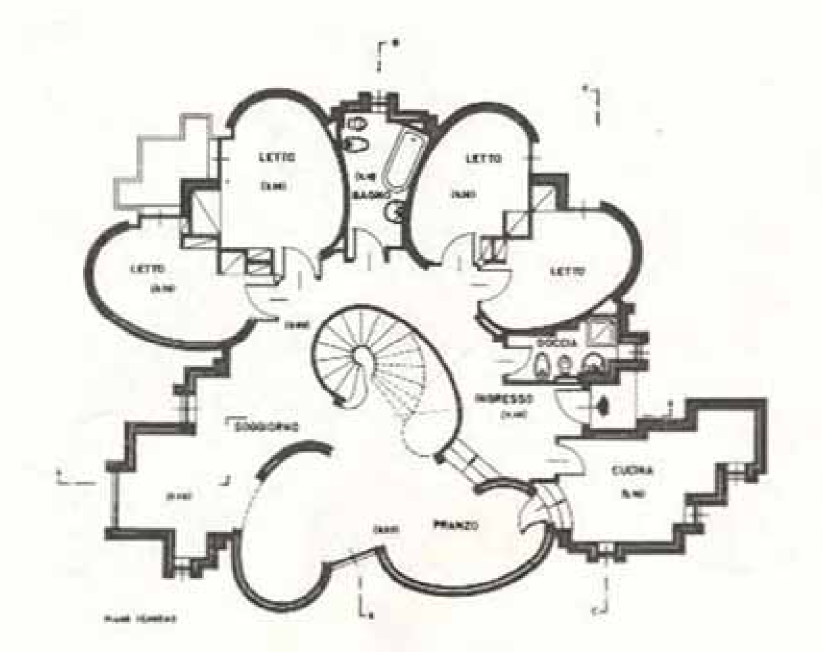
لقطة جانبية للمنزل.

منزل بيفلاكوا

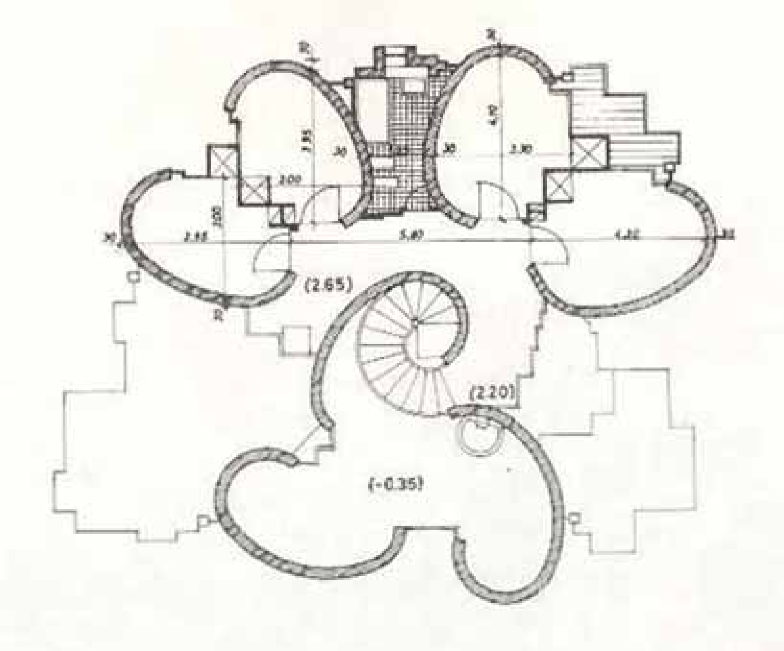
وقد صممه عام ١٩٦٦م وبه يركز **بورتوقيزي** على المزج في التصميم بين الحوائط المنحنية والحوائط المستقيمة وكذلك المزج باستعمالاتهم من اجل ان يكمل احدهم الآخر فنجد ان الحوائط المنحنية تحوي غرف النوم والجلوس وبينما الحوائط المستقيمة تحوي الخدمات كالحمامات والمطبخ وغيرها ويفرق فيما بينهم باستعماله لمواد بناء مختلفة حيث يستعمل الاسمنت للحوائط المنحنية والطوب الأحمر للحوائط المستقيمة.



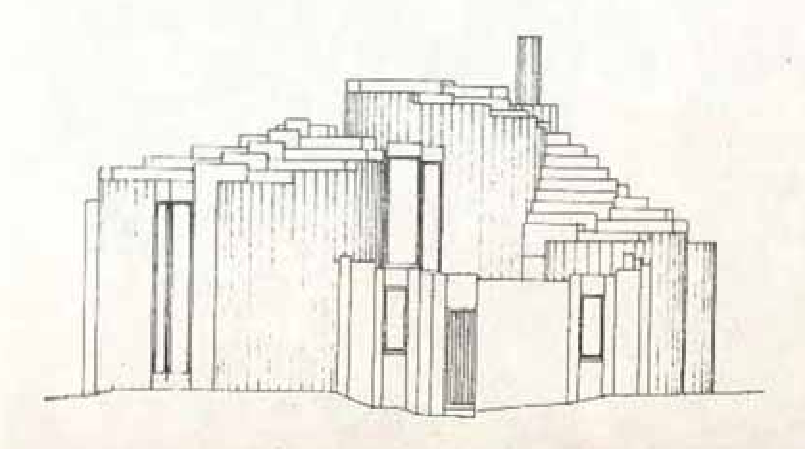
لقطة عامة للمنزل.



مسقط الطابق الأرضي .

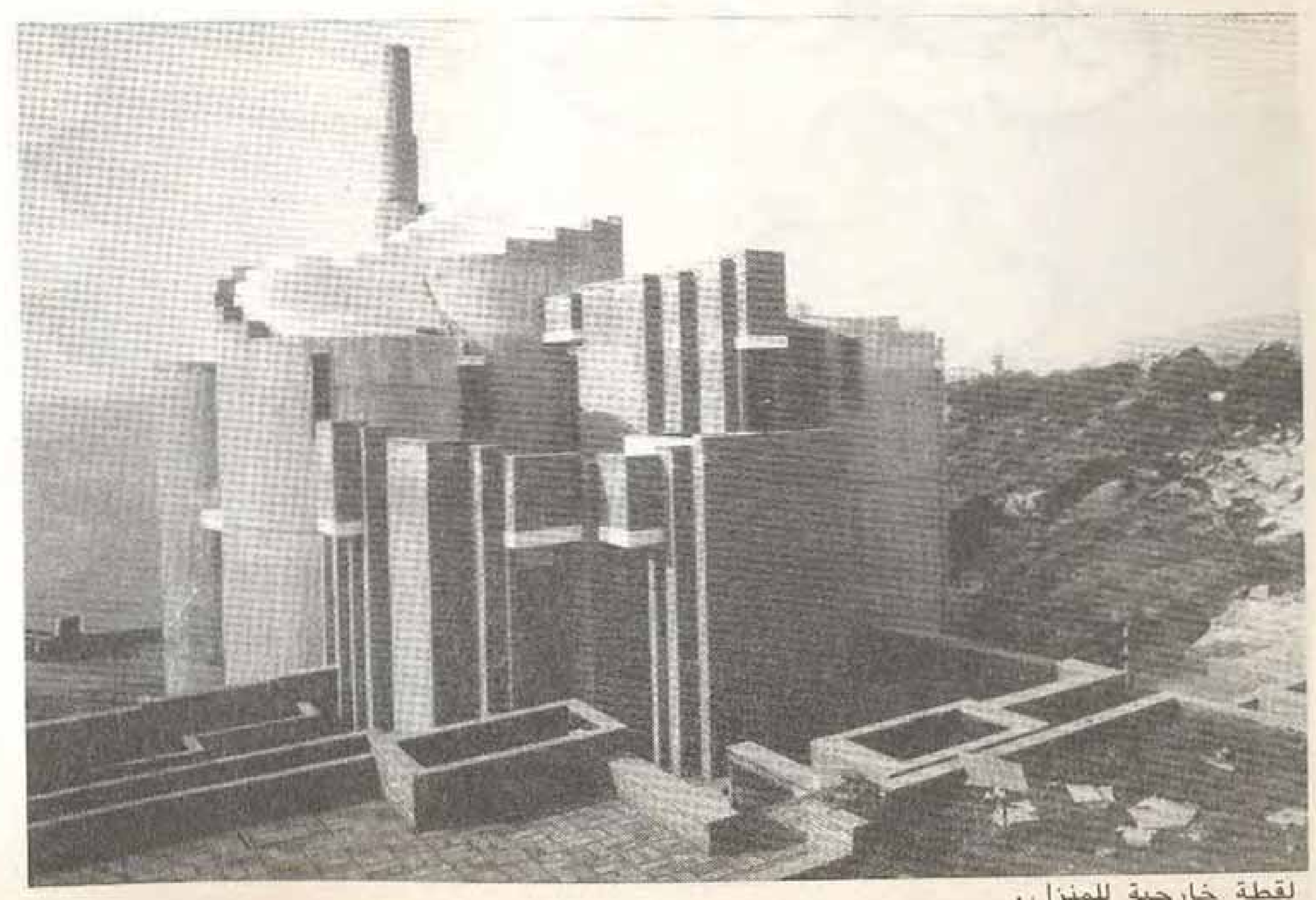


مسقط الطابق الأول .



واجهة المنزل .

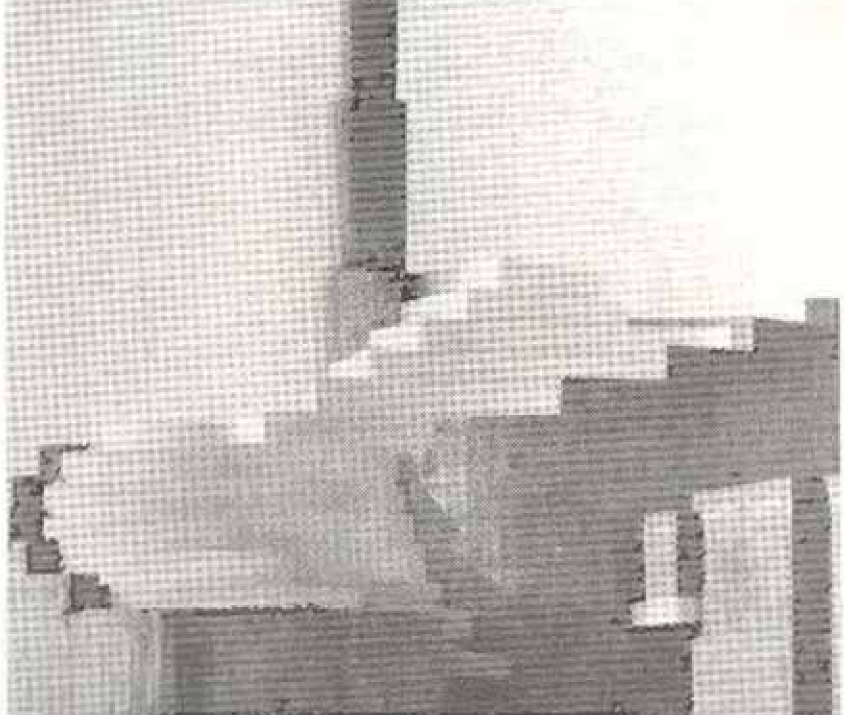
ليس من السهولة الخروج بشكل معماري ناجح باستخدام اشكال مختلفة ومواد بناء متنوعة ولكن بورتو قيزي استطاع ذلك ويبدو هذا واضحاً لدى مشاهدتنا لهذه الصورة التي تبين استخدامه للاشكال المنحنية والمستقيمة وارتباط كل منهم بمادة بناء مختلفة، كما يبدو الانسجام واضحاً ما بين جمالية الموقع الجبلي المطل على البحر واستمرارية السطح بشكله المتدرج وبلونه الأبيض الجميل، مما يعطي استمرارية في الحركة والرؤية والارتباطية.

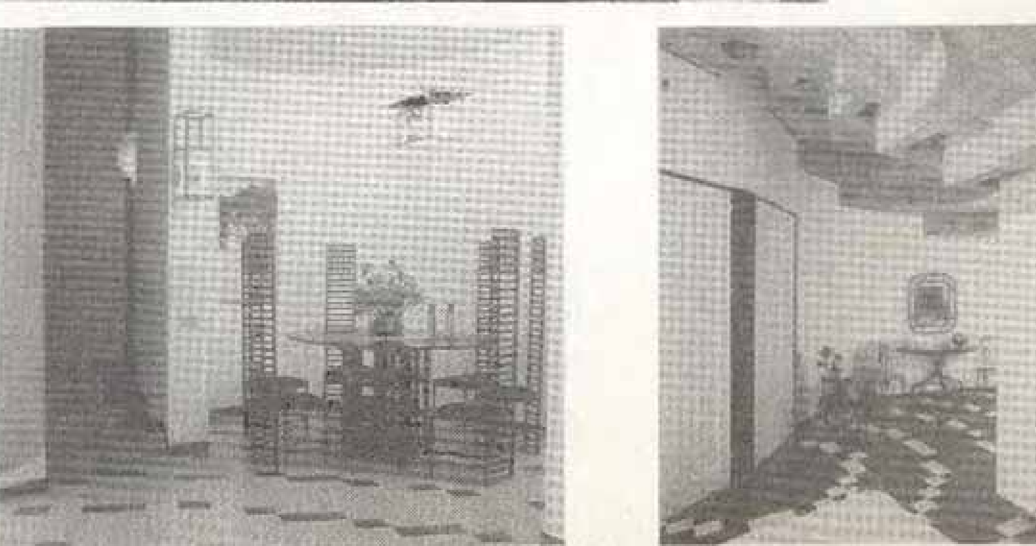


لقطة خارجية للمنزل.



لقطات للمنزل (السطح).

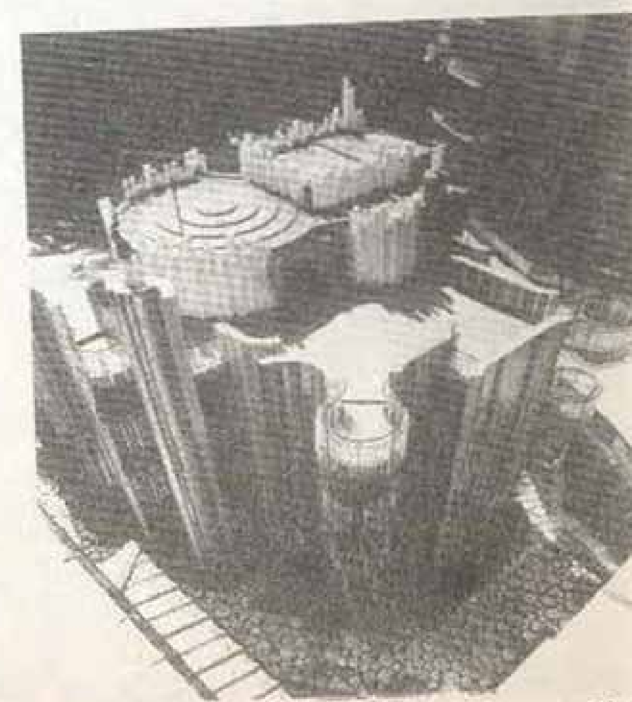




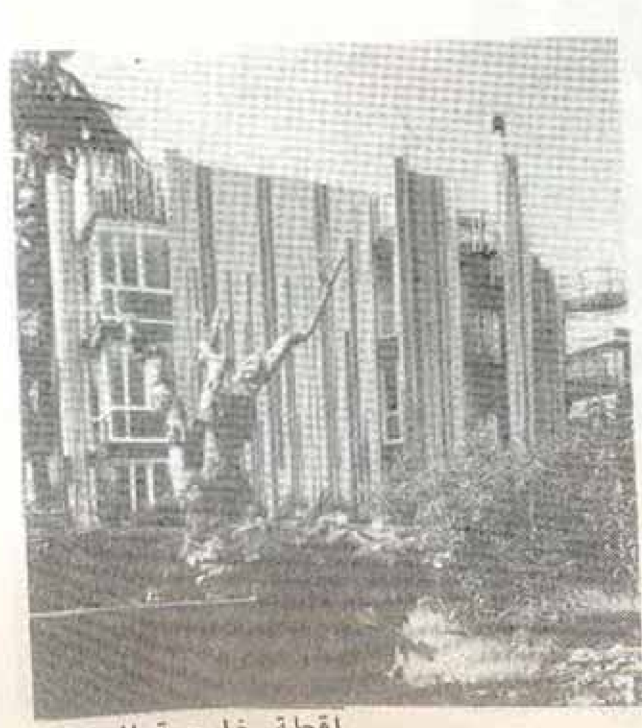
لقطات داخلية للمنزل.

منزل بابا نيشه:

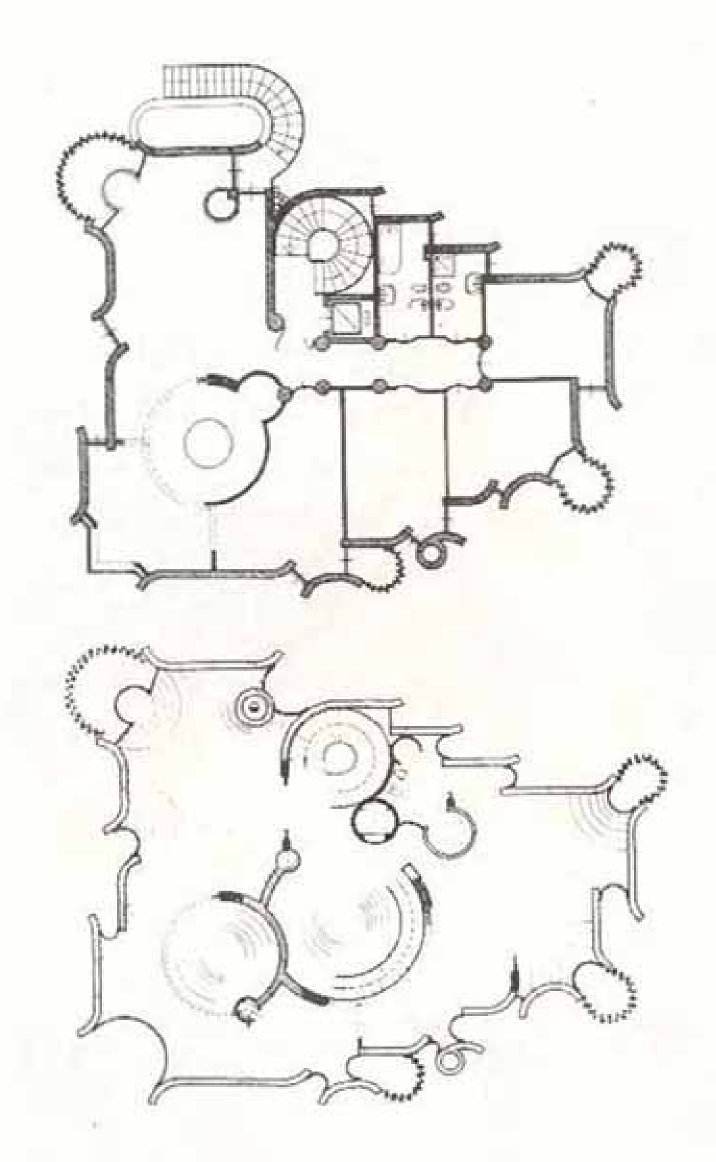
وقد صممه عام ١٩٦٦م ويقع هذا المبنى في منطقة برجوازية الطابع حديثة بعض الشيء وتقع بالقرب من وسط مدينة روما القديمة وهو مكون من ثلاثة طوابق مع حديقة وقد ركز بورتوقيزي في تصميم مخططات المبنى على استخدامه للمنحنيات كعادته في هذا النوع من المباني السكنية كما انه ركز كثيراً على استخدام مواد بناء حديثة لتعطي المبنى طابع عصري يناسب تطلعات سكان المنطقة، لذلك غطى كافة الحوائط الخارجية بحوائط معدنية ملونة مكونة من قطع وألواح من المعدن الملون مع اعطاءها الاستمرارية العامودية مما يساعد على ترسيخ فكرة الشموخ والحداثة التي تناسب تطلعات سكان المبنى. وذلك من خلال تصميم يحتوي على اشكال هندسية ذات ارتباط بذاكرة المدينة (روما) وتراثها المعماري. (ملاحظة هذا المنزل حالياً هو مبنى السفارة الاردنية بروما).



لقطة للمنزل من الأعلى.

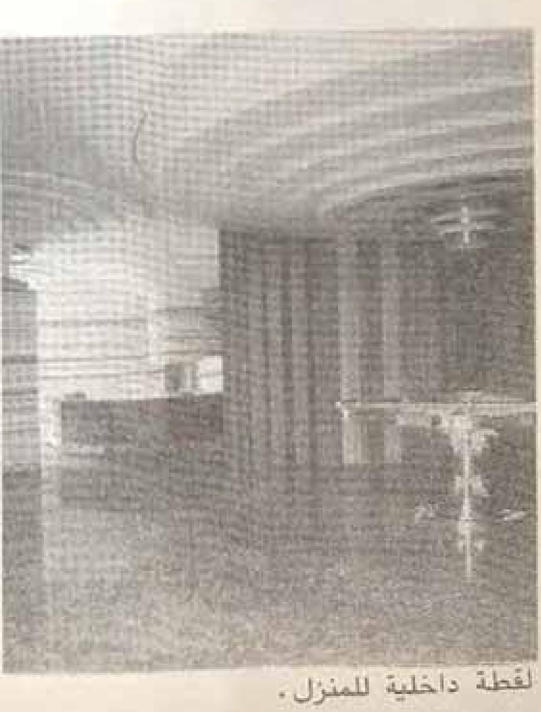


لقطة خارجية للمنزل.

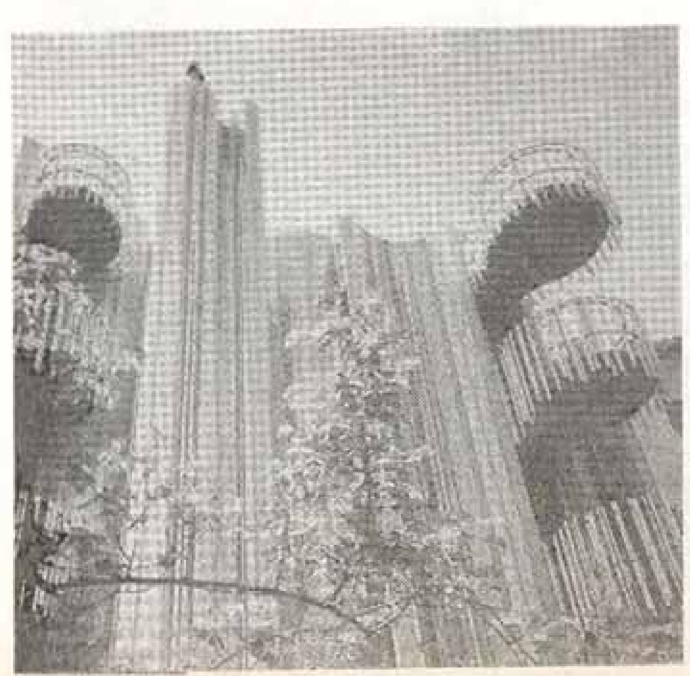


مسقط الطابق الاول.

مسقط الطابق الثاني.



لقطة داخلية للمنزل.

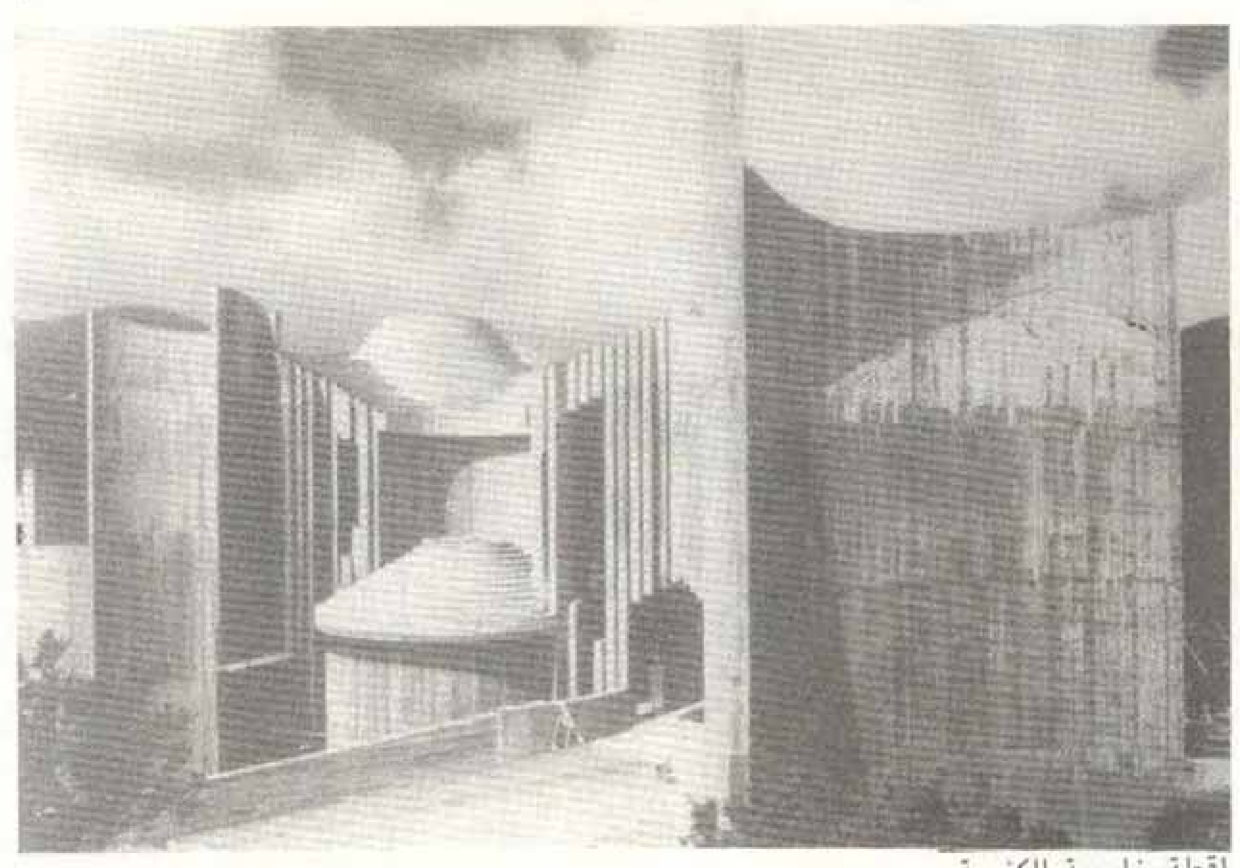




لقطة خارجية

كنيسة العائلة المقدسة بساليرنو :

وقد صممها عام ١٩٦٩م وتقع في احدى المناطق الجديدة تحيط بها العديد من المناطق الخضراء لذلك عمل **بورتوقيزي** على توسع في التصميم افقياً وجعله متفرع بعدة اتجاهات تلتقي جميعها بالعنصر الرئيسي وهو القاعة الرئيسية المغطاة بقبة متدرجة والتي يتم بها اغلبية نشاطات الكنيسة ومن خلال قبتها المتدرجة وحوائطها المنحنية الشكل عمل **بورتوقيزي** على اعطاء شعور للمصلي بالروحانية وبالتواصل مع السماء ومع الطبيعة المجاروة سواء داخلياً ام من خلال تصميمه للشكل الخارجي للكنيسة وجدير بالذكر بأن هذا النوع من القبب المتدرجة منتشرة بكثرة في جنوب ايطاليا .

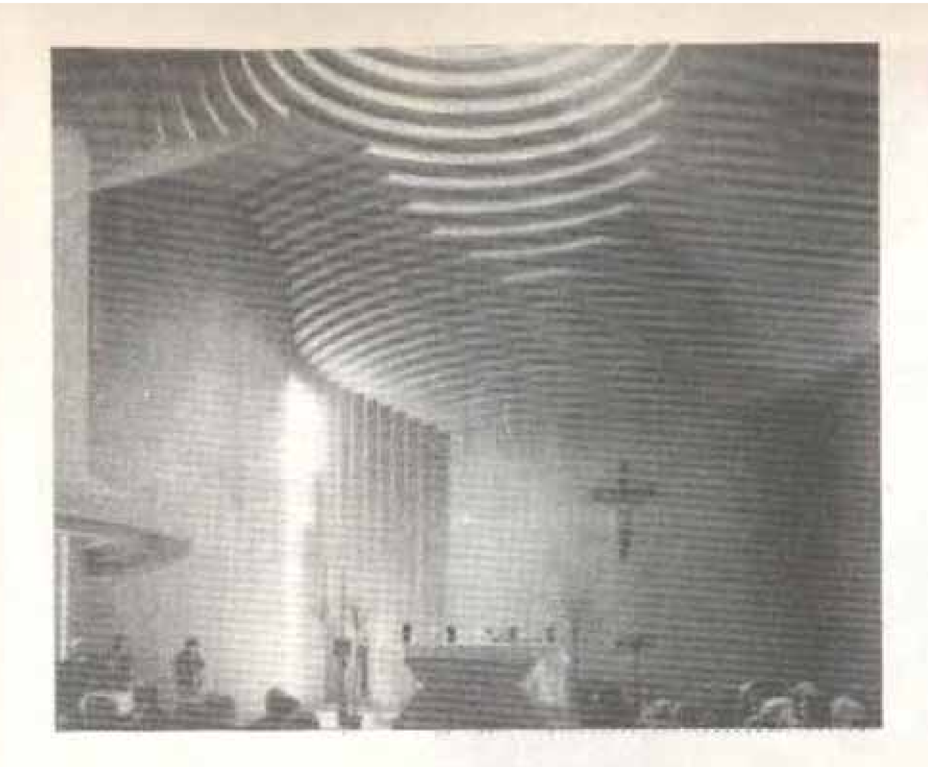


لقطة خارجية للكنيسة.



لقطة داخلية للكنيسة.

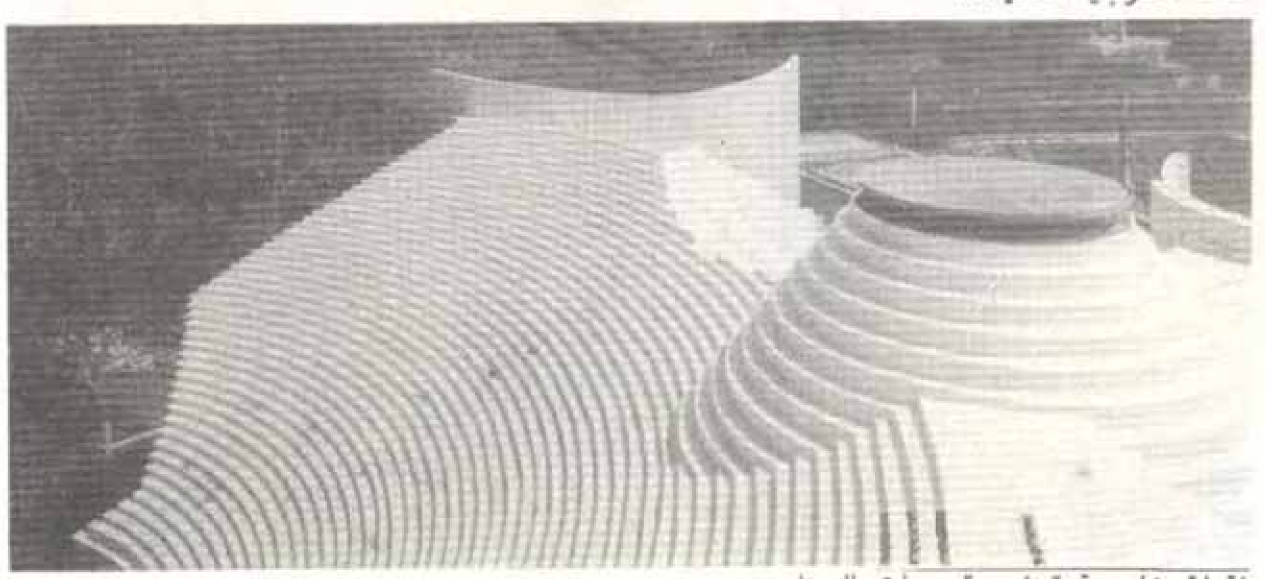
مسقط افقي للكنيسة.



لقطة داخلية للكنيسة.



لقطة خارجية للكنيسة.



لقطة خارجية توضح تدرجات السطح.



لقطة داخلية توضح مهارة المصمم في توزيع الضوء وتدرجات السقف.

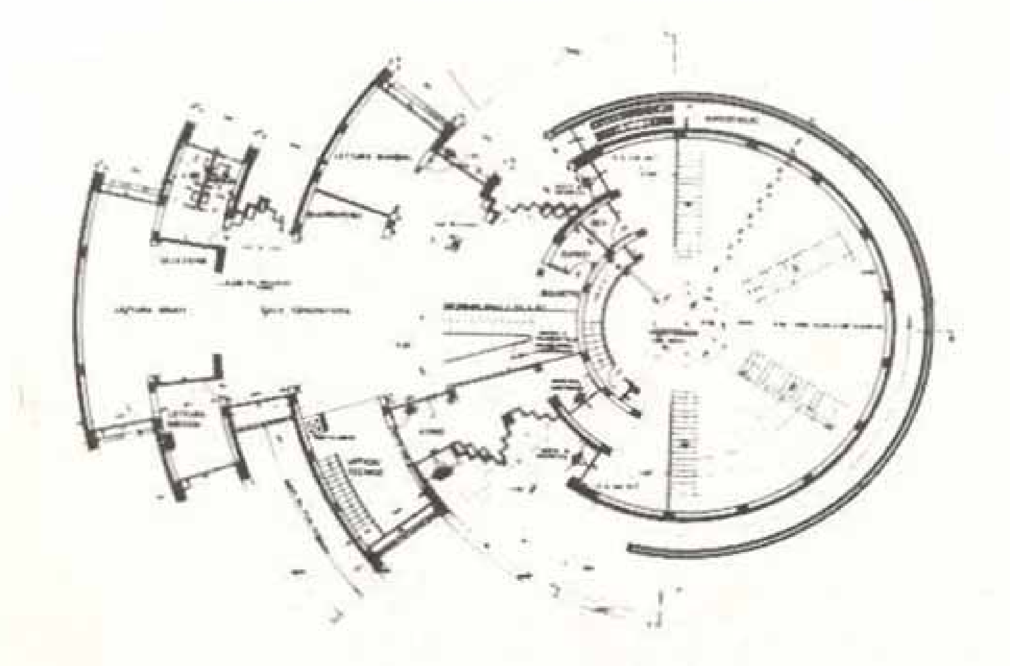
المركز الثقافي انياتسيو سيلوونه بلاكويله

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٠م متأثراً في تصميمه بمبنى مرتبط بذاكرة الايطاليين عبر العصور وهو المبنى البيضوي الشكل الشهير باسم (الكولوسيوم) وهو من اشهر مباني الحضارة الرومانية في مدينة روما، لقد تأثر بورتوقيزي في تصميمه بالكولوسيوم وخاصة في اهمية الربط ما بين الاستخدامات الداخلية وعلاقتها مع الفراغ الخارجي ومدى ارتباط كل منهما بالآخر من خلال شفافية الواجهات الخارجية.

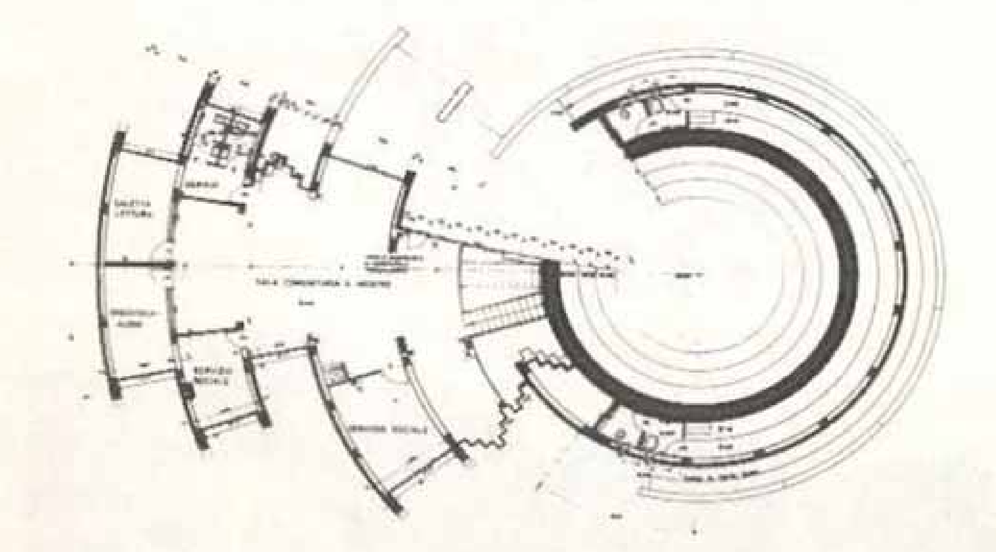
لقد استفاد بورتوقيزي من فكرة الكولوسيوم في تصميمه لمبنى المركز الثقافي، وان كان قد استعاض عن الشكل البيضوي بالشكل الدائري، لقد نجح بورتوقيزي في خلق جزء من المبنى منغلق على نفسه (المسرح) لتغير مفهوم المسرح واختلاف احتياجاته عن السابق، وانفتاح الاجزاء الأخرى (قاعات المطالعة والمكاتب) على الفراغ الخارجي من خلال فتحات واسعة متصلة في ارضية المبنى وحتى الاجزاء العليا منه، حيث تنفصل هذه الاجزاء تدريجياً عن الدائرة (المسرح) لتكون استمرارية وتواصل داخلي وخارجي للمبنى ثم يستفيد من سطح المبنى ليستخدمه كمسرح مكشوف معيداً للذاكرة المسرح النصف دائري المنتشر بكثرة في تلك المناطق.



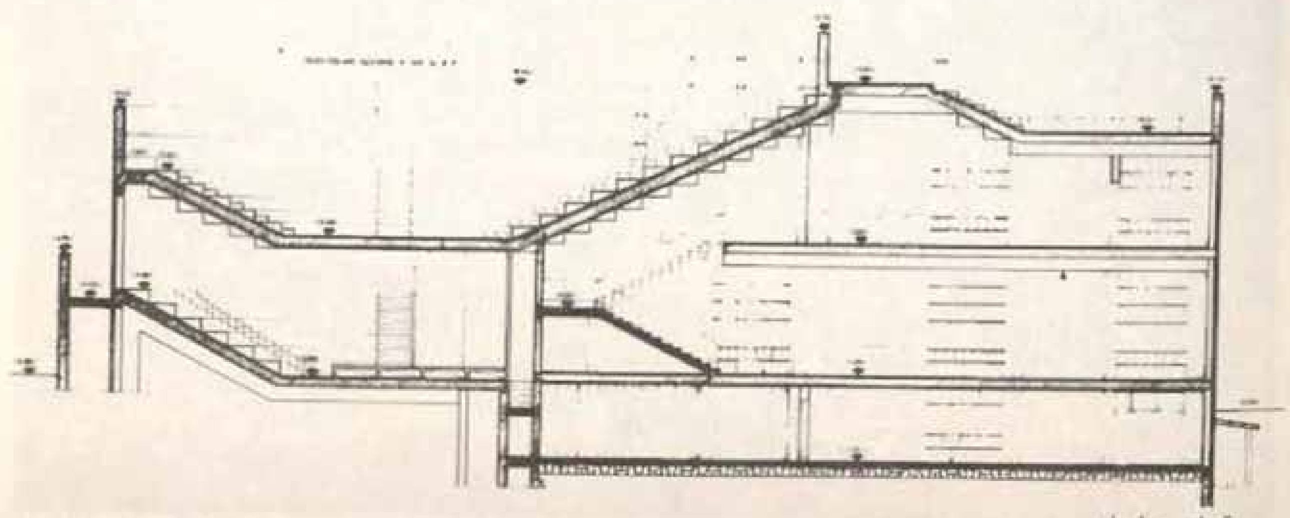
لقطة خارجية للمركز الثقافي.



مسقط الطابق الأرضي.



مسقط الطابق الأول.



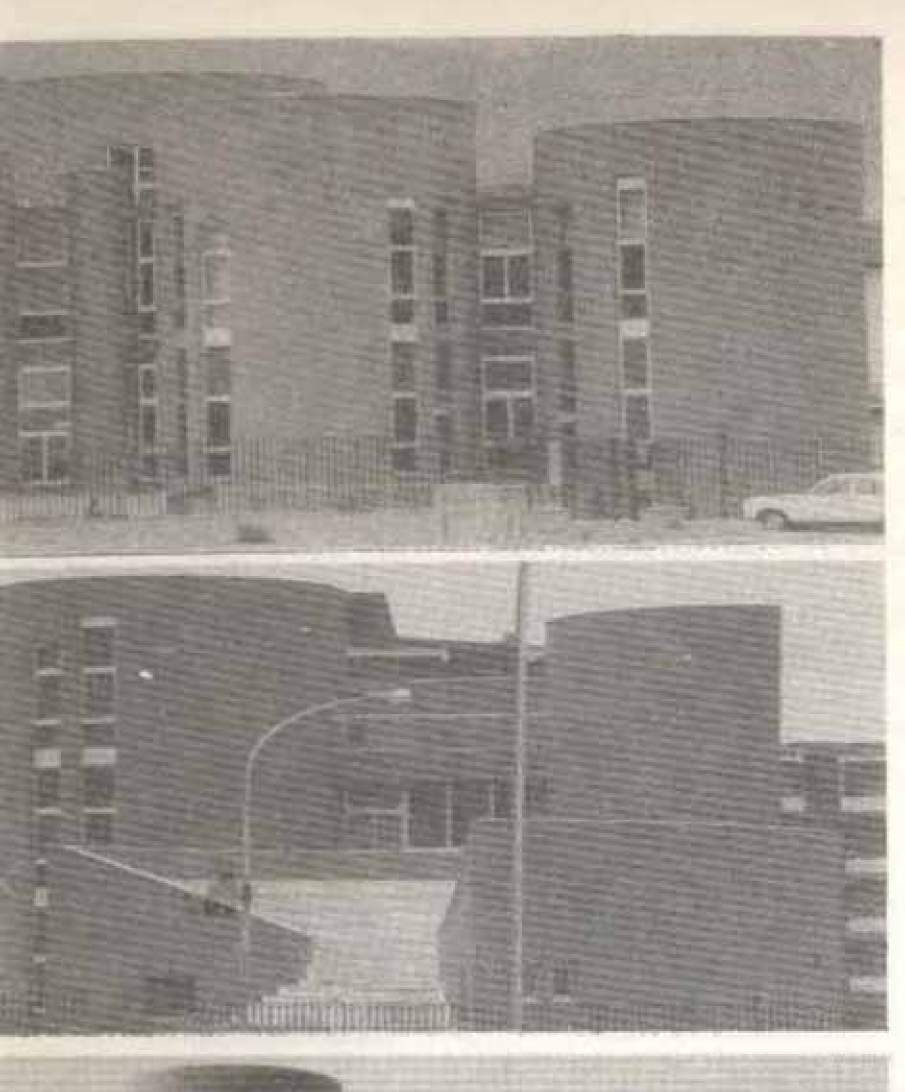
مقطع طولي.

مركز ثقافي ومكتبة عامة بسلمونا (لاكويلا)

وقد صممه **بورتوقيزي** عام ١٩٧٠م، ويتكون المشروع من خمس دوائر مختلفة الأحجام والارتفاعات تحتوي كل منها على استخدام مختلف وان كانت الدوائر الاربعة المتقاربة الحجم والارتفاع متشابهة كذلك في الاستخدام حيث تحتوي على قاعات المطالعة لمختلف الاعمار والمكاتب الأخرى بينما الدائرة الخامسة فانها الأكثر حجماً والأقل ارتفاعاً وتمتاز بأنها العنصر الذي تنتهي وتلتقي به الدوائر الأخرى التي ترتبط فيما بينها بحوائط مستقيمة. كما يمتاز المشروع باستخدام النوافذ العامودية الممتدة حتى السقف مما ساعد على تكامل شكل المبنى العامودي.
حاول **بورتوقيزي** في هذا المشروع ان يجمع ما بين عنصران يرتبطان بذاكرة الأهالي وهما الابراج الدائرية بالقلاع القديمة والمنشآت الصناعية التي انتشرت في انحاء ايطاليا في القرن الماضي وهذا القرن، بالطبع استفاد **بورتوقيزي** من هذان العنصران في تكوين الشكل الخارجي للمشروع مع محاولة تقديم مبنى جديد يعتمد على استخدامات ووظائف جديدة.

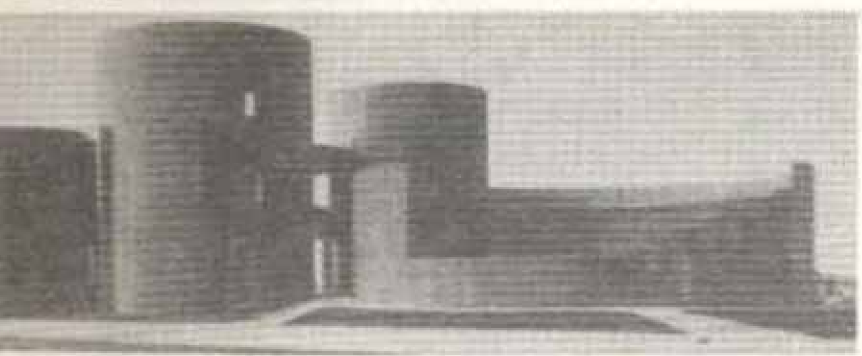


لقطة خارجية عامة

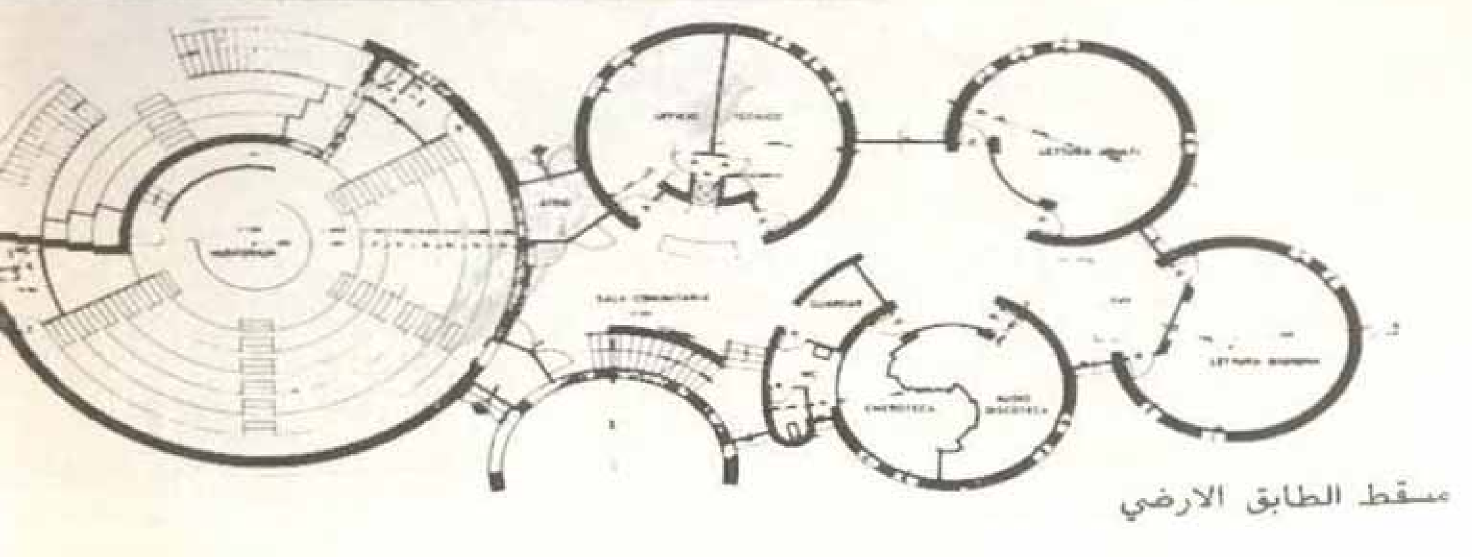


لقطة خارجية

لقطة خارجية



لقطة عامة للمجسم



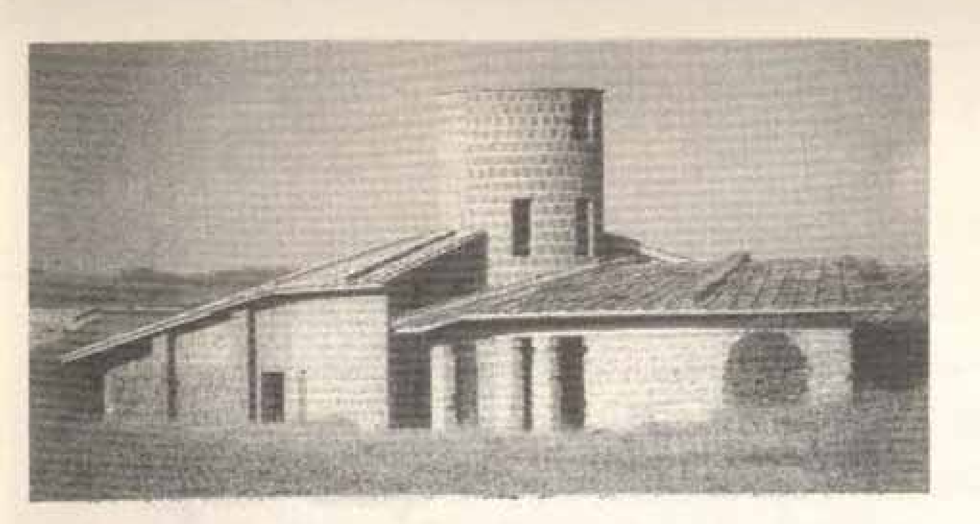
مسقط الطابق الارضي

منزل كورياس في كامبانيانو (روما)

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٢م وانتهى من تنفيذه عام ١٩٧٩م، لقد كان من حسن حظ بورتوقيزي ان تكون غالبية المنازل التي صممها تمتاز بالموقع الجميل والطبيعة الرائعة المحتوية على مميزات سواء طبيعة او موجودات اثرية او معمارية مميزة ومنزل كورياس هذا من نوعية هذه المباني التي توجد بجانبها احدى المباني الدينية الهامة، كما تمتاز المنطقة بتوفر مادة (التوفو) التي بنيت منها العديد من المباني في مدينة روما وما يجاورها، لقد صمم بورتو قيزي المنزل معتمداً على تفهم كل ما سبق ذكره فجاء المنزل معتمداً على الاشكال المنحنية (الدائرية) فنجده محدباً باتجاه منطقة المبنى الديني القديم مما يعطي للمنزل مجال اوسع للرؤية وانفتاحاً نحوه، بينما نجده مقعراً باتجاه الطبيعة مما يعطي شعور بالاحاطة بهذه الطبيعة وجعلها جزء من الفراغات الداخلية، تكون المنزل من ثلاث اقسام كل قسم يعتمد الشكل الدائري تقريباً.



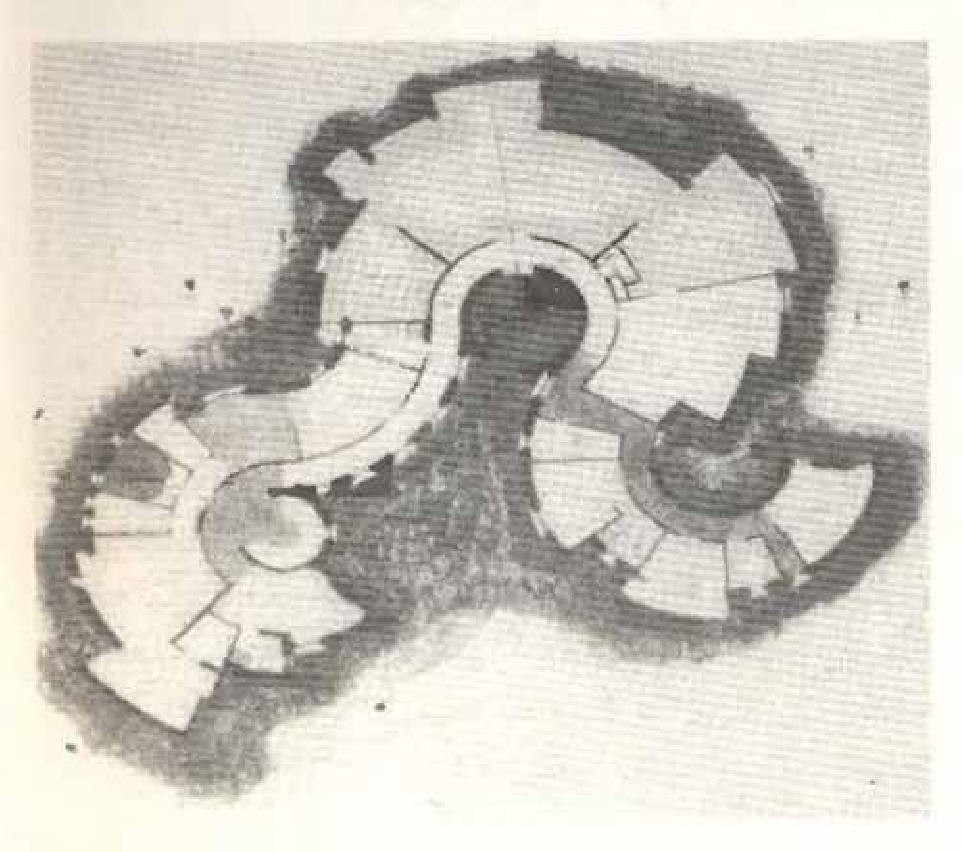
لقطة خارجية للمنزل



لقطة خارجية



لقطة خارجية (السطح)



مسقط الطابق الأرضي

المرحلة الثانية

١ـ السودان	مشروع مطار الخرطوم الدولي	(الخرطوم)
	مشروع نادي الضباط	(الخرطوم)
	مشروع برج سياحي	(الخرطوم)
	مشروع مدينة رياضية	(الخرطوم)
	مشروع مبنى وزارة الثقافة والاعلام	(الخرطوم)
	مشروع مبنى مكاتب تجارية ومسرح	(الخرطوم)
٢ـ اسبانيا	مشروع مسبح مغطى	(ماربيا)
٣ـ الكويت	مشروع ضاحية الثلاثين الف نسمة	(الكويت)
٤ـ الأردن	مشروع قصر ملكي	(عمان)
٥ـ ايران	مشروع فندق سياحي مع مباني شقق مفروشة	(طهران)
	ومرافق ترفيهية	(طهران)
٦ ـ ايطاليا	مشروع المركز الثقافي الاسلامي ومسجده	(روما)
٧ـ لبنان	مشروع ناطحة سحاب	(بيروت)

مرحلة (العمارة الاسلامية)

تعتبر هذه المرحلة حلقة الوصل ما بين المرحلة الأولى (خصوصية المكان) والمرحلة الثالثة (العمارة المعاد اكتشافها) حيث ان العديد من مشاريعه في الدول الاسلامية تعتبر نتاج احدى المرحلتين، ولكن كون هذه المرحلة خصصت للمشاريع الاسلامية فقد تميزت بمرحلة خاصة بها، نستطيع ان نعتبر مشروع المركز الاسلامي ومسجده في مدينة روما احد اهم المشاريع في هذه المرحلة، فقد استطاع ان ينجح في ربط العناصر الاسلامية التي استخدمها في المشروع ومدينته روما فجاء نموذجاً يتصف بالتفهم لأهمية المكان مع اهتمامه بالتراث الاسلامي وكون هذا المشروع سيتم التعامل معه من قبل حضارة مختلفة عن حضارة مدينة روما وهي الحضارة الاسلامية، كما انه اوجد أستخداماً جديداً للعنصر المعماري الاسلامي القديم (الأقواس المتشابكة) حيث استخدم التكنولوجيا الحديثة للمواد من اجل تطوير هذا القوس بالاضافة لغيره من الاستخدامات الحديثة في نفس المشروع.

وبهذا استطاع بورتوقيزي ان ينجح في تقديم معادلة متوازنة، ودقيقة ومتفهمة لأهمية اقامة مبنى ديني ثقافي اسلامي بمدينة روما.

ان بورتوقيزي مرتبط ارتباط وثيق بالعمارة والتراث الاسلامي، حيث انه كان ولا يزال من اهم المعماريين الايطاليين المهتمين بالعمارة الاسلامية والمتابعين لنشاطاتها والمقدرين لأهميتها، لذلك كان من المتعمقين بدراستها دراسة واعية ودقيقة ومتفهمة، خاصة وانه منذ البداية ربط في دراسته بين التراث والواقع الديني والفكري والاجتماعي والسياسي للاسلام وما بين العمارة والتراث المعماري للحضارة الاسلامية. يعود ارتباط بورتوقيزي بالعمارة الاسلامية الى عامل الصدفة حيث ان اهتمامه بدأ بعد ان طلب منه مجموعة من الطلبة المسلمين والايطاليين في كلية الهندسة المعمارية بروما ان يقدم لهم مجموعة من الدروس التي تشرح لهم العمارة الاسلامية، مبانيها ومفهومها، وهكذا بدأت دراسته واهتمامه بها، لتنال اعجابه ويتوسع في تفهم افكارها وما تدعو اليه من آراء وحلول ومفاهيم أستطاعت ان تضع الحلول الناجحة للعمارة في الدول الاسلامية باختلاف بيئاتها وطبيعتها لم يكتف بورتوقيزي بذلك بل انه قام بعدد من الزيارات الناجحة للدول الاسلامية (الاردن، السودان، تركيا، ايران، لبنان، الكويت، اسبانيا وغيرها).

كان مفهومه للتعامل مع العمارة الاسلامية لا يتعارض مع مفهومه للعمارة بشكل عام، فهو مستمر في التصميم حسب مفهوم خصوصية المكان وخاصة وان غالبية مشاريعه في العالم الاسلامي كانت في فترة السبعينات، وهي فترة كان بها بورتوقيزي لا يزال متأثراً بمفهومه لخصوصية المكان وكيفية التعامل معه، اضافة لاحترامه لتقاليد وتراث الاسلام.

لقد كان لدراسته وزياراته الميدانية، دوراً كبيراً في مساعدته على تفهم الدور المطلوب منه حينما قام بتصميم العديد من المباني المتنوعة الاستخدام (مسجد، مركز ثقافي، مسبح، مباني سكنية، مباني ادارية وتجارية، فندق، مطار، مدينة رياضية، قصر ملكي وغيرها) وقد عمل في تصميمه لهذه المباني على الاعتماد على مرتكزات اساسية، فكرية ومعمارية للعامل الاسلامي والمعتمدة والمبنية على الاسس الدينية والفلسفية، الاجتماعية، المناخية والجمالية وعمل على المحافظة على النمط والعنصر المعماري الاسلامي وان كان في كثير من الحالات قد استخدم التكنولوجيا الحديثة، وقدم مفهوم حديث للعناصر المعمارية الاسلامية مثال (القبة او الاقواس المتشابكة) في مسجد المركز الثقافي الاسلامي بروما استخدم مواد حديثة متفهمة للتكنولوجيا الحديثة لتعطي سواء للقبة او للأقواس حرية وحركة لم تكن مستطاعة ي في السابق عندما كانت تستخدم المواد التقليدية، اذن عمل على محاولة تقديم حلول جديدة تعتمد على مقدرة التكنولوجيا الحديثة وحلول تعتمد على فهم جديد لاستخدام هذه العناصر.

كان يفضل دائماً استخدام مواد البناء المحلية لكونها اكثر ملائمة للبيئة وان كان ذلك لا يمنع من محاولة ادخال تطويرات على استخدام هذه المواد، فالمواد المحلية اكثر ملائمة لذاكرة الانسان (الحجر والطين المتوفران في موقع مشروع القصر الملكي في عمان، بلونهم الذهبي القريب من لون تراب الصحراء يعطي بعداً انسانياً وينعش الذاكرة ويجعلها اكثر تفاعلاً).

كان بورتوقيزي رافضاً لاستخدام انماط وأساليب معمارية غربية ونقلها للشرق ، حيث ان بورتوقيزي وجهة نظر هامة في ذلك هي ان فشل عمارة الطراز الدولي الذي انتشر في بدايات ومنتصف هذا القرن هو في الاستخدام الغير منطقي لمباني وافكار معمارية ومحاولة اقامتها في بيئة وطبيعة مختلفة دون مراعاة للتقاليد والعادات والطبيعة والمناخ ومثال على ذلك المشاريع التي اقامها انصار هذا الاتجاه (الطراز الدولي) في الدول الاسلامية او في امريكا اللاتينية او في افريقيا وغيرها والتي

تعتبر فاشلة وغير متأقلمة ومتفهمة للبيئة والطبيعة والعادات والتقاليد والتراث، لذلك فإن بورتوقيزي اعتمد عند تصميمه للمباني في الدول الاسلامية على التراث المعماري الاسلامي وعلى التفهم العقلاني للأسس الدينية والمناخية والجمالية للمنطقة، فعندما صمم في مدينة الخرطوم كان لا بد له من التركيز على اهمية موقع المدينة وقربها من افريقيا والدول العربية ومن التقاء فرعي نهر النيل وللحرارة الشديدة ولتقاليد وتراث المجتمع السوداني واستخدام مواد بناء محلية وحلول مناخية مناسبة مع محاولته تقديم حلول تكنولوجية حديثة متفاعلة ومتفهمة لكل ما سبق. ان مشاريع بورتوقيزي في الدول الاسلامية متنوعة سواء لتنوع الوظائف او لتنوع المناخ او الطبيعة، فمشاريعه في الخرطوم اختلفت في حلولها عن مشاريع الاردن او اسبانيا مثلاً، لكن المحتوى والفكرة العامة كانت متشابهة حيث ان اختلاف المكان والاستخدام كان الى جانب خاصية أخرى مشتركة في جميع المشاريع وهي خاصية تصميمها لمجتمع اسلامي متشابه في تقاليده وعاداته، لذلك ركز بورتوقيزي على تفهمه واحترامه للشخصية والطبيعة الانسانية للمجتمع الاسلامي وتفاعله مع واقع وطبيعة المكان الذي يصمم به. ثم لا تنس دور بورتوقيزي في اقامة اول معرض عالمي للعمارة في الدول الاسلامية في ايطاليا وذلك عام ١٩٨٢م خلال ترؤسه لادارة قسم العمارة بهيئة بينالي فينيسيا، حيث احتوى المعرض على اهم المشاريع المعمارية التي صممت ونفذت بالدول الاسلامية خلال العشرين سنة الأخيرة، والتي صممها العديد من المعماريين العالميين والعرب منهم (روبرت فنتوري - مايكل ليل - كنزوتانج - ريكاردو بوفيل - كيشوكوروكاوا وغيرهم) ومن العرب (محمد صالح مكيه - كمال الكفراوي - عبدالواحد الوكيل - راسم بدران - باسل البياتي - منى سراج الدين وغيرهم) كما ان المعرض كرم خمس شخصيات معمارية عالمية هي (لوكوربوزيه - فرناند بوالين - لويس كان - ومعماريان اسلاميان هما سنان وحسن فتحي).

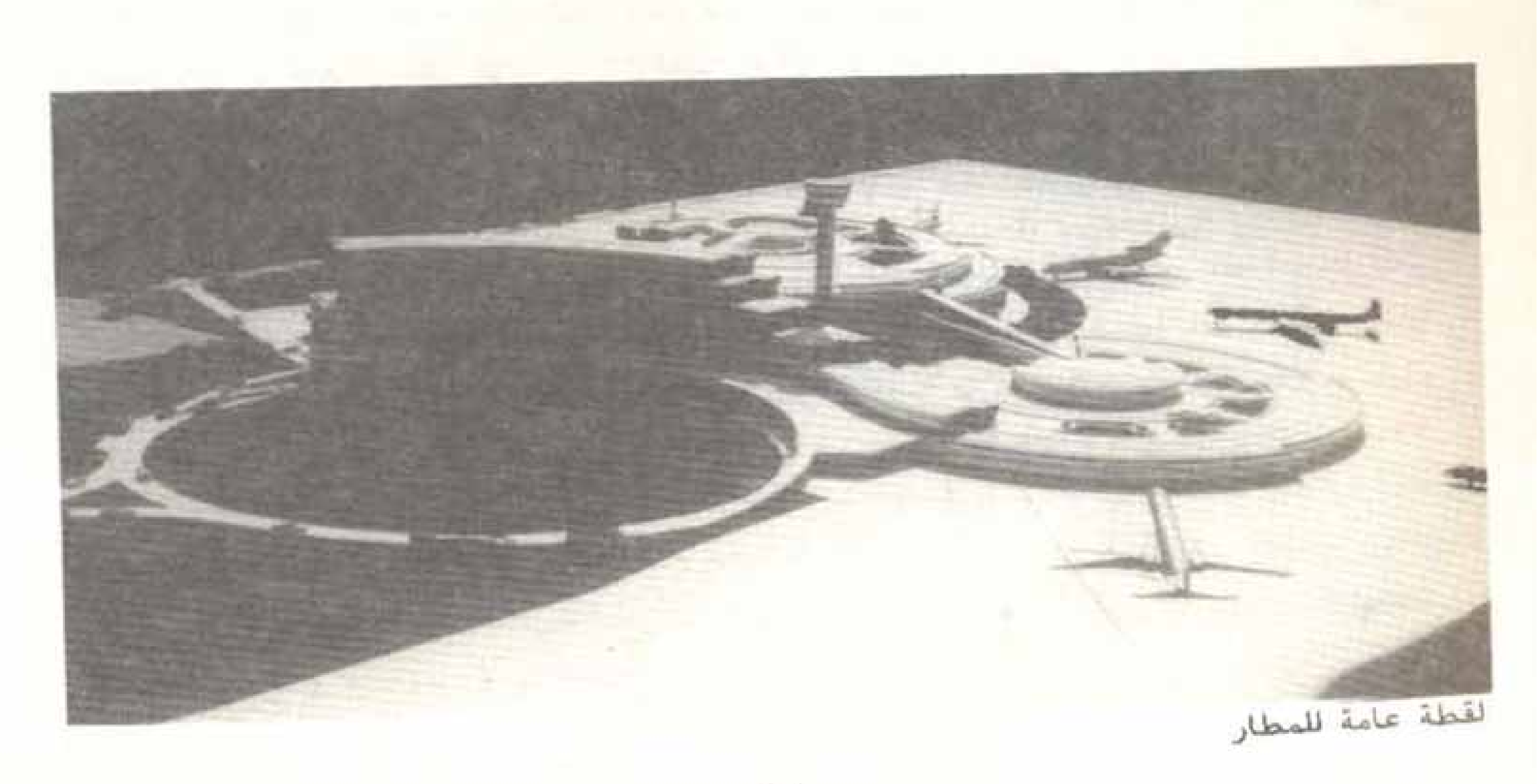
ان استعراض اعمال بورتوقيزي في فترة السبعينات تشير الى انه اصبح اكثر اهتماماً بالعمارة الاسلامية من اهتمامه بالعمارة في ايطاليا وخاصة انه صمم غالبية مشاريعه في الدول الاسلامية خلال هذه الفترة وفيما يلي جولة مع اهم مشاريع هذه المرحلة.

مطار الخرطوم الدولي :

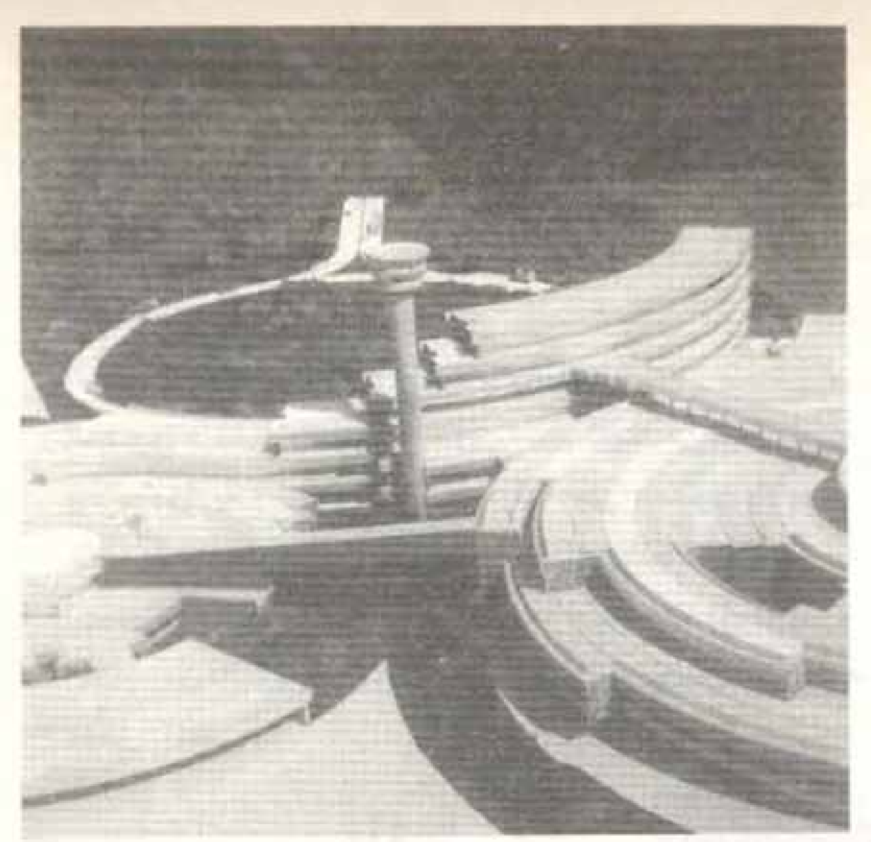
وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٣م ويعتبر اهم مشاريعه التي صممها بمدينة الخرطوم.

ان مدينة الخرطوم تنقسم الى ثلاثة اقسام هي:

الخرطوم، الخرطوم البحري، وام درمان ، ومن هنا اخذ بورتو قيزي الفكرة الرئيسية لمشروعه حيث عمل على ايجاد ثلاث نقاط مركزية تتمحور - حولها المباني. عمل بورتوقيزي على اقامة الساحة الرئيسية حول النقطة الاولى ومبنى المطار الدولي حول النقطة الثانية ومبنى المطار المحلي حول النقطة الثالثة وجعل عنصر الربط بين هذه النقاط الثلاث هو مبنى الادارة ذو الشكل المنحني اما الاشكال الثلاثة الآخرى فهي دائرية لو ربطنا بين نقاطها الرئيسية لشكلت لنا مثلثاً وهو شكل متوفر بمدينة الخروطم وخاصة عند التقاء النهرين قرب جزيرة تيتي هذا بالنسبة لفكرة المشروع اما بالنسبة للتصميم الداخلي فقد ركز على تفهم وضع ونفسية المسافرين والقادمين منهم والمغادرين وتأثير التصميم على ايجاد مناخ مريح يتوفر لهم وخاصة عند معرفتنا لأهمية ذلك بالنسبة للمسافر وقلقه.



لقطة عامة للمطار



لقطة خارجية للمطار

A. DEPARTURE LEVEL
B. BASEMENT LEVEL
C. ARRIVAL LEVEL

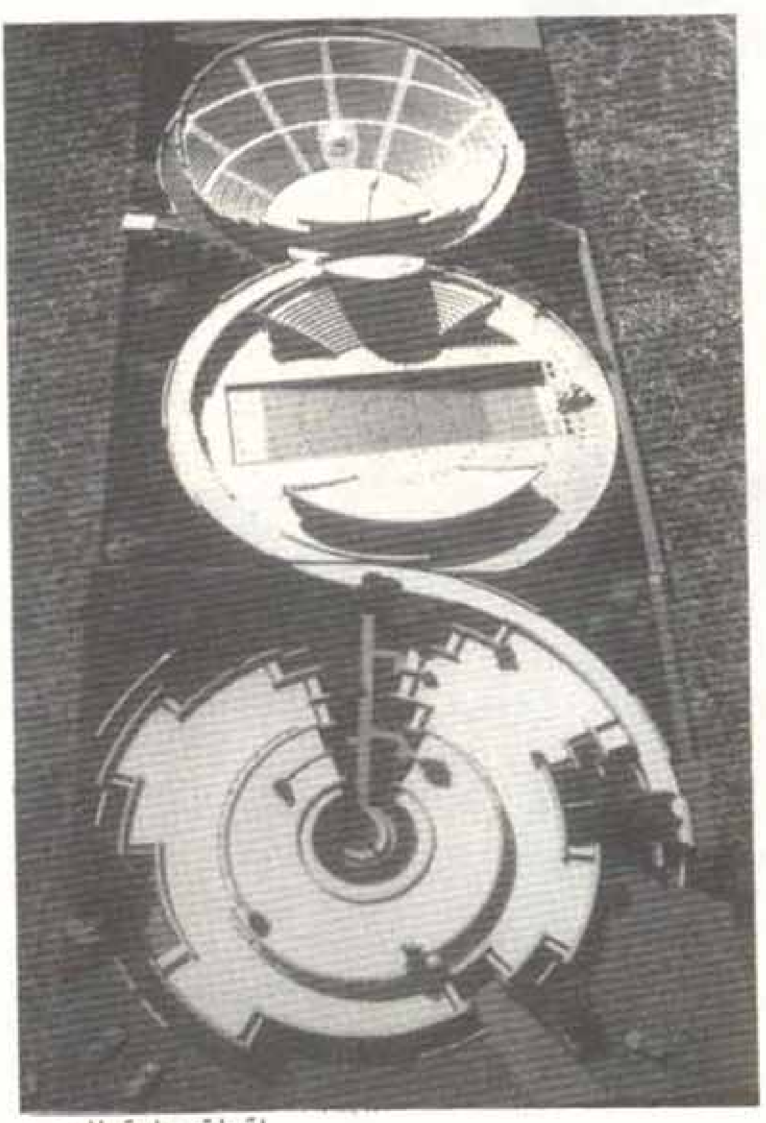
مسقط أفقي للمطار

مبنى نادي الضباط

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٧٣م وقد استخدم ثلاث مباني او بالأحرى ثلاث اقسام تعبير عن تكوين مدينة الخرطوم المكونة نفسها من ثلاثة اقسام وفي هذا المشروع يستخدم بورتوقيزي ثلاث مباني متنوعة الاستخدامات والنشاطات والثلاث مباني تأخذ الشكل الدائري - ومرتبطة فيما بينها بشريط منحني يأخذ شكل الشارع العلوي، مما يساعد على ربط المباني الثلاث فيما بينهما لتسهيل الحركة والاستمرارية، اما بالنسبة للحركة على مستوى الارض فقد اكتفى بورتوقيزي برسم خطوط مستقيمة تربط ما بين المباني الثلاث وسط مناطق خضراء تساعد على حلق اجواء مناسبة لتمضية الوقت. كما استخدم بورتوقيزي مواد بناء مناسبة لمناخ المدينة الحار من اجل خلق فراغات وفتحات تعمل على توفير ظلال وحركة هواء مناسبة داخل المبنى.



لقطة خارجية (منحوتة النافورة)



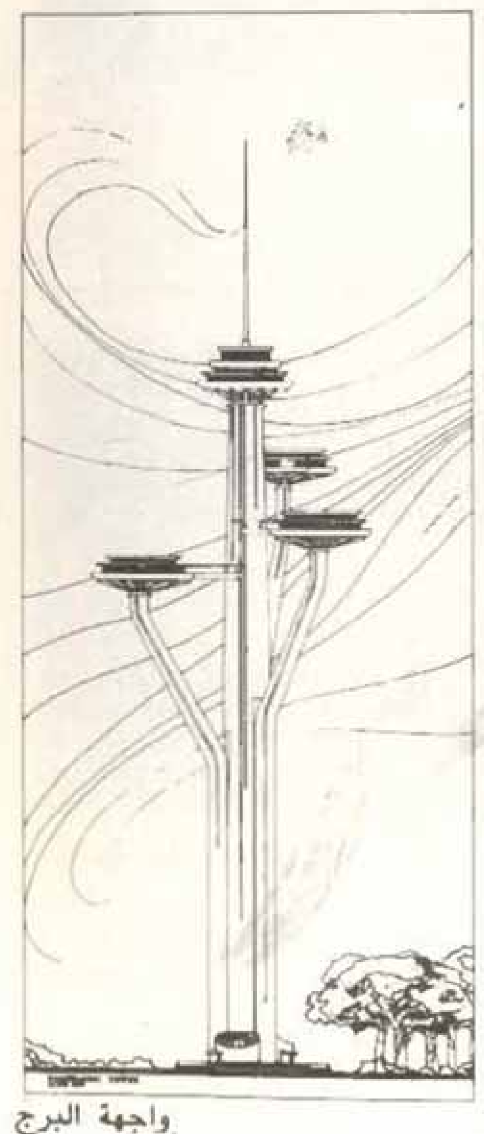
لقطة عامة للجسم



لقطة خارجية للساحة

برج سياحي :

وقد صممه عام ١٩٧٤م يقع هذا البرج بالقرب من نقطة التقاء نهري النيل بالخرطوم وقد ركز على اقامة منشأة سياحية تحتوي على العديد من الخدمات وليكون هذا المبنى من رموز المدينة السياحية والعامة وقد رمز به بورتوقيزي الى الثلاث اقسام المؤلفة منها مدينة الخرطوم. فالبرج الرئيسي يتفرع منه ثلاث فروع هي ابراج صغيرة بنفس الحجم والشكل.



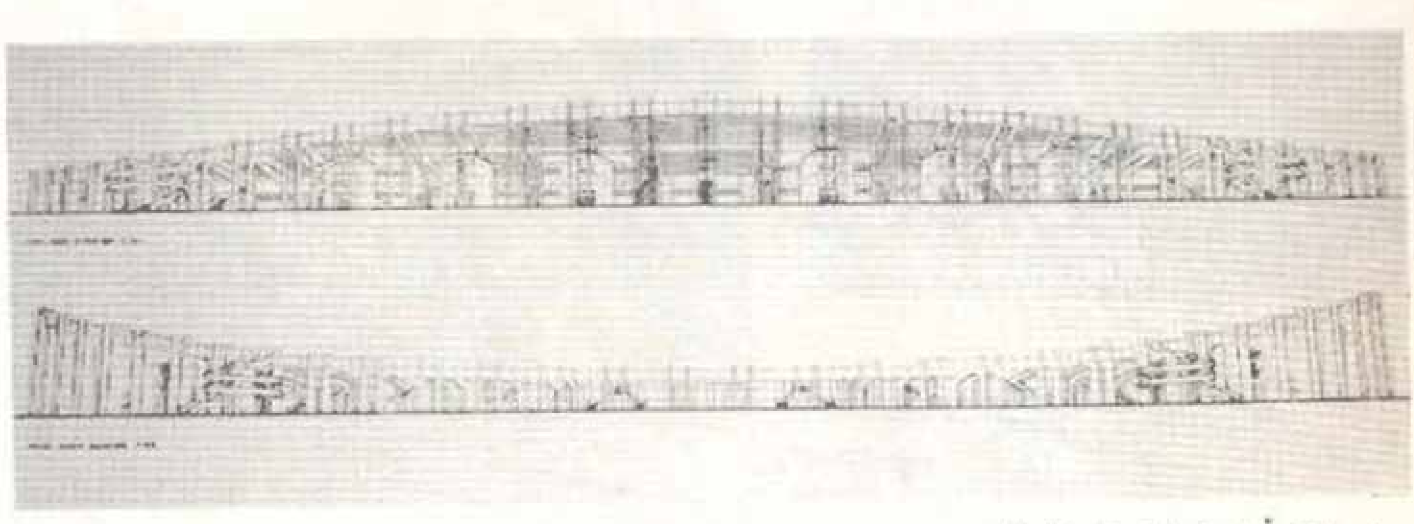
واجهة البرج



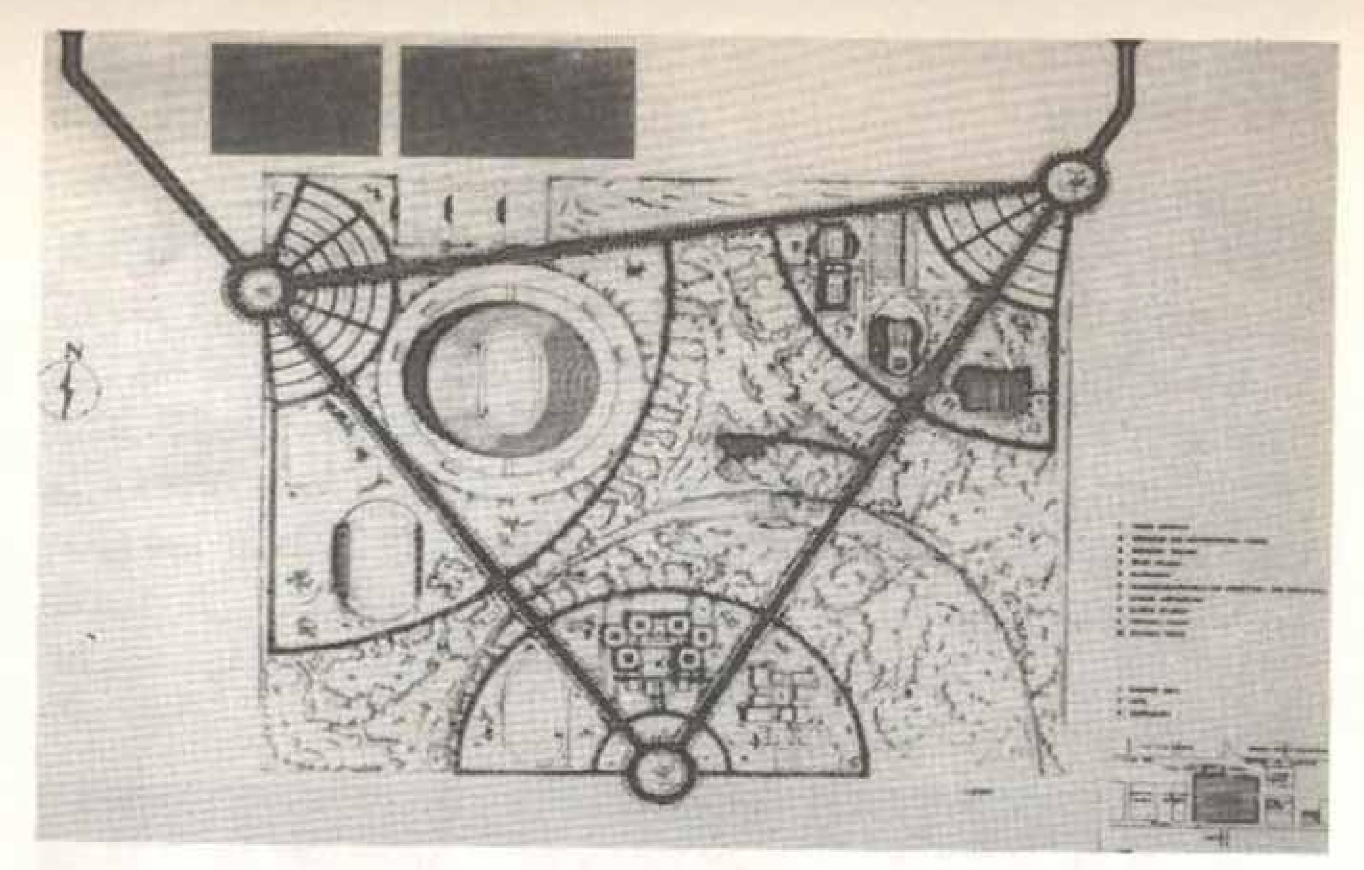
منظور عام للبرج

المدينة الرياضية :

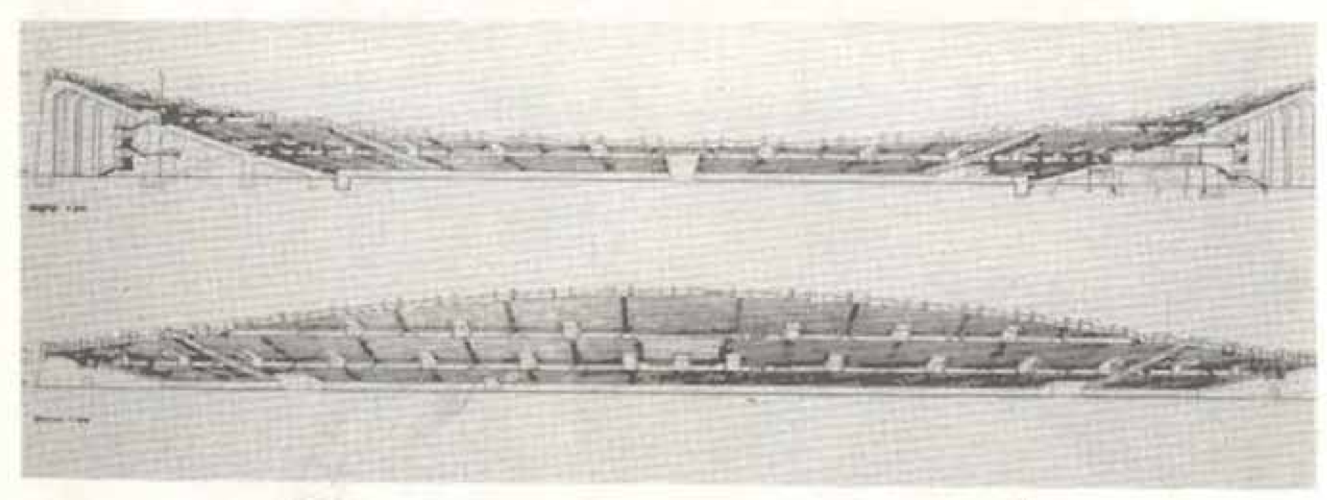
وصممها عام ١٩٧٧م وهي مدينة رياضية مقامة على قطعة ارض ذات شكل مربع صمم بها ثلاث شوارع رئيسية تلتقي فيما بينها لتعطي شكل مثلث وهنا نلاحظ ان - بورتوقيزي يركز في الكثير من مشاريعه على اقسام مدينة الخرطوم الثلاث وكذلك على شكل السودان المثلث يحتوي المشروع على ستاد رياضي لكرة القدم يتسع لثمانين الف مشاهد ومسابح وملاعب متنوعة ومركز اداري ومباني سكنية وصممت جميع هذه المباني والملاعب لتتمحور حول هذا المثلث المكون من الشوارع المشجرة .



واجهات أمامية للاستاد الرياضي



مخطط عام للمدينة الرياضية



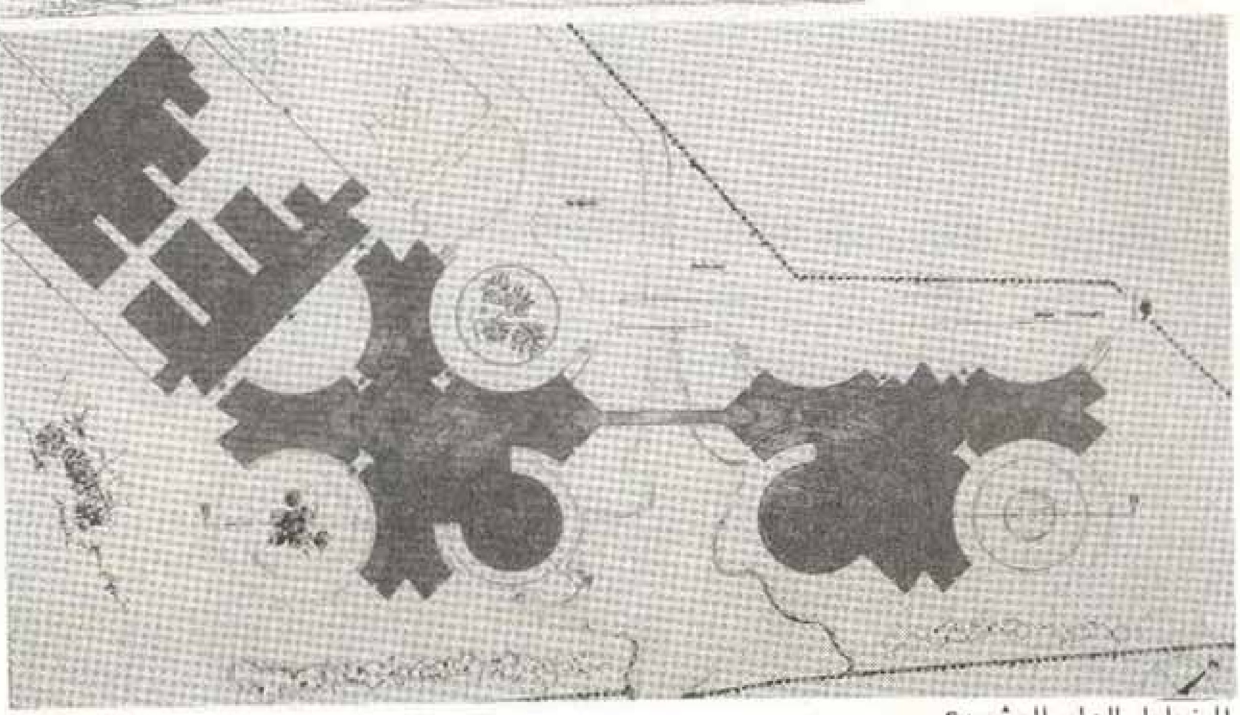
مقاطع طولية للاستاد الرياضي

مبنى وزارة الاعلام والثقافة والتلفزيون :

وقد صممه عام ١٩٧٧م يقع هذا المشروع على ضفاف نهر النيل بالخرطوم وبه مجموعة من المباني المتعددة الطبقات المحتوية على المباني الادارية لوزارة الثقافة والاعلام كما تحتوي على استديوهات ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون المشروع يحتوي على هذه المباني ذات الاشكال المربعة والدائرية والمستطيلة وان كان الانحناء هو الشكل المسيطر - على تصميم المشروع. ان الدور الحضاري لمؤسسات مثل التلفزيون ووزارة الاعلام جعل **بورتوقيزي** يركز على اهمية تصميم مباني حديثة لتعبر عن اهمية هذه المؤسسات ودورها في تقدم وتطور اي مجتمع، فجاءت تصاميمه حديثة معتمدة على استخدام واسع للتكنولوجيا الحديثة واللغة المعمارية المتطورة والمناسبة لاجواء مدينة ذات حضارة ومناخ خاص كالخرطوم.



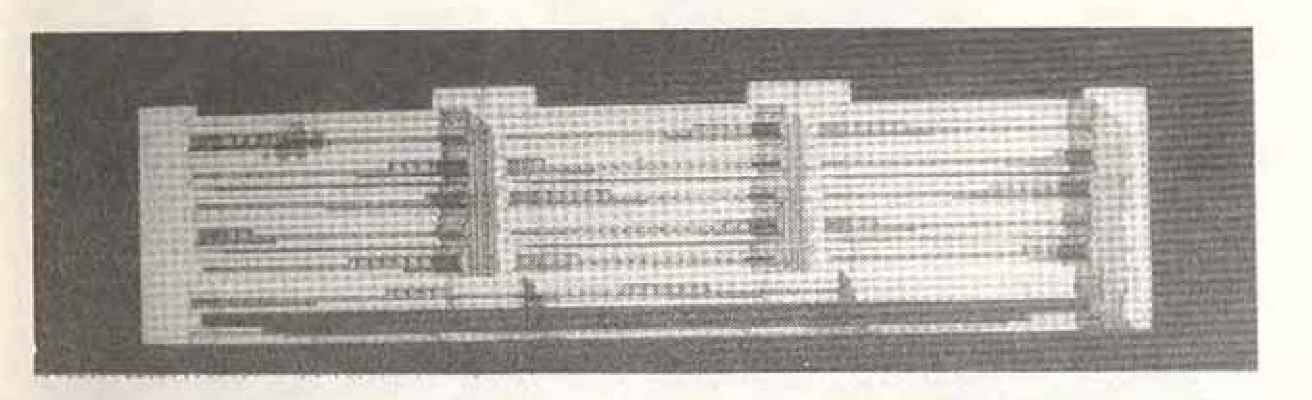
منظور عام للمشروع

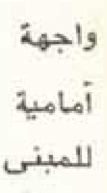


المخطط العام للمشروع

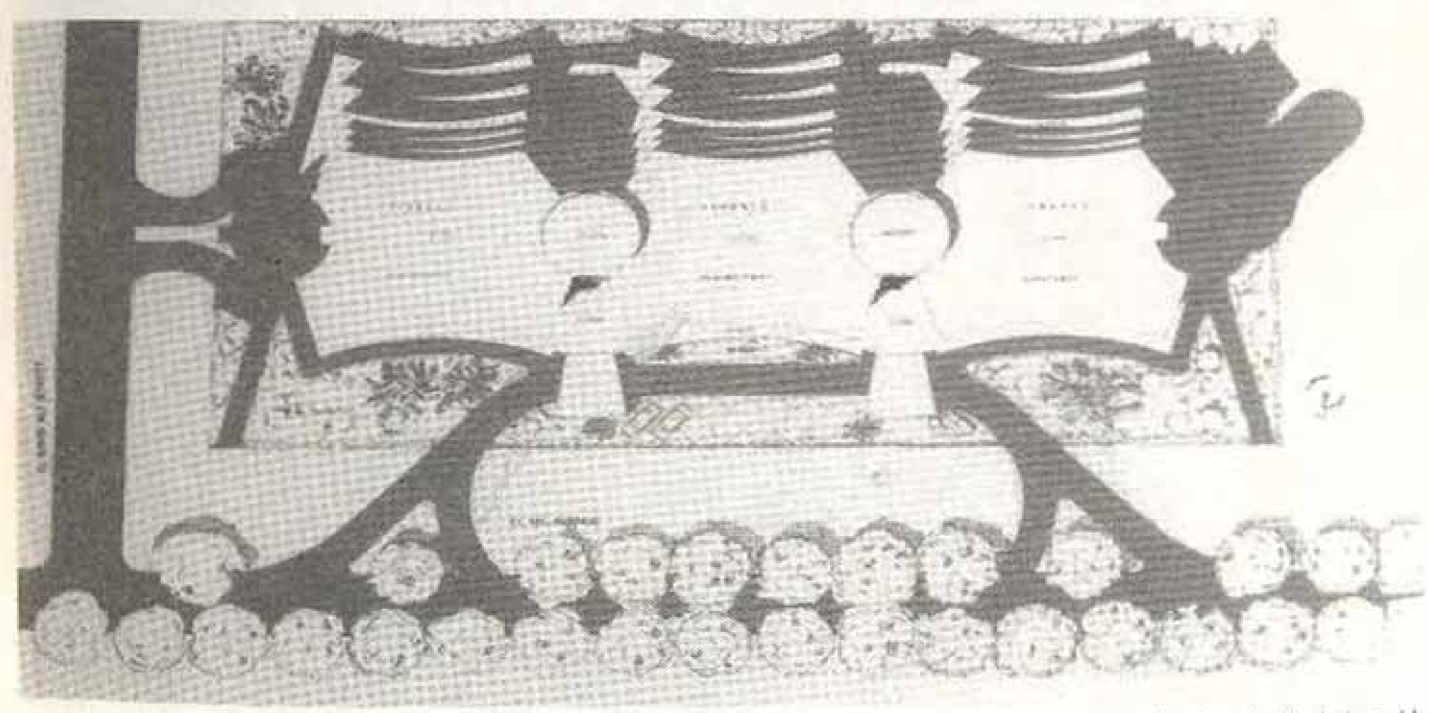
مبنى مكاتب تجارية ومسرح:

وقد صممه عام ١٩٧٨م يحتوى المبنى على بناية واحدة متعددة الطبقات ولكن كعادته في مشاريعه الخمسة السابقة التي صممها بمدينة الخرطوم يعود **بورتوقيزي** الى استخدام فكرة اقسام المدينة الثلاث وان كانت في هذا المبنى فهي ثلاث أجزاء متساوية الحجم والشكل الخارجي ومختلفة الاستعمالات فنجد بها مسرح ومحلات تجارية ومكاتب ادارية كما يستخدم السطح لاقامة مطاعم ومقاهي تطل على انحاء المدينة وبالنسبة للشكل الهندسي فالمنحنيات هي المسيطرة على المبنى اما المصاعد والسلالم فتأخذ الشكل الدائري وهي عنصر الربط بين الاجزاء الثلاث.





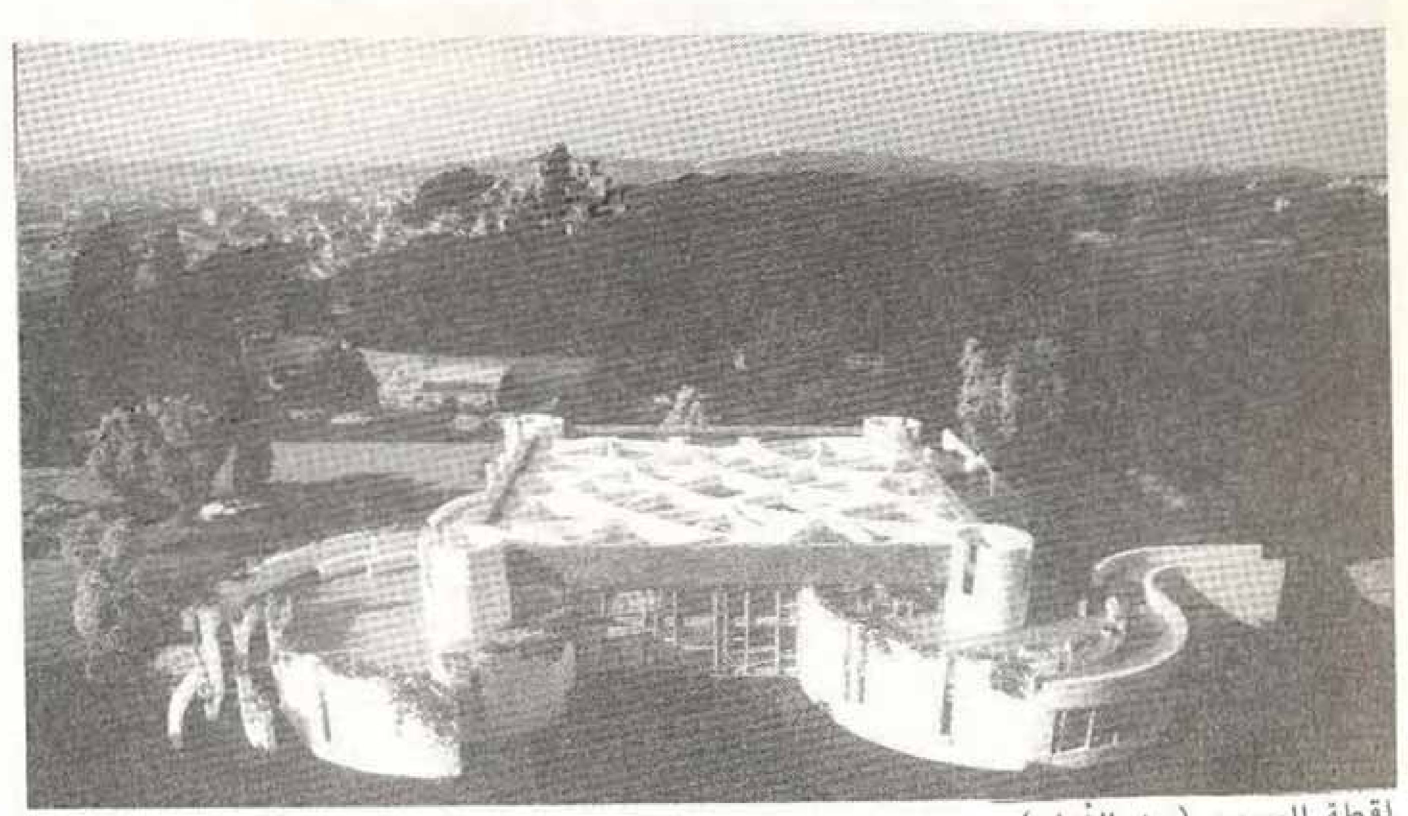
واجهة أمامية للمبنى



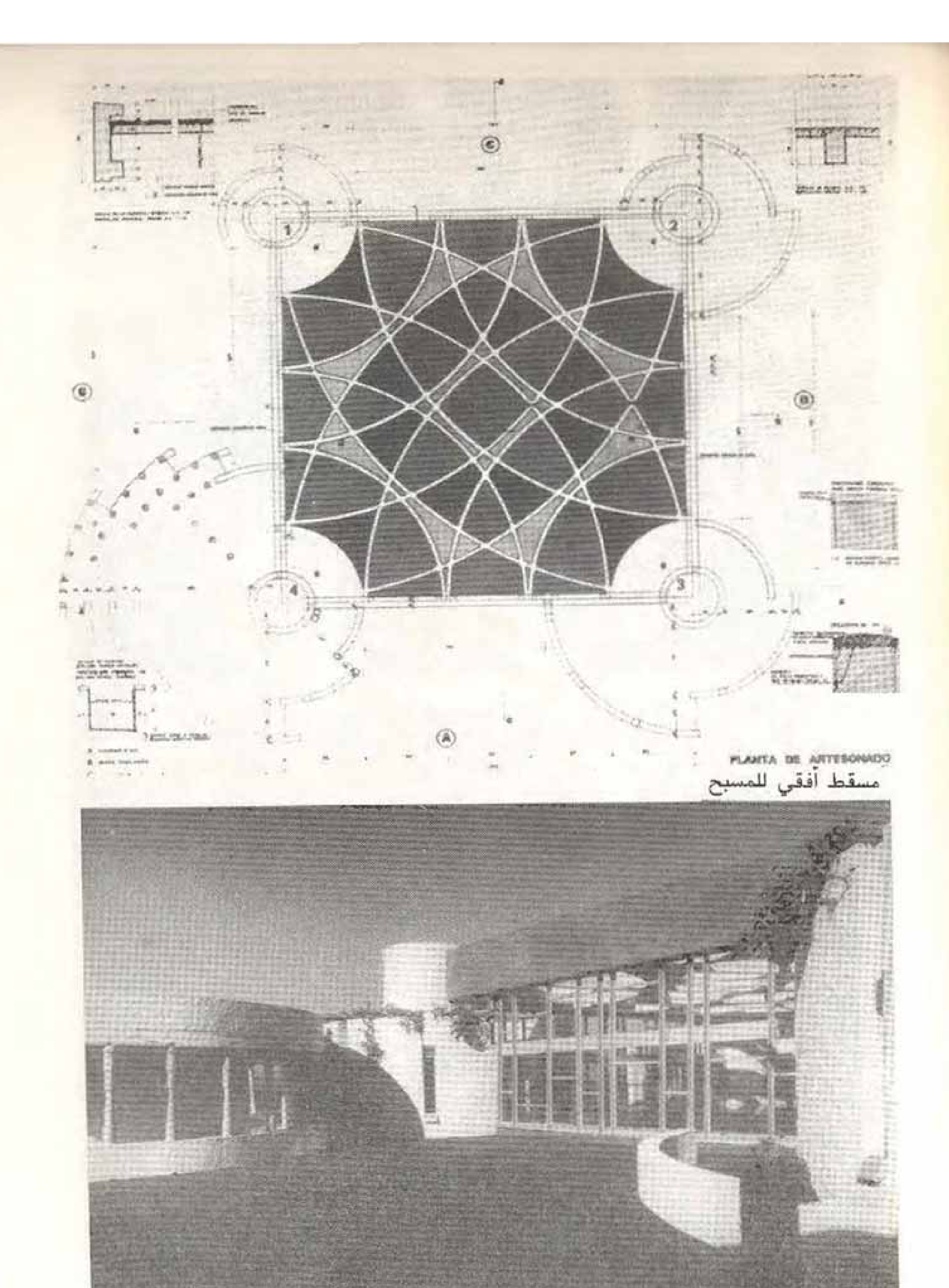
المخطط العام للمشروع

مبنى المسبح المغطى بماربيا (اسبانيا)

وقد صممه عام ١٩٧٠م وهو ذو شكل مربع في زواياه الأربعة ابراج دائرية تحتوي على المرافق والخدمات وبهذا المشروع ركز بورتوقيزي على استخدام الاشكال والنقوش الاسلامية وخاصة في التزيينات الخارجية للسقف كما انه استخدم مواد بناء مكونة من الاسمنت المسلح المغطى بطبقة من الدهان الابيض وخاصة في الأبراج الدائرية والسقف واستخدم لون آخر للواجهات وذلك من اجل اعطاء أهمية اكبر للابراج الدائرية.



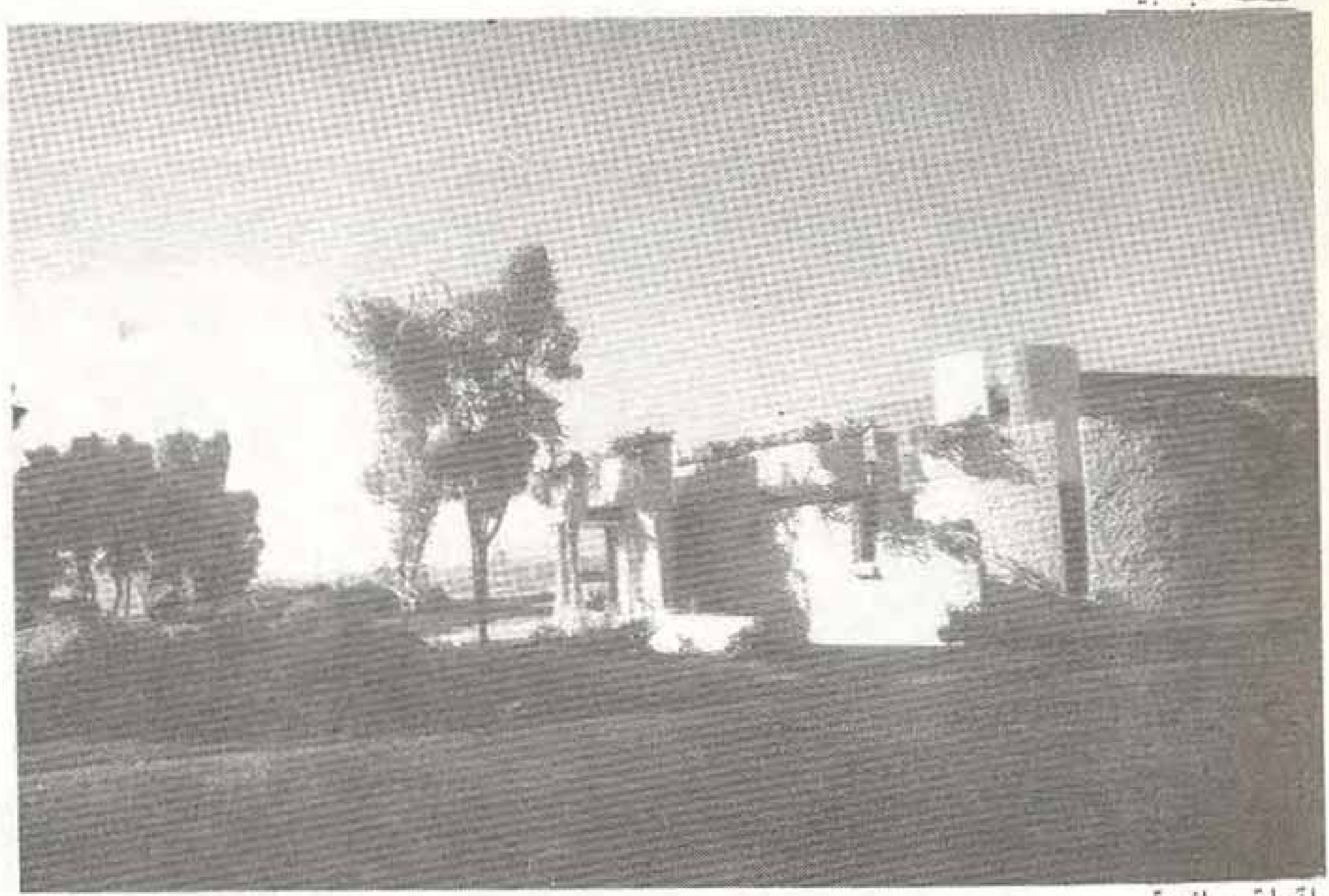
لقطة للمسبح (من الأعلى)



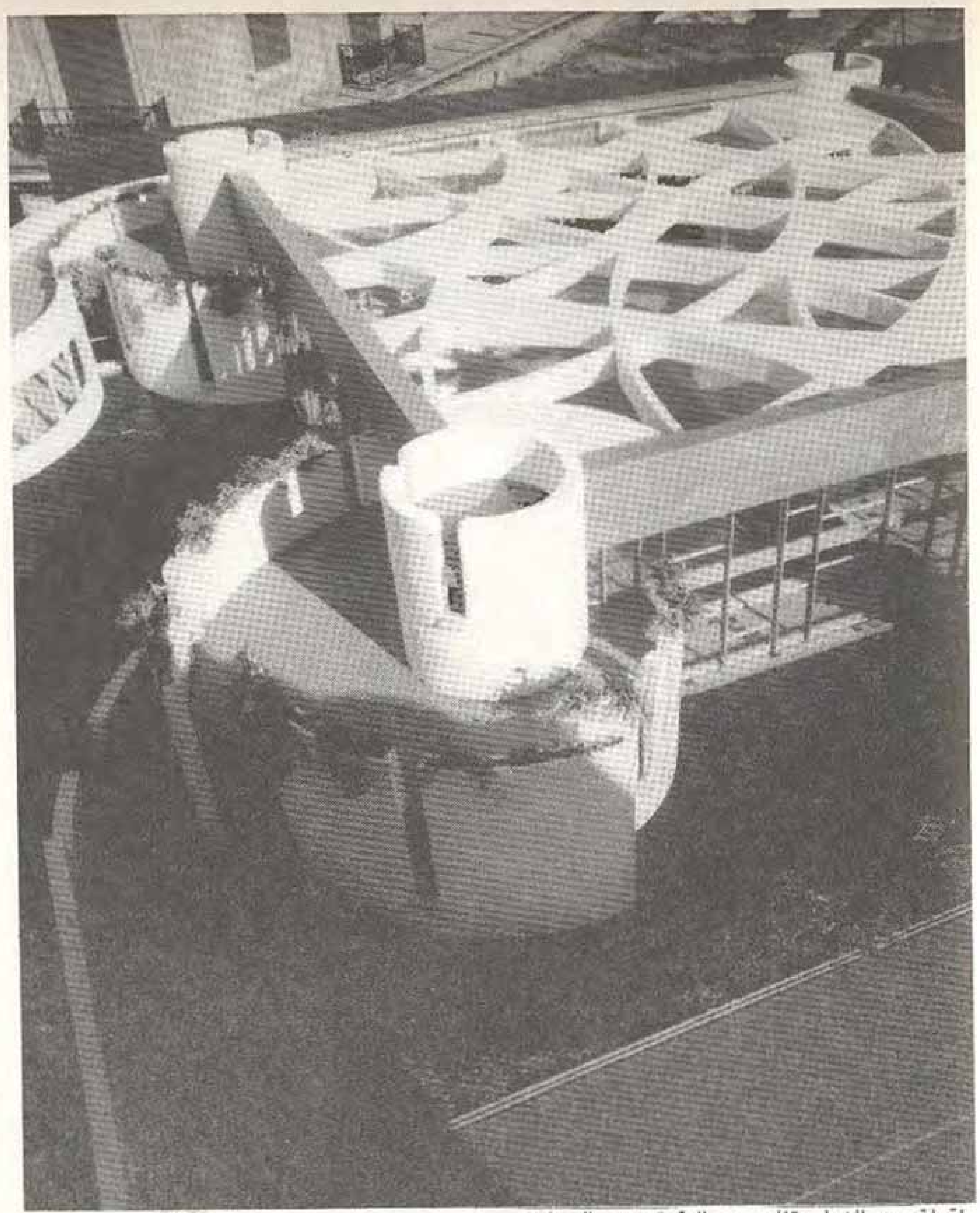
مسقط أفقي للمسبح

لقطة جانبية للمسبح

لقطة جانبية



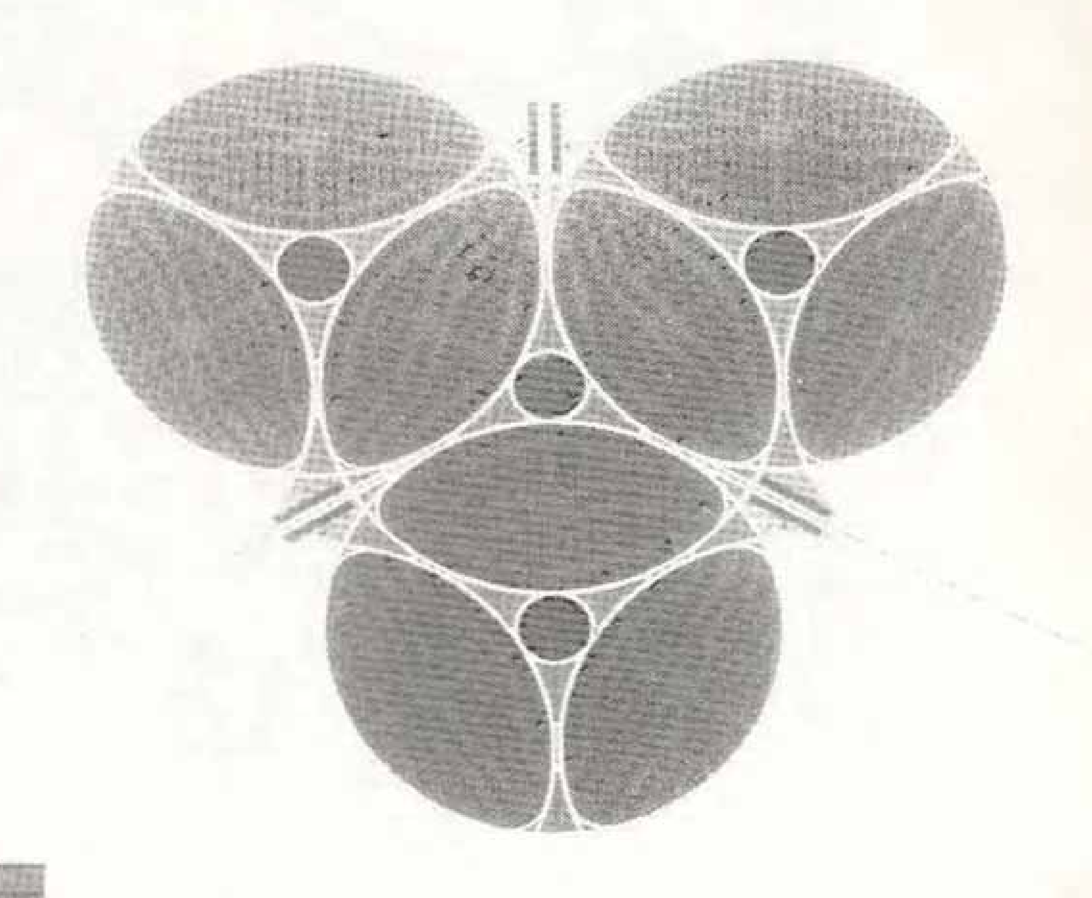
لقطة جانبية



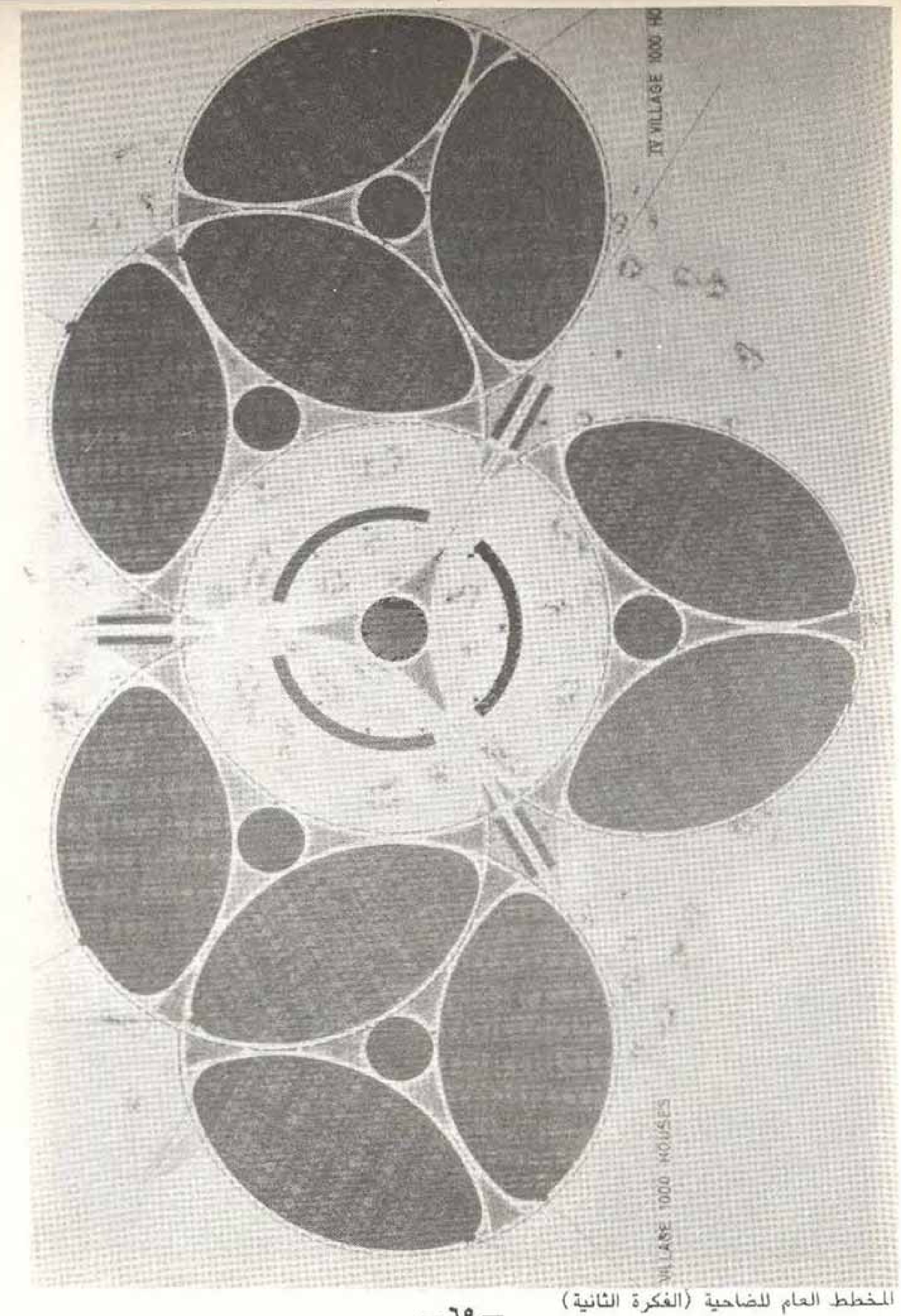
لقطة من الاعلى تظهر جمالية تصميم السطح

ضاحية سكنية بالكويت :

وقد صممها عام ١٩٧٠م المشروع عبارة عن مسابقة معمارية تقدمت بها دولة الكويت وقد فاز **بورتوقيزي** بهذه المسابقة بمشروع ضاحية سكنية مكونة من خمسة الاف وحدة سكنية يسكنها ثلاثين الف مواطن وعناصر المشروع كانت تتركز في ايجاد مركز للضاحية عبارة عن منطقة خضراء تحيط بها مناطق تتشابه بالشكل ولكنها تحتوي على الوحدات السكنية والمناطق هذه مكونة مع المنطقة الخضراء الرئيسية من ستة دوائر في وسط كل منها منطقة مركزية هي الساحة العامة وحولها تتمركز الوحدات السكنية.



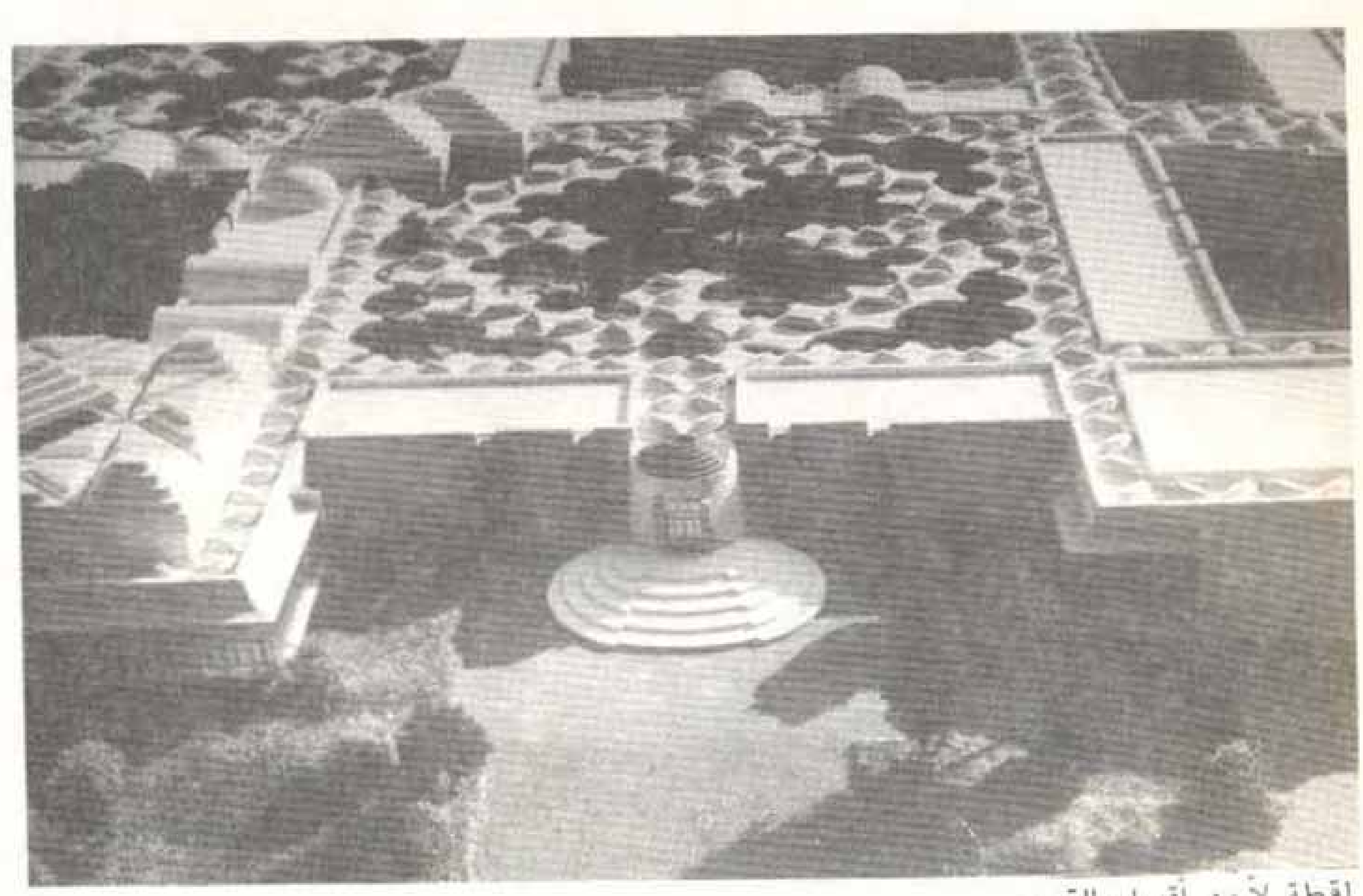
المخطط العام للضاحية (الفكرة الاولى)



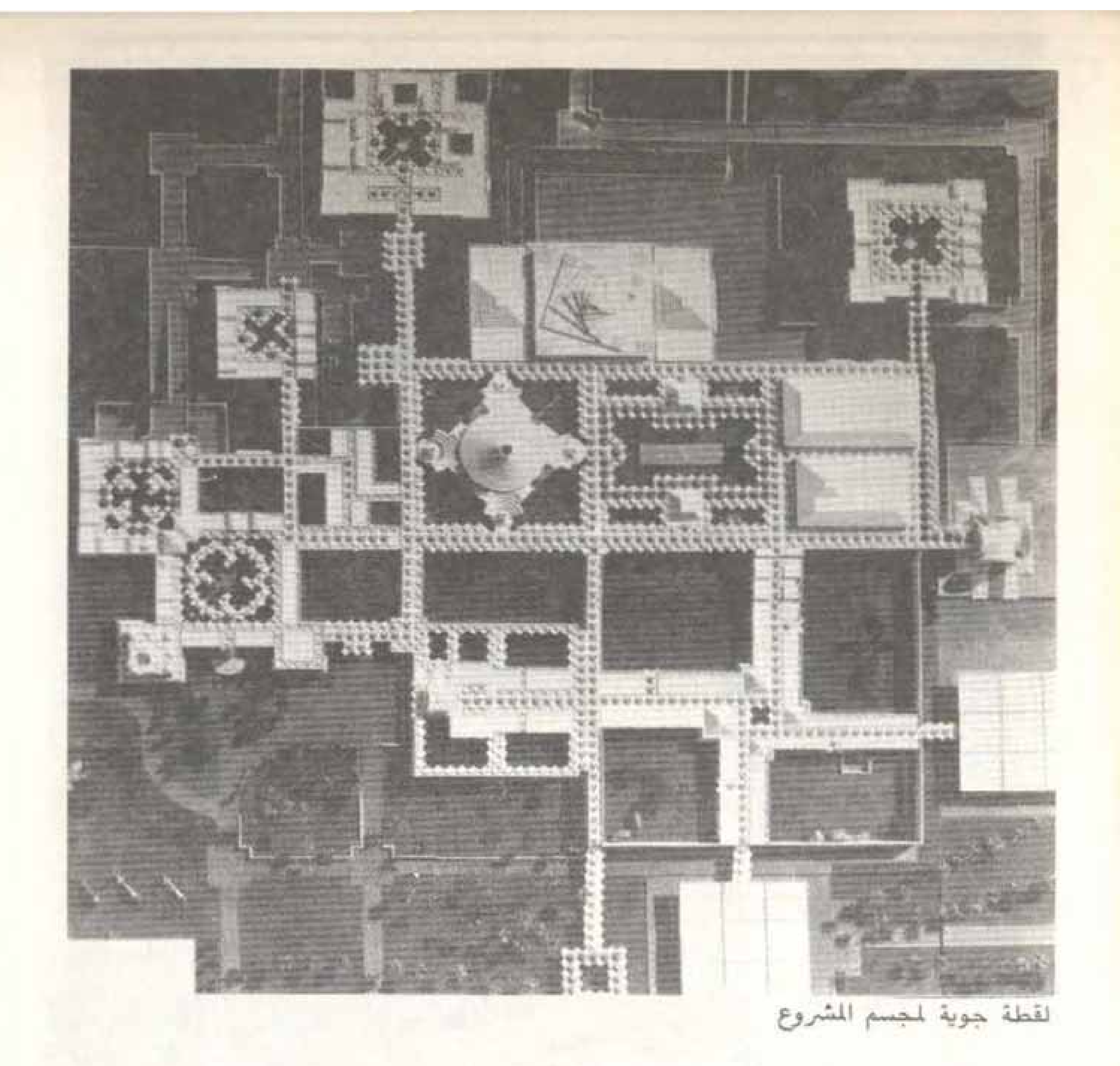
المخطط العام للضاحية (الفكرة الثانية)

مشروع قصر ملكي في عمان

يمتاز مشروع القصر الملكي الذي صممه عام ١٩٧٣م باعطاء أهمية رئيسية للساحات الداخلية (الفناء الداخلي) والمناطق الخضراء كما أنه ركز على استعمال مواد البناء المحلية والألوان القريبة من الطبيعة المجاورة كاللون البني المذهب والرمادي ونلاحظ في تصميمه تفهم واضح لروح العمارة الإسلامية والبيئة المحلية، مع إعطاء أهمية لدور الساحات الداخلية (الأفنية) في خلق أجواء مناسبة للحركة والنشاط داخل القصر يساعدها في ذلك توفر الممرات المغطاة بالقباب (الأروقة) ودور هذه الساحات والأروقة في الربط بين أقسام القصر، كما اهتم بورتوقيزي في خلق تصاميم خاصة لسطوح المبنى معتمدة على أشكال هندسية مناسبة، مع اهتمام خاص في واجهات الأبنية والتركيز على ايجاد بوابات ذات تصاميم تبعث على بث روح الفخامة والروعة.



لقطة لأحد أقسام القصر

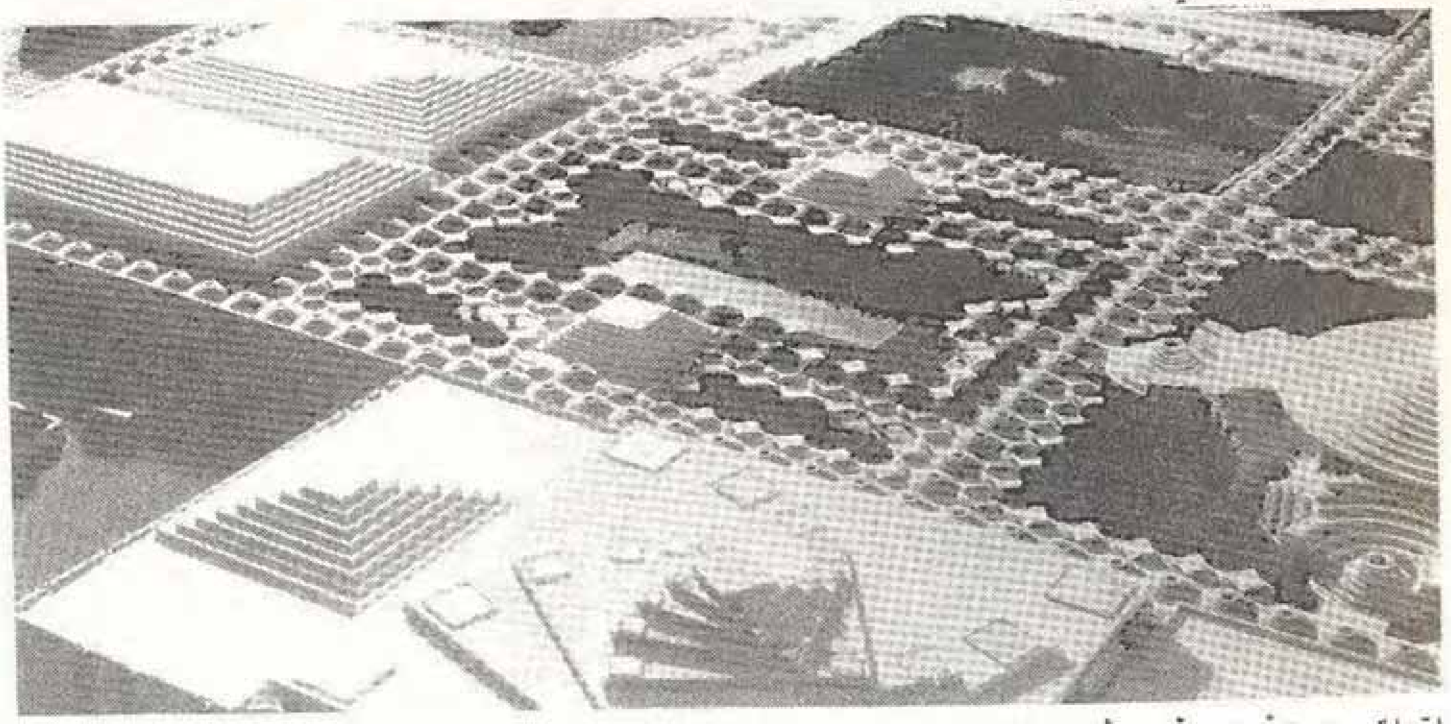


لقطة جوية لمجسم المشروع

اهتم بورتوقزي في تصميمه للمخطط العام للقصر على توفير مناطق خضراء في غالبية الأقسام مع توفير استمرارية لحركة المياه سواء على شكل نوافير أو برك ماء .

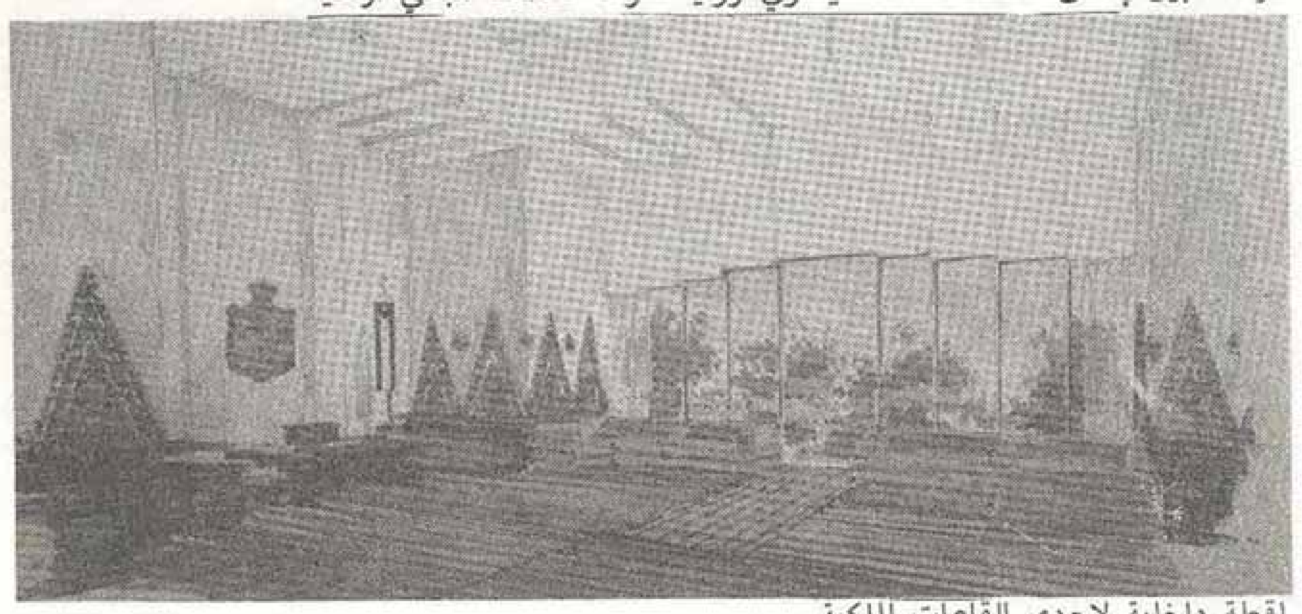
1-MAIN GATE
2-MEETING ROOMS
3-PARKING
4-CONGRESS HALLS
5-STAFF OFFICES
6-MAIN COURT
7-TEA ROOMS
8-DINING ROOM
9-RECEPTION HALL
10-ROYAL OFFICES
11-ROYAL APARTMENT
12-GUESTS PALACE

مسقط أفقي للقصر



لقطة من الأعلى لأحد أقسام القصر

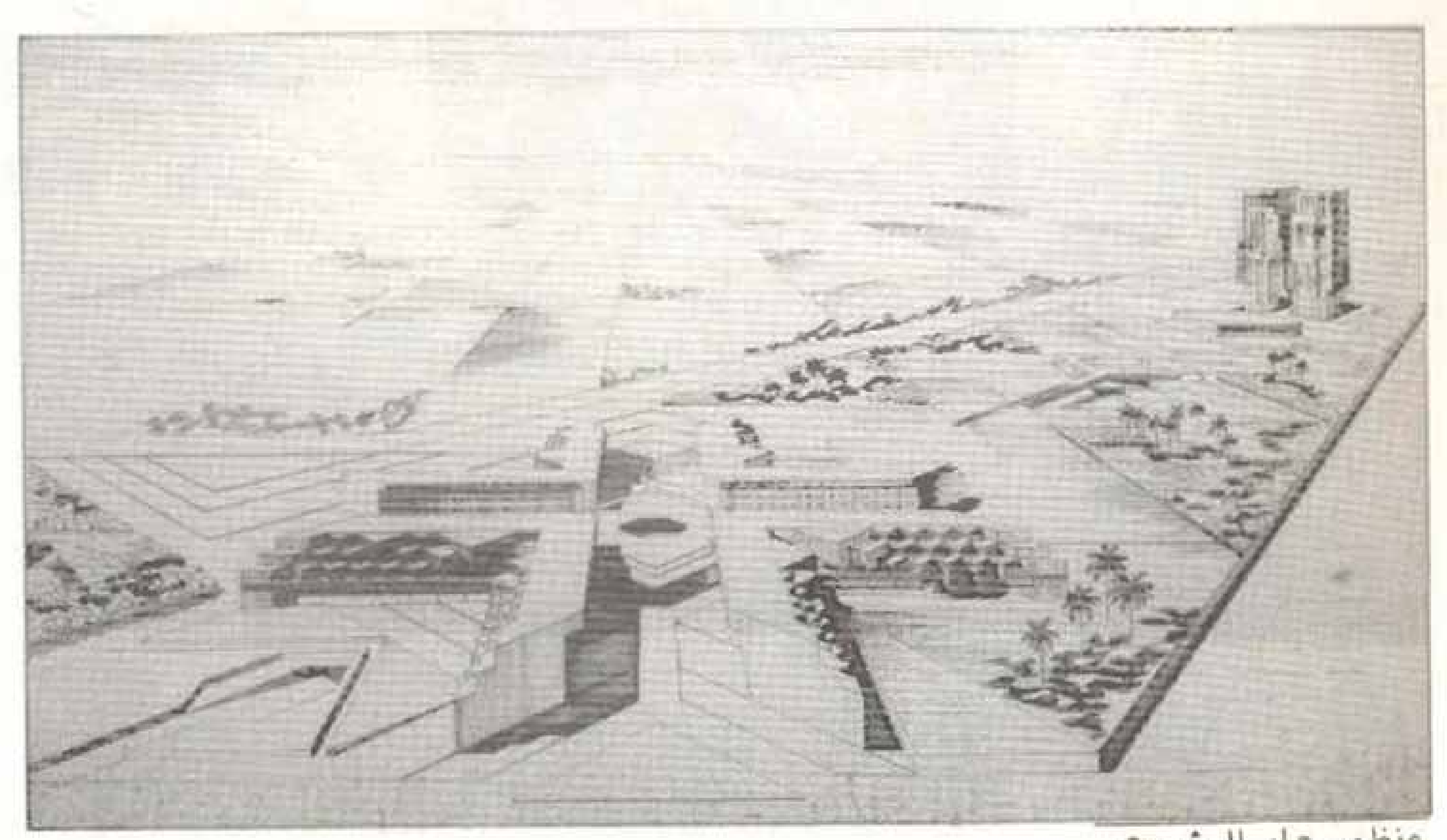
لوحة تبين إحدى الساحات الداخلية وفي زوايا اللوحة لقطات لمباني أردنية



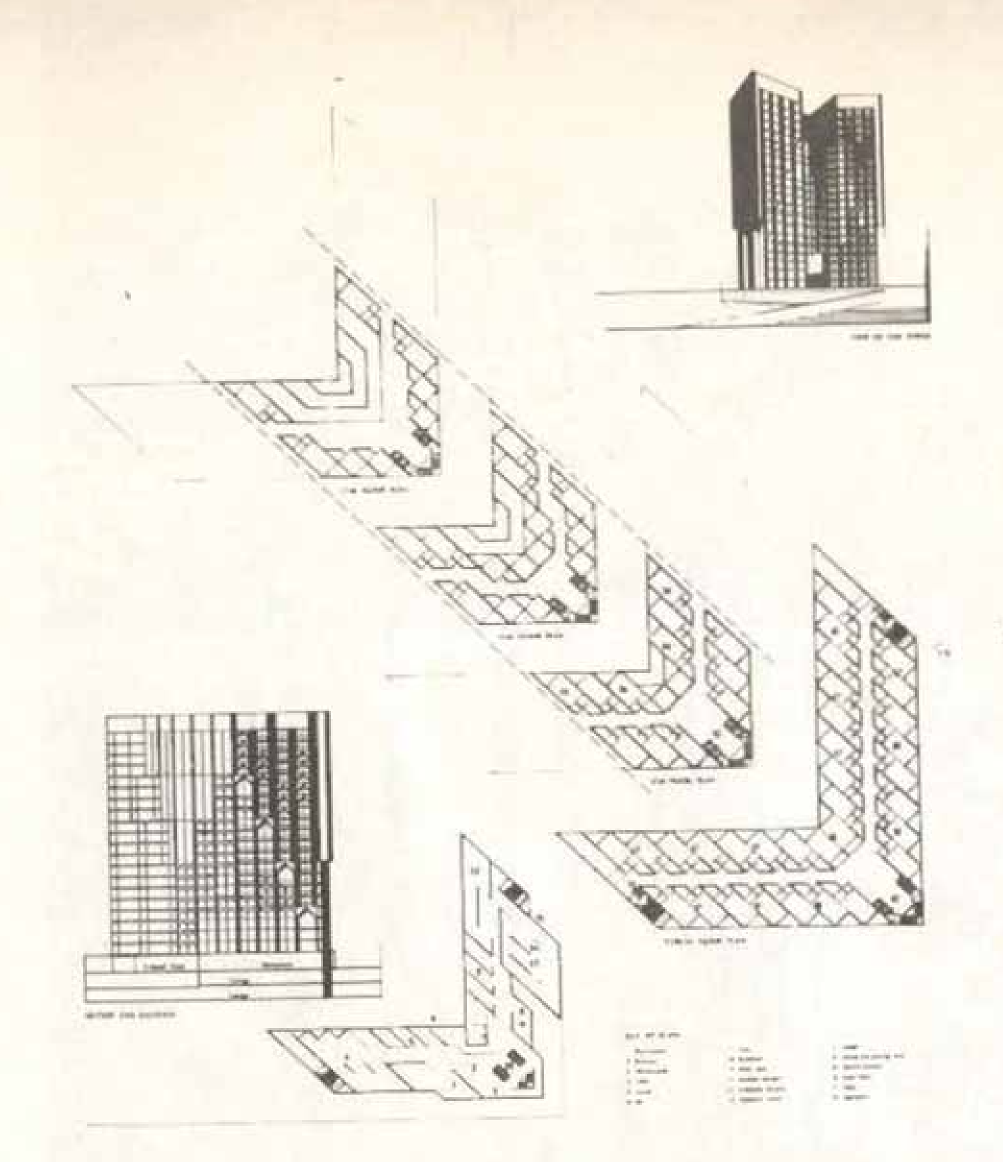
لقطة داخلية لإحدى القاعات الملكية

مشروع فندق سياحي وناطحة سحاب ومرافق ترفيهية في طهران

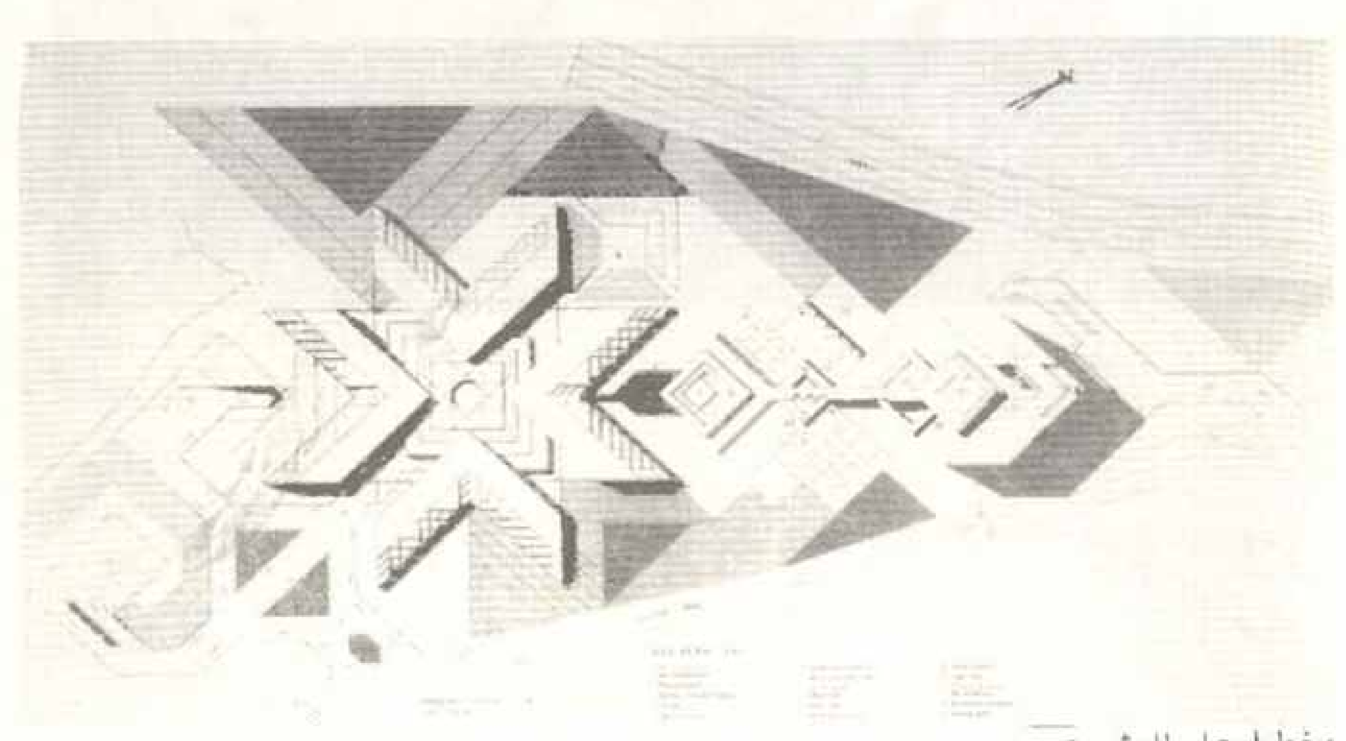
وقد صممه عام ١٩٧٧ المشروع يتكون من فندق سياحي من الدرجة الممتازة يحتوي على ٣٠٠ غرفة ومبنى ناطحة سحاب يحتوي على ٥٠٠ شقة مفروشة والعديد من مباني الخدمات الترفيهية والتجارية كالأندية والملاهي والملاعب الرياضية وتتمحور جميع هذه المباني حول خط مستقيم (محور) يربط بين خطي التقاء المشروع - هذه المباني مصممة بتناسق وتنظيم فالفندق بشكله النجمي المكون من أربعة مباني ذات أشكال مثلثة تلتقي فيما بينها بواسطة ساحة مغطاة ذات شكل مربع أما ناطحة السحاب فهي ذات شكل مثلث أما الخدمات ومبانيها فهي ذات شكل مربع. في هذا المشروع نجد أن بورتوقيزي ركز كثيراً على استخدام فكرة المقرنصات في تصميمه للمباني الرئيسية وخاصة الفندق.



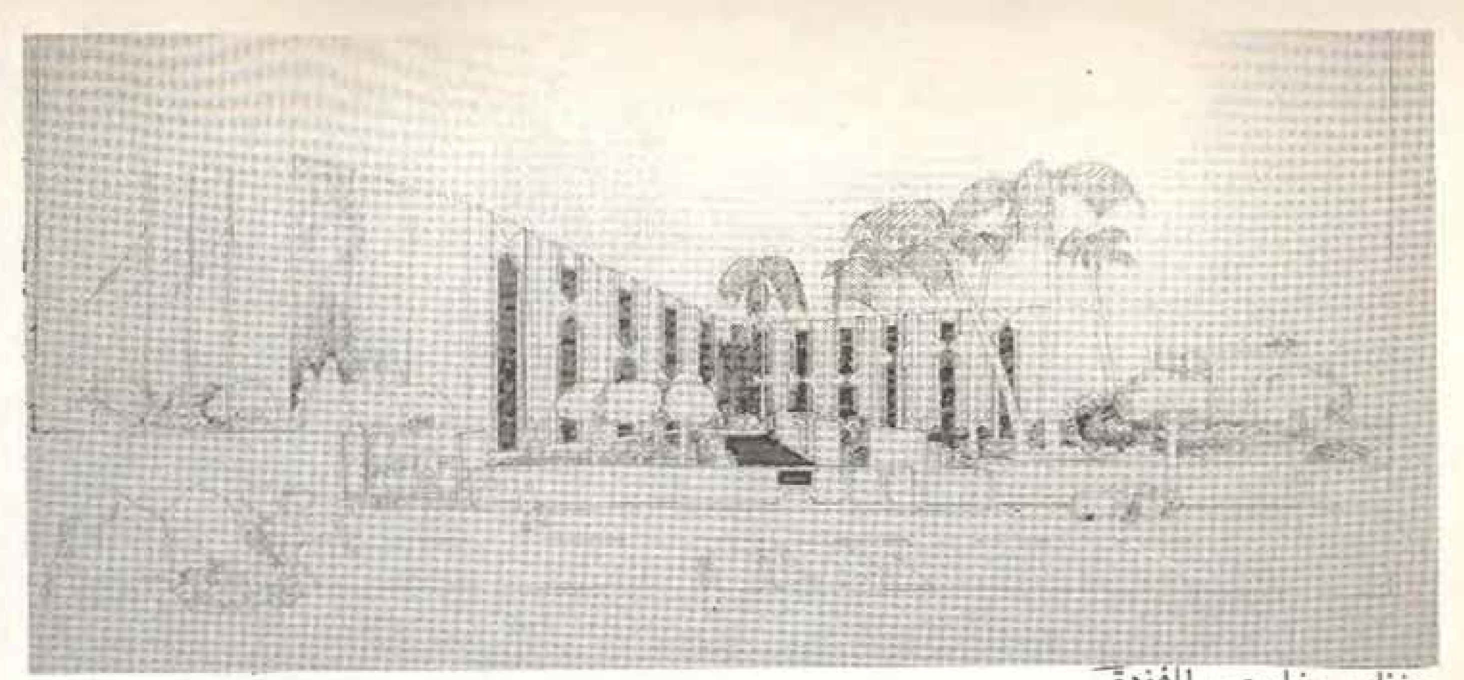
منظور عام للمشروع

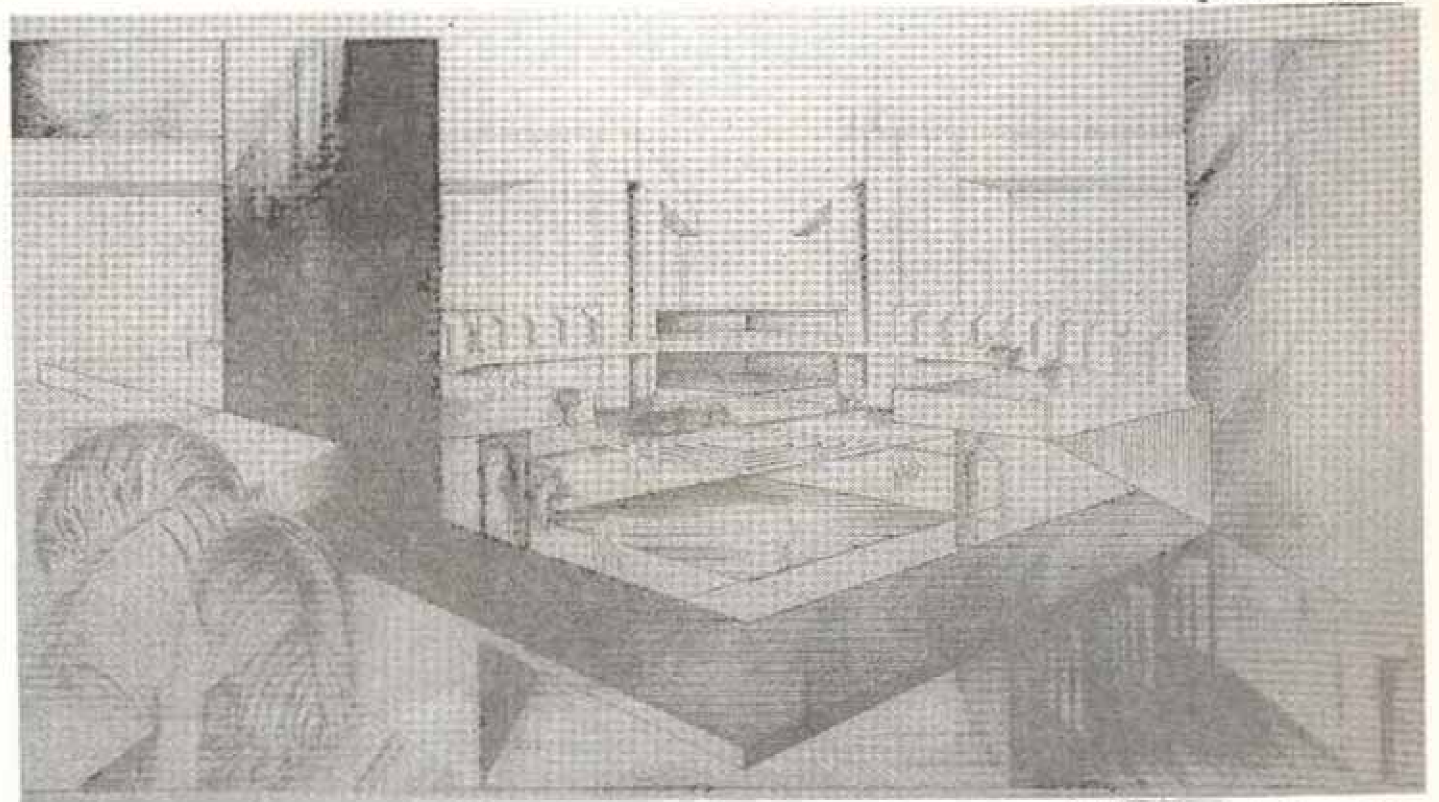


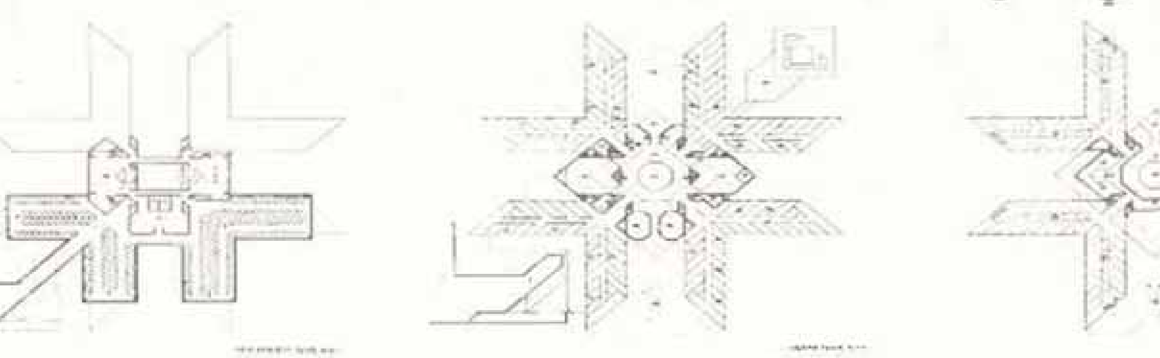
لوحة تحتوي
على مساقط
أفقية ومقطع
لمبنى الشقق السكنية

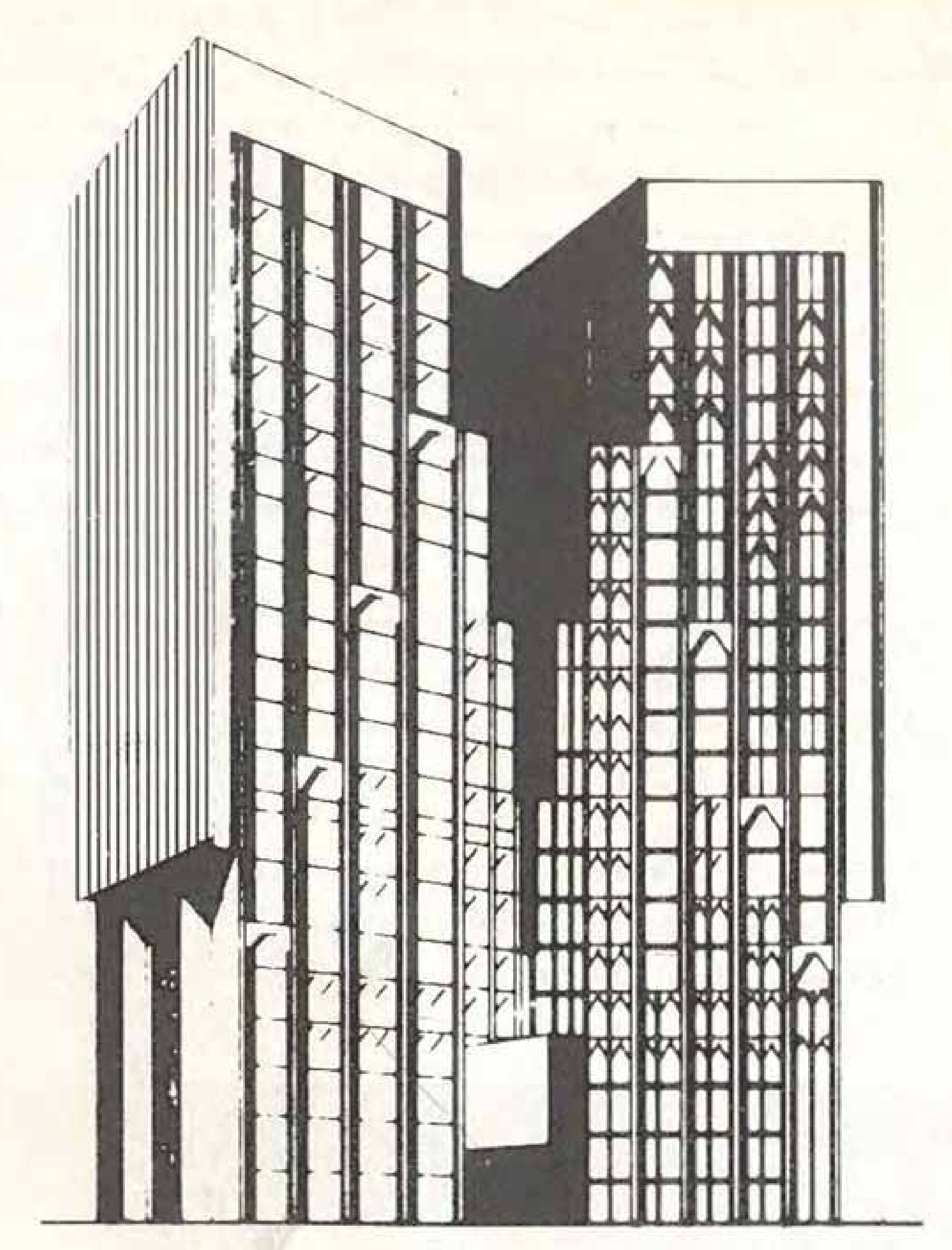


مخطط عام للمشروع


منظور خارجي للفندق


منظور للساحة في الفندق.


مساقط أفقية لمبنى الفندق

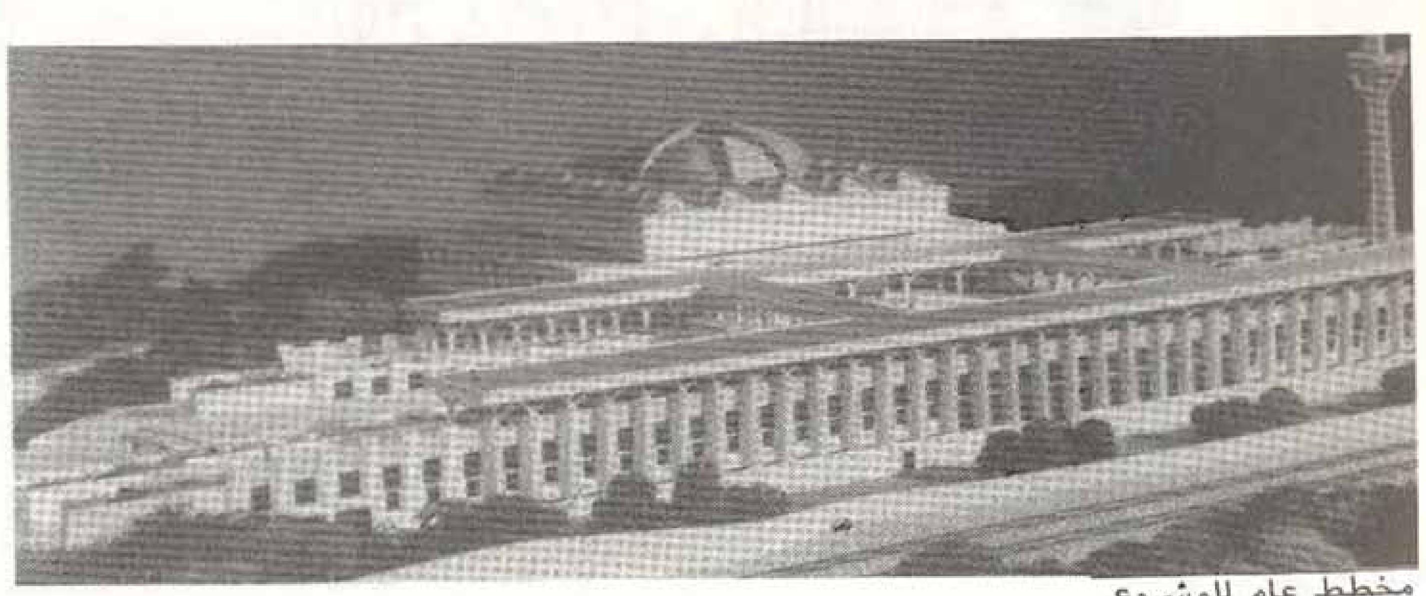


لقطة عامة لمبنى الشقق السكنية

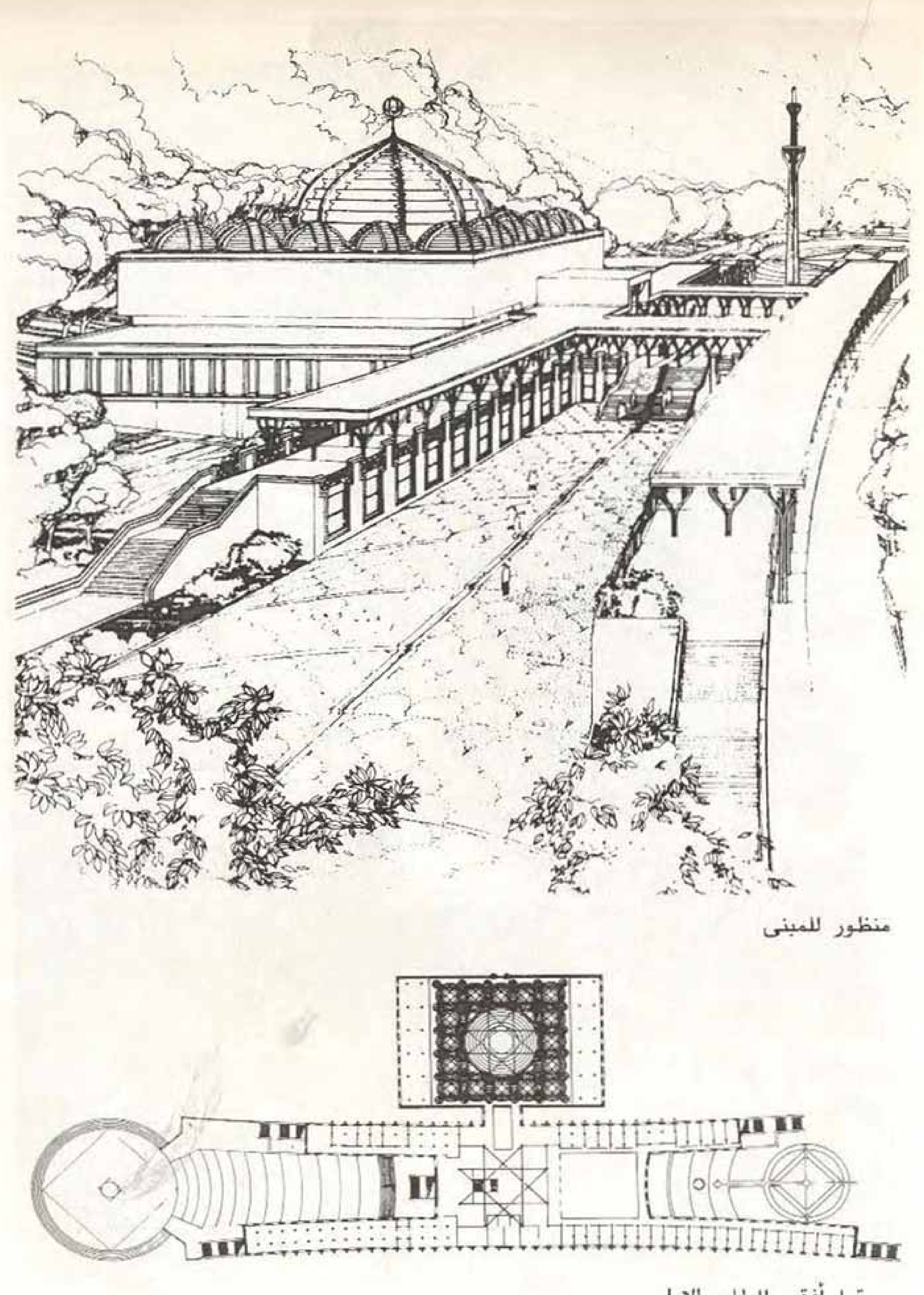
مبنى المركز الثقافي الإسلامي ومسجده بمدينة روما

استطاع بورتوقيزي في مشروعه الذي صممه عام ١٩٧٨م وفاز به مناصفة مع المهندس العراقي سامي موسوي وذلك بالمسابقة الدولية التي أقيمت لتصميم المشروع على إقامة مبنى ثقافي ديني إسلامي بمدينة روما مدينة الفاتيكان والمدينة المشهورة بأنها مدينة عصر الباروك، كانت هذه المشكلة هي أول المشاكل التي واجهها بورتو قيزي في تصميمه للمشروع فعمل على تصميم مشروع يمزج ويوفق بين حضارتين، الحضارة الإسلامية وحضارة مدينة روما وبين أنماطهم المعمارية وقد كان عنصر الربط والمزج عند بورتقيزي في مشروعه هما عناصر مثل الشارع ودوره في الربط بين الداخل والخارج، استعمال القوس والعامود، المركزية في البناء وقد نجح في استخدام هذه العناصر حيث نجد بأن الشارع في المبنى له دور رئيسي في الربط بين المسجد وبين الممرات المغطاة المحتوية على النشاطات الإدارية المواجهة للشارع العام، أما استعمال القوس والعامود فنجد أن بورتوقيزي عمل على إيجاد شكل جديد لهذه العناصر المعمارية حيث استخدم عاموداً ذو أربعة أذرع مستوحى من العمارة الإسلامية والرومانية ولكن في تكامله مع عناصر المبنى الأخرى نجده أكثر إسلامية وخاصة في القاعة الرئيسية للمسجد، أما المركزية بالبناء وخاصة في قاعة المسجد المغطاة بالقبة الرئيسية والقبب الجانبية فنجدها متناسقة وناجحة.

احتوى المشروع على مسجد يتسع ٢٠٠٠ شخص وقاعة اجتماعات تتسع ٥٠٠ شخص والعديد من المكاتب الإدارية يعتبر هذا المشروع أكثر مشاريع بورتوقيزي الإسلامية توفيقاً وتكاملاً ودقة في تفهمه لروح وفكر العمارة الإسلامية.

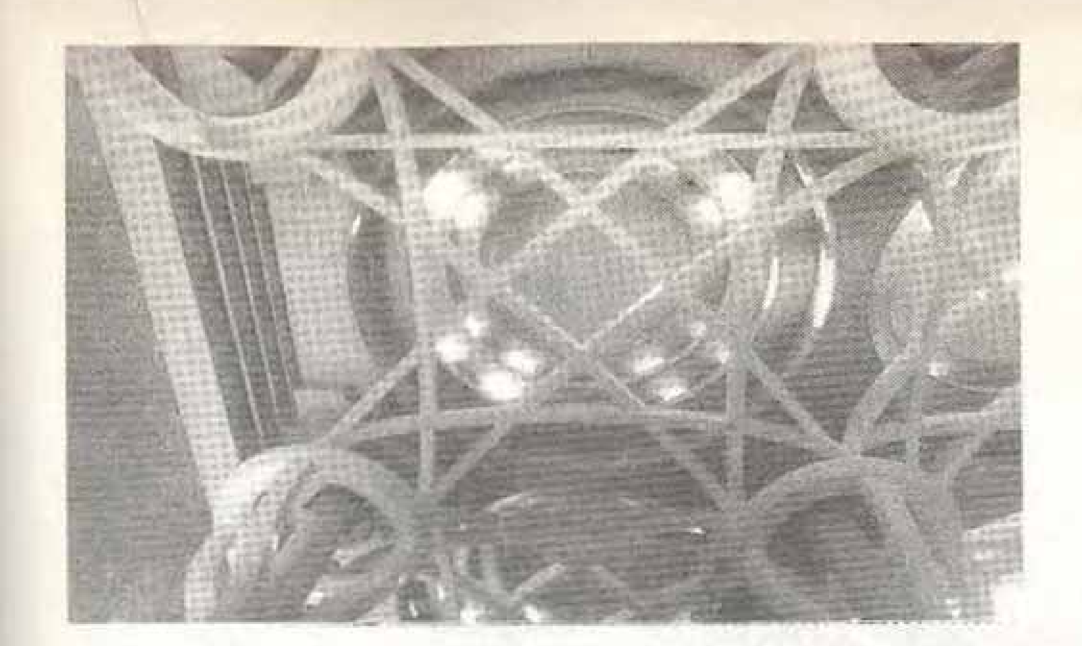


مخطط عام للمشروع

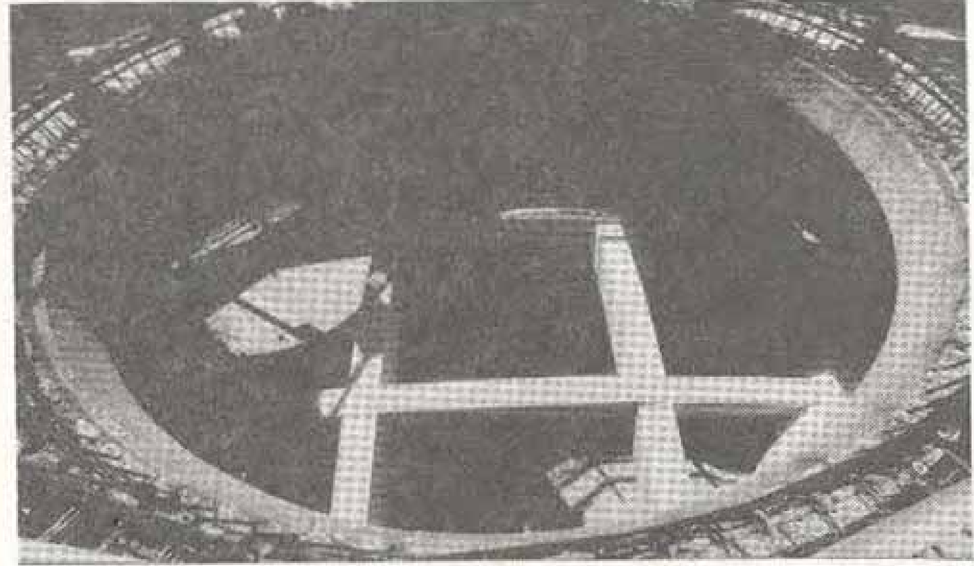


منظور للمبنى

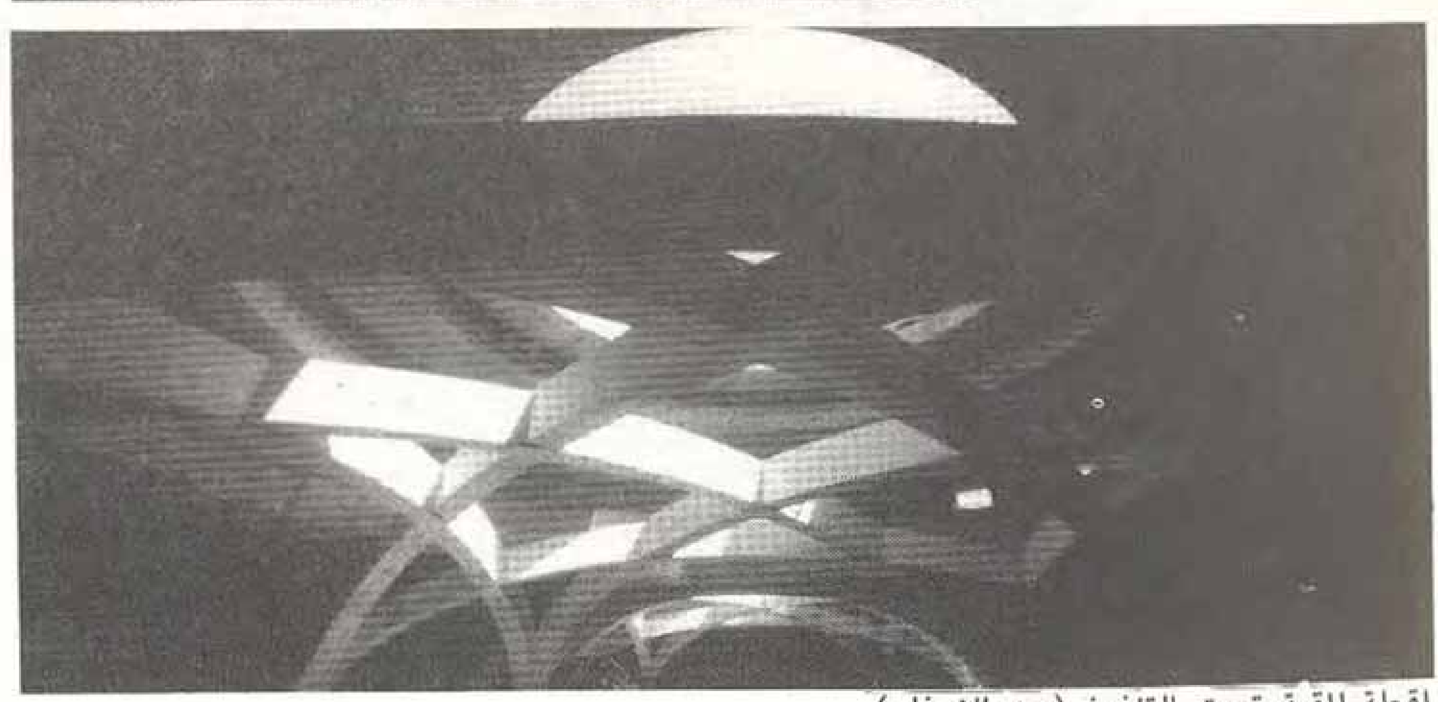
مسقط أفقي للطابع الاول



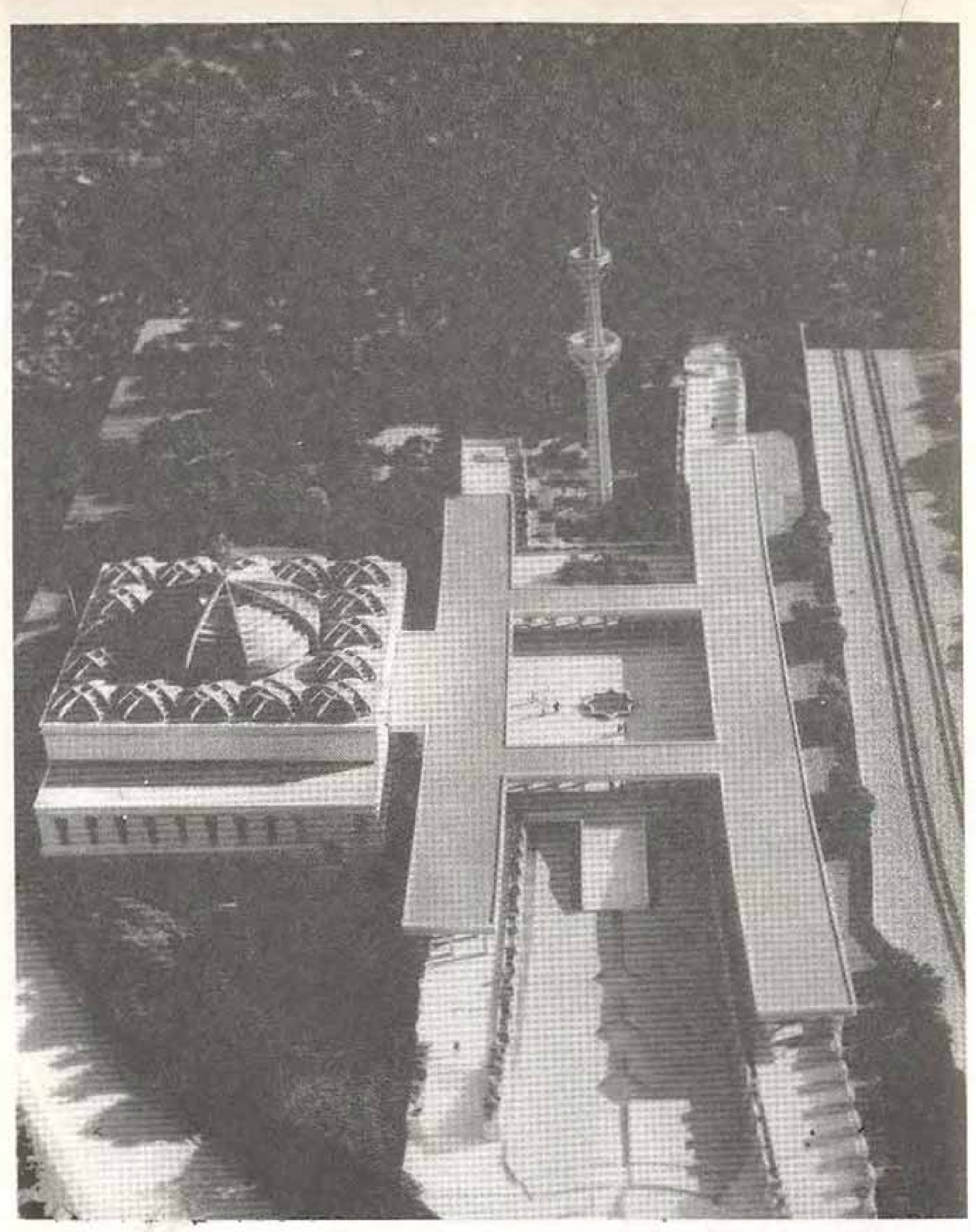
لقطة لقبة المسجد
من الداخل (المجسم)



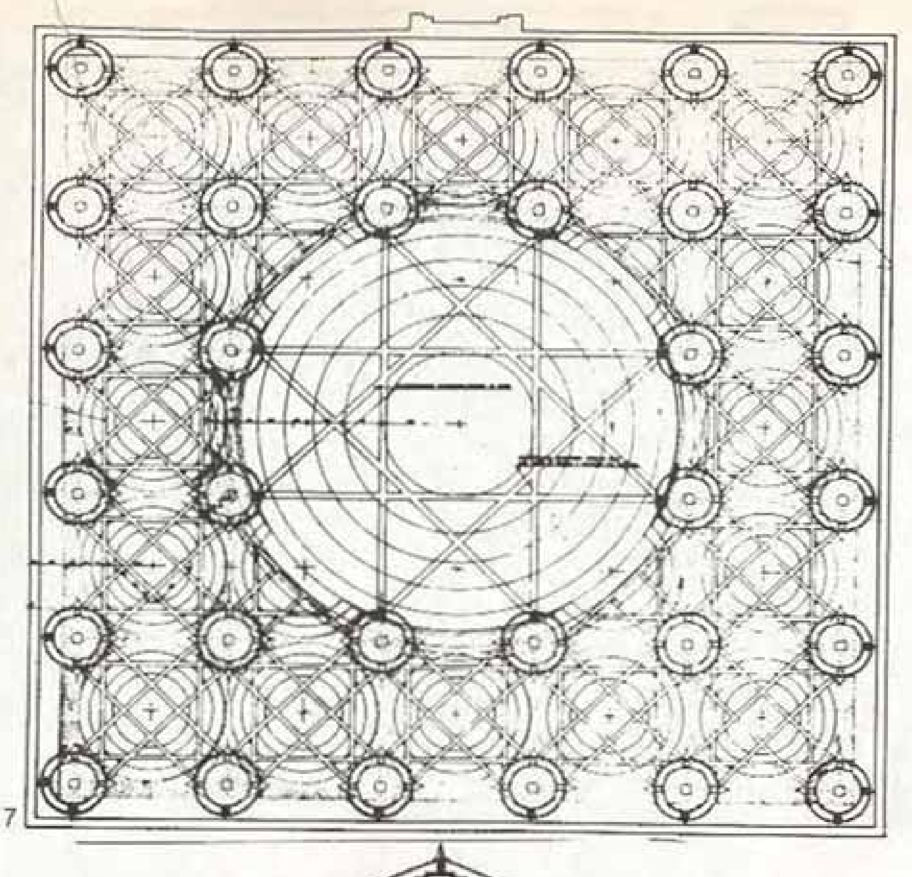
لقطة للقبة تحت التنفيذ
(من الأعلى)



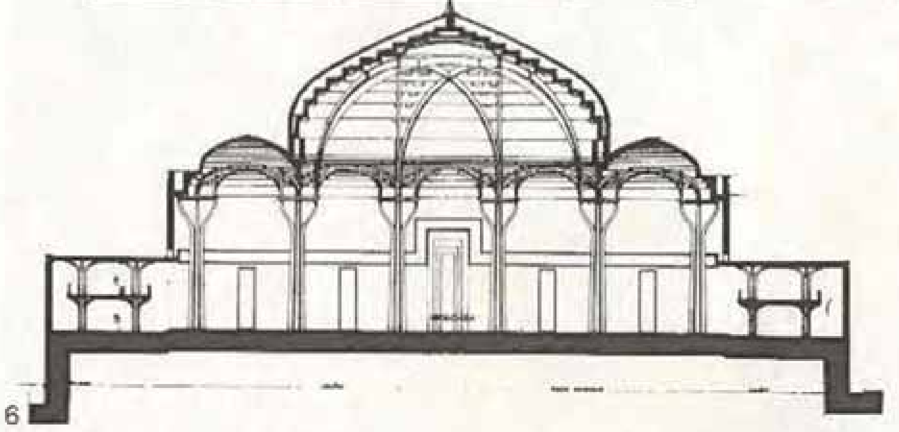
لقطة للقبة تحت التنفيذ (من الاسفل)



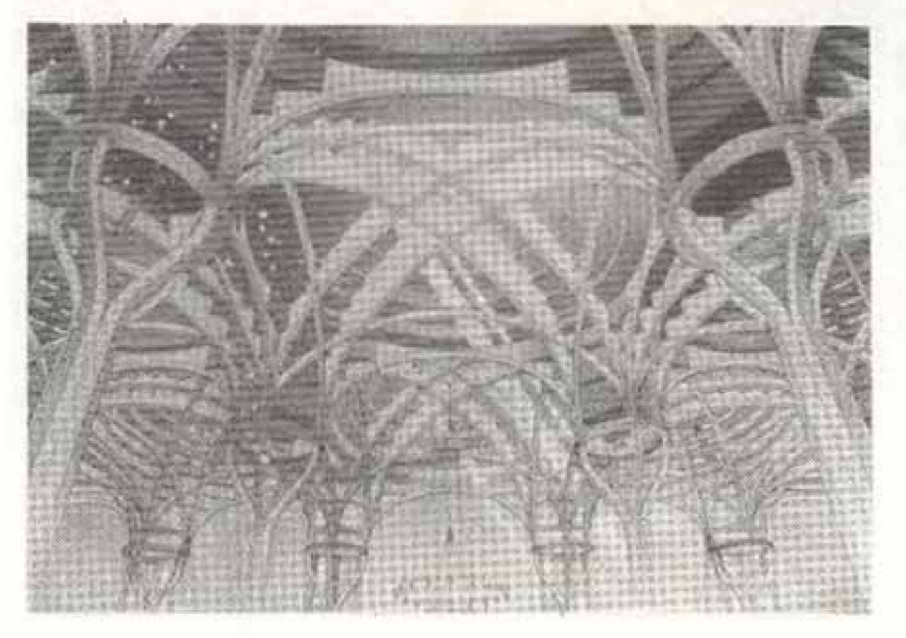
لقطة جوية للمشروع



مسقط أفقي للمسجد



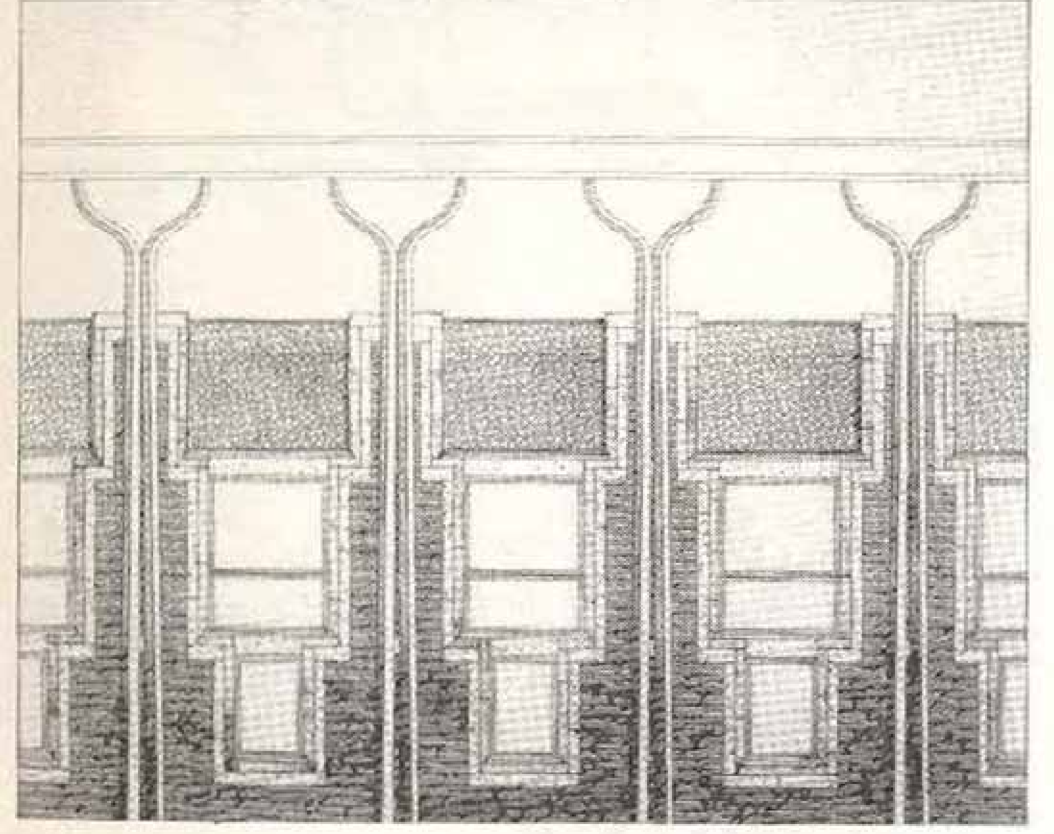
مقطع طولي للمسجد



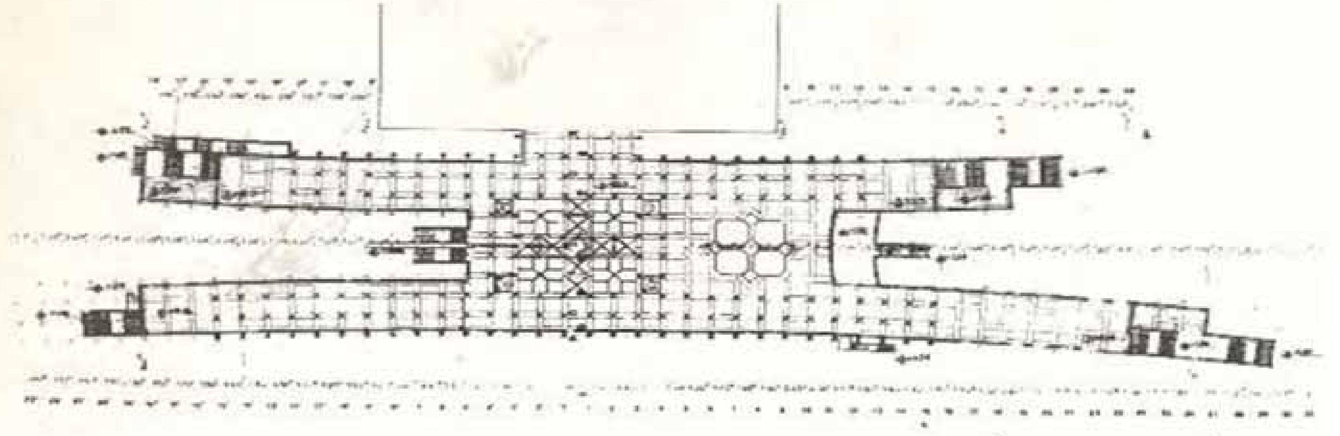
منظور داخلي للمسجد



لقطة لسطح الأروقة
(تحت التنفيذ)



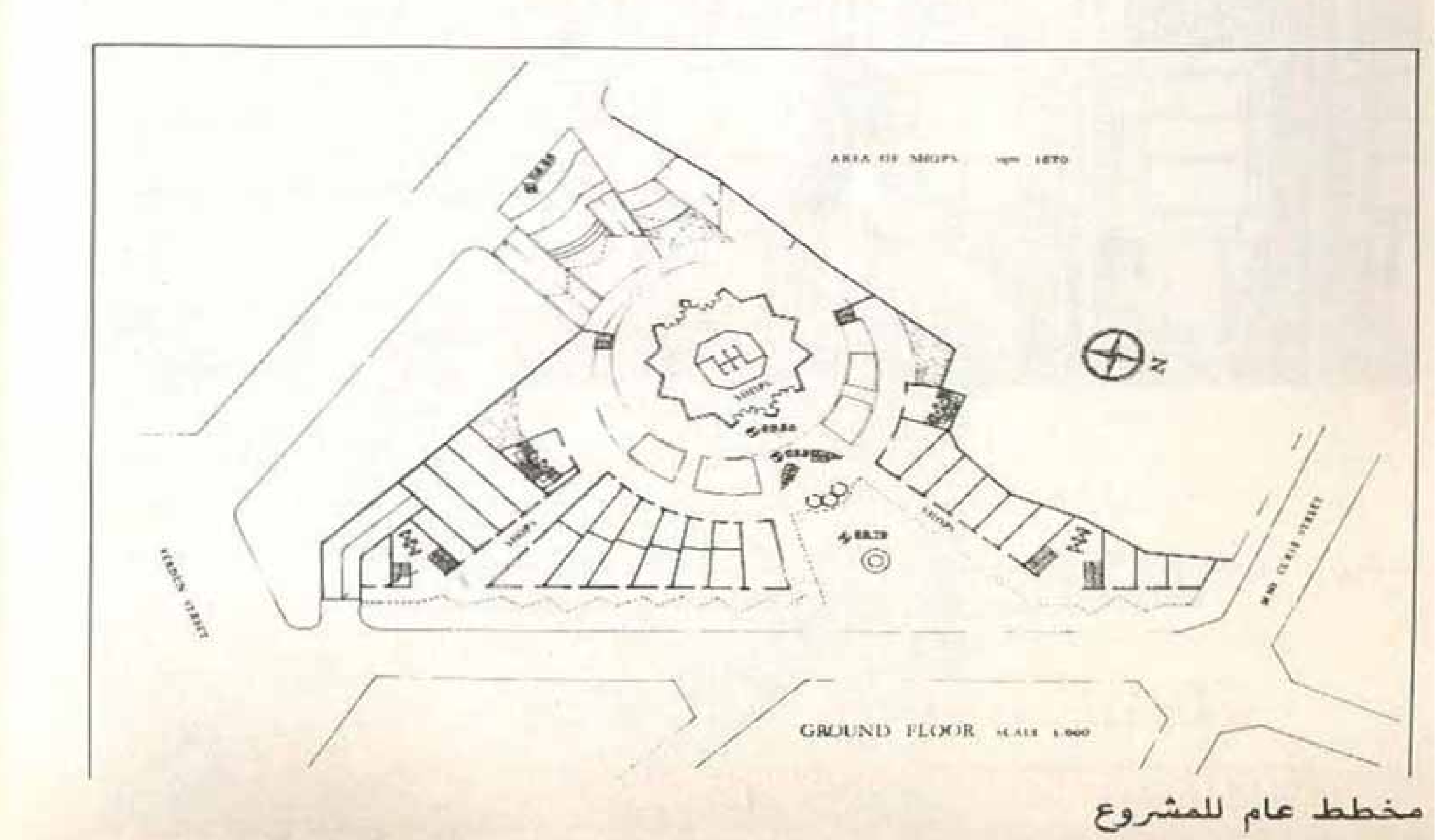
واجهة أحد الأروقة



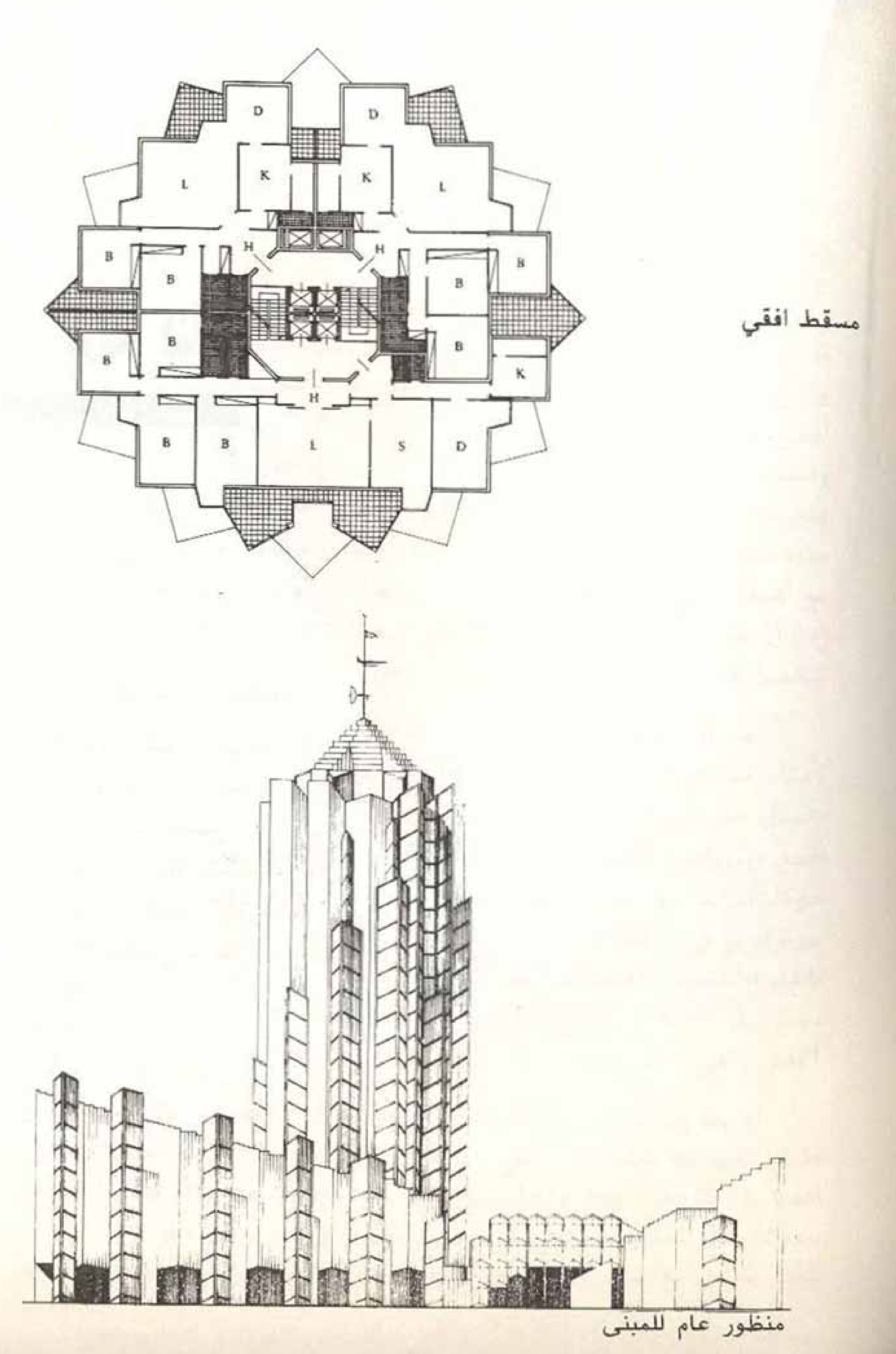
مسقط أفقي لسطح الأروقة.

ناطحة سحاب بمدينة بيروت

وقد صممها عام ١٩٨٣ في هذا المشروع التجاري نجد آن بورتقيزي عمل على استغلال فكرة سابقة كان قد استخدمها لتصميم مباني ناطحات سحاب في روما وذلك في فترة الستينات كانت فكرة «هوب فيرس» في تصميمه لناطحات سحاب بمدينة نيويورك هي المسيطرة على فكر بورتوقيزي عند تصميمه للمشروع وخاصة وأن مباني مدينة بيروت الحديثة غير معبرة عن نمط معماري محدد مما صعب المهمة على بورتوقيزي في تصميم نمط متناسق وإن كانت النهاية التي خرج بها المبنى غير متنافرة مع ما حولها من مبانٍ حديثة.



مخطط عام للمشروع



مسقط افقي

منظور عام للمبنى

المرحلة الثالثة

(العمارة المعاد اكتشافها)

أكاديمية الفنون الجميلة بلا كويله
الضاحية السكنية لعمال شركة انل (تاركوينيا)
اسكان اشيب بسستوسان جوفاني ميلانو
مبنى دار بلدية اشيا ساليرنو
اعادة بناء السفارة الايطالية ببرلين
مجمع سياحي سكني بمونته بيللودي برتشانو (روما)
مدينة العلوم بروما
ساحة عامة بلاتينا
ساحات عامة (فيرارا)
بنك موليزا الشعبي بكامبو باسو.
ضاحية جديدة بروما.
تنظيم المنطقة الاثرية بوسط روما.

مرحلة (العمارة المعاد اكتشافها)

إن المرحلة الثالثة (العمارة المعاد اكتشافها) هي مرحلة النضج المعماري عند بورتوقيزي وهي استمرارية للمرحلة الأولى (خصوصية المكان) ولكن بنضج وتكامل واضح، حيث أن تعامله مع الماضي لم يعد من خلال استخدام عناصر أو أفكار من أجل الاستفادة منها، بل أنه يستخدمها لأنه يريد أن يعيد إلى الحياة قيم مخفية ومنسية تعيش في ضمير ومعرفة وثقافة الإنسان، إن بورتوقيزي حارب ولا يزال يحارب المعماريين الإيطاليين الذي ينشئون مباني متشابهة في كل الأماكن، متجاهلين حقيقة الموقع وكل ما يتعلق به، إنه يبني مبانيه بعد أن يسمع ويتعايش مع المنطقة التي سيبني بها، إنه يدرس تاريخها، عاداتها، مبانيها، ثقافتها وبيئتها، إذن إن هذه المرحلة هي استمرارية لأفكار المرحلة الأولى ولكنه هنا أكثر نضوج، ذو شخصية متبلورة ويملك أسلوب معماري خاص به.

لقد أدى إعجاب بورتوقيزي بحركة Postmodern (ما بعد الحداثة) إلى تبنيه لأفكار هذه الحركة في ايطاليا حيث أقام معرضاً عالمياً في فينيسيا عام ١٩٨٠م لأعمال هذه الحركة كما نشر كتابان حول أهم أعمال الحركة ومعماريها، حتى أصبح بورتوقيزي المنظر الأول لها في ايطاليا، إننا نلاحظ هنا مدى توافق أفكار حركة البوست مودرن (ما بعد الحداثة) مع الشخصية المكتملة لبورتوقيزي. إن بورتوقيزي في مرحلة النضوج هذه (العمارة المعاد اكتشافها) أصحب أكثر اهتماماً بالقيم الاجتماعية العامة للمجتمع ككل وبما تعانيه مختلف طبقات المجتمع، لذلك نجده أكثر تفاعلاً مع تصميم الضواحي السكنية وأقل اهتماماً بتصميم السكن المفرد (الفلل) التي كانت محور أعماله السكنية كما استعرضناها في المرحلة الأولى.

لم يعد بورتوقيزي يستخدم عناصر الماضي من أجل إعادة استخدامها كذاكرة فقط، تعيد لنا شيئاً من الماضي بل هي كذلك إعادة اكتشاف الأنماط والعناصر المعمارية التاريخية واستخدامها من جديد في مباني حديثة وبأسلوب تكنولوجي حديث، ففي مشروعه أكاديمية الفنون بلاكويلة والذي يعتبر بداية لهذه المرحلة نجده يتعامل مع عناصر الماضي ويتفهم أهمية الموقع والبيئة ولكنه يقدم مفهوم جديد

لبناء الأكاديمية ولا يتعامل مع الماضي من أجل الذكريات فقط بل أنه يتعامل معه من أجل خلق حاضر متقدم وبعناصر كانت قديمة، لكنها استخدمت بحلول جديدة وتكنولوجية متطورة تتناسب مع الاستخدام الجديد والمرحلة الجديدة التي نعيشها.

ثم نجده يتعامل بنضج أكثر في مشروعه الساحة العامة بلاتينا، حيث يتعامل مع الساحة العامة هي عنصر معماري منتشر جداً في ايطاليا منذ القدم ولا يزال يستخدم ولكنه هنا يقدم مفهوم واستخدام جديد للساحة مستخدماً عناصر الماضي بحلة عصرية حديثة ومتطورة تحمل روح الماضي ولكنها تعيش الحاضر واحتياجاته ومتطلباته.

أما في مشروع الضاحية السكنية آنل في تركوينيا فإننا نجده يستخدم عناصر من الماضي (الأبراج القديمة) المنتشرة بكثرة في المنطقة ليعيد استخدامها في تصميمه ولكنه يغير في وظيفتها لتصبح مكاناً لاستغلال الطاقة الشمسية، فهو إذن يمزج ما بين الماضي بعناصره والحاضر باحتياجاته ومتطلباته.

إن بورتوقيزي في مرحلته الحالية (العمارة المعاد اكتشافها) لم يعد متأثراً بما يشاهده ويطالعه من أعمال وأفكار معمارية سواء في مدينته روما أو في مختلف أنحاء العالم، ولكنه أصبح أكثر نضجاً وتكاملاً، وغدا يتعامل مع كل ما يشاهده ويقرأه من خلال ما أصبح يمتلكه من نضج ووضوح ونظرة ثاقبة، إنه يتعامل بمفهوم نقد الماضي للإستفادة منه وأخذ العبر أكثر من استخدامه المباشر، فيقلب في الماضي عن حلول لمشاكل الحاضر، بحيث يستخدم عناصر الماضي بحلة عصرية حديثة مرتبطة فكرياً ووجدانياً بالإنسان وبواقع العصر والمكان الذي يتواجد به، أصبحت ذاكرة الإنسان بالنسبة لبورتوقيزي لا ترتبط فقط بالمكان الذي عاش به، بل أن ذاكرته أصبحت أكثر امتداداً لتشمل الإنسانية ككل، فلقد أدرك بورتوقيزي حقيقة اتصال العالم ببعضه ومدى التطور في وسائل اتصاله الحديثة مما جعل العالم برأيه وطن صغير وقريب.

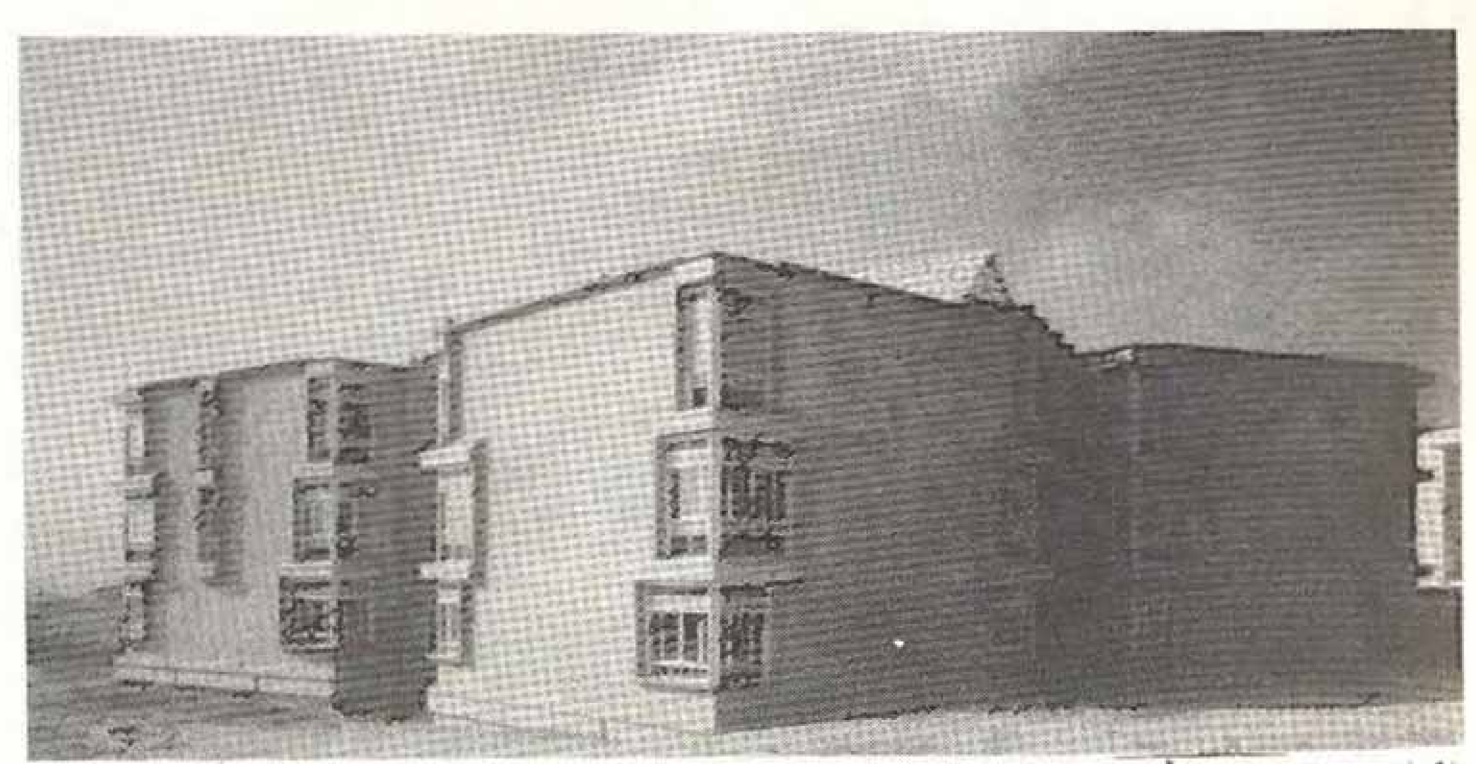
إن بورتوقيزي لا يزال يعيش مرحلته الثالثة (العمارة المعاد اكتشافها) وجولة مع أهم مشاريع هذه المرحلة تعطينا الانطباع بمدى التطور والأهمية التي أصبح يتبوءها في الحياة المعمارية الايطالية، ليس فقط كمؤرخ ناقد ومفكر معماري بل أنه أصبح بحق معماري ناضج صاحب أسلوب معماري خاص به، لم يعد يعتمد به على

مشاهداته ودراساته فقط، حتى استطاع أن يكون له لغة معمارية خاصة، تميزه عن غيره من المصممين، أن بورتوقيزي من المعماريين القلائل الذين استطاعوا المزاوجة ما بين النظرية والممارسة وأن ينجح في كل منهما لذلك نقول بأن بورتوقيزي بحق شخصية معمارية مميزة.

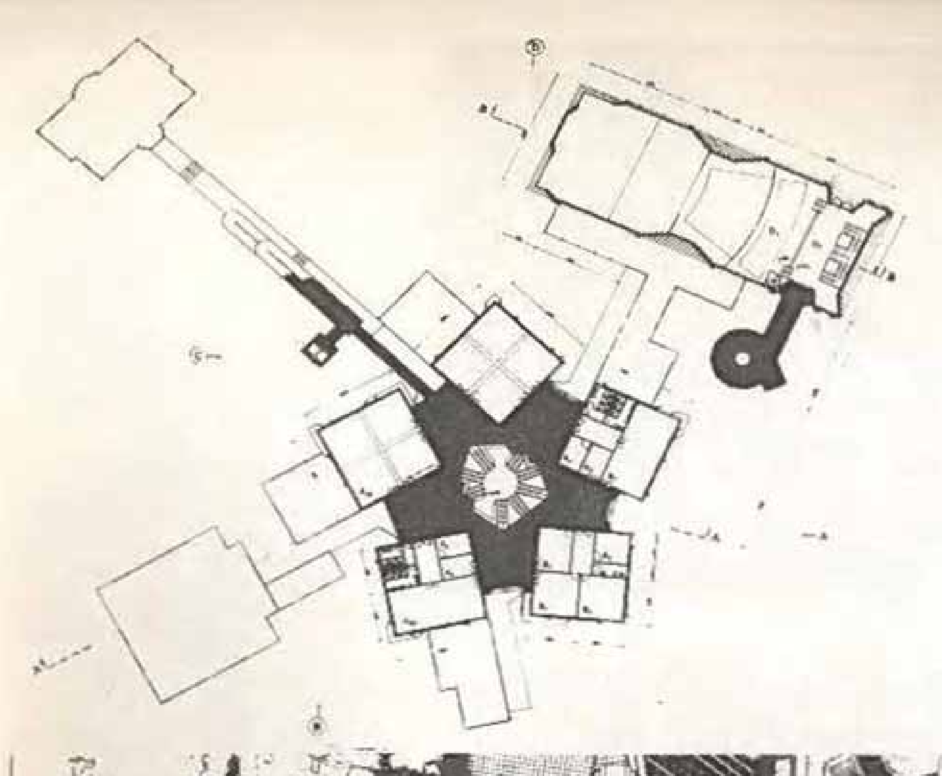
أكاديمية الفنون الجميلة بلاكويله

وقد صممها عام ١٩٧٨م وهي محاولة من بورتوقيزي لتصميم مبنى جديد لهذه النوعية من المباني الفنية وقد ساعده موقع المبنى الواقع على تلة مرتفعة، استطاع من خلاله أن يوزع الخمس مباني ذات الشكل المربع المكونة منها الأكاديمية بشكل مترابط وذلك من خلال إعطاء دور ريادي للمنطقة المركزية (الساحة الداخلية المغطاة بأسقف جملونية زجاجية) والتي تربط بين هذه المباني وكذلك أعطى دوراً للساحات الخارجية في عملية الربط بين المبنى وما يحيطه من طبيعة حاول فيها مزج العناصر المعمارية مع طوبغرافية المنطقة.

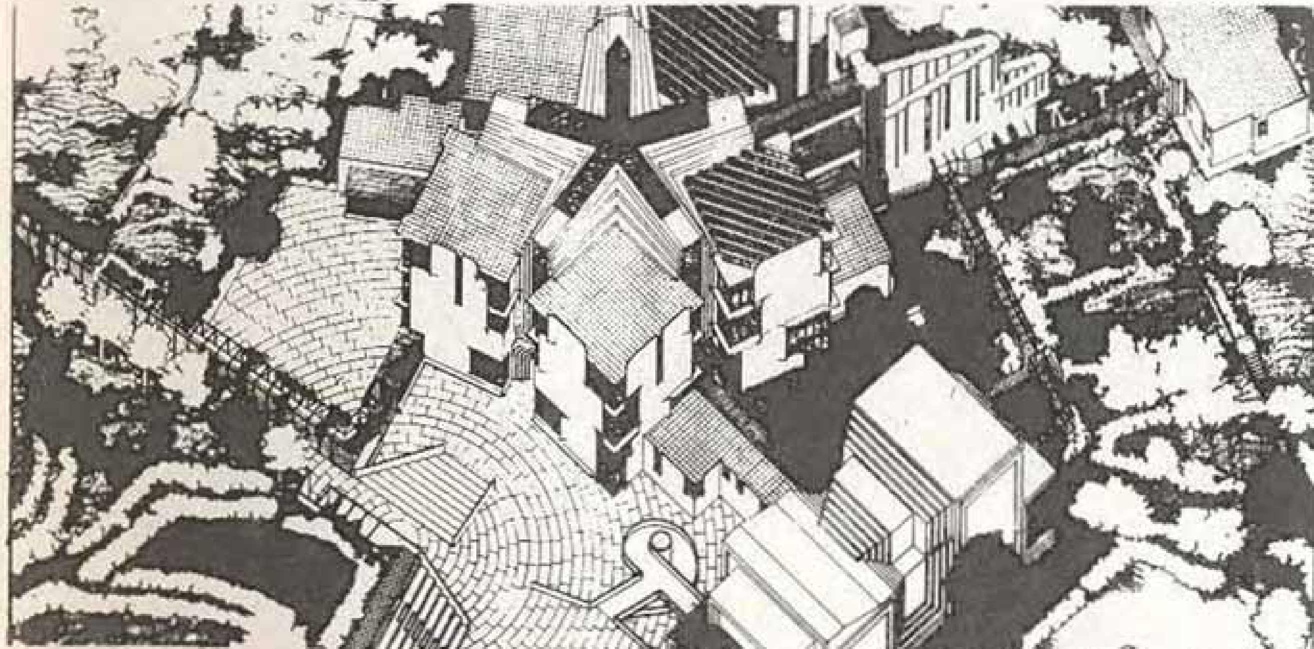
لقد استطاع بورتوقيزي في تصميمه لمبنى أكاديمية الفنون بلاكويلة والذي يعتبر من أوائل المباني التي صممها في مرحلته الحالية (العمارة المعاد اكتشافها) أن يقدم مجموعة من الحلول الجديدة والاستخدامات المتطورة للعديد من العناصر المعمارية القديمة، حيث نجح في ايجاد فراغ داخلي يربط ما بين أجزاء المبنى يعتمد على مفهوم وتقنيات حديثة، كما استخدم مواد البناء الحديثة والتي ساعدته في تقديم مجموعة من الواجهات الجميلة وذلك من خلال تصميم حوائط خارجية مستفيدة من تطويع المواد الحديثة لتقديم أشكال وحركات متعددة، وإيجاد فراغات داخلية متواصلة مع الفراغ الخارجي مما أضفى على المبنى جمالية تزيد في أهميته وتساعده في خلق جو خلاق ومنشط للفنانين الدارسين في الأكاديمية.



لقطة عامة لمبنى الأكاديمية

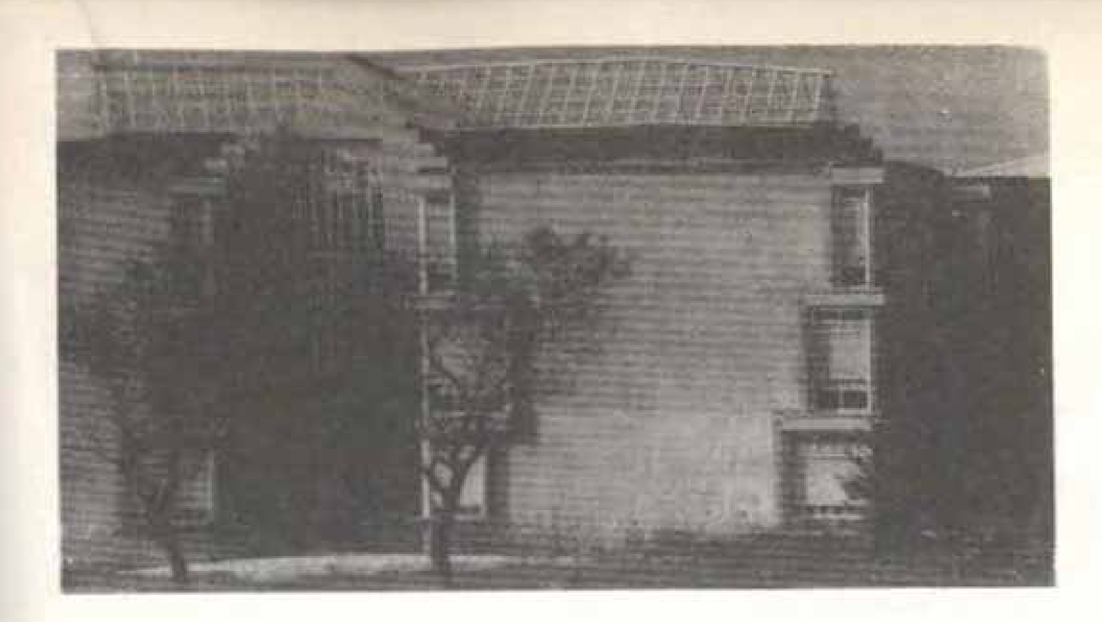


مسقط أفقي للأكاديمية

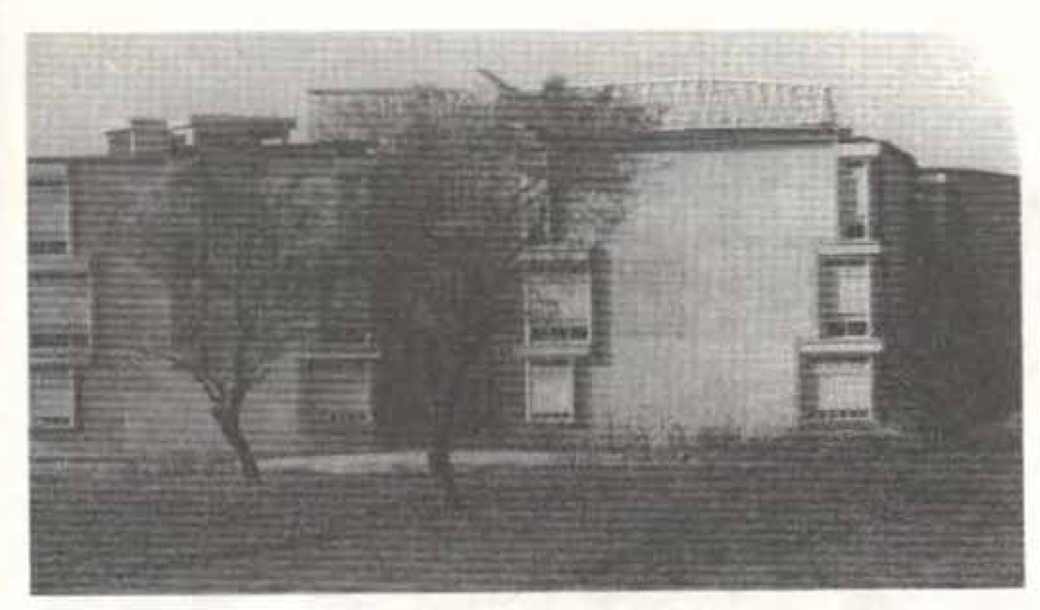


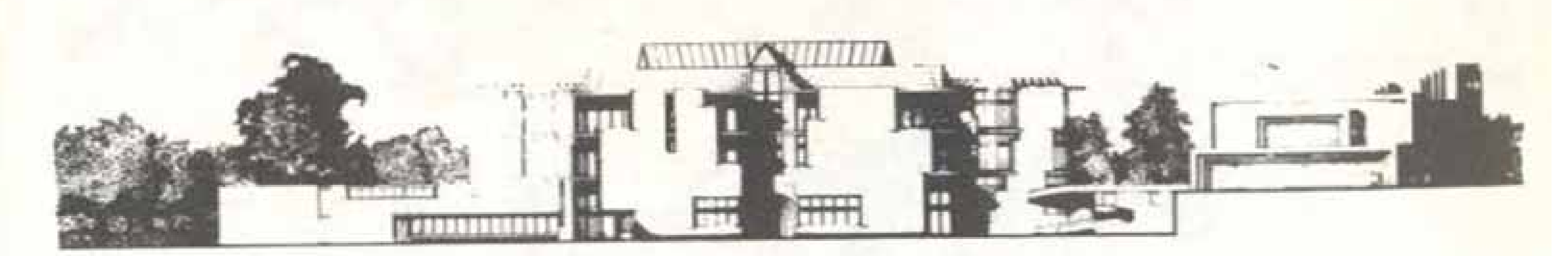
اكسونومتري للمشروع

مخطط عام للمشروع



لقطات خارجية



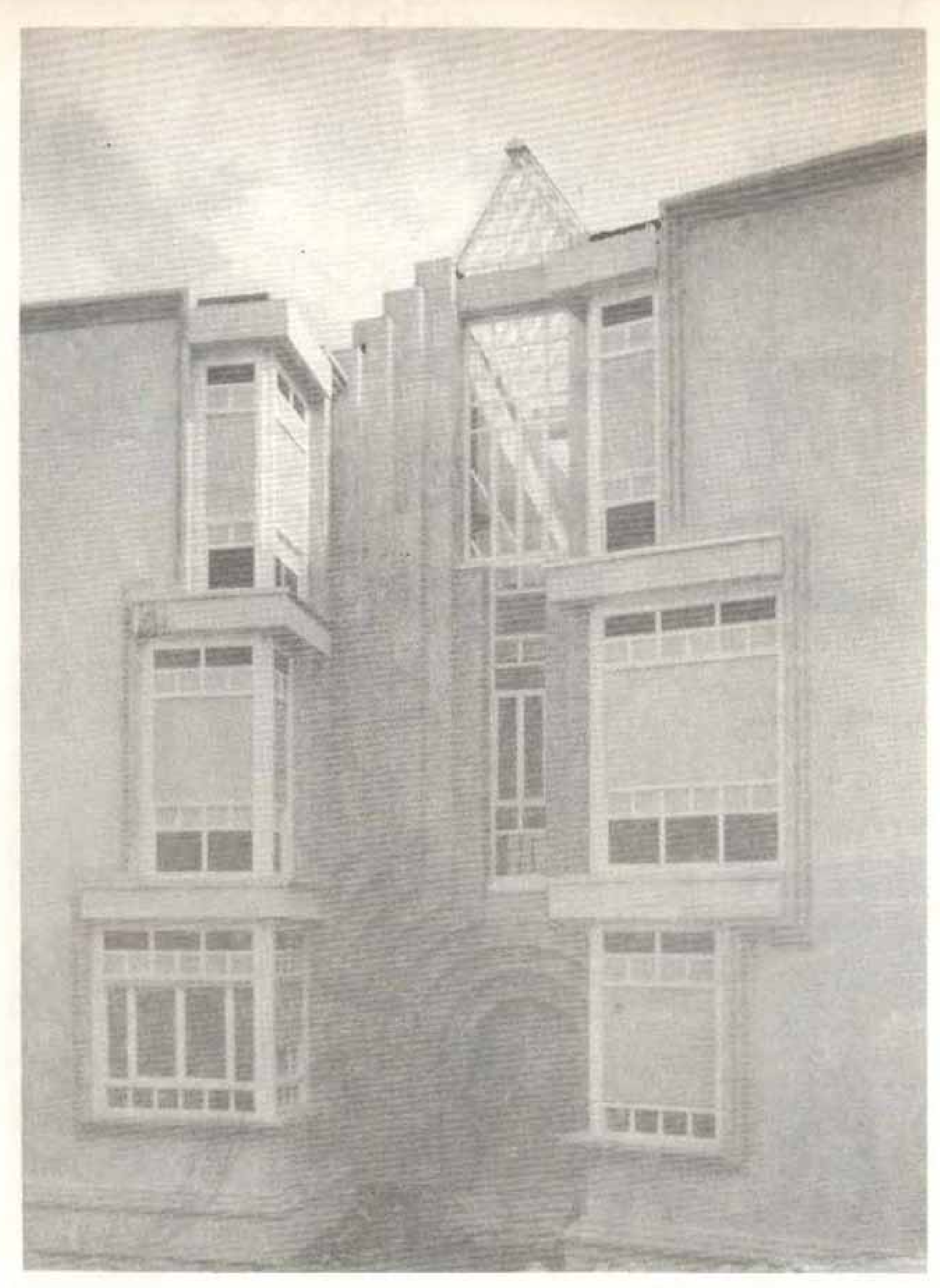


PROSPETTO A



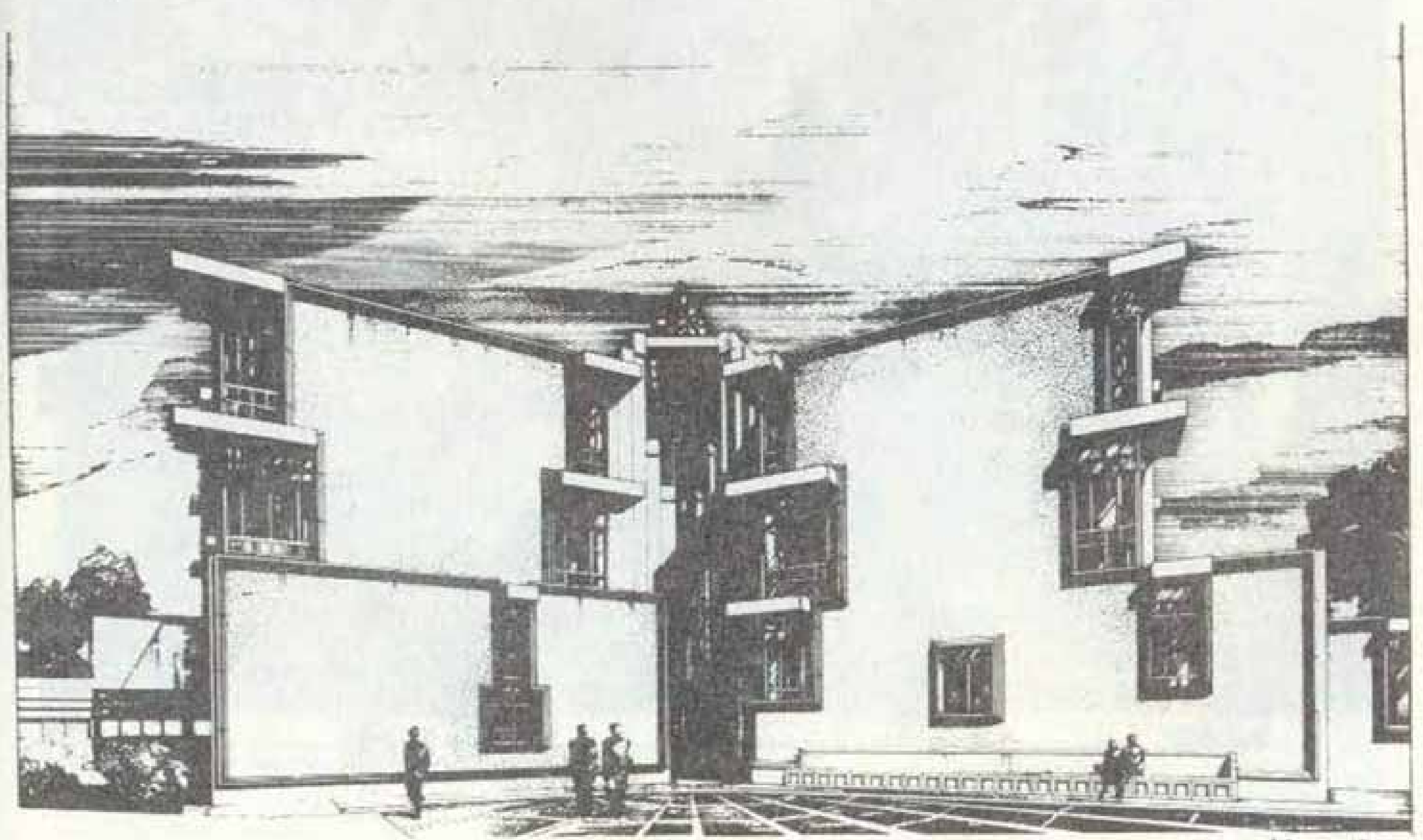
PROSPETTO B

واجهات مبنى الأكاديمية

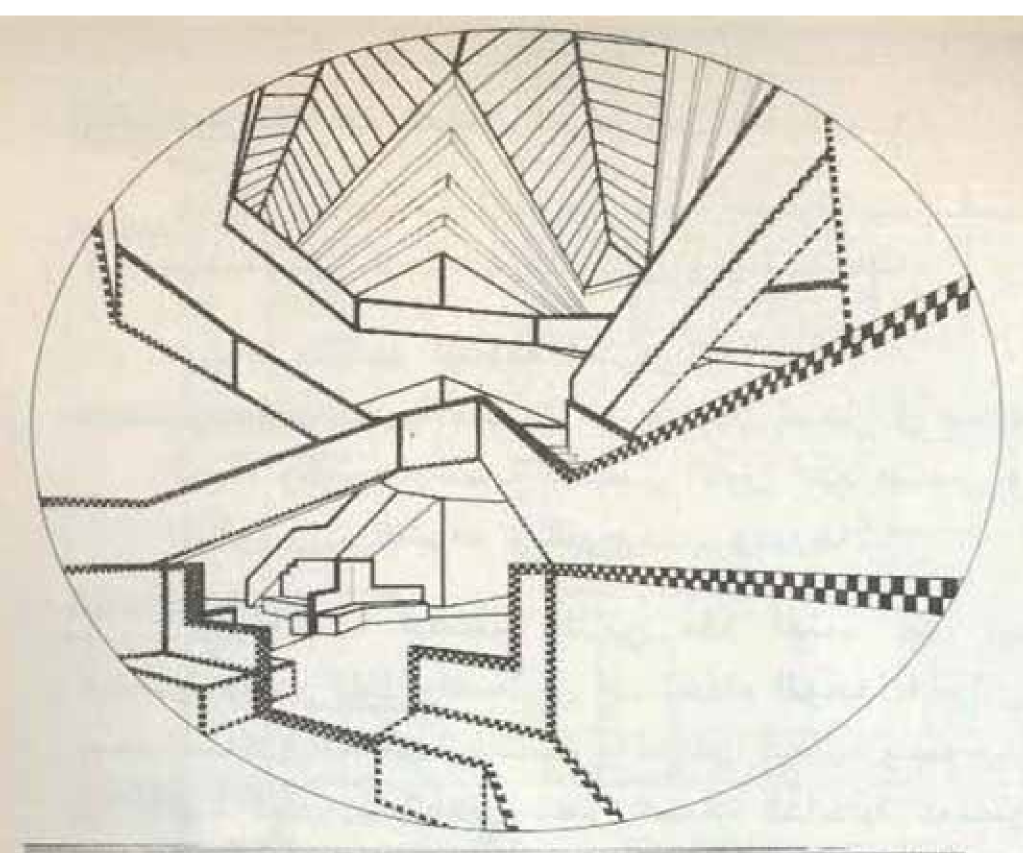


لقطة امامية لبوابة الاكاديمية

تفصيلات للنوافذ



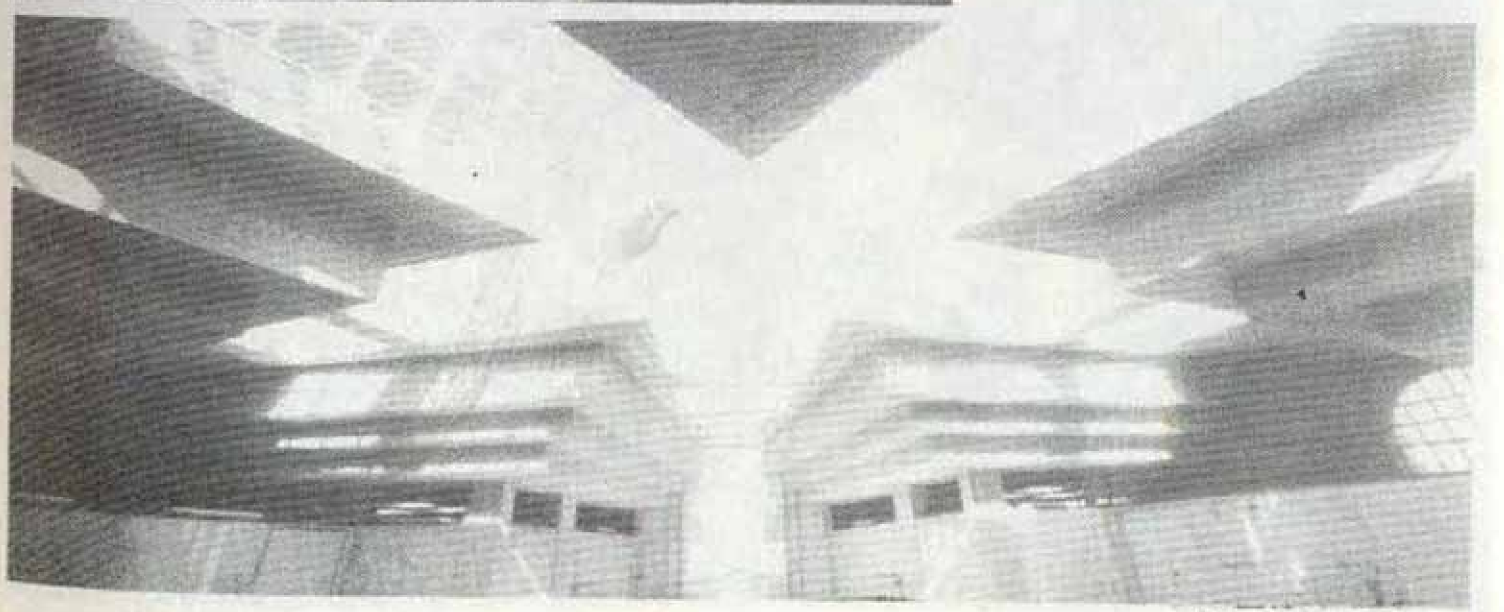
منظور خارجي



منظور داخلي



لقطة خارجية للسطح



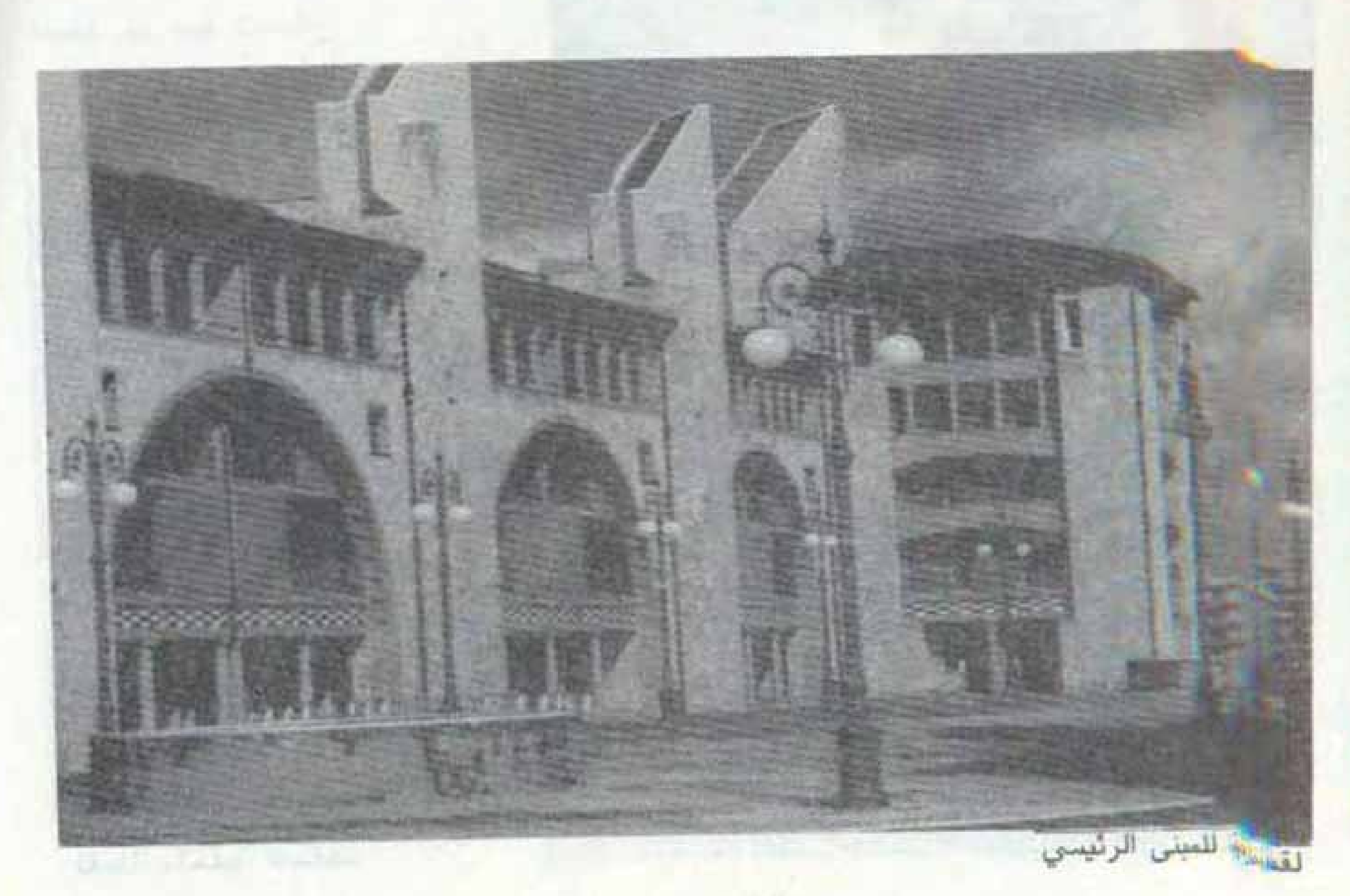
لقطة داخلية للسقف

الضاحية السكنية لعمال شركة آنل (تاركوينيا)

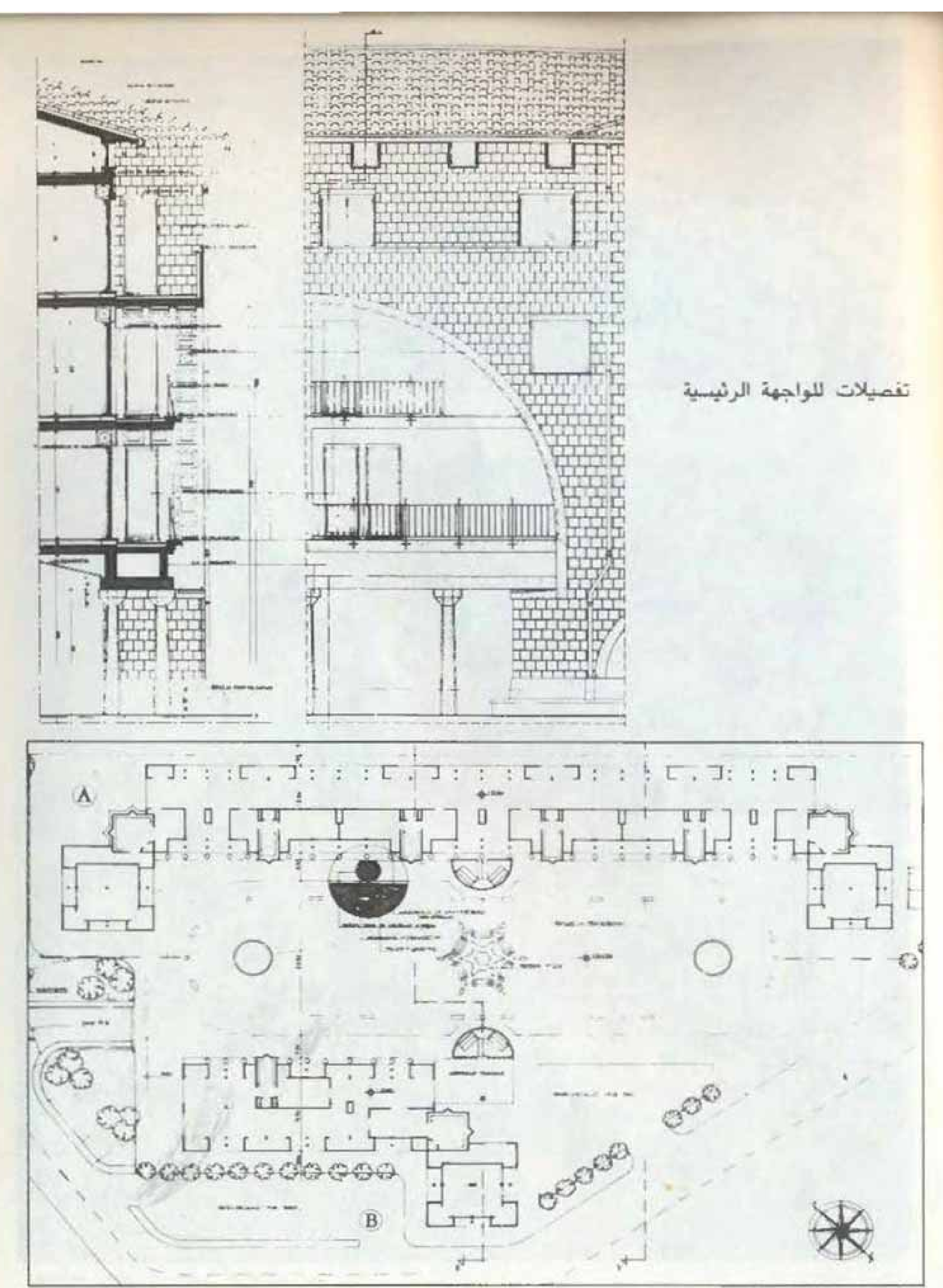
وقد صممها بورتوقيزي عام ١٩٨١م وانتهى العمل بها عام ١٩٨٨م وقد ركز في تصميمه على الاهتمام بعنصرين رئيسيين هما:

- الارتباط بتقاليد المنطقة (تاركوينيا).
- خلق بيئة معمارية محددة تستطيع أن تدخل في صميم العلاقات الاجتماعية ونمط الحياة واعتمد بالنسبة للعنصر الأول على عناصر في الذاكرة الجماعية للمنطقة (الأقواس - الشرفة - البرج.... وغيرها).

أما بالنسبة للعنصر الثاني فقد اعتمد على إيجاد تواصل واستمرارية في التصميم ويبدو ذلك واضحاً في الاستخدام الموحد للأقواس والشرفات والتنويع ما بين المساكن المستقيمة المتصلة والمساكن العالية ومما يخلق توازن وجمالية وترابط، ومن جهة نجده يستخدم عنصر الساحة الداخلية كعنصر ربط بين أجزاء المشروع، كما تساعد على خلق حركة وتجمع لسكان الضاحية.



لقطة للمبنى الرئيسي



تفصيلات للواجهة الرئيسية

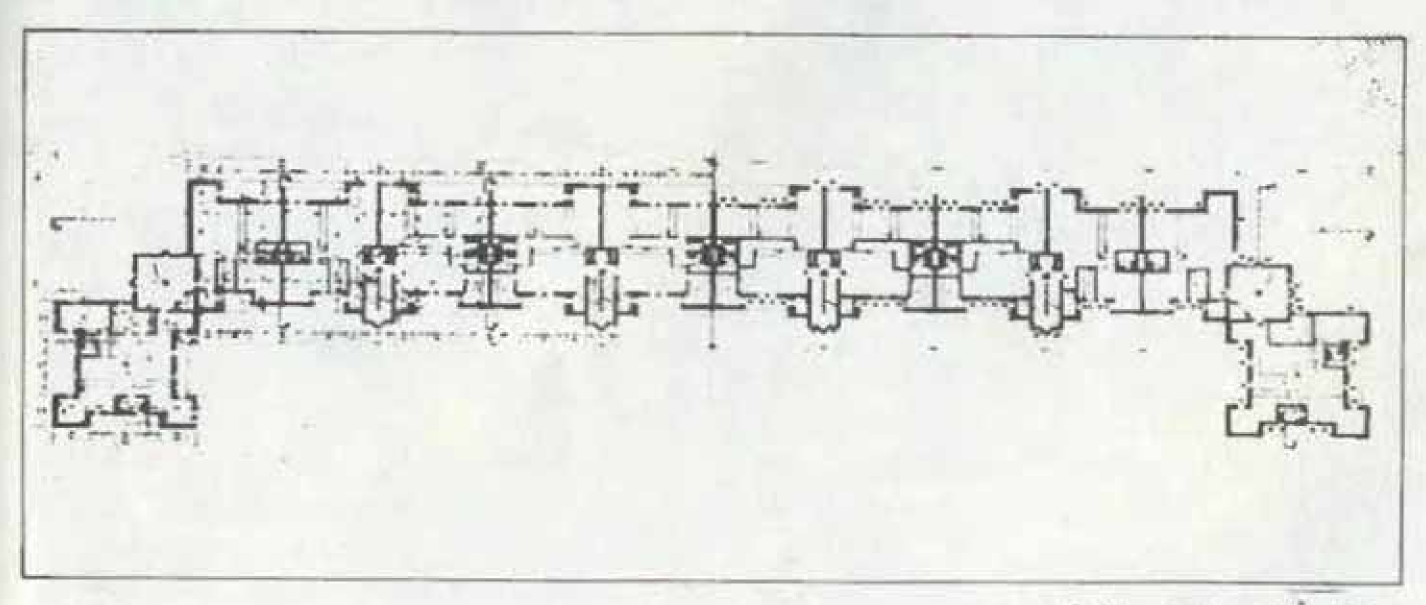
مخطط عام للمشروع



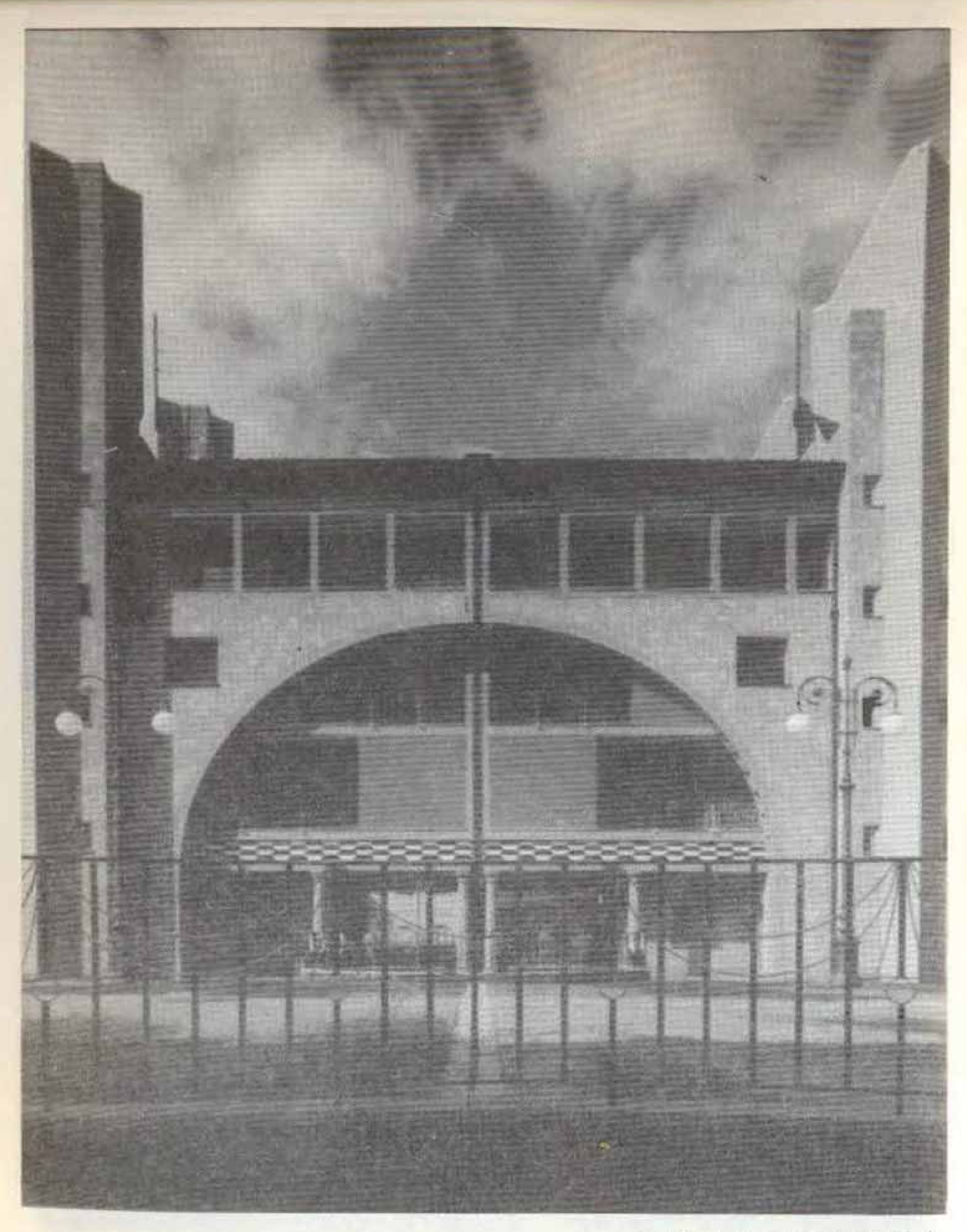
لقطة خارجية



لقطة خارجية



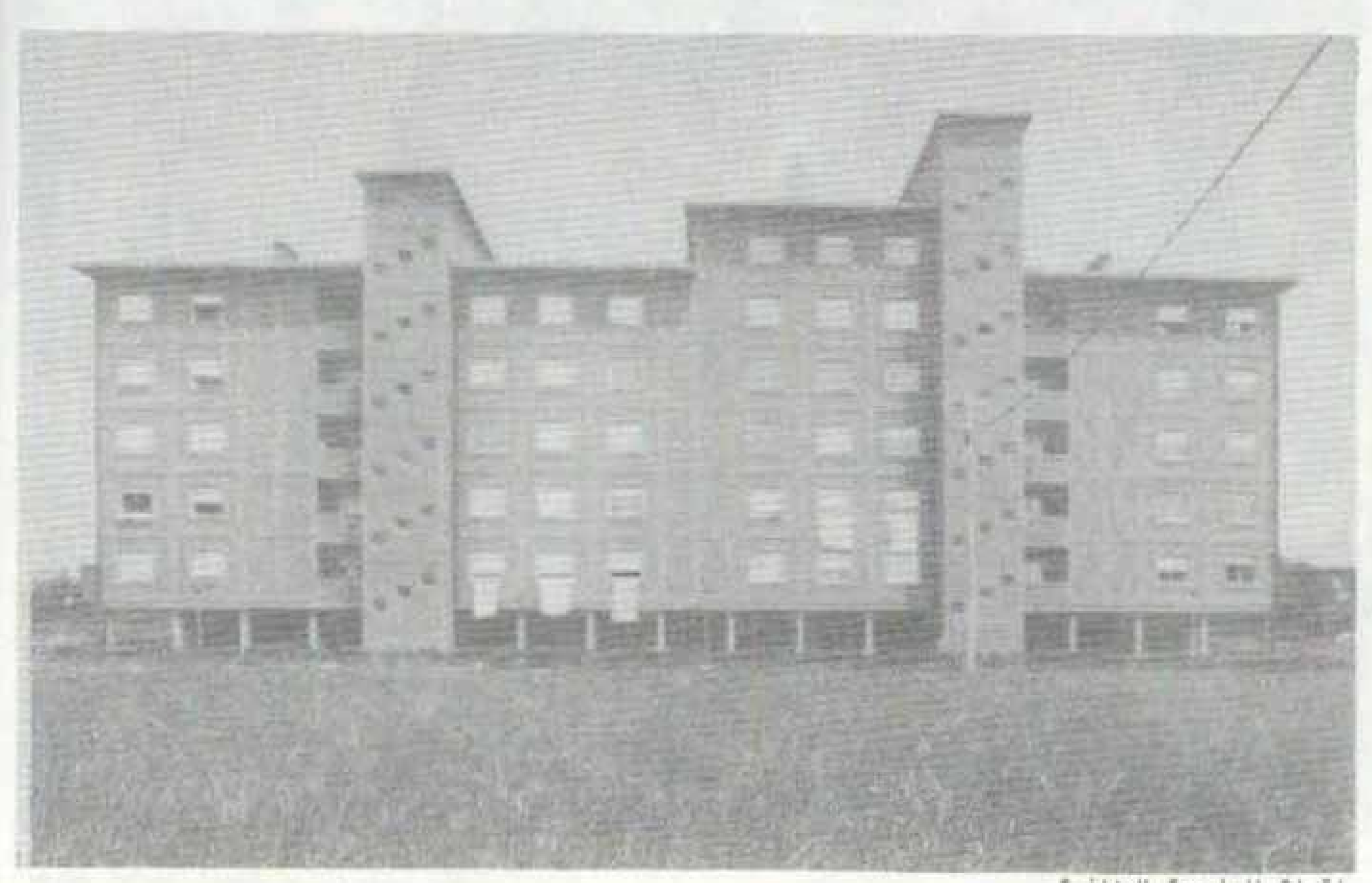
مسقط أفقي للمبنى الرئيسي



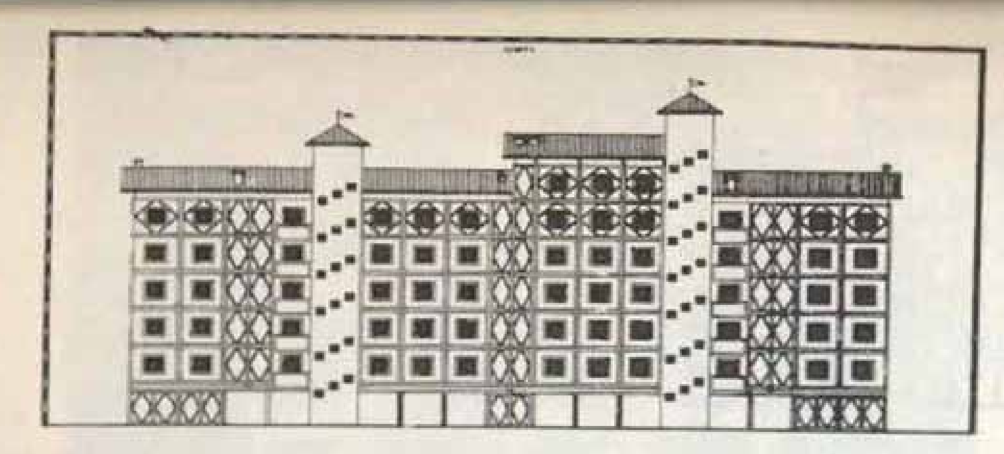
لقطة امامية لجزء من واجهة المبنى

إسكان اشيب بسستوسان جوفاني (ميلانو)

صممه بورتوقيزي عام ١٩٨١م وانتهى من تنفيذه عام ١٩٨٤م ويعتبر هذا المشروع من الأعمال القليلة التي نفذت لبورتوقيزي في ميلانو (درّس بورتوقيزي العمارة في ميلانو لمدة ثلاثة عشر عاماً) لقد صممه معتمداً على أن مخططات مثل هذه النوعية من الإسكان الشعبي المدعوم محدودة ومن الصعب التعامل معها، كذلك ركز جهوده على تصميم المخطط العام للإسكان وعلى الواجهات، وهنا اعتمد على ذاكرة المدينة وما فقد منها وخاصة في فترة العشرينات والأربعينات وحتى الستينات من هذا العصر ومن العناصر التي استخدمها نجده يركز على استخدام النوافذ العامودية الضيقة (انتشرت بكثرة في ميلانو في عصر الباروك) كما استخدم المستطيلات المزخرفة في الواجهات الرئيسية التي سبق واستخدمت في العديد من المباني التاريخية في ميلانو، وبالنسبة للتوزيعات الخارجية نجده يعتمد على الساحات والمناطق الخضراء، ان نظرة على هذا الإسكان تعطينا شعور بتفهم بورتوقيزي وجهوده في خلق بيئة مناسباً.



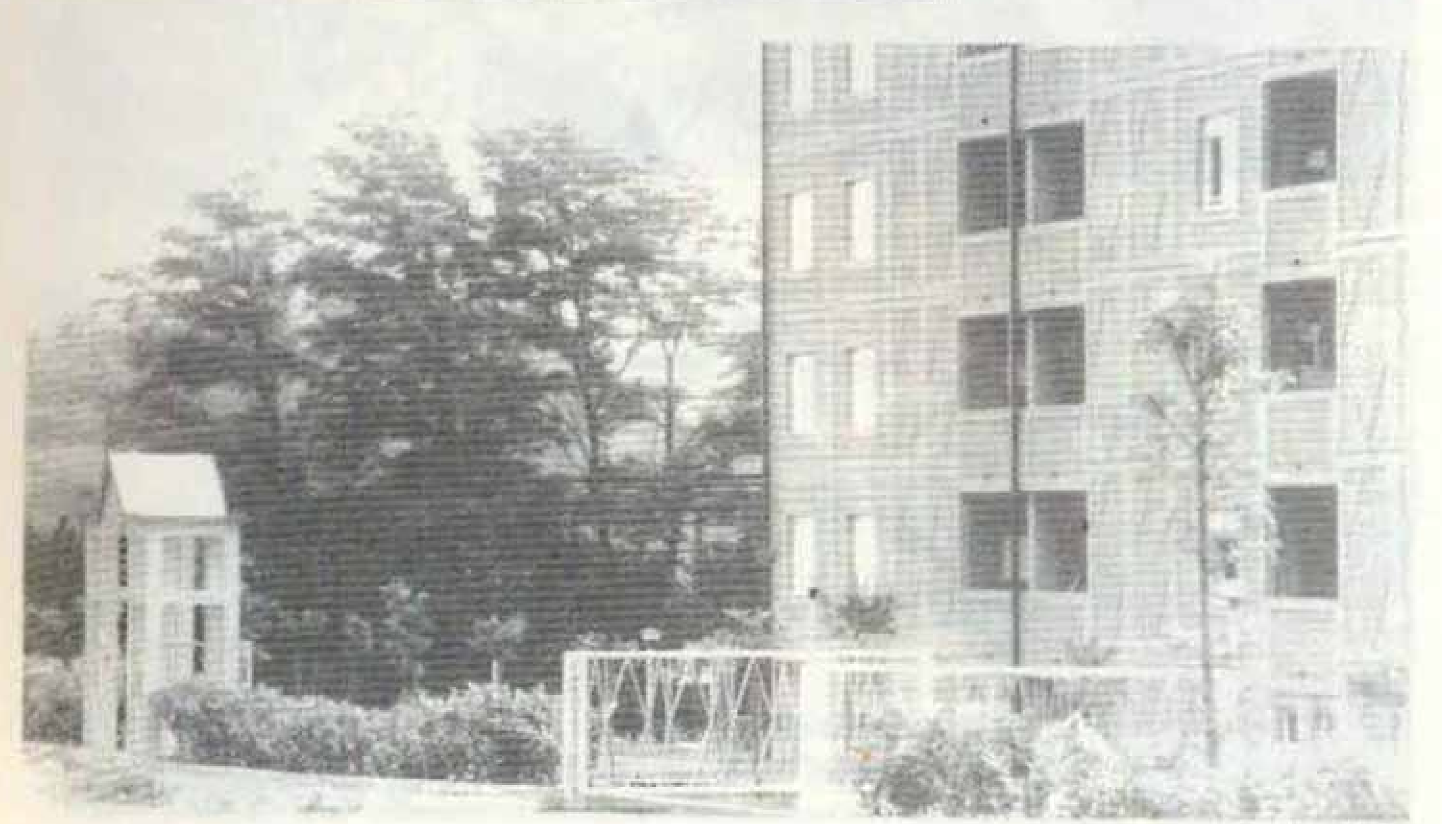
لقطة للواجهة الخلفية



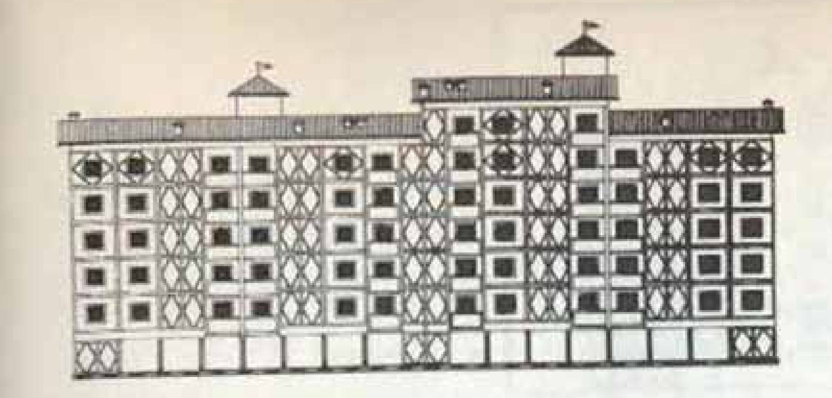
الواجهة الخلفية للمبنى الرئيسي



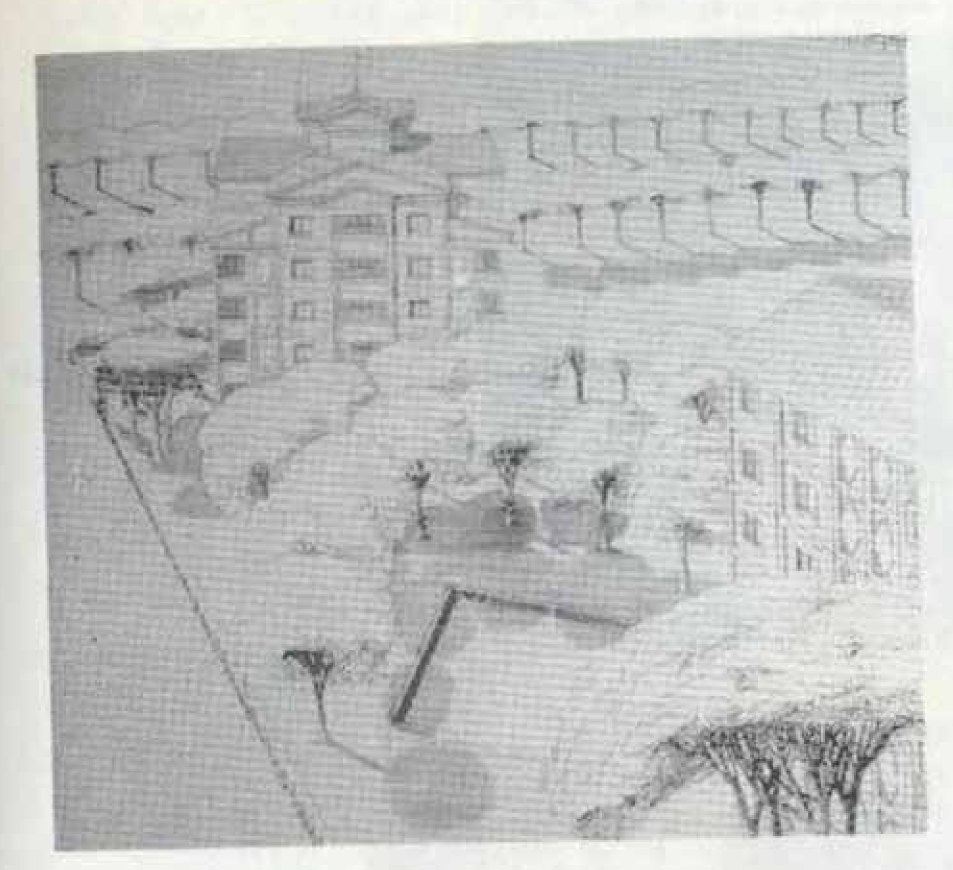
لقطة جانبية للمبنى الرئيسي



لقطة جانبية



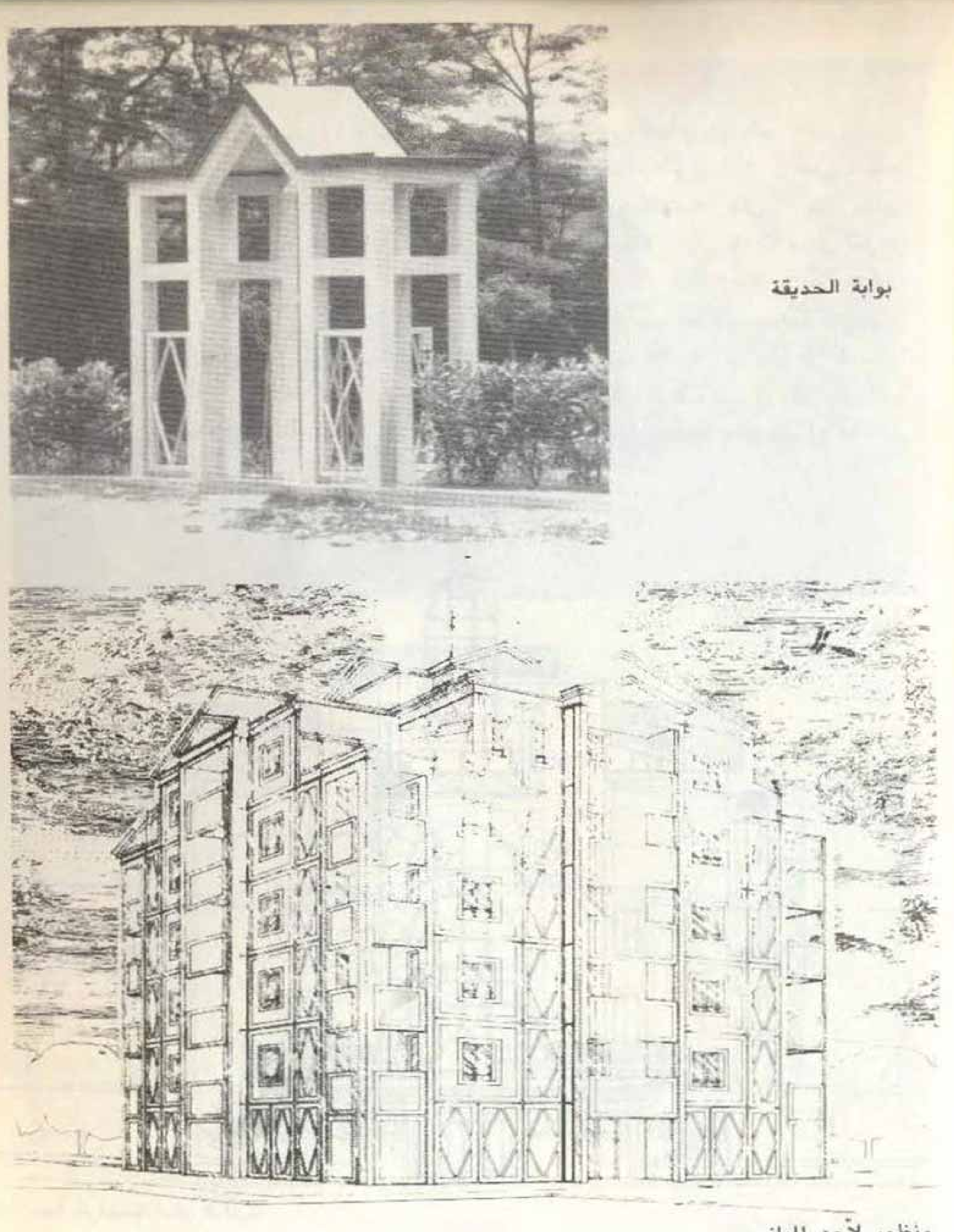
الواجهة الأمامية للمبنى الرئيسي



منظور لأحد المباني



لقطة للحديقة الداخلية

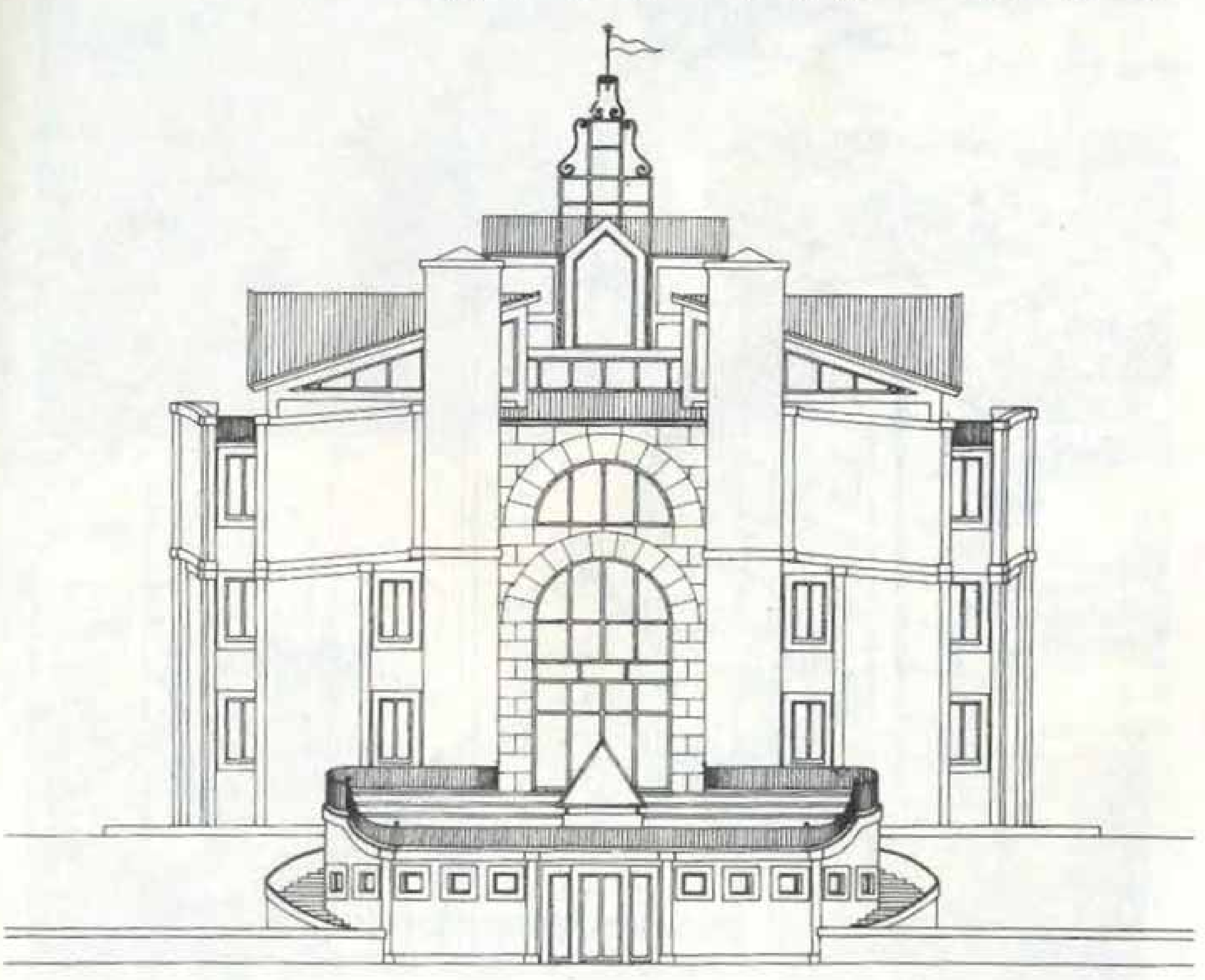


بوابة الحديقة

منظور لأحد المباني

مبنى دار بلدية أشيا بساليرنو

وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٨٢م والموقع المقرر للمشروع يقع بالقرب من الآثار العامة المتبقية من مدينة اليا الاغريقية التي بنيت بالقرن الرابع قبل الميلاد واشتهرت بمدرستها الفلسفية. اعتمد بورتوقيزي في تصميمه على الأخذ بعين الاعتبار نمط تصميم مباني دور البلدية القديمة فكان لاعتماده على البيئة وعلى تاريخ العمارة للمنطقة دور مساعد في تصميم المبنى داخلياً وخارجياً، يتضح من خلال استخدام المدخل ذو القوس النصف دائري (المأخوذ فكرته من قوس البوابة الرئيسية في مدينة اليا، مع أنه من الأمثلة النادرة لاستخدام القوس النصف دائري في العمارة الاغريقية) وكذلك من خلال تصميمه للساحة المغطاة التي يوجد في وسطها السلالم المؤدية للطبقات العليا وحولها توزعت القاعات والغرف المختلفة وهو مثال منتشر جداً في الأبنية العامة في ايطاليا كقصر فليشة بنابولي.



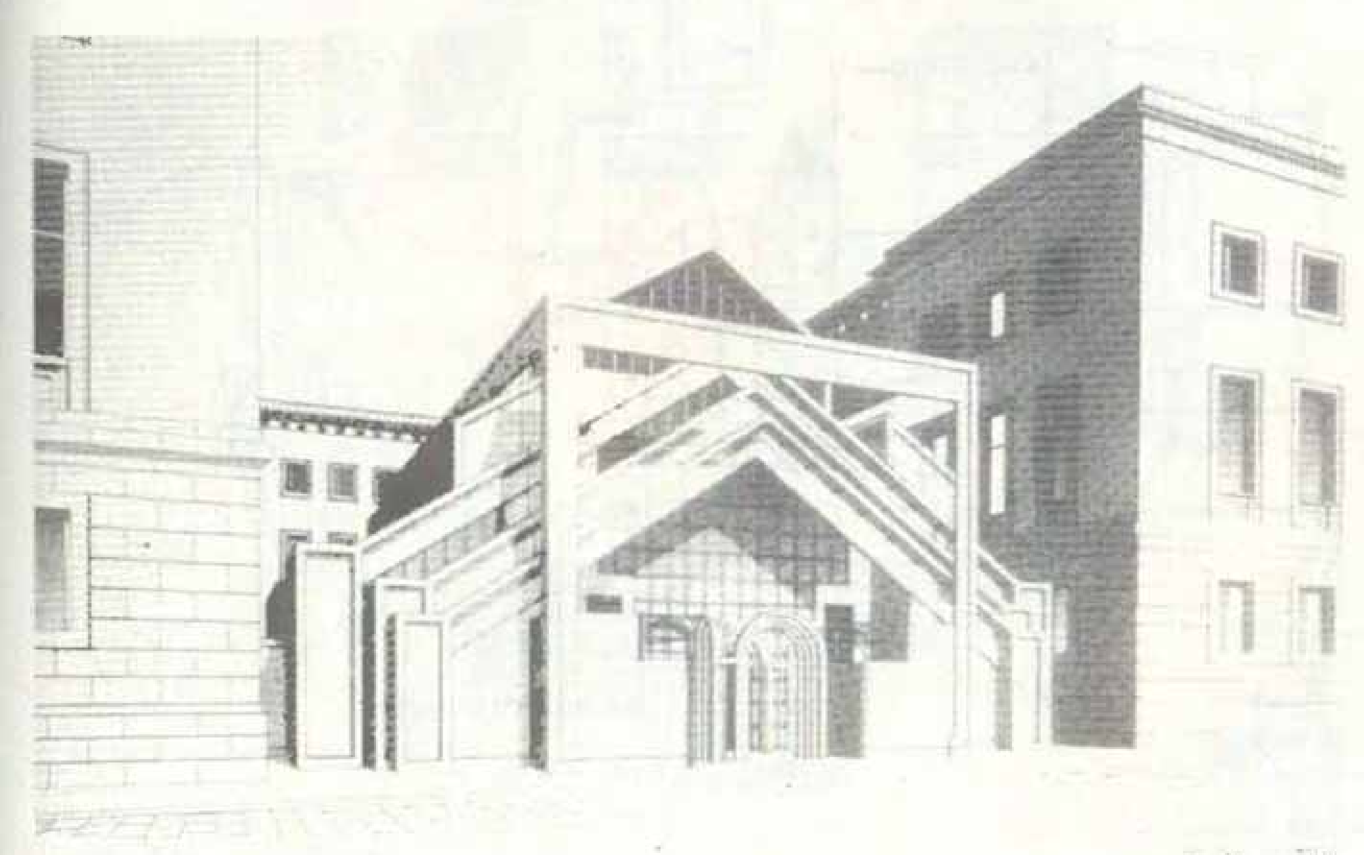
الواجهة الرئيسية لدار البلدية

منظور عام لدار البلدية

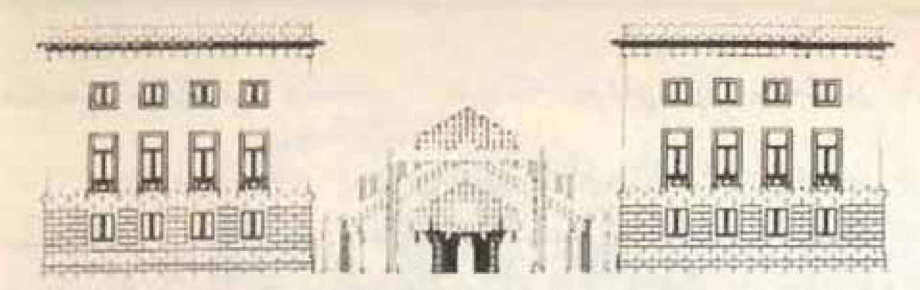
المسقط الأفقي لدار البلدية

إعادة بناء السفارة الإيطالية ببرلين

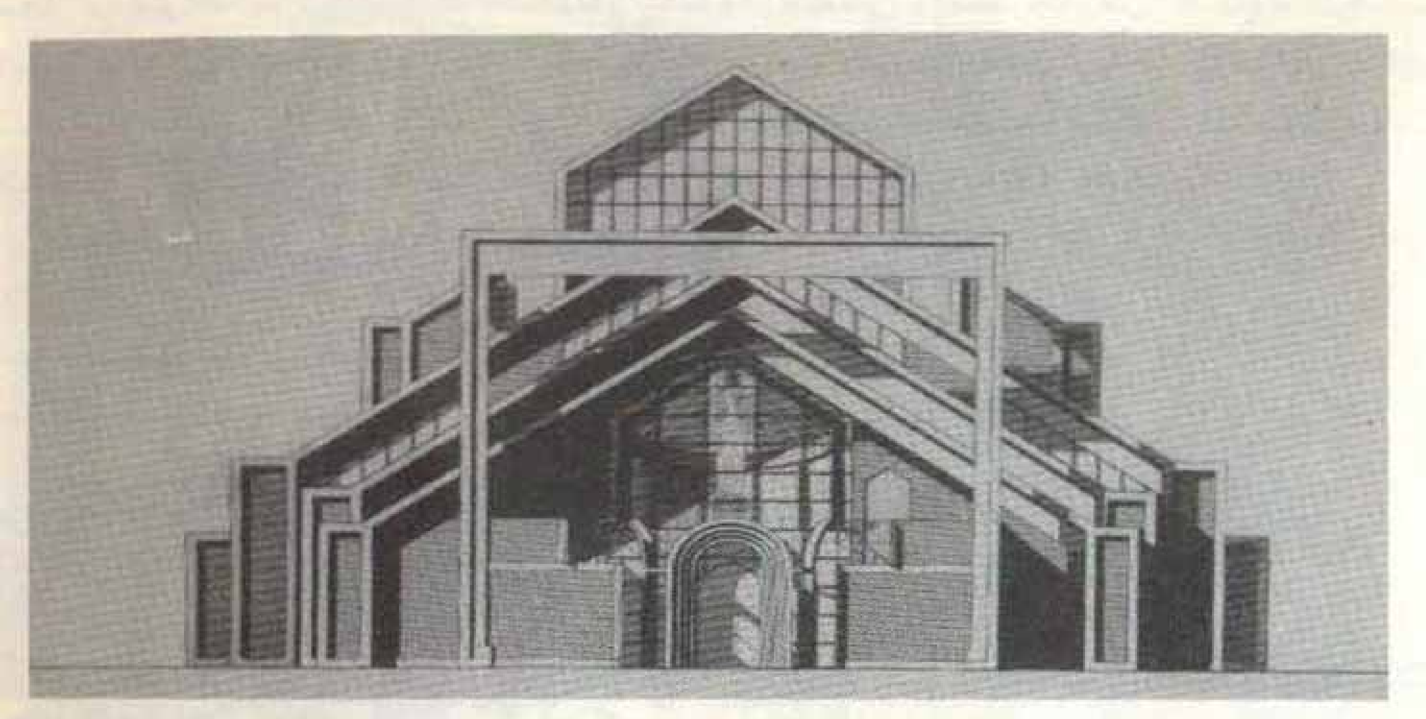
وقد صممها عام ١٩٨٣م وفي هذا المشروع نجد آن بورتوقيزي تأثر بالمعماري اندريا بالاديو حيث أن التناظر والتناسب يأخذا دوراً رئيسياً في تصميم المبنى وكذلك في استخدامه لجبهة الزاوية للواجهة الرئيسية، وهي عنصر معماري منتشر بشكل واسع في أوروبا وفي ايطاليا خاصة، لكن بورتوقيزي هنا نجده يستعمل مواد بناء حديثة (المعدن الزجاج) مما يعطي للمبنى صبغة عصرية متطورة، كما أعطى ذلك للواجهة بعداً جديداً يتناسب مع المفهوم الحديث للعمارة وفي خلق تواصل ما بين المباني القديمة المنتشرة في مدينة برلين وما بين المباني الحديثة التي يجب آن تستمر في خلق هذا التواصل من خلال احياء عناصر معمارية قديمة ولكن بمفهوم جديد وباستخدامات جديدة.



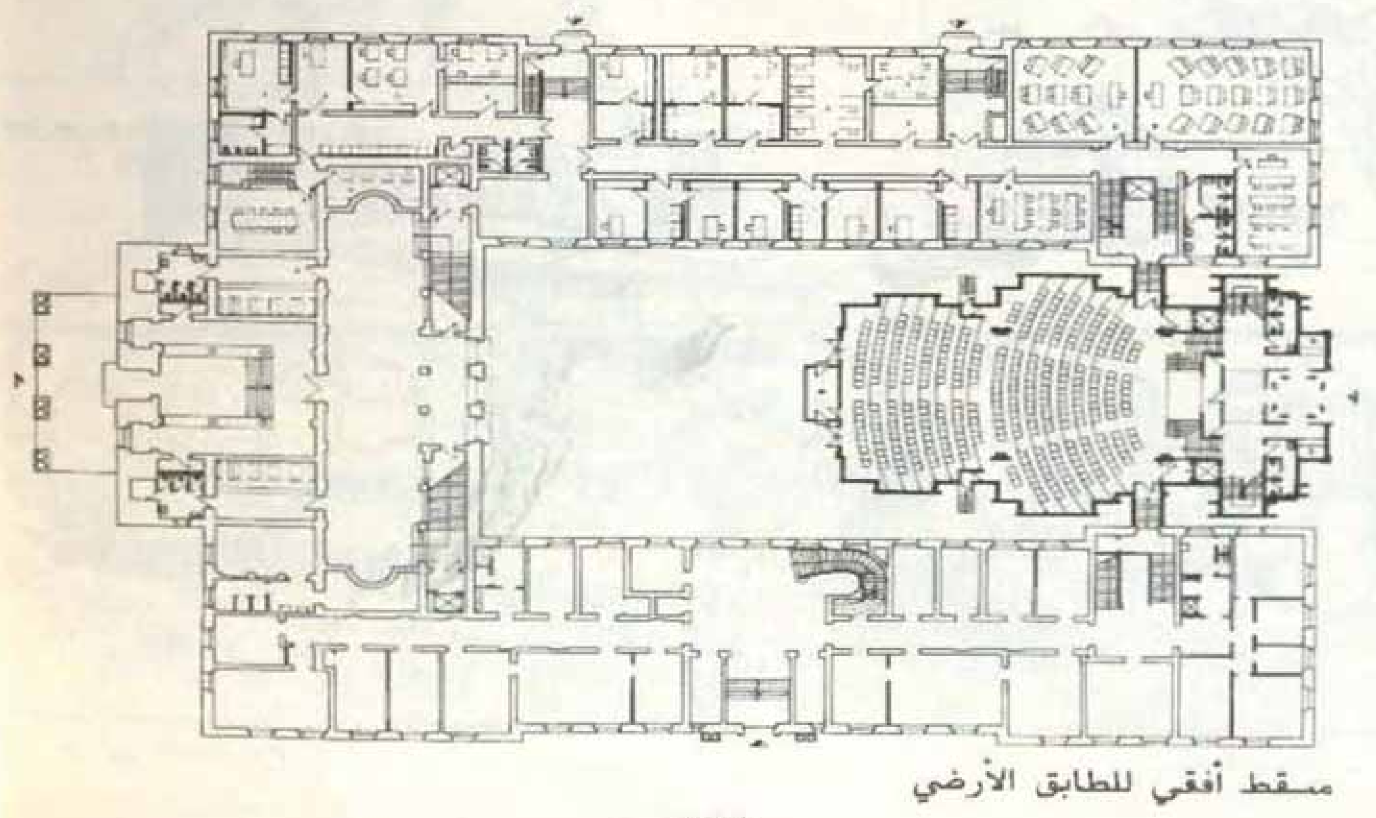
منظور خارجي



واجهة عامة للمشروع



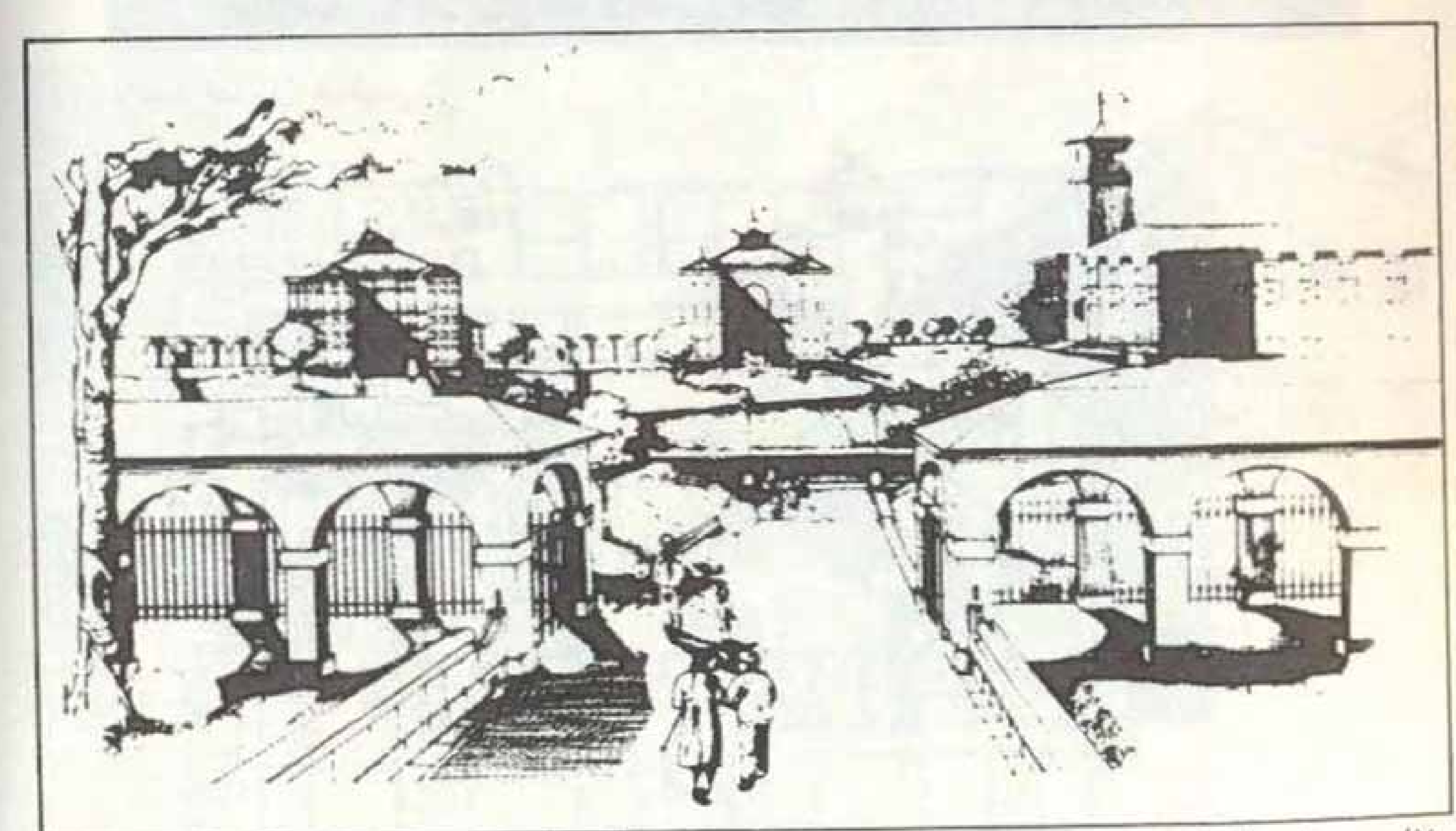
واجهة المدخل الرئيسي



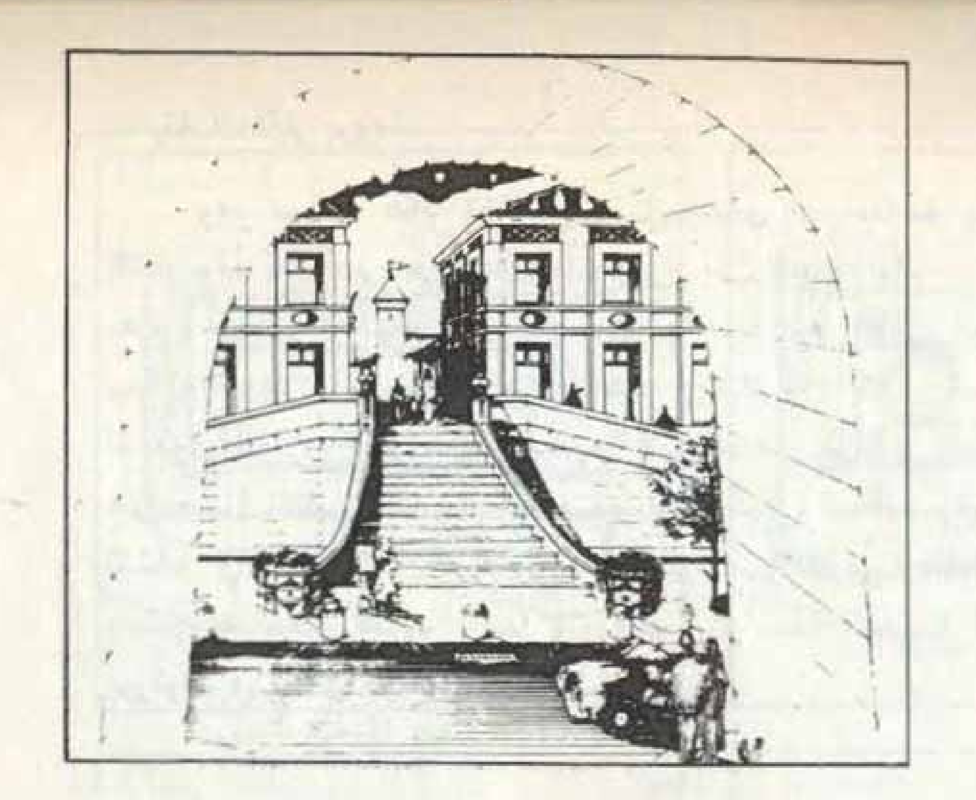
مسقط أفقي للطابق الأرضي

مجمع سياحي وسكني بمونته بيللودي برتشانو (روما)

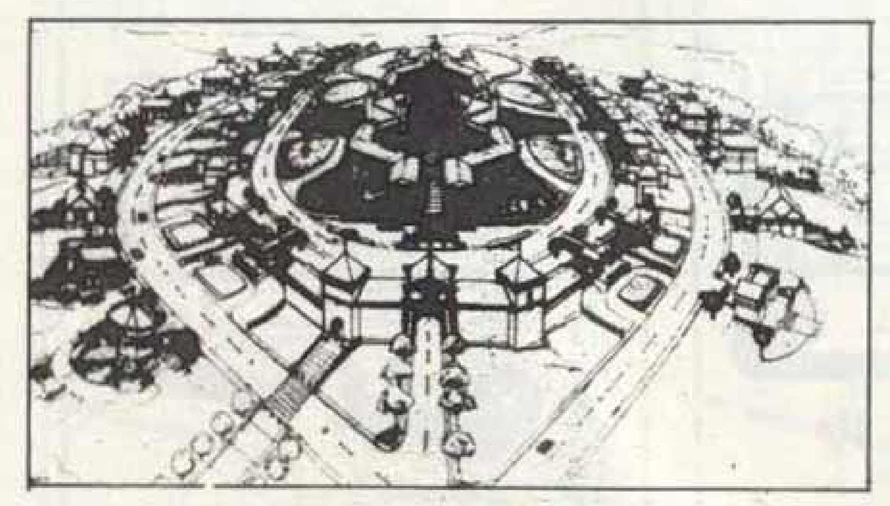
وقد صممه بورتوقيزي عام ١٩٨٢م واعتمد في تصميمه على أن يشتمل على مساحات واسعة من المناطق الخضراء المزروعة بأنواع متعددة من الأشجار والأزهار الموجودة أصلاً في نفس المنطقة، كما اعتمد على فكرة المباني المجتمعة التي تشكل معاً مجموعة من الحلقات المتصلة ببعضها البعض، متدرجاً من الحلقة الواسعة الكبيرة حتى الحلقة الصغيرة...، طبعاً اعتمد على المناطق وسط الحلقات لخلق ساحات عامة ومناطق خضراء... متأثراً بذلك بالتخطيط المنتشر للمجموعات السكنية المحلية المنتشرة بكثرة في تلك المنطقة، القديمة منها والحديثة.



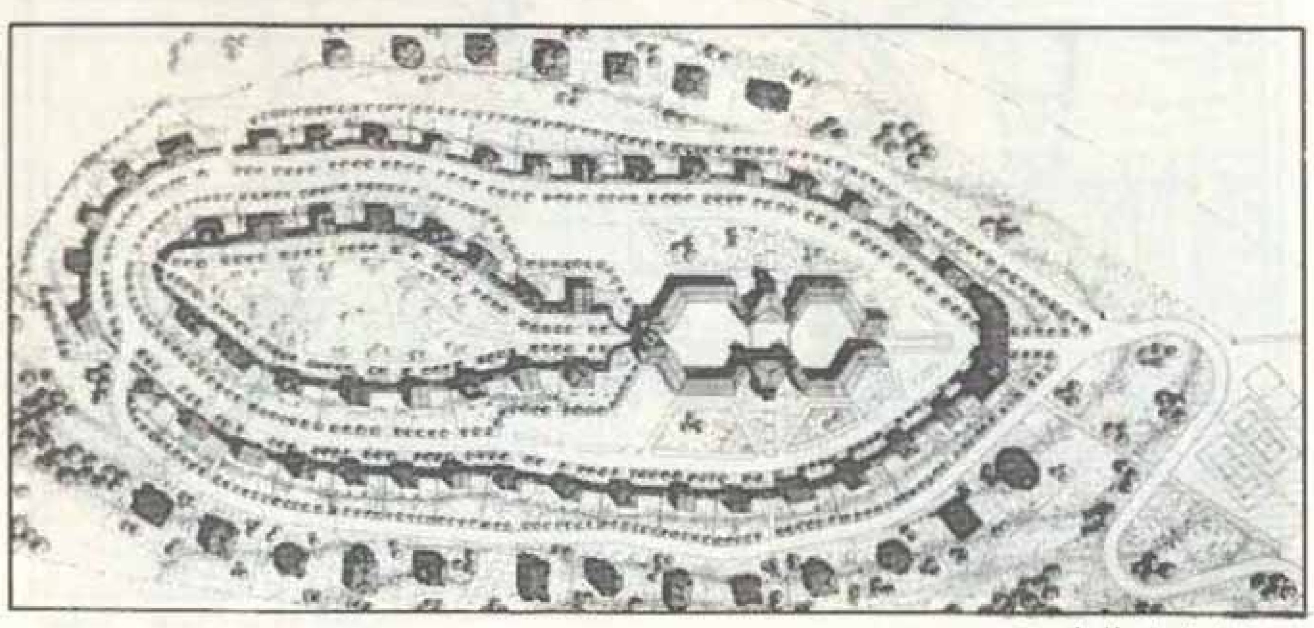
منظور جزئي للمشروع



منظور لإحدى بوابات
المجمع السياحي



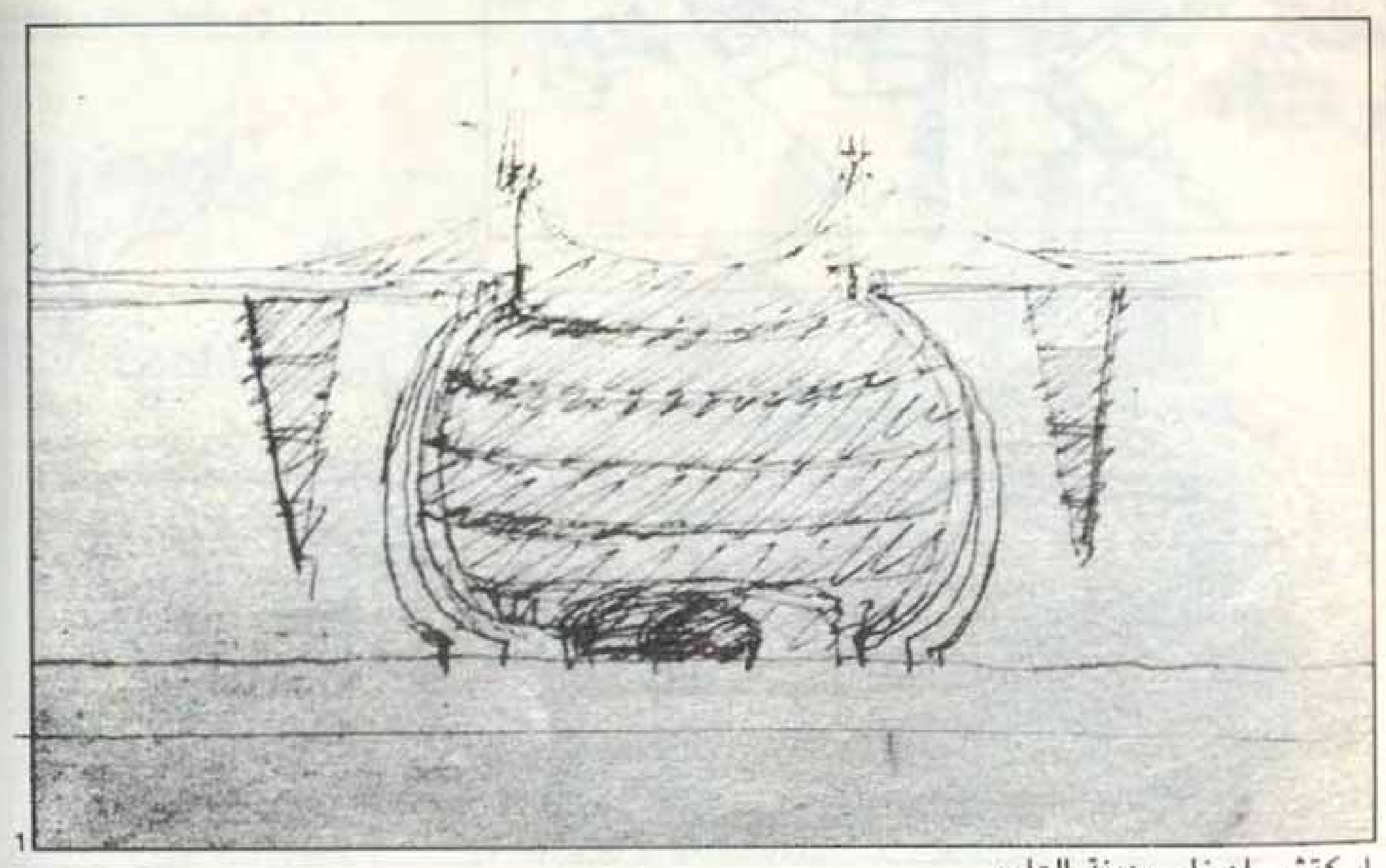
منظور عام للمشروع



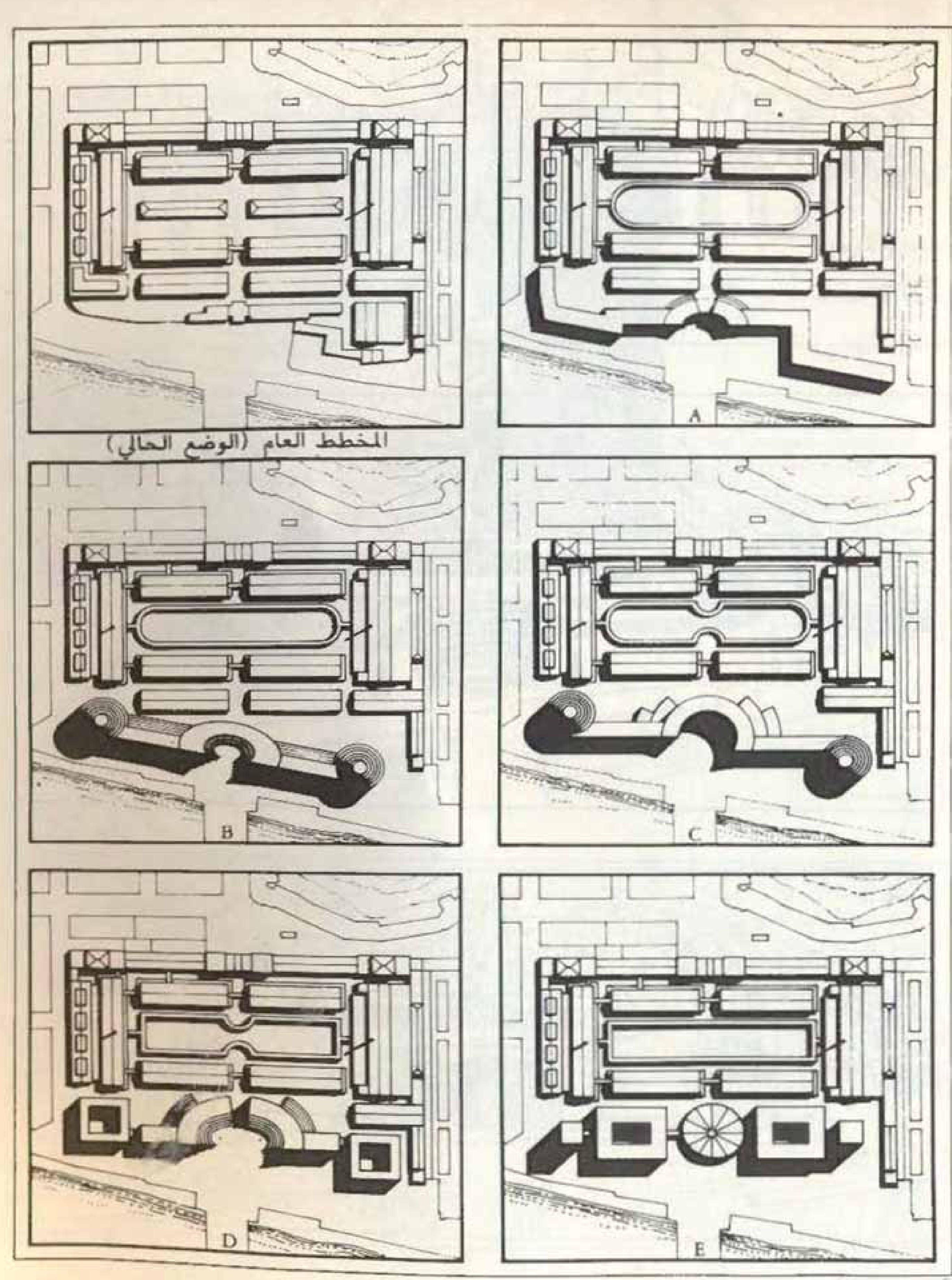
المخطط العام للمشروع

مدينة العلوم بروما

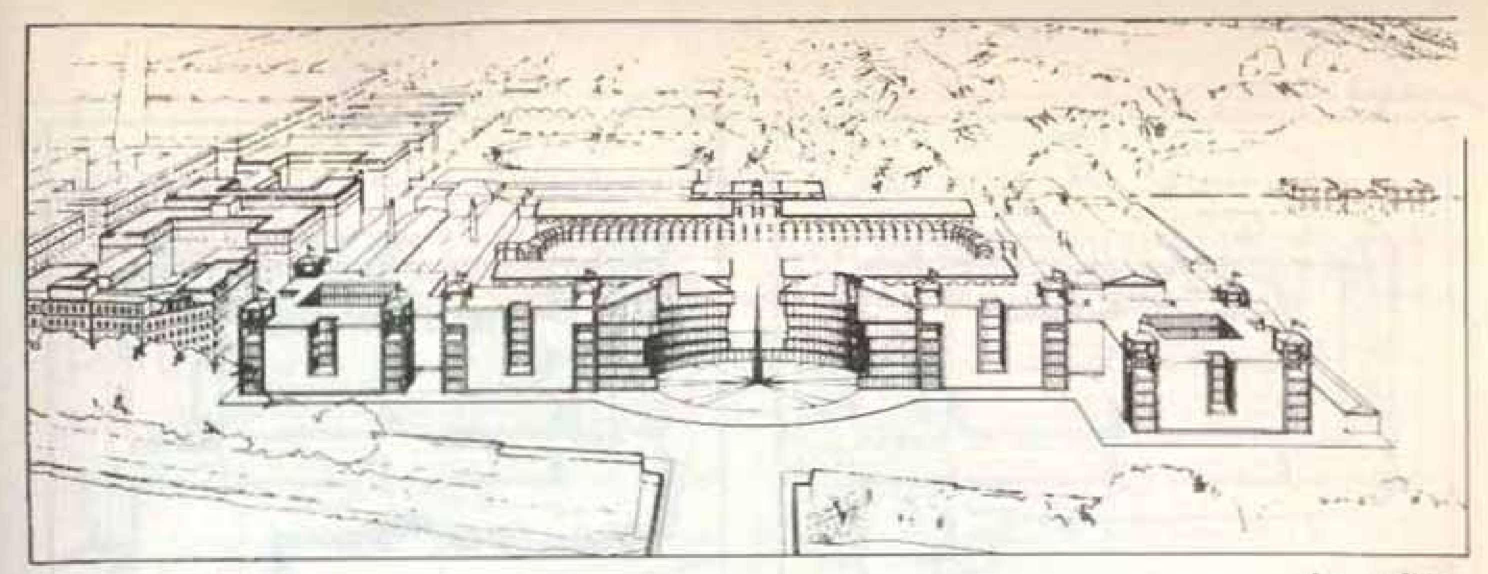
وقد صممها عام ١٩٨٣ وتقع في إحدى أهم مناطق مدينة روما ومقابلة لنهر التيبر وقد كان على بورتوقيزي أن يمزج بين الجديد والقديم حيث أنه لا تزال هناك بعض المباني القديمة التي يتوجب تجانسها مع المباني الجديدة وقد استطاع أن يحقق الربط ما بين القديم والجديد وذلك من خلال تصميم مبانٍ جديدة على المستوى الموازي لنهر التيبر تحتوي على المدخل الرئيسي للمدينة ومن الداخل عمل على جعل المباني القديمة كجزء من هذا المبنى الجديد والواجهة الرئيسية الجديدة تتشابه في التموجات مع تموجات مسيرة نهر التيبر. يظهر تأثير ماريوريد ولفي ومشروعه مبنى البريد بروما وبوروميني وكنيسة القديسة أنيزه بروما واضحاً على بورتوقيزي خلال تصميم هذا المشروع.



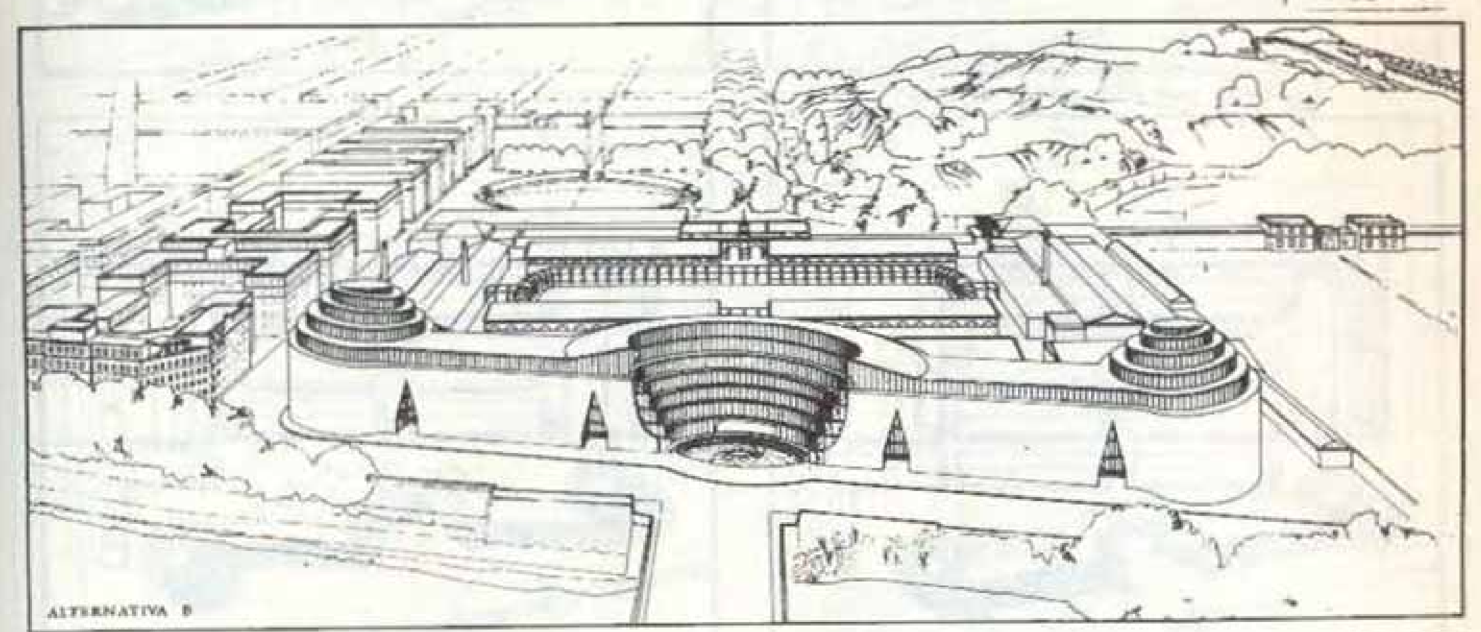
اسكتش لمدخل مدينة العلوم



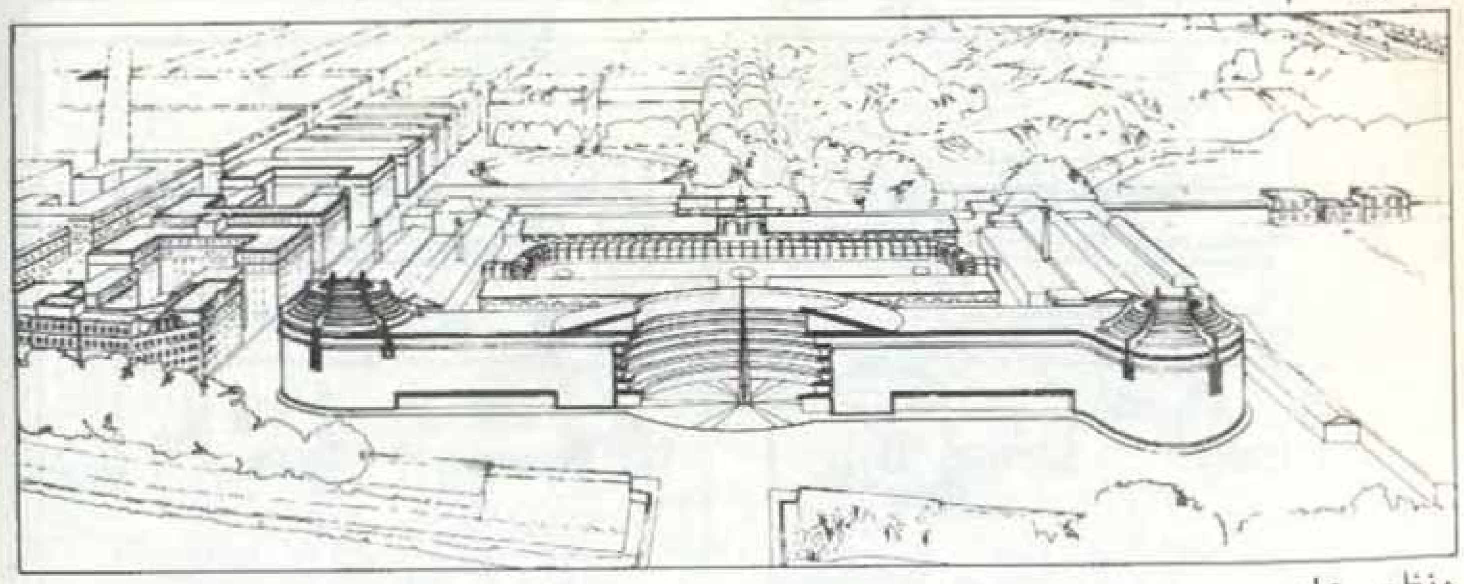
خمس حلول للمخطط العام للمشروع



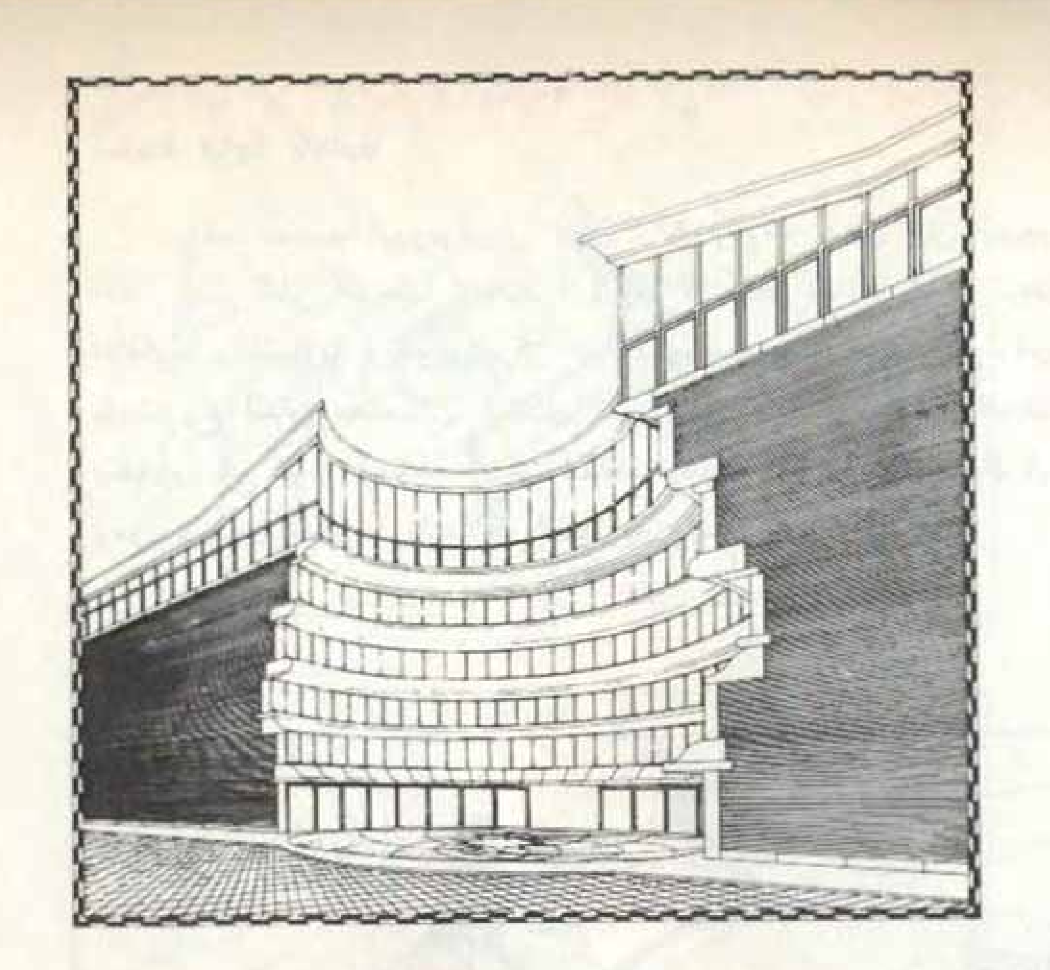
منظور عام



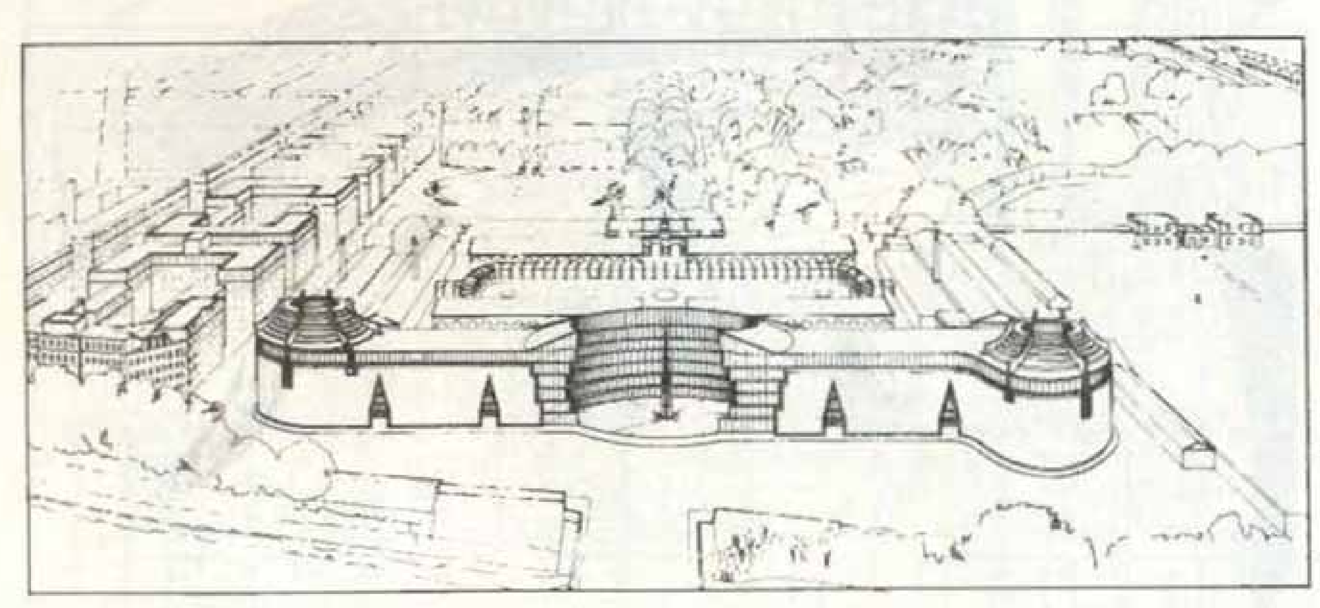
منظور عام



منظور عام



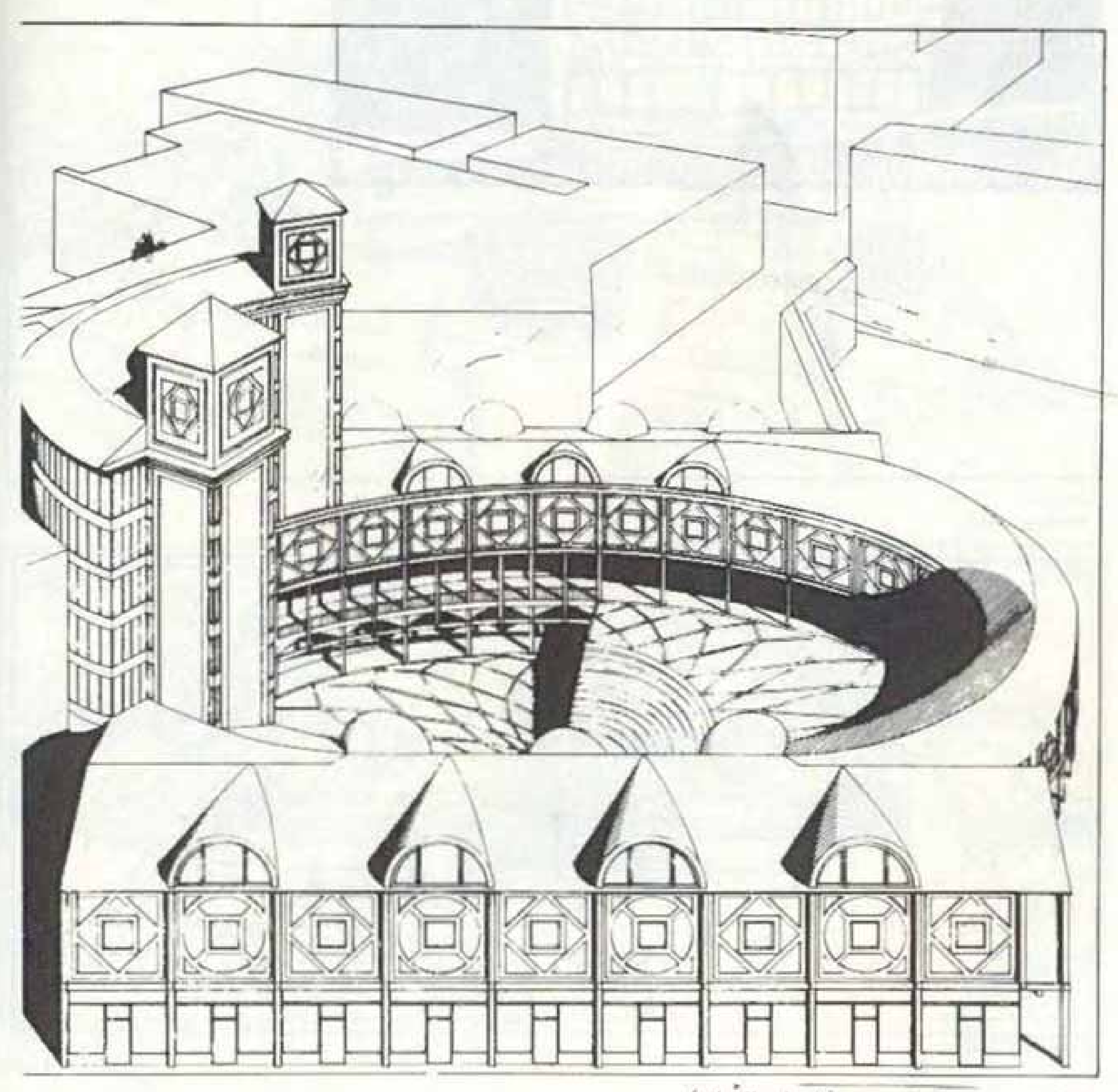
منظور لمدخل
مدينة العلوم
(الحل النهائي)



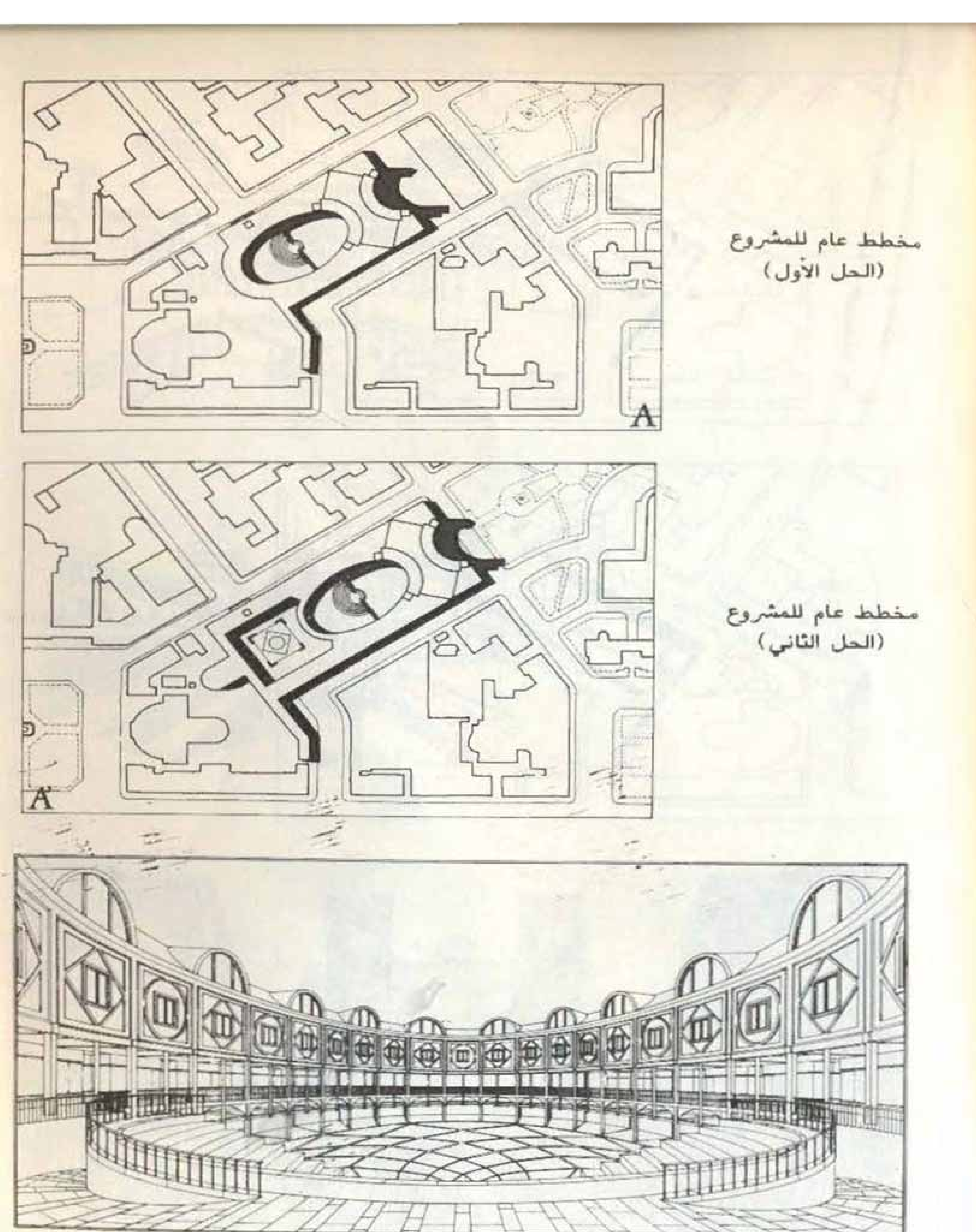
الحل النهائي

ساحة عامة بلاتينا

وقد صممها بورتوقيزي عام ١٩٨٤م وقد عمل على تصميم مشروع يتفق مع المقترحات التي قدمتها له بلدية لاتينا في خلق ساحة عامة تربط الكثير من المباني الإدارية والتجارية وتكون مركز التقاء وتجمع وقد صمم بورتوقيزي أربعة مقترحات للمشروع اثنان يعتمدان الشكل المستطيل واثنان الشكل البيضوي ولكنهم جميعاً يتفقون في كون الساحة مركز التقاء يحيط بها من الجهة الرئيسية المباني الإدارية ومن حولها المباني والمحلات التجارية والخدمات.

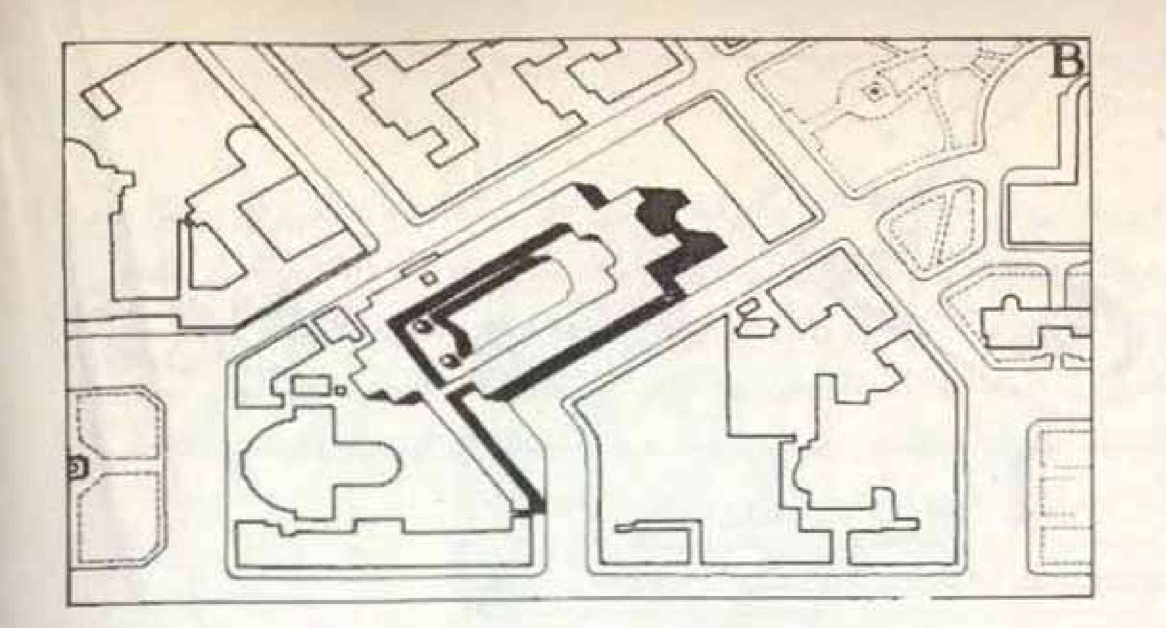


منظور جوي للمشروع (الحل الأول)

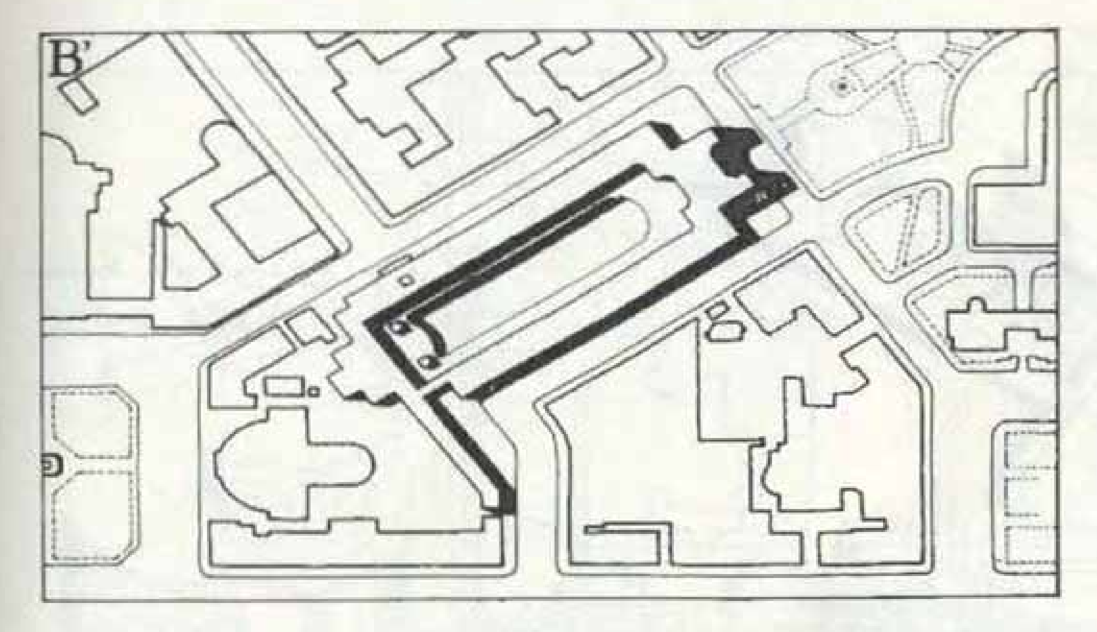


مخطط عام للمشروع
(الحل الأول)

مخطط عام للمشروع
(الحل الثاني)



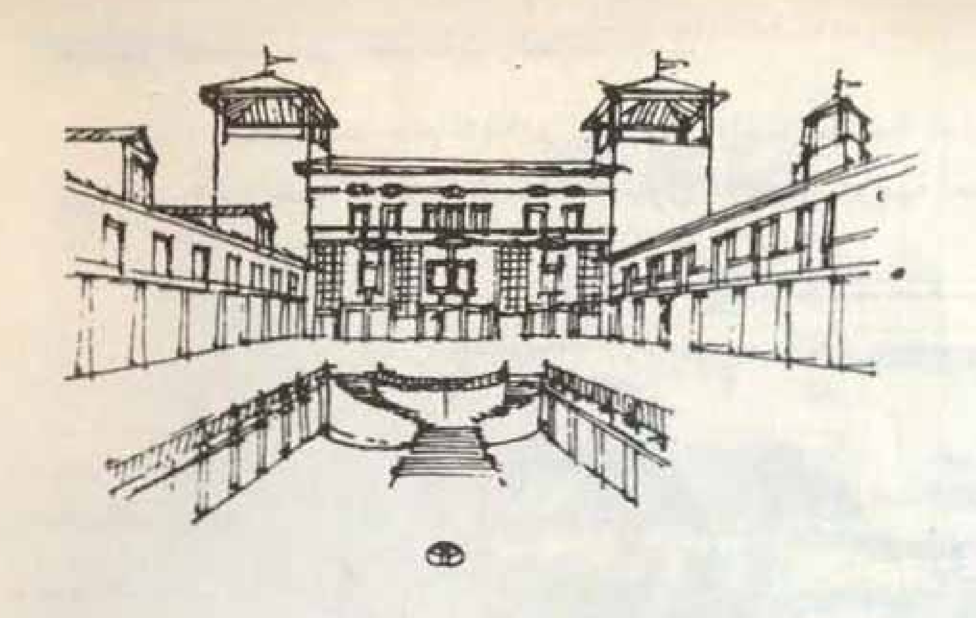
مخطط عام للمشروع
(الحل الثالث)

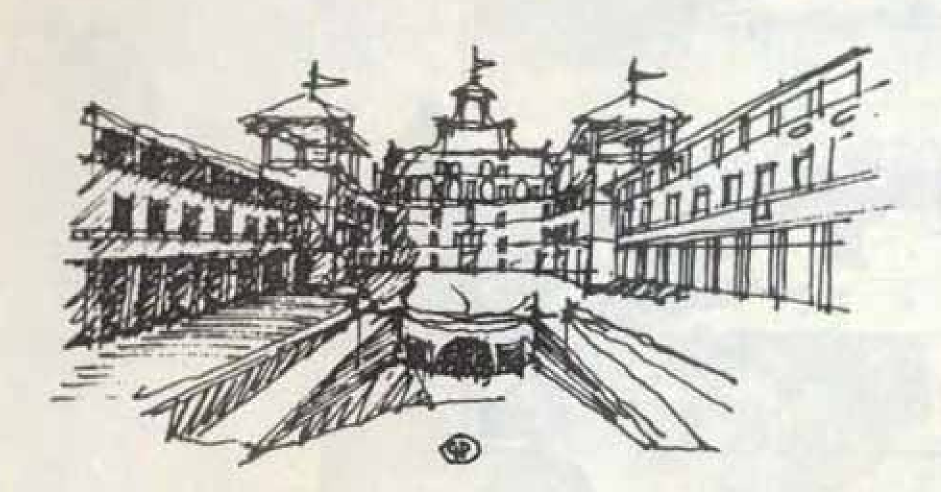


مخطط عام للمشروع
(الحل الرابع)



الحل رقم (٤)

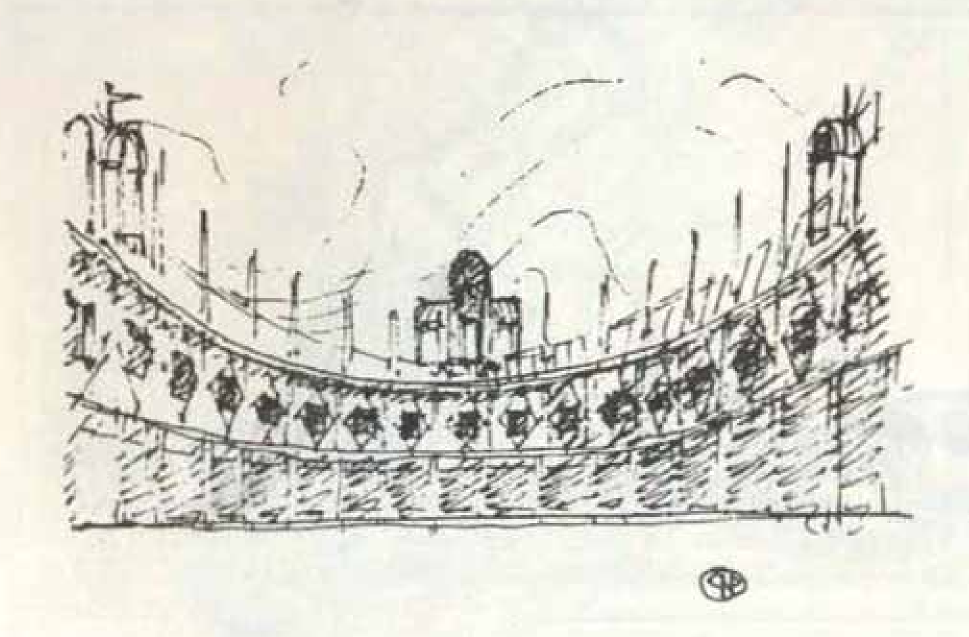




اسكتشات

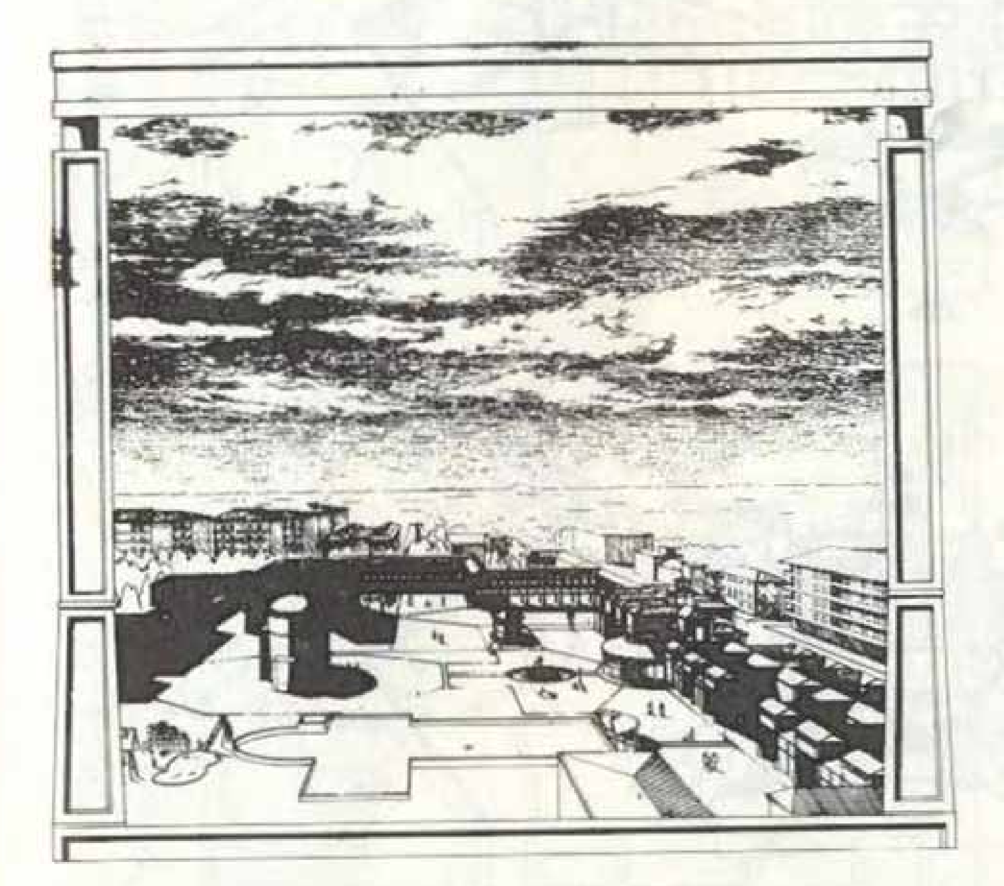
أولية

للمشروع

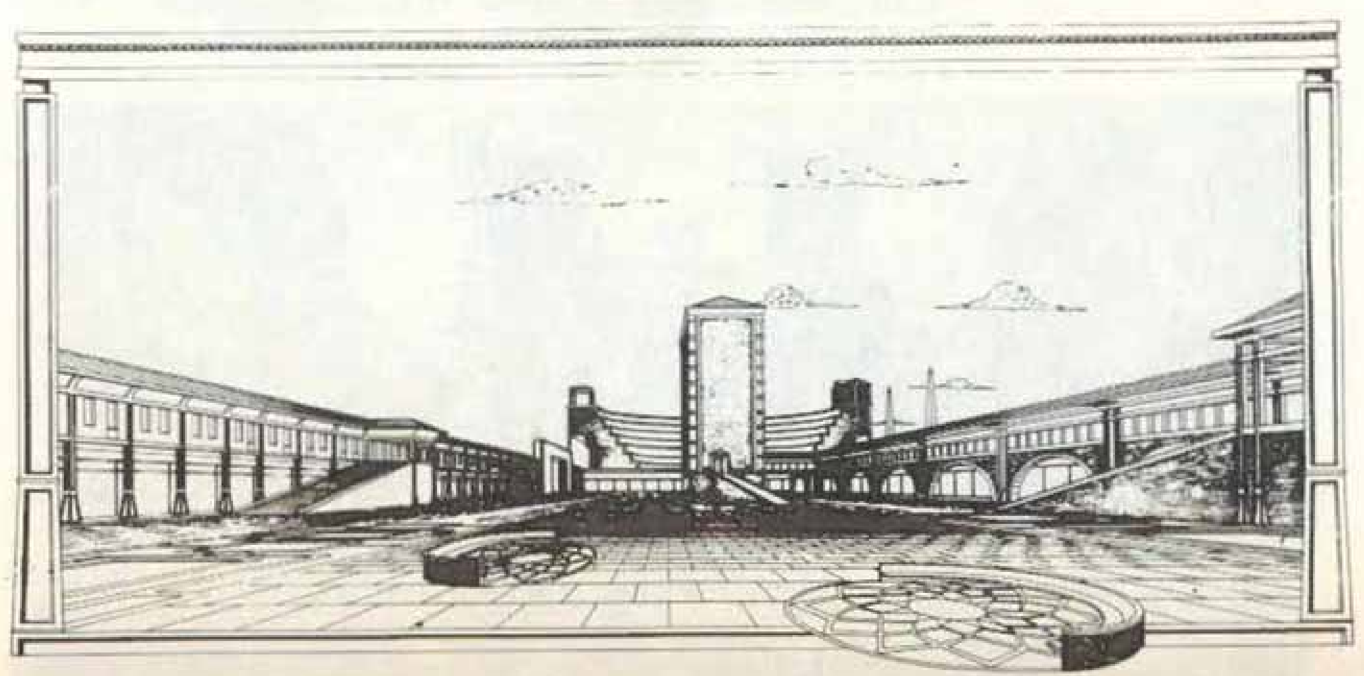


تصميم العديد من الساحات العامة

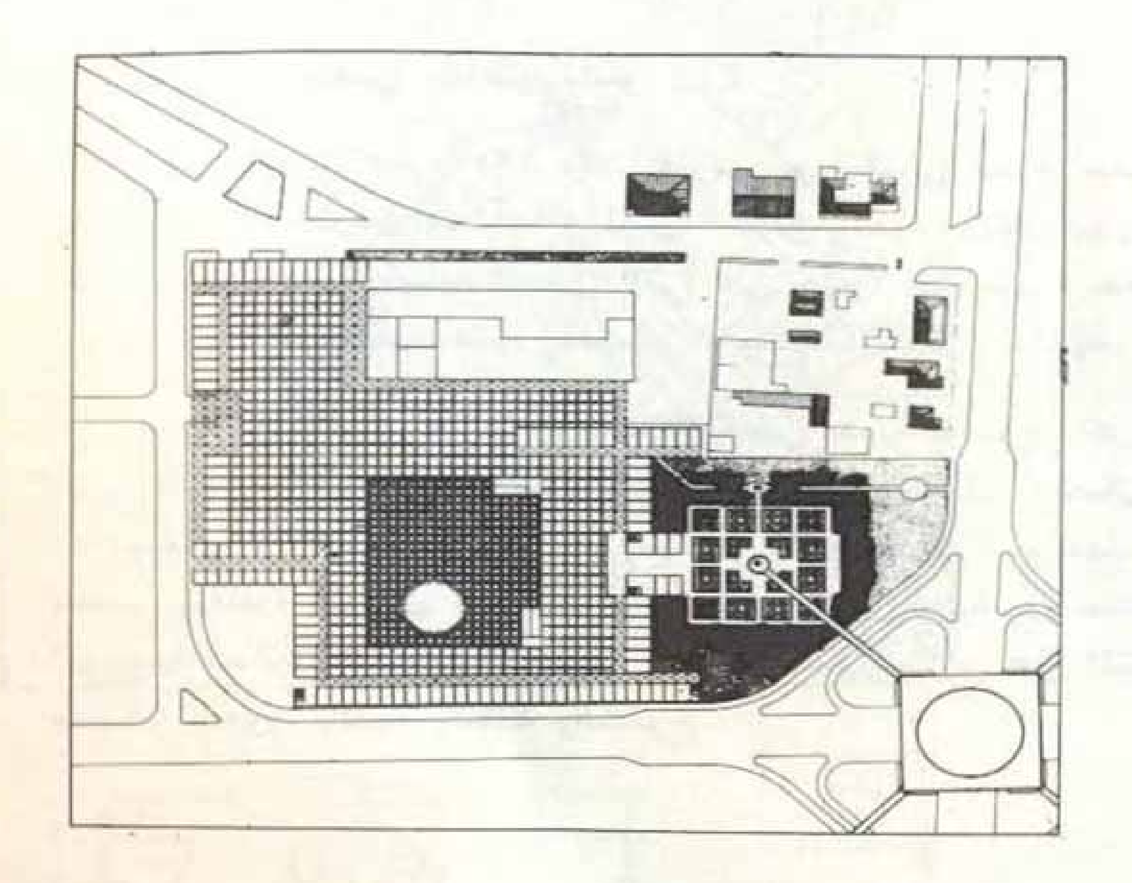
قد صممها منذ عام ١٩٨٣م بناء على طلب مؤسسة أنيلي وعمل على تصميم مجموعة من الساحات ذات النمط المعماري الإيطالي بوجهة عصرية.



منظور عام لإحدى الساحات العامة/ فيرارا



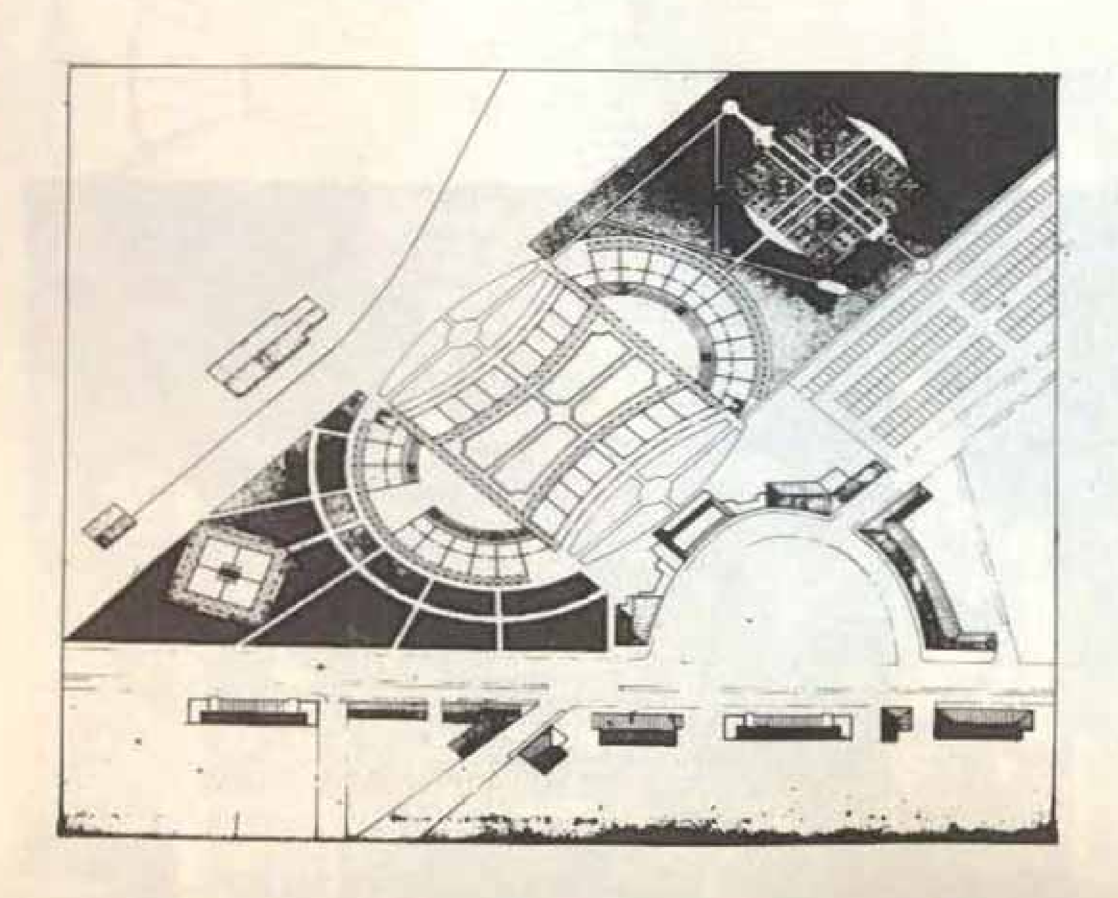
منظور عام لإحدى الساحات العامة/ فيرارا



مخطط عام

لإحدى الساحات

العامة/ فيرارا



مخطط عام

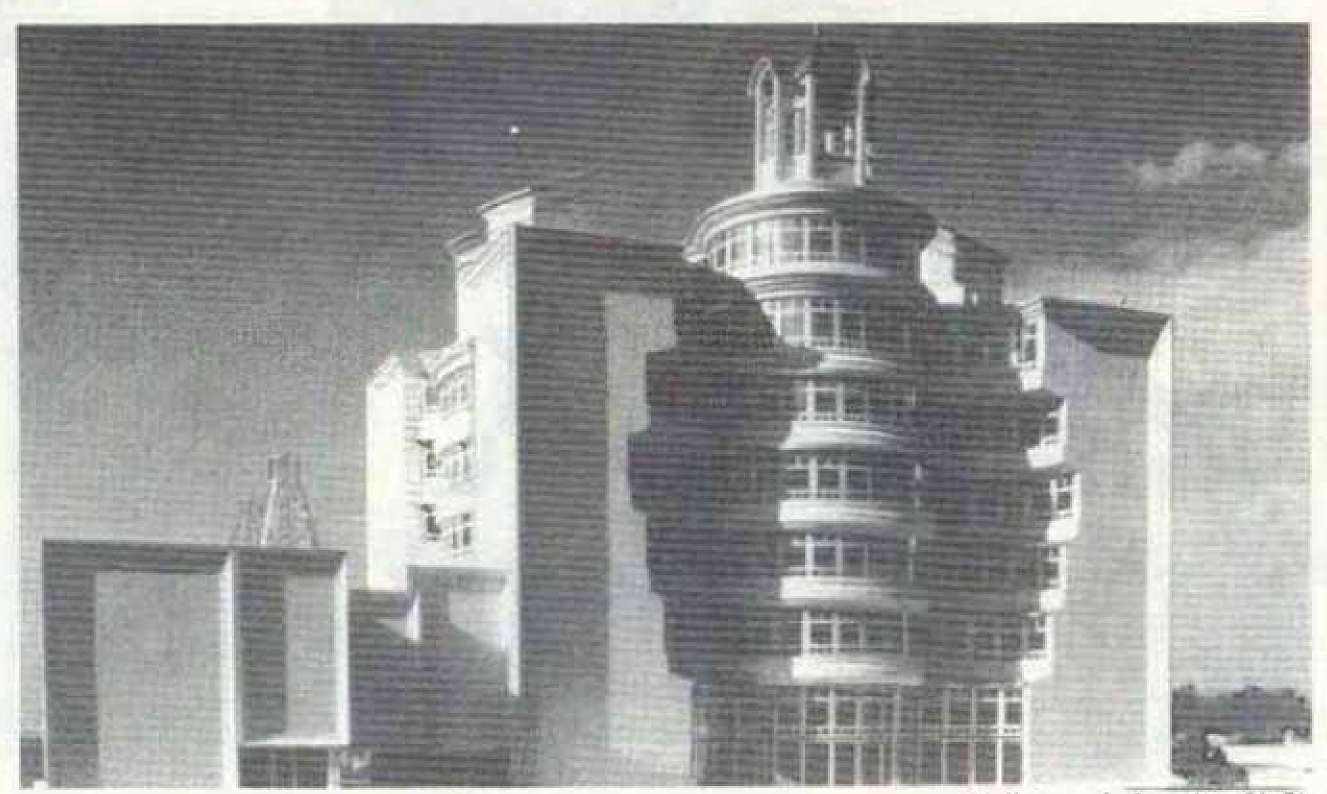
لإحدى الساحات

العامة/ فيرارا

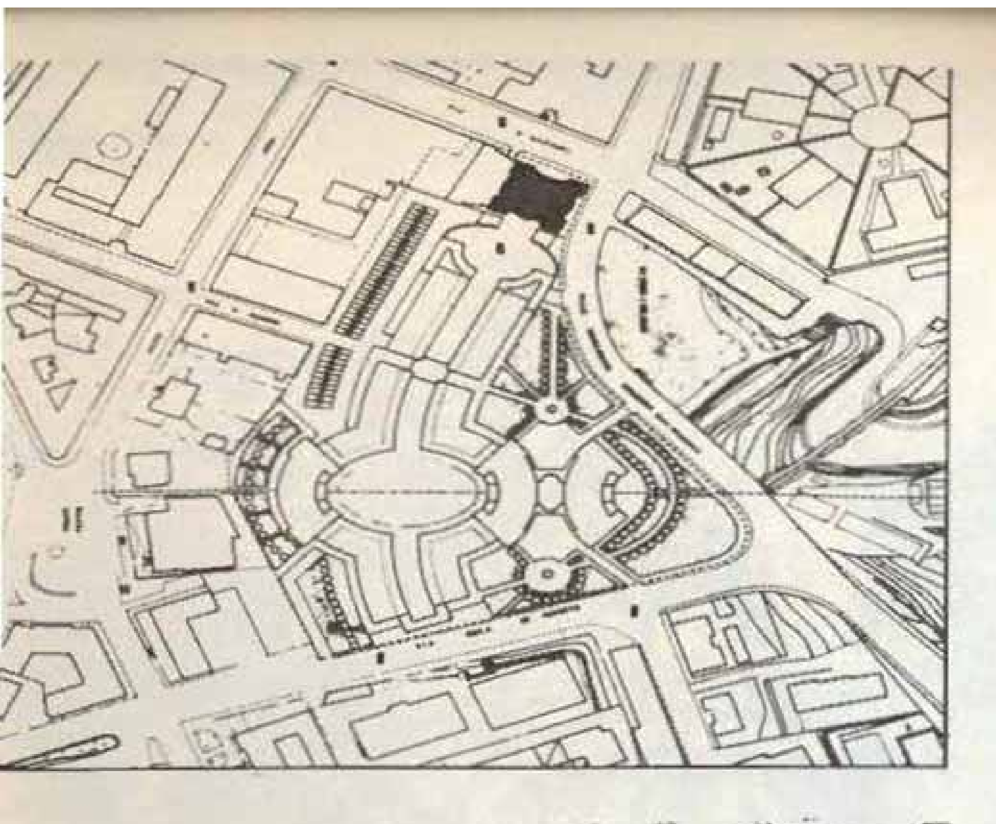
بنك موليزا الشعبي بكامبو باسو

وقد صممه عام ١٩٨٤ وقد اقتبس بورتوقيزي فكرة مبنى البنك في خلال إحدى زياراته للأردن ومشاهدته لمبنى الخزنة بالبتراء وذلك يبدو واضحاً من خلال تصميمه للواجهة الرئيسية للمبنى التي هي عبارة عن صورة حديثة متطورة لمبنى الخزنة وإن كان يغلب عليه استخدام الزجاج بكثرة في الواجهة.

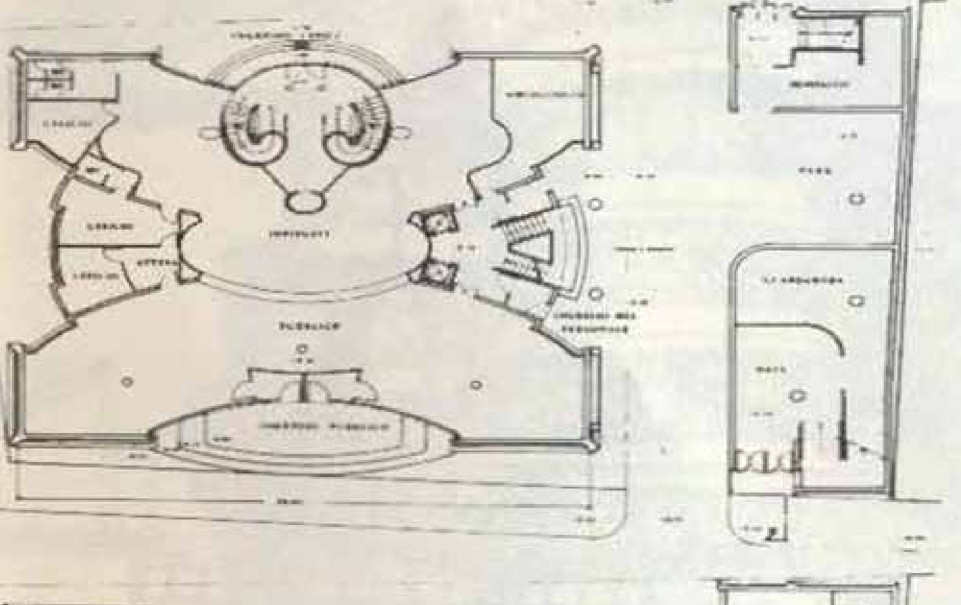
إن بورتوقيزي في مشروعه هذا يعطي أهمية لموضوع ذاكرة الإنسان وارتباطه ليس فقط بالمكان الذي يعيش به، بل وبتطور وسائل الاتصال فإنه يتواصل مع العالم بأسره، أنه هنا يقدم لنا مبنى تجاري (بنك) بواجهات زجاجية تعطي للمبنى شفافية وتواصل مع الخارج وبنفس الوقت صلابة من خلال الحوائط الصماء الموجودة بجانبي الواجهة الزجاجية الشامخة مما ينعكس على المتعاملين مع البنك، ومضفياً شعوراً بالقوة والمتانة والشموخ.



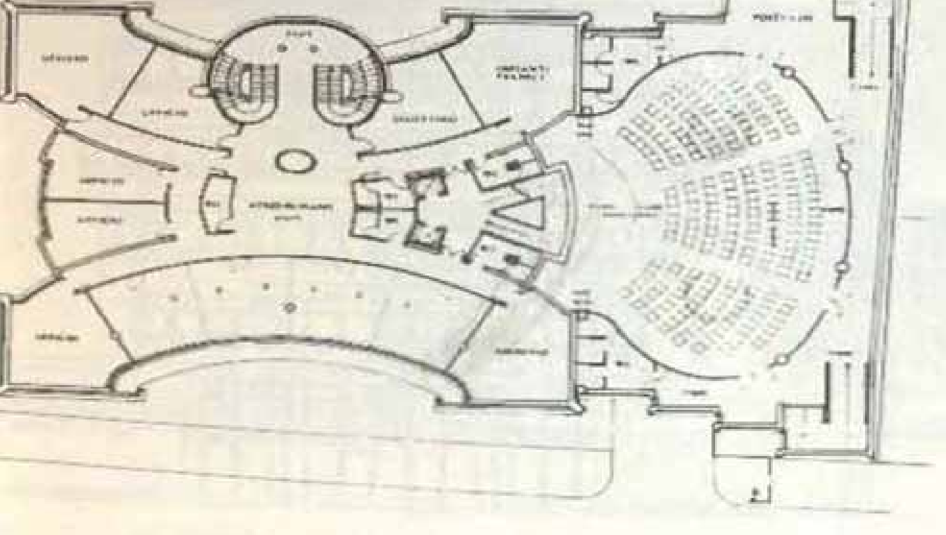
لقطة خارجية لمجسم البنك



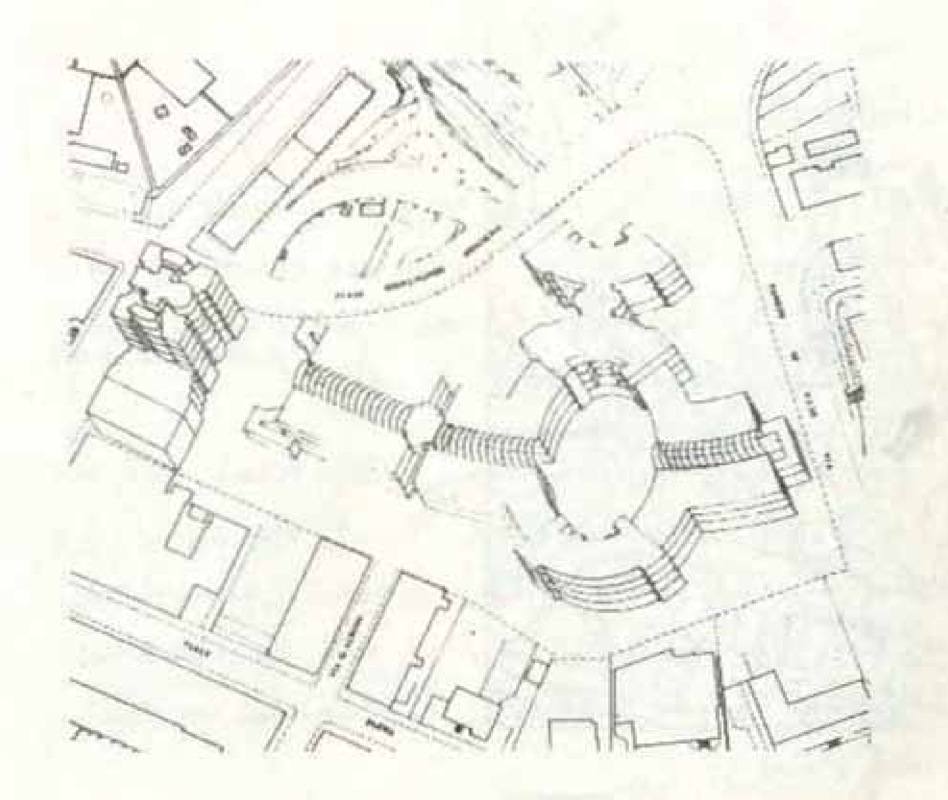
مخطط عام للمشروع



مسقط أفقي للطابق الأرضي

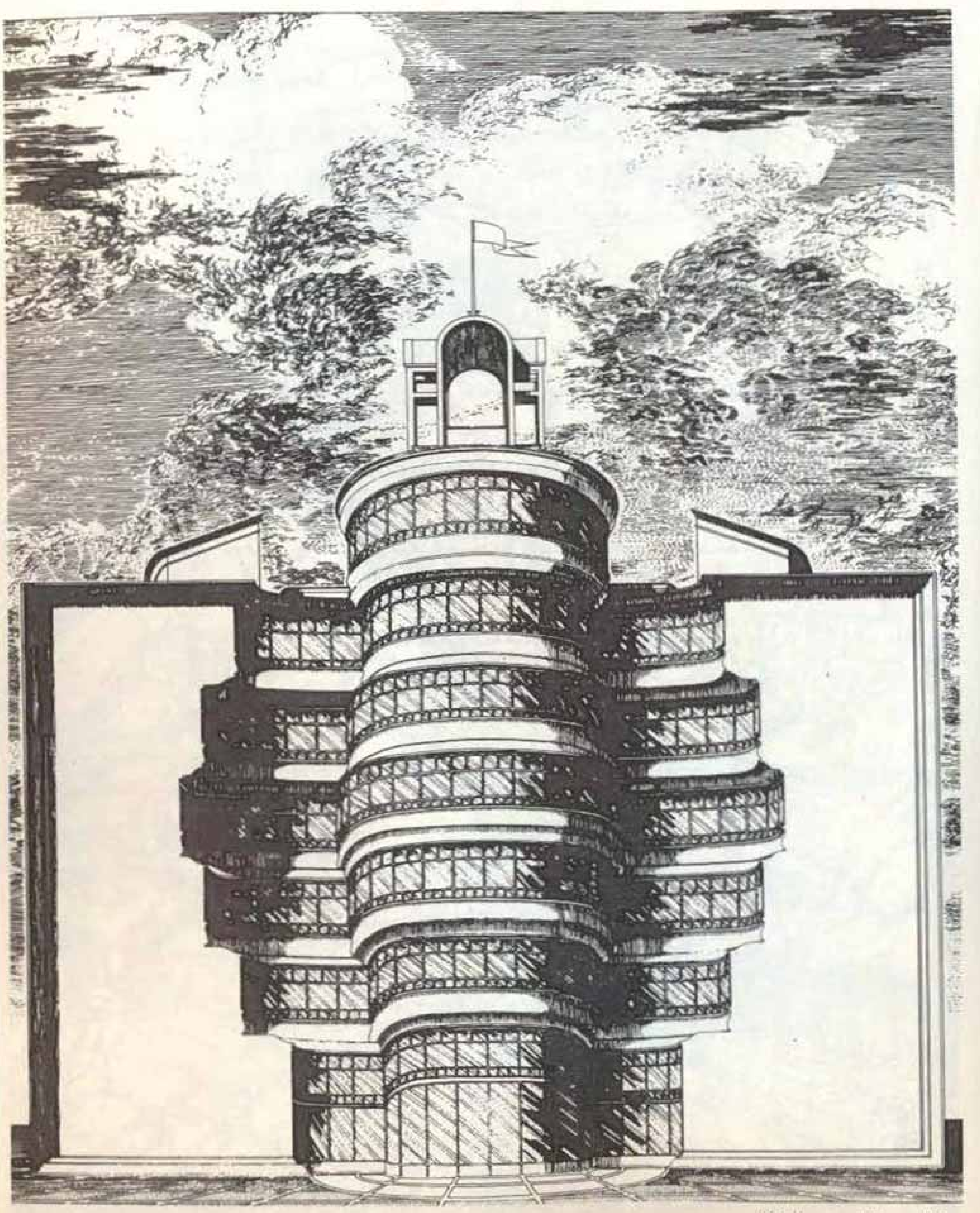


مسقط أفقي للطابق الأول



أكسونومتري للمشروع

الواجهة الأمامية للبنك

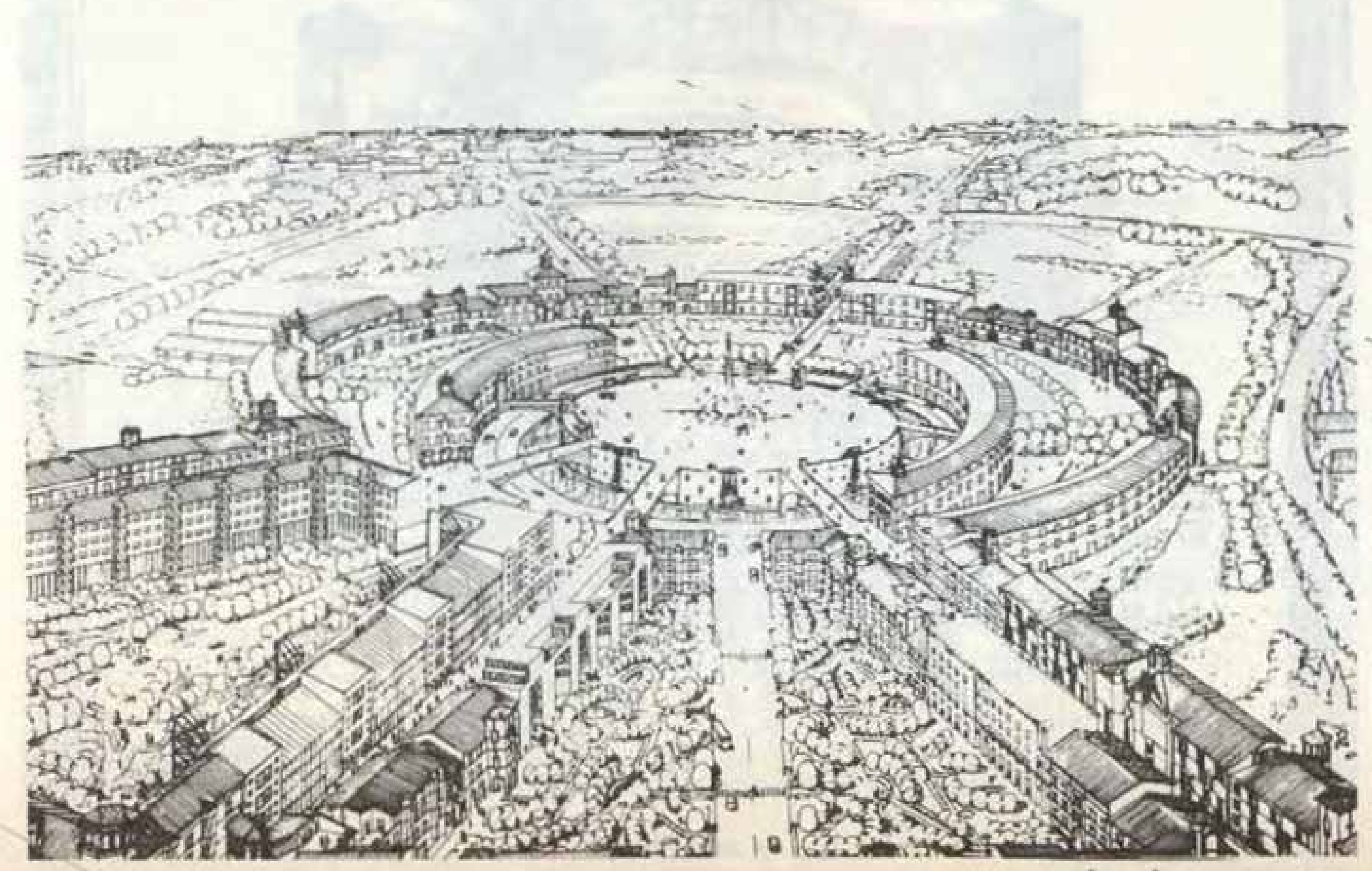


منظور خارجي للبنك

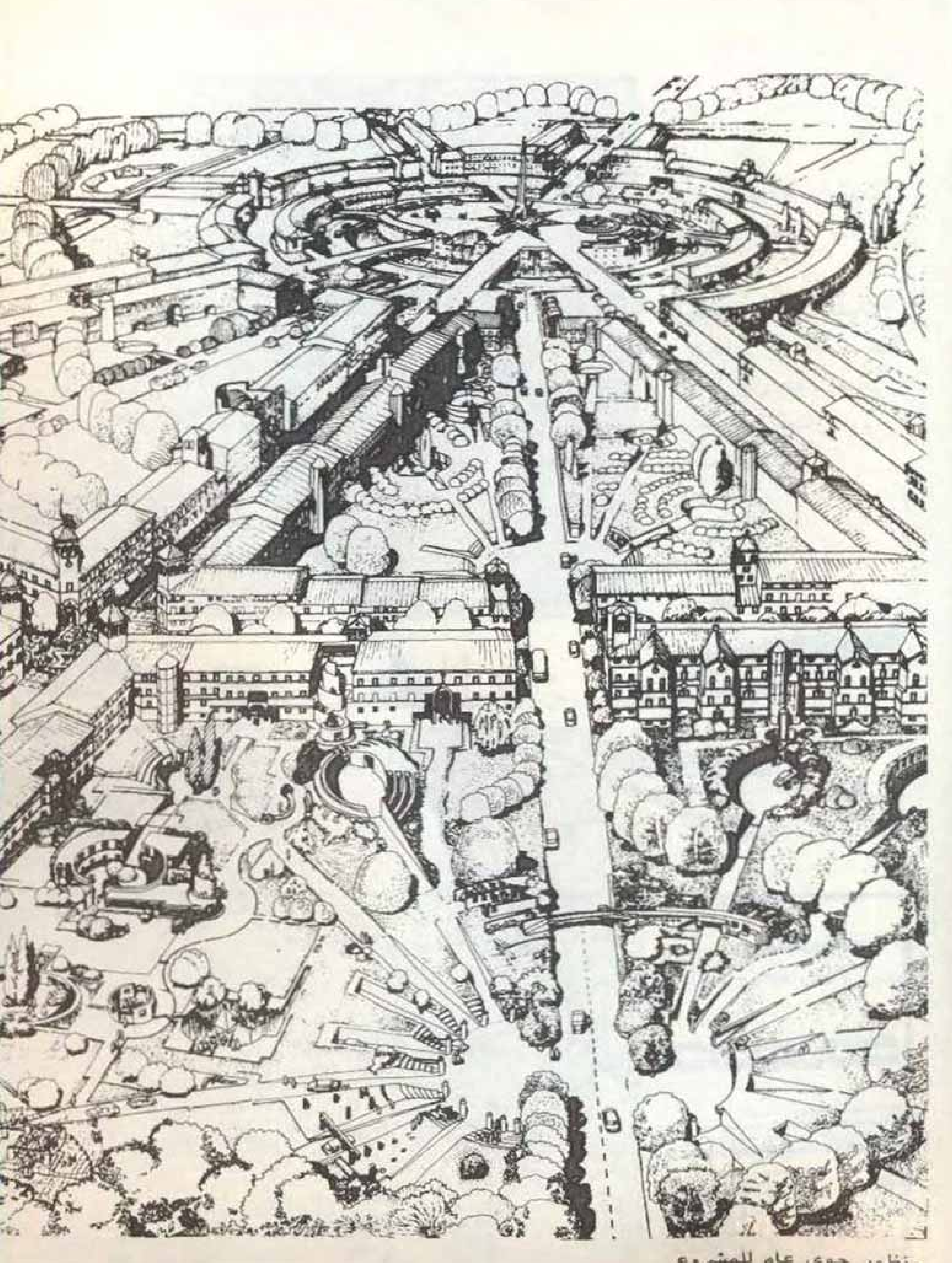
ضاحية جديدة لمدينة روما

وقد صممها عام ١٩٨٤ وهنا حاول ايجاد ضاحية جديدة متطورة تشبه ساحة الشعب بروما من حيث توزيع الشوارع والساحات وإن كان قد أعطى حلول جديدة ودوراً بارزاً للساحة العامة وللحدائق التي جعلها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمباني التي تحيط بها.

إن بورتوقيزي في هذا النوع من المشروع يطرح فكرة إعادة استخدام المباني كوحدة سكنية اجتماعية متكاملة ترتبط مع الشارع من خلال واجهة تحتوي على بوابة ونوافذ بينما يستخدم الداخل كمنطقة للنشاط والحركة للأهالي وهذه الفكرة طبعاً استخدمت في مدينة روما منذ عدة عصور، إن استخدام مجموعة المباني لتصبح موحدة متكاملة (جزيرة) داخل المدينة يساعد على تخفيف هذه الحركة داخل شوارع المدينة كما يساعد على تنشيط وانعاش العلاقات الاجتماعية للأهالي وسهولة مراقبة حركة الأبناء مع توفير أماكن قريبة ومنظمة لجميع أفراد العائلة.



منظور جوي لأحد أجزاء المشروع

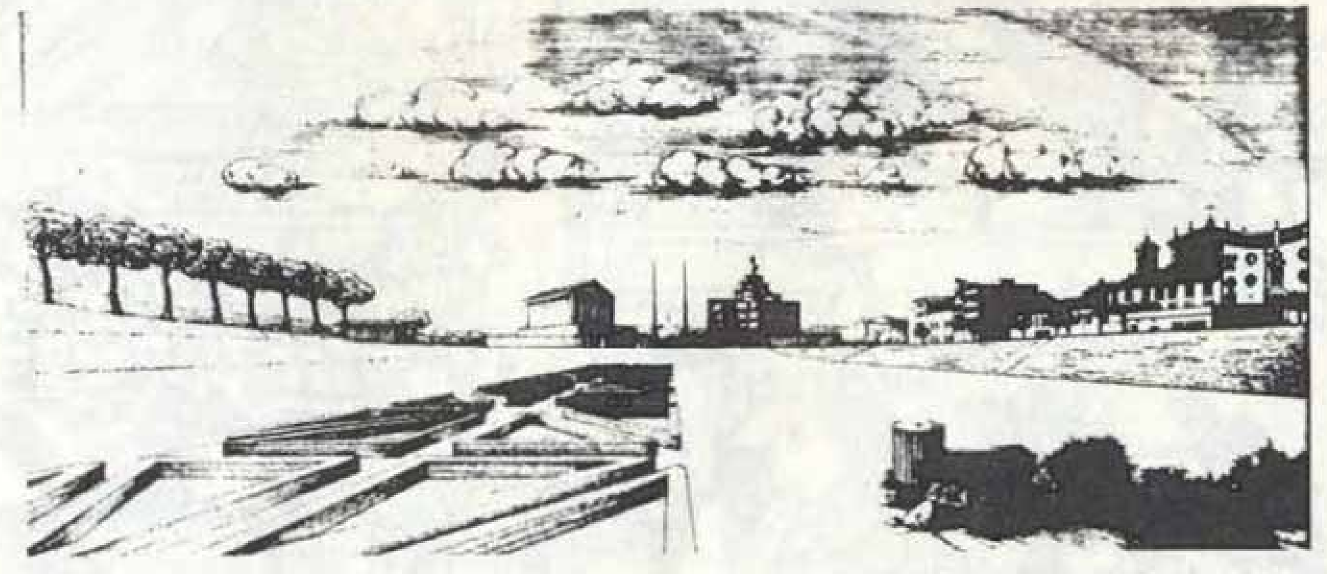


منظور جوي عام للمشروع

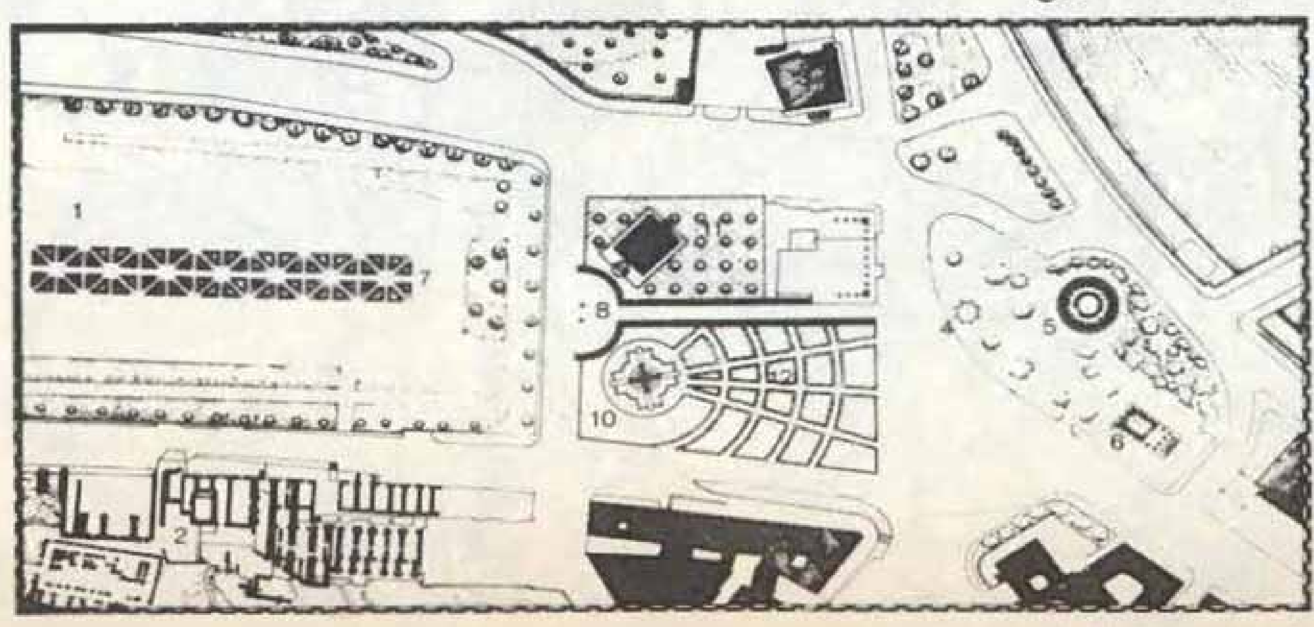
تنظيم المنطقة الأثرية بوسط روما

وقد صممها عام ١٩٨٥ وقد حاول بورتوقيزي في دراسته هذه أن يعيد للعديد من المباني الأثرية أهميتها وذلك من خلال الربط بين هذه المباني وإعادة تنظيم المنطقة وذلك باعطاء دور ريادي للمناطق الخضراء.

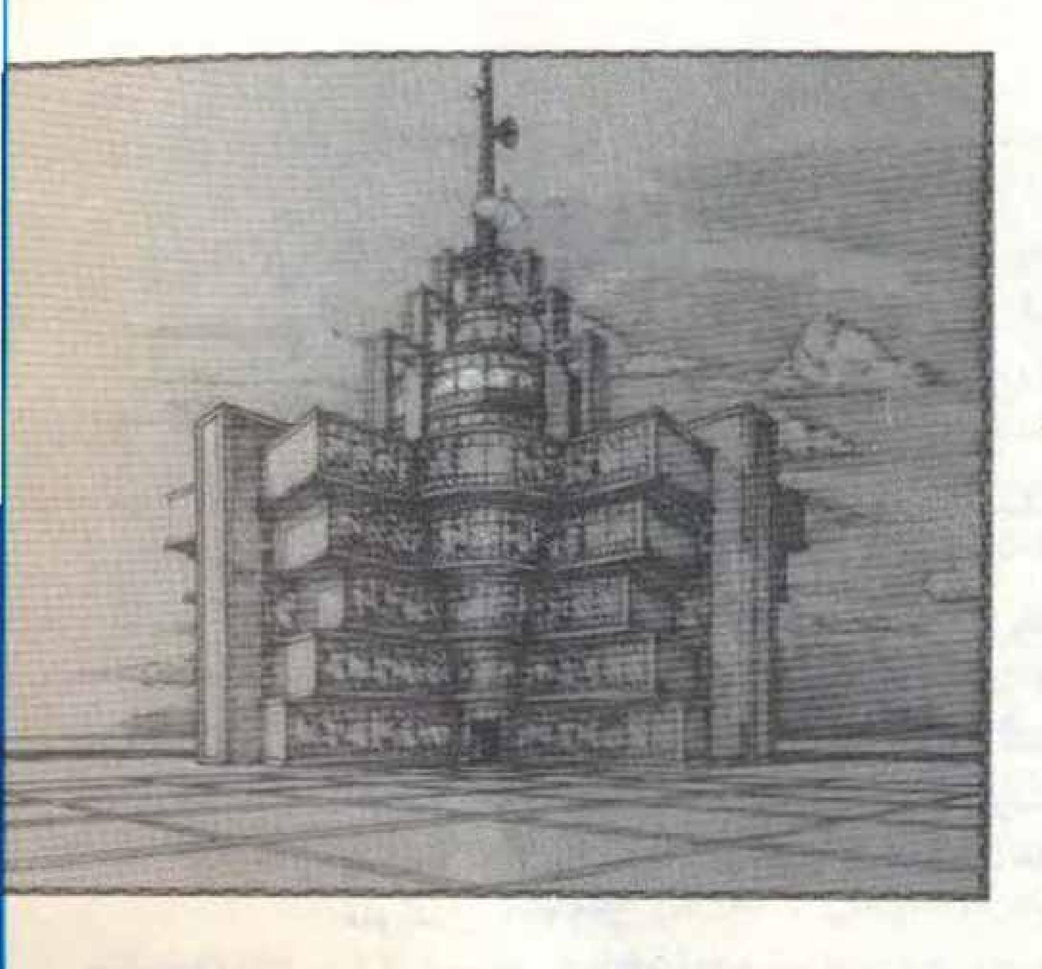
إن بورتو قيزي في هذا المشروع يعمل على إعادة استخدام مجموعة من المباني التاريخية الهامة في مدينة روما، كما صمم عدد آخر من المباني وحاول في تصميمها أن تمتاز بنفس روح المباني التاريخية ليعمل في النهاية على الربط ما بين هذه المباني وما بين الفراغات المختلفة في المنطقة، من أجل إيجاد منطقة جديدة تمتاز بروح الماضي مع توفير الحاضر من خلال تنظيم جيد لهذه العناصر جميعها.



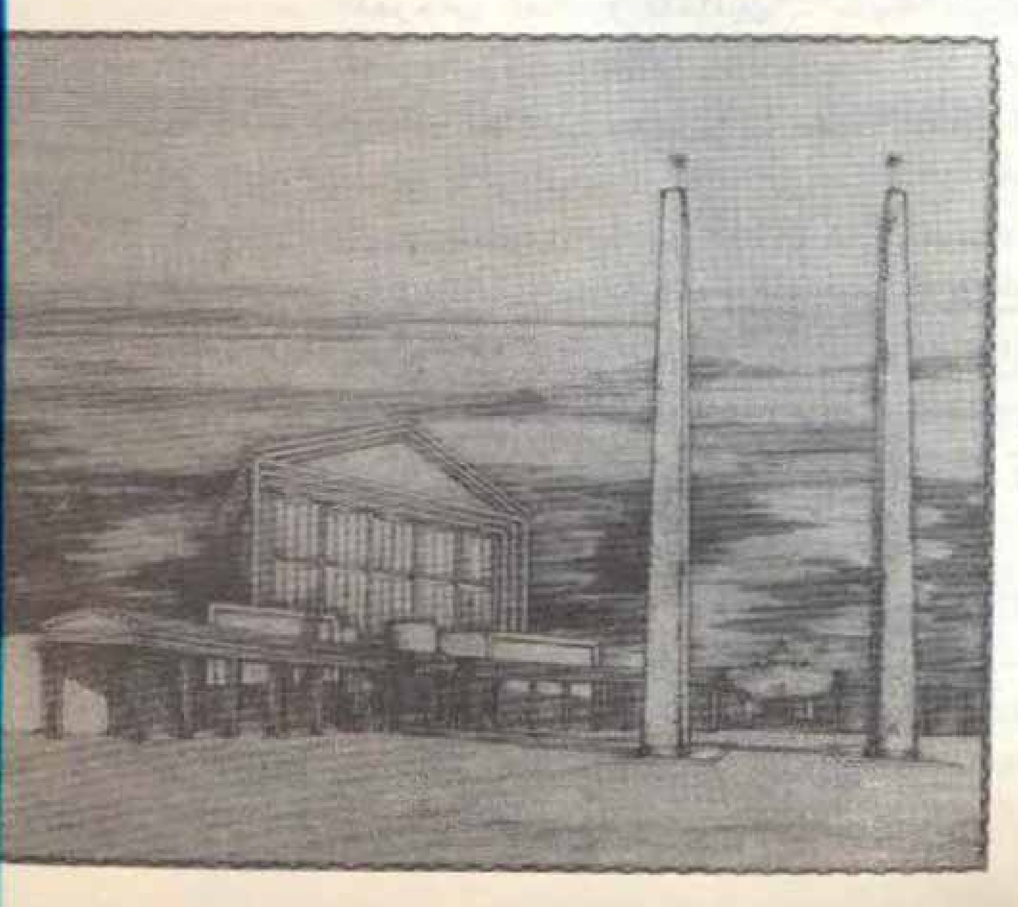
منظور عام للمشروع



المخطط العام للمشروع



منظور لأحد المباني المصممة



منظور لاحد المباني المصممة

المعارض الرئيسية

- ١٩٦٢ - البدائل المعاصرة - لاكويلا - قصر من الخمسمائة - كتلوج (طبعة من الجامعة في روما - ١٩٦٢ -
- ١٩٦٣ - ملامح الفن المعاصر - لاكويلا - قصر الخمسماية - كتلوج (طبعة من الجامعة في روما) - ١٩٦٣ -
- ١٩٦٤ - عرض نقدي لأعمال مايكل انجلو - روما - قصر المعرض - كتلوج معهد الخطوط تبيرنيو - روما - ١٩٦٥ -
- ١٩٦٥ - المعرض الأول في معرض الثلاث سنين لتطور العمارة الايطالية المعاصر - كتلوج مركز العروض - فلورنس - ١٩٦٥ -
- ١٩٦٦ - بارابولا ٦٦ - روما - معرض البيليكو - كتلوج مركز العروض فلورنس ١٩٦٦ -
- ١٩٦٧ - بارابولا ٦٧ - فينا -
  - المهرجان العاشرر للعالمين - مدينة سبوليتو -
  - كتلوج - فن وطباعة - نابولي - ١٩٦٧ -
- ١٩٦٨ - ايطالي مهندس معماري - معهد الثقافة الايطالي (ليريشي) في مدينة ستوكهولم -
- ١٩٦٩ - الهندسة المعمارية من (١٩٦٠ إلى ١٩٦٩) باولو بورتسوقيزي وفيتوريو جيليوتي - هامبورج - المانيا - كتلوج من اعداد بورج هارت مع كتابات من اعداد أرجن ونوربورت شولز -
  - باولا ليفي مونتاليشي - باولو برتوقيزي وفيتوريو جيلبوتي - روما - في معرض فرينسي كتلوج الفن الخطي لجنارو - مع كتابات/ فينكا/ بازيلي/ مينا/ -
- ١٩٧٠ - ٢٠ عام لأحداث فنية في ايطاليا - من ١٩٥٠ إلى ١٩٧٠
  - براتو قصر بريتوريو - كتلوج موجاني - ميلانو ١٩٧٠
  - العرض الثاني (الثلاثي) - الهندسة المعمارية الايطالية المعاصرة - كتلوج جورجي وجامبي فلورنس ١٩٧٠.
  - أوساكا اكس بو -

- ١٩٧٢ - مهندسين معماريين ايطاليين في ال (Sixities) - روما كتلوج دي لوكا ١٩٧٢ -
- ١٩٧٦ - باولو بورتوقيزي - رسم - ميلانو - معرض المليون كتلوج .C.P.A روما -
- خطوط الفنون التجريبية - مونزا - المعرض الحضري
- ١٩٧٧ - هندسة الشك - مئة رسمة لباولو بورتوقيزي روما - معرض بان -
- ١٩٧٨ - لولب الأدوات الحديثة - فلورنس ربراتو - المعرض السادس (ثانائي) العالمي للخطوط الفنية كتلوج فاليكي - فلورنس ١٩٧٨ .
- باولو بورتوقيزي هندسة الشك - نابولي معرض رقم ٦
- توبولوجيا ومرفوجينيسي - معرض فينيسيا - كتلوج اعداد فينسكا ومازيني -
- روما المتقطعة - معرض في سوق تريانو - كتلوج أوفيسينا روما -
- ١٩٧٩ - تصورات إنشائية من الفوتوريزمو حتى اليوم - فينيسيا - كتلوج اعداد كرسبولتي - معرض فينيسيا ١٩٧٩ -
- خمسون عام هندسة معمارية ايطالية - ١٩٢٨ - ١٩٧٨/ ميلانو - قصر النجوم - كتلوج دوموس -
- أعمال باولو بورتوقيزي - لندن معرض ارث لت
- باولو بورتوقيزي - لوزانا -
- ١٩٨٠ - الطريق الجديد - المعرض الأول العالمي للعمارة - فينيسيا -
- ١٩٨٢ - باولو بورتوقيزي - سيتسلي - سان فرانسيسكو نيويورك
- ١٩٨٣ - السفينة الحجرية - روما - جزيرة تبيرنيا - كتلوج/الكتا/ميلانو/١٩٨٣ .
- ١٩٨٤ - برود اد كامينا - بلغراد - سغابريا - لوبيانا كتلوج بلغراد - ١٩٨٤ .
- ١٩٨٥ - دوموس سابينسيا - مودنا - كتالوجو باننين - مودنا - ١٩٨٥ .

المقالات والمؤلفات الرئيسية لباولو بورتوقيزي

- ١٩٥٣ - بوروميني بالحديد - في حضارة الآلات - عدد - ٢ -
- كابيلاسبادا - في كنيسة القديس جيرولمو - في ملفات القسم الخاص بتاريخ العمارة - عدد صفحة - ٤٠٠ -
- ١٩٥٤ - أعمال البوروميني لكنيسة سان باولا في مدينة بولونيا في مجلة بلاديو عدد (٣).
- دراسة حول تصور لا يصنع للبوروميني - في ملفات قسم تاريخ العمارة - عدد - (٦).
- ١٩٥٥ - بوروميني مصمم داخلي - في مجلة بوليتينودارتي عدد (١)
- النصب البورومينيه في كنيسة لاتيرانتسي - في ملف قسم تاريخ العمارة عدد (١١) -
- الرسم التيكنيكول - (ليوناردو دافنشي) - في حضارة الآلات عدد (١)
- ١٩٥٦ - قوارينو قواريني - اليكتا ميلانو -
- الأعمال الكاملة لبوروميني في مبنى فيلا فلوكنيرا في قرية فراسكاتي - في ملف قسم تاريخ العمارة - عدد (١٤) -
- نصب لابو في nesuahtuam - في مجلة الكمونيتا عدد (١٥).
- المهندس قواريني - في حضارة الآلات - عدد (١٠٠)
- ١٩٥٨ - من آل نيوريااليزم إلى ال نيوليبرتي في مجلة الكمونيتا (٥٦)
- دراسة حول بوروميني - في ملف تاريخ العمارة في الأعداد رقم ٢٥/٢٦/٢٦/٢٨/٢٩.
- ١٩٥٩ - المدرسة الرومانية في مجلة الكمونيتا عدد (٧٥)
- ١٩٦٠ - الطريقة والشعر في العمارة للمهندس فيتوني - في مجلة المجتمع البيمونتيزي في علم الآثار والفنون الجميلة - عدد رقم (١٤)
- ١٩٦١ - صوت أنتونيللي الساندرو في قاموس حياة الطليان في قسم - المعاجم الايطالية -
- ١٩٦٢ - منزل بالدي على شارع فلامينيا في روما ، في مجلة العمارة - نقد مشاريع - عدد (٨٦)
- سانتامريا ديللاباشي - القديسة ماريا للسلام - للمهندس بيترو من مدينة كورتونا - في مجلة العمارة - عدد (١٢)
- ١٩٦٣ - هدية إلى كواروني - في ملامح الفن المعاصر - في لوائح المعرض

في مدينة لاكويلا ـ طبعة من جامعة روما ـ صفحة ٢٤٧/ ٢٤٨ .

- سان لوكا ـ وسان مرتينا للمهندس بيترو تورتونا في مجلة العمارة عدد ـ ٩٢ ـ

ـ ١٩٦٤ ـ مايكل انجلو كمهندس معماري ـ مطبعة ايناودي تورنيو ـ

- أوبوس أركيتيكتونيكوم (معالجة الكتاب وعرض نقدي) مطبعة الأليفانتي ـ روما .

ـ ١٩٦٥ ـ طفولة الالة ـ مطبعة الاليفانتي ـ روما

ـ ١٩٦٦ ـ معبد المالاتيتيانو ـ مطبعة سانسوني ـ فلورنس

- برناردو فيتوني ـ مهندس ما مين عصر اللومينيزمو وعصر الروكوكو ـ مطبعة الأليفانتي ـ روما ـ

- روما في عصر الباروك ـ تاريخ الحضارة المعمارية

- ليون باتيستا البيرتي ـ مجلة العمارة (دراسة نقدية مقدمة وملاحظات) ـ

- منزل بالدي الثاني ـ روما ـ مجلة لوتوس السنوية للعمارة ١٩٦٥/ ٦٦ ـ ميلانو ـ

- روما بلا قلب ـ في مجلة كونتروسباتسيو عدد (٧)

- جوسيبي ساردي ـ والحرف التقليدية في العصر السابع عشر الروماني

ـ ١٩٦٧ ـ بوروميني ـ الهندسة المعمارية كلغة ـ ميلانو

- رسومات لفرانشيسكو بروميني ـ لوائح المعرض

- لوبوس أركيفيكتونيكوم للبوروميني ـ في مجلة ايزيس في تاريخ العمارة ـ مطبعة فاديون اكسفورد ـ

- الأعمال المعاصرة للبوروميني ـ في دراسات عن البوروميني ـ الكتاب الأول ـ الأكاديمية الوطنية في سان لوكا ـ روما ـ صفحة ٥٣١ ـ ٥٤٢ ـ

ـ ١٩٦٨ ـ الأكليتيزمو في روما ـ دي لوكا ـ روما ـ في المجموعة العلمية للعمارة والتخطيط المدني ـ مطبعة ايناودي ـ ميلانو ـ

ـ ١٩٦٩ ـ فيكتور أورتا ـ قوكاير بروكسل ـ

- روما ـ مدينة ثانية ـ مطبعة تريتوني روما ـ

- المؤلفات في مجلة الكنتروسباسيو عدد (١) ـ

ـ ١٩٧٠ ـ روما في عصر النهضة ـ كبتاييني ـ مطبعة الكتاب ـ في مدينة ميلانو

ـ ١٩٧١ ـ تنبؤات أكاستو ـ فراتشيللي ـ نيكوليني ـ في مجلة روما كابيتالي ـ ١٨٧٠/ ١٩٧٠ ـ مطبعة جوليم/ روما .

- ١٩٧٤ - النواقص في العمارة الحديثة - مطبعة لاتيرسا - باري
- ١٩٧٥ - مقصد فينا - مطبعة مارتانر - تورنيو
- باولو بورتوقيزي يكتب قصة حياته - في مجلة كازابيللا عدد (٤٠٨)
- البوم الليبرتي - مطبعة لاتيرسا - باري
- ١٩٧٦ - ولكن الأفضل - فرانك لودرايت - في لاريبويليكا ١٩٧٦/١/٢٣ -
- بيرانيزي - مهندس معماري بين الخراب - في لاريبوبليكا (١٩٧٦/٥/١٨).
- البوم سنوات العشرينات - مطبعة لاتيرسا - باري -
- بوروميني - برنيني - في لقاءات جدجديدة غير ممكنة - (راي) - بوبياني - ميلانو - من صفحة ٩٨/ ١١٧.
- ١٩٧٧ - البوم سنوات الخمسينات - مطبعة لاتيرسا باري -
- ١٩٧٨ - وأيضا مرسيل بروست كان عميلا لي - في لاريبوبليكا ١٩٧٨٩/١/٣.
- حلم برونوتاوت - تحويل جبال الالب إلى عمارات كرستال في لاريبوبليكا - ١٩٧٨/٦/١٣.
- روما المعطلة - لوائح معرض - مطبعة أوفيتشينا روما - من صفحة لاريبوبليكا - ١٩٧٨/٦/١٣.
- روما المعطلة - لوائح معرض - مطبعة أوفيتشينا روما - من صفحة (١٩٩) الى (١١٧) -
- البوم سنوات الثلاثينات مطبعة لاتيرسا - باري
- ١٩٧٩ - موت بيرلويجي نيرفي - في مجلة افانتي ١٩٧٩/١/١٠.
- لإعادة تصميم المدن القائمة - في مجلة موندو أوبيرابو عدد ٦
- هندسة العمارة لمجموعة جراو - في مجلة كنتروسباتسيو - عدد ٢/١
- عندما بيرانيسي اخترع التاريخ - في مجلة بانوراما عدد (٧٠٦) ١٩٧٩/١٠/٢٩
- ١٩٨٠ - الونجي - ومشكلة الألتاني في روما - يفي كتاب الونجي - وهي اسم مجموعة من المهندسين بين المانيريزمو والبروكو اعداد باتيتا كلوب - ميلانو - صفحة ١٣/ ١٤
- مقدمة في البروكو في أمريكا اللاتينية - لوائح معرض - اعداد مينادري - استيتوتو ايطالي، أمريكي لاتيني/ روما
- تياترو موندي - مجلة ورك باون وهنين - عدد ٨/٧
- فكتور أورتا - بيت الشعب - ١٨٩٦ - مجلة أركيتكيثور ديساين.

- بعد الهندسة المعمارية الحديثة ـ مطبعة لاتيرسا/ باري
- بلاديو المبتدع ـ في الريبوبليكا ١٩٨٠/٥/١٤
- لغة أرنيتو بازيلي ـ في جزاء ارنتوبازيلي مهندس معماري ـ في كتلوج المعرض ـ معرض السنتين في فينيسيا ـ صفحة ١٤/١١.
- خلف الواجهة ـ في لاريبوبليكا ـ ١٩٨٠/٨/١
- نهاية البروبيتسيونيزمو ـ في مجلة لابرسنزاديل باساتو ـ معرض السنتين في فينيسيا ـ صفحة ١٤/٩.
- عندما برنيني يلعب الشطرنج ـ في لاريبوبليكا ـ ١٩٨٠/٩/٣٠
- مدينة فالودي ديانو ـ كتلوج المعرض كابا روما ـ

ـ ١٩٨١ ـ
- مقدمة ـ في بلانشوتي/ سانسوني ـ فلورنس من صفحة ١٢/١٥ ـ
- ارنستو بازيلي أو حب الأشياذ ـ (على ضفاف معرض) في مجلة كازا فوج ـ عدد ١١٤/ شهر ١/ ١٩٨١.
- من البلاديو إلى الدو روسي في الأوروبي ـ عدد ٤/٢٠/١٦.
- قرار الهندسة المعمارية ـ نوتون كومبتون ـ روما ـ

ـ ١٩٨٢ ـ
- مقابلة تشالز جينكس وباولو بورتوقيزي في مجلة أرك تايب عدد ١
- هل هندسة العمارة البوست مودرن جادة؟ ـ
- باولو برتوقيزي وبورنو زيفي في محادثة ـ في مجلة أركيتيكشور ديساين ـ عدد ٢/١/٥٢ (وكتب كذلك في مجلة الاسبرسو من ٨٠/٨/١٧ ـ وكتب كذلك في مجلة كنترو سباتسيو عدد ١٩٨٠/٦/١.
- مربع هوفمان ـ في لاريبوبليكا ١٩٨٢/٥/٥
- ملاك التاريخ ـ مطبعة لاتيرسا ـ باري ـ
- بوست موديرن ـ مطبعة ـ الكتا ـ ميلانو
- تقديم ـ في فرانشيسكو جاليني ونيكوليتا كوزانيتني ـ أركيتيتوري ـ كتلوج المعرض ـ روما ـ

ـ ١٩٨٣ ـ
- ما بعد الحداثة (بوست مودرن). كابا روما صفحة ٢٣/١٧ ـ
- الكلمة والشعور ـ في مجلة دوموس عدد ٨٣/١/٦٣٥
- هندسة العمارة لجزيرة تيبرينا. في مذكرات روح المكانة في السفينة الحجرية ـ كتلوج المعرض ـ الكتاميلانو من
- المرأة في عصر الليبرتي ـ مطبة لاتيرسا ـ باري
- مبنى تونيت (إعادة طبع لنسخة مقعد فينا) ـ مطبعة لاتيرسا باري

ـ ١٩٨٤ ـ
- لوكا باجولي والحق المقدسة في رافايللو والمقطع الذهبي

- كتلوج المعرض ـ مطبعة بورا ـ بولونيا ـ
- افسحوا المجال للمكان التاريخي ـ في مجلة أوربيو عدد ٨ ـ ١٩٨٤/٢/٢٥.
- ناطحات السحات للمهندس فيليب جونسون في مجلة أيبوكا عدد ١٧٤٧ ـ ١٩٨٤/٣/٣٠.
- والحلف يغلق الفتحات ـ في مجلة أوروبيو عدد ٣/٣٠/١٣
- درس لاستماع ـ مقدمة لمارموري ـ الجمال الصعب مطبعة لاتيرسا باري ـ صفحة ٨/٧.
- مقدمة في كريمونا ـ عهد الفنون الجديدة ـ الطبعة الثانية ـ فاليكي فلورنس ـ من صفحة ١١/٩.
- عرض في المهرجان الثاني الثلاثون العالمي للمسرح ـ كتلوج المعرض ـ معرض النسين في فينيسيا ـ صفحة ١٦/١٥.
- عرض في المعرض الواحد وأربعين العالمي للسينما ـ كتلوج من اعداد جراجيتس ـ معرض السنتين في فينيسيا صفحة ١٢/١١.
- ساندرو أنسيلمي ـ في مجلة آيبوكا ـ عدد ١٧٥٤ في ٥/١٨.
- فرانكوبوريني ـ في مجلة أيبوكا ـ عدد ١٧٥٥ في ٥/٢٥.
- ميكل في كلرك ـ في مجلة أيبوكا ـ عدد ١٧٥٧ في ٦/٨.
- عرض في المهرجان التنكري للمسرح لعام ١٩٨٠/ ١٩٨١/ ١٩٨٣/ ١٩٨٤، اعداد فنتميليا ـ معرض السنتين فينينسيا صفحة ١١/١٠
- عرض في نحو بروميتيو ـ اعداد كتشاري ـ معرض السنتين في فينيسيا
- فينيسيا ـ فينا ـ في الفنون في فينا ـ من ليتلام الحكم حتى سقوط الحكم ازبورجيكو ـ كتلوج المعرض ـ معرض السنتين في فينيسيا صفحة ١١ـ١٨.
- جوزي بلكنك ـ في مجلة ايبوكا عدد ٧/٦/١٧٦١
- مقابلة مع باولو بورتوقيزي في دوموس عدد ـ ٨/٧/٦٥٢
- قصر العدل الجديد في مدينة فيرارا ـ لكارلو ايمونينو ـ في مجلة أيبوكا عدد ١٧٦٣ ـ ٧/٢٠
- كارلو سكاربا ـ في مجلة أيبوكا عدد ١٧٦٧ ـ ٨/١٧
- ميكيل جرافس ـ مجلة ايبوكا عدد ١٧٦٨ ـ ٨/٢٤
- ريدولفي ـ عندما تكون هندسة العمارة شعر ـ في لاريبوبليكا ١١/١٤.

- تذكر ماريو ريدولفي - ايبوكا عدد ٣٠/١٧٨٢ نوفمبر
- المدينة متعددة المراكز - كتلوج المعرض - كابا روما -
- ١٩٨٥ - كواروني - المكان القديم - لاريبوبليكا ٨٥/١/٢٢
- كواروني في المعرض - مجلة ايبوكا ٨٥/١/٢٥/١٧٩٠
- المبنى الجديد لبنك موليزا الشعبي - مجلة أوبالينو عدد ٤
- ايطاليا والكلاسيكية الشمالية - في الكلاسيكية الشمالية ١٩١٠ ١٩٣٠ - كتلوج المعرض - بالومبيي/ رومو - صفحة ١٠/٨
- بحث - مذكور باللغة الألمانية - مجلة العمارة عدد (١٥) ٣/١٥/ صفحة ٢١،٢٠.
- تجديد مدينة روما بعد أن كانت منسية - كانجيميا - روما -
- المعماريون الايطاليون الجدد - مطبعة لاتيرسا - باري - عرض المشاريع في المعرض الثالث العالمي للهندسة المعمارية في معرض السنتين في فينيسيا -

مقالات بالعربية عن باولو بورتوقيزي

إعداد
المعماري علي محمود ابو غنيمة

المركز الثقافي الاسلامي في روما
مزيج بين حضارتين



منذ الاحتفال بوضع حجر الاساس، في كانون اول عام ١٩٨٤، يبقى المركز الثقافي الاسلامي ومسجده في روما، والعمل جار فيه، ورغم الصعوبات التي واجهت تنفيذ المشروع، الا انه تم التغلب عليها.

وقد بدأت فكرة المشروع، عندما تبرعت بلدية روما، في بداية السبعينات، بقطعة ارض لاقامة المبنى، واقيمت مسابقة معمارية لتصميم المركز والمسجد فاز بها المعماري الايطالي باولو بورتيتزي، والعراقي سامي موسوي، وقد انسحب سامي الموسوي فيما بعد.

وقد استطاع الايطالي باولو بورتيتزي اقامة مبنى ديني ثقافي اسلامي في روما المشهورة بمبانيها ذات النمط الباروكي، الا انه استطاع ان يوفق في تصميمه بين حضارتين، من خلال التركيز على اهمية العناصر المعمارية لكل منهما، خاصة الاقواس والقباب والشوارع الداخلية، والاعمدة التي صممت بمزيج من الطراز الروماني والاسلامي، وقد استخدم باولو بورتيتزي في بناء المشروع حجر (الترافيتنو) وهو نفس الحجر الذي استعمل في بناء الكولوسيوم القديم في وسط روما وللبروفسور الايطالي عدد من المشاريع، المعمارية في الوطن العربي، وقد وجهت له الدعوة الى زيارة الاردن بدعوة من محافظة اربد في ٣ الشهر القادم وسيلقي محاضرة في مجمع النقابات المهنية بعمان في ٥ تموز القادم.

علي ابوغنيمة

جريدة الدستور الأردنية بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٩م

معرض عالمي حول

العمارة في الدول الاسلامية



البروفسور بورتغيري مع مراسل الرأي بروما علي ابو غنيمة

البروفيسور جوزيبي غالاسو مدير البينالي والبروفيسور باولو بورتغيري مدير المعرض

خاص بالـــرأي من مراسل الراي الفني بروما علي ابو غنيمة

كانت ولا تزال العمارة الاسلامية تثير الكثير من التساؤلات والاهتمامات حولها واخر نشاط اقيم لها كان في مدينة فينيسيا الايطالية حيث اقام "بينالي فينيسيا" الذي يرئسه البروفسور "جوزيبه غالاسو" معرضا عالميا للعمارة بالدول الاسلامية وكانت تلك مناسبة لاثارة هذا الموضوع من جديد من خلال وسائل الاعلام المتنوعة التي تناولته باهتمام بالغ وكان الاهتمام منقسما بين فريق يؤيد اقامة هذا المعرض وفريق يرى انه لا حاجة لاقامة مثل هذا المعرض لانه توجد مواضيع اكثر اهمية لتنال اهتمام مسؤولي البينالي لاقامة معرضهم العالمي. ولكن النهاية كانت نصرا للمهتمين بالعمارة الاسلامية وعلى راسهم مدير المعرض المهندس المعماري الايطالي "باولو بورتغيري" وسنحاول بهذا المقال ان اذكر اهم ما احتواه هذا المعرض العالمي للعمارة في الدول الاسلامية.

كانت العمارة في الدول الاسلامية هي موضوع معرض هذا العام الذي يقيمه بينالي فينيسيا كعادته باقامة معرض للعمارة كل عامين وقد كان موضوع معرضه السابق هو "عمارة ما بعد الحركة الحديثة" وها هو العام الحالي يختار موضوعا مثيرا لمعرضه العالمي الا وهو "العمارة بالدول الاسلامية" ولكن لماذا العمارة بالدول الاسلامية كان هذا هو السؤال الاول الذي وجهته للبروفسور "باولو بورتغيري" مدير المعرض وهو مؤرخ ومهندس معماري ذو شهرة عالمية كما انه صمم العديد من المشاريع بالدول العربية كالسودان والاردن كما انه قد فاز بمشروع المركز الثقافي الاسلامي ومسجد بمدينة روما الايطالية.

- بروفسور لماذا كان اختياركم للعمارة بالدول الاسلامية؟

-- كان اهتمامنا لمعرض هذا العام هو العمارة بالعالم الثالث ولكن في النهاية وجدنا انه من الصعب من خلال معرض واحد الالمام وتجميع عدد متنوع من الانماط المعمارية التي تمتاز بها هذه الدول وكان علينا ان نختار احداها. وكان اختيارنا للعمارة الاسلامية حيث انها برأينا هي الاهم كما انها استطاعت ان تنال اهتماما واسعا وخاصة خلال السنوات الثلاثين الماضية وحيث انها كانت المنطقة التي جرى خلالها اكثر تطور معماري في عصرنا الحالي وذلك من خلال جذبها للعديد من عباقرة العمارة المشاركة باعمالها الحديثة فنجد مهندسين كرايت وجروبيس، لوكوربزيه، كان وغيرهم من انجزوا اعمالا ذات قيمة فنية رائعة

- لماذا كان تركيزكم على المعرض دون الاهتمام باقامة ندوات تناقش هذا الموضوع؟

-- لقد كان تركيزنا منصبا حول اقامة المعرض اساسا ومن ثم اصبحت تتوالد الافكار والمواضيع التي يجب احتواؤها ليصبح المعرض اكثر اهمية وشمولا لذلك حاولنا ان نقيم معرضا متكاملا وبما ان الوقت الذي كان بحوزتنا غير كاف لتوسيع المعرض فلجأنا لاقامة المعرض بالوقت الحالي بمدينة فينيسيا ومن ثم في بداية الربيع سنعمل على نقله الى جنوب ايطاليا (صقلية) وهناك سنقيم ندوة عالمية لمناقشة مواضيع مهمة حول العمارة الاسلامية وسنحاول ان نتعاون مع لجنة الاغاخان للعمارة الاسلامية حول هذا الشأن وهكذا سنلتقي مرة اخرى في بداية الربيع وسيكون المعرض اكثر تنوعا وشمولا.

وبعد هذا الحوار السريع سأحاول ان اتحدث عن المعرض واجنحته المتنوعة التي استطاعت ان تكون شمه شاملة وسنقسم الاجنحة حسب اهميتها

١ـ جناح كبار المهندسين والذين نالوا تكريما خاصا من المعرض وهم:

١ـ المهندس الفرنسي "لوكوربزيه" وذلك لمشاريعه في الدول الاسلامية

٢ـ المهندس "لويس كان" وذلك لمشاريعه في الدول الاسلامية

٣ـ المهندس "فرانسيولتي"

٤ـ المهندس المصري "حسن فتحي" لدوره الكبير بتطوير والمحافظة على اصالة العمارة

٥ـ المهندس العثماني "سنان" لدوره العظيم الذي لا يزال في طي النسيان

٢ـ جناح المهندسين وقد كان التقسيم به يتبع اسم المهندس وليس اسم الدولة وقد شارك به العديد من الاسماء العالمية امثال "كروناكنج – روبرت فنتوري – لودفيكو فرودس – نادر اردلان – علي سريمي – كمال الكفراوي" وغيرهم وقد احتوى هذا الجناح على احدث المشاريع المعمارية الحديثة والكثير منها لا يزال تحت التنفيذ كجامعة قطر وجامعة اليرموك

٣ـ جناح مشاريع التخرج وقد احتوى هذا الجناح على مشاريع لطلبة متخرجين من جامعات روما – فينا وتونس وكانت هذه المشاريع حول العمارة الاسلامية.

٤ـ جناح "الترميم" وقد احتوى هذا الجناح على عدد ضخم من الاعمال التي استطاعت ان تغطي مساحة واسعة من الدول الاسلامية كمصر – الجزائر – ايران – تركيا – سوريا – وغيرها مع انه لم يلاق تجاوبا واسعا من قبل الجمهور المتابع للمعرض. وهكذا بعد الحديث حول المعرض واجنحته سنتحدث قليلا عن اهم الملاحظات التي اثيرت خلال المشاركة بالمعرض وهي:

أ ـ كانت المشاركة العربية بالاعمال الهندسية المشتركة بنسبة اربعين بالمئة منهم (كامل الكفراوي – عبد الواحد الوكيل – هاني وعبد الرحمن المنيفي – راسم بدران – علي سراج الدين وغيرهم).

ب ـ عرضت الكثير من المشاريع التي نفذت بالاردن مثل مسجد الملك عبد الله – جامعة اليرموك او غيرها من المشاريع الاخرى.

ج ـ هوجم المعرض من قبل العديد من المهندسين وعلى راسهم "بروبوريغي" ولكن حينما نعرف انه احد مسؤولي الجالية اليهودية بايطاليا فلا نستغرب سبب الهجوم.

د ـ للاسف المشاركة العربية وخاصة السفارات الايطالية كانت ضئيلة اللهم سوى ارسال الاعلام لتوضع امام قصر المعرض (العلم الاردني كان اضخم الاعلام) وقد استفسر مدير المعرض فيما حول مشاركة السفارة الاردنية؟

هـ ـ من المهندسين العرب الذين حضروا المعرض استطعت ان التقي بعدد منهم (كامل الكفراوي – عبد الواحد الوكيل – ثلاثة مهندسين سعوديين) ولكن مع الاسف لم استطع ان التقي بغيرهم ربما كان يوجد اخرون ولكن الحظ لم يسعفني لمعرفتهم.

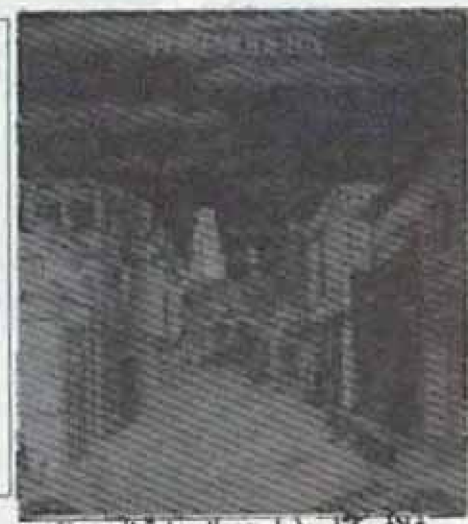
و ـ وزعت على هامش المعرض كتيبا احتوى على المعروضات ووزعت مطبوعة جدة كتيبا حول نشاطها المعماري. ووزعت لجنة الاغاخان كتيبا حول العمارة الاسلامية كما عرض فيلم بمقلعة الايطالية حول العمارة الاسلامية وظهر بشكل واضح مشاركة لجنة الاغاخان باعمال المعرض.

جريدة الرأي الأردنية بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٢م

رسالة روما الفنية
من علي ابو غنيمة

باولو بورتقيزي ـ مهندس معمـــاري، مؤرخ وكتابـــان جديدان

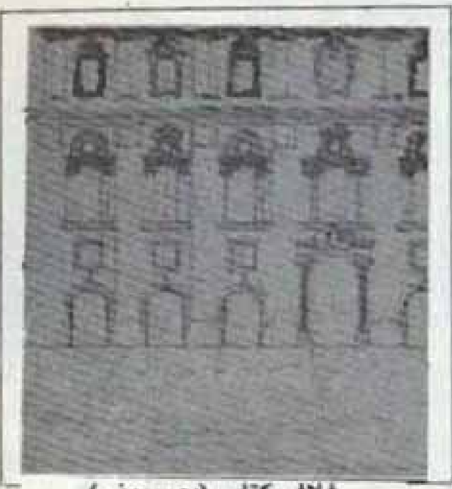
يعتبر اسم (باولو بورتقيزي) من اهم الاسماء الحالية في الحياة الثقافية والفنية والسياسية في ايطاليا فباولو بورتقيزي مهندس معمــاري اعتبـر ظاهـرة عندمـا تولى رئاسـة كليـة الهندسة المعمارية قبل عدة سنوات في ميلانو حيث انه كان اصغر من يتولى هذه المهمة في تاريخ ايطاليا ثم بعد ذلك توسع في تأليف الكتب حتى اصبح حاليا اهم مؤلفي الكتب المختصة في تاريخ وفن الهندسة المعمارية ولكنه لم يكتف بذلك بل انه كان يتولى ادارة مهرجان العمـارة التابـع للبينـالي فينيسيا وتحـت ادارتـه تم اقامـه مهرجان العمارة (العمارة في البـلاد الاسلاميـة) حيـث انـه كذلك من المهندسين الذين انجزوا العديد من المشاريع في العالم العربي): السودان، الاردن، ليبيا، السعودية وغيرها طبعا لا ننسى (المركز الثقـافي الاسلامـي ومسجده بمدينة روما، اما حاليا فان بورتقيزي يدرس مادة تاريخ العمارة كما انه اصبح رئيس اهم مركز ونشاط ثقافي في ايطاليا اي (البينالي فينسيا) حيث انه استطاع ان يحصل على تاييد كافة الاحزاب له ليتـولى البينـالي فينسيا، ليعتبر بورتقيـزي حاليـا المنظر الاول في ايطاليا للتيار (ما بعد العمارة الحديثة) حيث انه يتـولى الدفـاع عن هذا التيـار بكل قواه ووسائله فهو عدا ذلك رئيس تحرير لاحدى اهم مجلات العمارة في ايطاليا طبعا دون ان ننسى كتابته عن العمارة في عدد من المجلات الاسبوعية بشكل دائم.. وفي هذا المقال سأحاول التحدث عن احدث ما صدر له من كتب: (بوست مودرن) اي "ما بعد العمارة الحديثة) هذا هو عنوان احدث كتـب باولـو بورتقيزي وقد صدر هذا الكتاب عن دار نشر (الكتب) بميلانو وهو بطبعة انيقة (غالية الثمن) بعكس النسخة التي صدرت قبـل فتـرة عن نفس الموضوع لنفس المؤلف الا انه في هذه النسخة حاول ان يضمن الكتاب اكبر عدد من الاسماء اللامعة في العمارة



غلاف كتاب (ما بعد العمارة الحديثة)

كذلك الكتاب مليء بالصور الملونـة للكثير من المشاريع من اغلب انحاء العالم فتجد صورا لمشاريع مصريـة (حسن فتحي) تجد صورا ايرانيـة، اميركية، انجليزية، ايطاليـة، لاهم المشاريع التي انجزت خلال الاعوام الماضية لاهم المهندسين المعماريـين العالميين الذين كانوا السبب في ايجاد وتثبيت هذا التيار (ما بعد العمارة الحديثة) الكتاب من الحجم الكبيـر وعدد صفحاته تبلـغ ١٤٠ صفحـة وحوالي (١٧٠) لوحة مصورة ما بين الابيض والاسود والالوان .. اغلبية مواد الكتاب حصل عليها بورتقيزي اثناء ادارته لمهرجان العمارة بالبينالي فينيسيا حيث انه كان قد اقام مهرجان عالمي لتيار (ما بعد العمارة الحديثة) بمدينة فينيسيا مما سهل عليه تجميع مواد الكتاب.

* بوررميني يتعتبر بوررميني من اهم المهندسين المعماريين الايطاليين في عصر الباروك وياتي كتاب بورتقيزي هذا اعادة لكتاب سابق كان قد اصدره سابقا الا ان النسخة الجديدة اوسع ومنقحة بشكل كامـل حيـث يظهـر بالكتاب الافكار الجديدة التي يحملها



غلاف كتاب (بوررميني)

بورتقيزي عن هذا المهندس الايطالي الذي يعتبر الملهم الاول لبورتقيزي في مشاريعه العديدة .. بوررميني يعتبر مهندس بارع الا انه لسوء حظه جاء في نفس العصر الذي كان به المهندس (جان لورنـزو بيرنينـي المحظـوظ والمحبوب من قبل باباوات روما حيث ساعده ذلك في انجاز اغلب المشاريع المهمة بمدينة روما مما ادى هذا الى نهاية مفجعة بالنسبة لمهندسنا حيث توفي وهو في عز شبابه متاثرا بسوء حظه ومحاربة بيرنيني له مما يعتبر خسارة كبيرة للعمارة الايطالية في تلك العصر.. الكتاب محاولة من المؤلف لتذكير الجميع بعبقرية بوررميني هذا المهندس المعماري البارع ولكن للاسف السيء الحظ. الكتاب احتـوى على مجموعـة كبيـرة من المخططـات والمشاريع التي انجزها او وضع لها التصاميم ولم يكن له الحظ بتكملها .. من المشاريع المهمة لهذا المهندس نجد العديد من الكنائس بمدينة روما مثل (القديسة انيـزة) بساحـة نافونـا (القديس ايفو الاسابينزا) (القديس كارولينو في الاربع نوافير) (القديس جوفاني ان لاترانه) وغيرها العديد من المشاريع طبعا اغلبها بمدينة روما.

جريدة الرأي الأردنية بتاريخ ١٩٨٤/١١/٥م

اكاديميات الفنون بايطاليا امام دور جديد

ان لاكاديميات الفنون في العالم دورا كبيرا في رفد جميع انواع الفنون باكبر عدد من الفنانين باختلاف مجالاتهم واختصاصاتهم ونشاطاتهم.

يبرز هذا الدور كثيرا في بلد الفنون والجمال "ايطاليا". حيث اننا لو مشينا بشارع او حديقة، منزل او حتى مدرسة او مركز شرطة فاننا نشاهد بها العديد من اللوحات والمنحوتات موجودة في ارجائها في مداخلها وسقوفها وغير ذلك.

ففي ايطاليا لا توجد مدينة او ربما قرية الا وبها متحف او معرض للفنون وطبعا فوق ذلك مدرسة للفنون "اكاديمية" وخاصة فن الرسم والنحت التي كانت ولا زالت ايطاليا تفتخر بهما كفن ابدع به ابنائها تمتاز اكاديميات الفنون في ايطاليا بكونها كذلك متحفا ومعرضا دائما للفن فنانيها كما لا ننسى كونها تمتاز بعظمة فنها المعماري، فالاكاديميات الفنون كانت ولا تزال تجذب لبنائها اعظم واهم معماريي ايطاليا ومن هنا برزت اهميتها فهي جميلة ورائعة لشاهدها من الخارج ومتحف مليء باشياء جميلة لمن بالداخل. حيث انه لا يعقل ان يكون مبنى مهم "كاكاديمية فنون" ببلد الفنون دون ان يكون متكاملا. ان غالبية مباني معارض ومتاحف ايطاليا هي مبان قديمة بنيت في القرون السابقة سواء الثالث عشر والثامن عشر وفي بعض الاحيان القرن السابع عشر اما المباني الجديدة فهي كذلك محاولة لتقليد الفن القديم "سمي بالكلاسيكي" وقد سيطر على العمارة الايطالية "خاصة المباني المختصة بالفنون" حتى نهاية القرن الماضي وبدايات هذا القرن.

لكن ذلك لم يستمر طويلا فما هو اخيرا، قد انبعث العديد من المباني الجديدة للعديد من الاكاديميات الفنون في ايطاليا، ومن هذه المباني مبنى "اكاديمية الفنون بمدينة لاكويله" الواقعة في وسط ايطاليا ان مبنى الاكاديمية يقع في احدى اجمل الهضاب في هذه المدينة الجميلة وهذه خاصية منتشرة بايطاليا وهي اختيار واقع المعارض والمتاحف في اجمل المواقع ومثال على ذلك (متحف الفن الحديث بمدينة روما يوجد باجمل حدائق مدينة روما. كذلك الاكاديمية الفنون بمدينة روما تقع على نهر التيبر في موقع جذاب).

ان مصمم "اكاديمية الفنون بلاكويله" هو المهندس المعماري الايطالي "باولو بورتغيزي" وهو من رواد تيار معماري هو "ما بعد العمارة الحديثة" وهو المؤرخ والمنظر للتيار. ان بناءه هذا مزج به الكثير من عمارة وتراث العمارة في منطقة "لاكويله" كما انه لم ينس دور المبنى كمركز للفن والفنانين وركز به كذلك على دور الطبيعة الجميلة في الهام الفنانين فكانت للساحات الشفافة او الزجاجية دور كبير في التفاعل ما بين قاعات الدراسة والطبيعة الخارجية.

ان مبنى اكاديمية الفنون في لاكويله قد قارب على الانتهاء وسيبدأ التدريس به قريبا حيث ان جميع مبانيه قد انتهى العمل بها ما عدا المسرح الخارجي وسيتم انهاؤه قريبا. اثار هذا المشروع الكثير من الاهتمام لدى الصحف المختصة وكذلك الصحف اليومية وربما زاد من اهتمام الصحافة هو اهمية الدور الذي تلعبه هذه الاكاديمية كما لا ننسى اهمية المهندس باولو بورتغيزي في الحياة الثقافية والفنية الايطالية.

روما/علي ابو غنيمة

جريدة الرأي الأردنية بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٤م

شخصية فنية

بلولو بورتغيزي .. والفن المعماري المعاصر



★ بلولو بورتغيزي وزوجته.

يعتبر البروفسور الايطالي الدكتور بلولو بورتغيزي احد اهم المهندسين العالميين ومن رواد التطور في الفن المعماري المعاصر.

ويعتبر بورتغيزي من كبار المهندسين العالميين الذين اهتموا بفنون العمارة الإسلامية وقد صمم ونفذ العديد من المشاريع في الاردن والخرطوم والكويت ولبنان.. ومن احدث مشاريعه بناء المركز الثقافي الاسلامي والمسجد التابع له في روما والذي هو الان في مراحله الاخيرة. وبورتغيزي الذي اعيد التجديد له لمدة ٤ سنوات اخرى لرئاسة هيئة بينالي فينسيا سيصل الاردن في الثالث من الشهر القادم بدعوة من محافظة اربد وذلك للاطلاع على التطور المعماري لمدينة اربد ولبحث امكانية التعاون من اجل تطويره.

وجدير بالذكر ان بينالي فينسيا قد اكتسب برئاسة بورتغيزي اهمية كبرى اكدت اهمية البينالي كاحد اهم المؤسسات الثقافية والفنية الاوروبية خصوصا وان نشاطات البينالي تتوزع ما بين مهرجان فينسيا السينمائي الدولي الذي رافقت الراي اعماله على مدى السنوات الثماني الماضية بالاضافة الى مهرجانات المسرح والباليه والموسيقى ومعارض الرسم والنحت والعمارة.

هذا وسيصل الاردن برفقة بورتغيزي مساعدته التي هي زوجته ايضا. ان زيارة بورتغيزي وعقيلته للاردن لا شك ستكون فرصة كبيرة للمثقفين والفنانين الاردنيين مثلما هي ايضا فرصة للمهتمين بفنون العمارة الحديثة للتعرف على وجه بارز من وجوه الثقافة والفن المعماري الاردني وللحوار المثمر والمفيد.

جريدة الرأي الأردنية بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٠م



باولو بورتوقيزي مع زوجة الرئيس الجزائري

اكتشاف العمارة العربية الاسلامية

باولو بورتوقيزي يصمم بنكا ايطاليا مستوحى من البتراء

ان اسم المهندس المعماري الايطالي باولو بورتوقيزي مرتبط ارتباطا عميقا مع العمارة الاسلامية حيث انه كان ولا يزال من اهم المهندسين المعماريين الايطاليين المهتمين بالعمارة الاسلامية والمدرسين لاهمية التعمق في دراستها وتفهمها لقد بدا اهتمامه بها من خلال تدريسه لمادة تاريخ العمارة حيث طلب منه عدد من الطلبة المسلمين ان يقدم لهم عددا من الدروس عن العمارة الاسلامية [illegible] معارفه واهتمامه بها واخذ بتوسيع معرفته بعناصرها وافكارها. واستطاع ان يقوم بالعديد من الزيارات المتعددة لعدد من الدول الاسلامية نذكر منها الاردن، السودان، تونس، لبنان، ايران وغيرها. وقد ساعده ذلك في تعميق معرفته بها وليصبح من كبار المهتمين بالعمارة الاسلامية. لم يكتف بورتوقيزي بتدريس مادة العمارة الاسلامية بل انه عمل على تصميم وتنفيذ مجموعة من الاعمال المعمارية في عدد من الدول الاسلامية ونذكر من مشاريعه الهامة (مطار الخرطوم الدولي، نادي الضباط بالخرطوم، مسجد [illegible] المركز الثقافي الاسلامي ومسجد بمدينة روما وغيرها من المشاريع).

كما انه من الجدير بالذكر حين الحديث عن بورتوقيزي انه هو الذي اقام عام ١٩٨٢ اهم المعارض المعمارية والتي تتحدث عن العمارة الاسلامية في الدول الاسلامية وهو معرض (العمارة في الدول العربية والاسلامية) والذي احتوى على اهم المشاريع المعمارية التي تم تصميمها خلال الثلاثين سنة الاخيرة على ايدي كبار المعماريين العرب، المسلمين والاجانب. ومن اهم الاسماء العربية التي شاركت بالمعرض نذكر (راسم بدران، محمد مكية، كامل الكفراوي، عبد الواحد الوكيل) وقد منح المعرض الشيخ المعماري [illegible] المعماري المصري (حسن فتحي) حيث [illegible] اسماء عالمية شهيرة مثل [illegible] لويس كان، [illegible].

وبعد هذه المقدمة حول نشاطات بورتوقيزي وعلاقته مع العمارة الاسلامية والتي اصبحت ارتباطا وثيقا متعددة الاهتمامات والنشاطات، وبعد هذا فانني سأتحدث عن احدث الكتب المعمارية التي صدرت في روما وتتحدث عن اعمال ومشاريع باولو بورتوقيزي الكتاب بعنوان (العمارة المعاد اكتشافها) وهو عبارة عن جولة مع مشاريعه وارائه في العمارة والفن. وقد الف الكتاب المهندس المعماري [illegible] وهو يعمل كمساعد للبروفسور بورتوقيزي في التدريس بقسم التاريخ بكلية الهندسة المعمارية بجامعة روما. الكتاب يحتوي على اربعمائة صفحة من الحجم الكبير غالبيتها بالالوان. [illegible] ما يهمني في الحديث عن هذا الكتاب هو الفصل الذي يتحدث عن مشروع بنك موليزا الشعبي بمدينة كامبوباسو ومشروع المركز الثقافي الاسلامي ومسجد بمدينة روما [illegible] الاسلامية [illegible] الغربية والاسلامية [illegible] مع ذكر اهم المباني التي [illegible] بورتوقيزي خلال تصميمه لمشاريعه.

اولا مشروع بنك موليزا الشعبي بمدينة كامبوباسو يعترف بورتوقيزي انه وخلال كافة مراحل تصميمه للمشروع كان يحس بالقرية الاردنية البتراء والشكل الاساسي للفكرة. لذلك جاءت واجهة المبنى قريبة سواء من ناحية الشكل او الفكرة من سحر القرية بالبتراء والتي شاهدها خلال زياراته المتعددة للاردن [illegible] اهم الاثار ومناظر [illegible] علقت في ذاكرته اكثر من غيرها فكان لا بد ان تعود الى ذاكرته خلال تصميمه لمبنى البنك.

اما مبنى المركز الثقافي الاسلامي ومسجده بمدينة روما فقد ركز بورتوقيزي كثيرا على تصميم مبنى مركز ثقافي اسلامي بمدينة مثل روما لذلك كان لا بد له ان يركز على الكثير من العناصر المعمارية الاسلامية ويمزجها مع العمارة الخاصة بمدينة روما. كما انه ركز كثيرا على مشاهدات لانواع القباب وخاصة في المغرب العربي فكانت الفكرة الاساسية [illegible] من القبة الرئيسية في جامع تلمسان وجامع قرطبة [illegible] حين مقارنتنا للقبة [illegible].

بورتوقيزي لا يخجل من ذلك بل انه وضع في المخطط [illegible] لمشروع البنك [illegible] صورة لمبنى الخزنة بالبتراء، وكذلك الحال بالنسبة لقبة المركز الاسلامي وضع بجانبه صورا لقباب جامع تلمسان وقرطبة. وهكذا نجد مهندسا معماريا على مستوى عالمي مثل باولو بورتوقيزي يعمل على الاهتمام بتراثنا المعماري ودراسته ويحصل على معلومات فيه من اجل الاستفادة من ذلك عند تصميمه لمشاريعه واعماله المعمارية سواء الاسلامية منها او العالمية. لذلك اتمنى ان يهتم المعماريون اكثر بعمارتنا المحلية وخاصة تلك التي صممها وبناها لنا الاجداد مثل (البتراء، القصور الاسلامية بالصحراء مثل قصر عمرة، وقلعة الازرق والخرانة وغيرها من تلك التحف المعمارية التي تزخر بها بلادنا.

علي ابو غنيمة

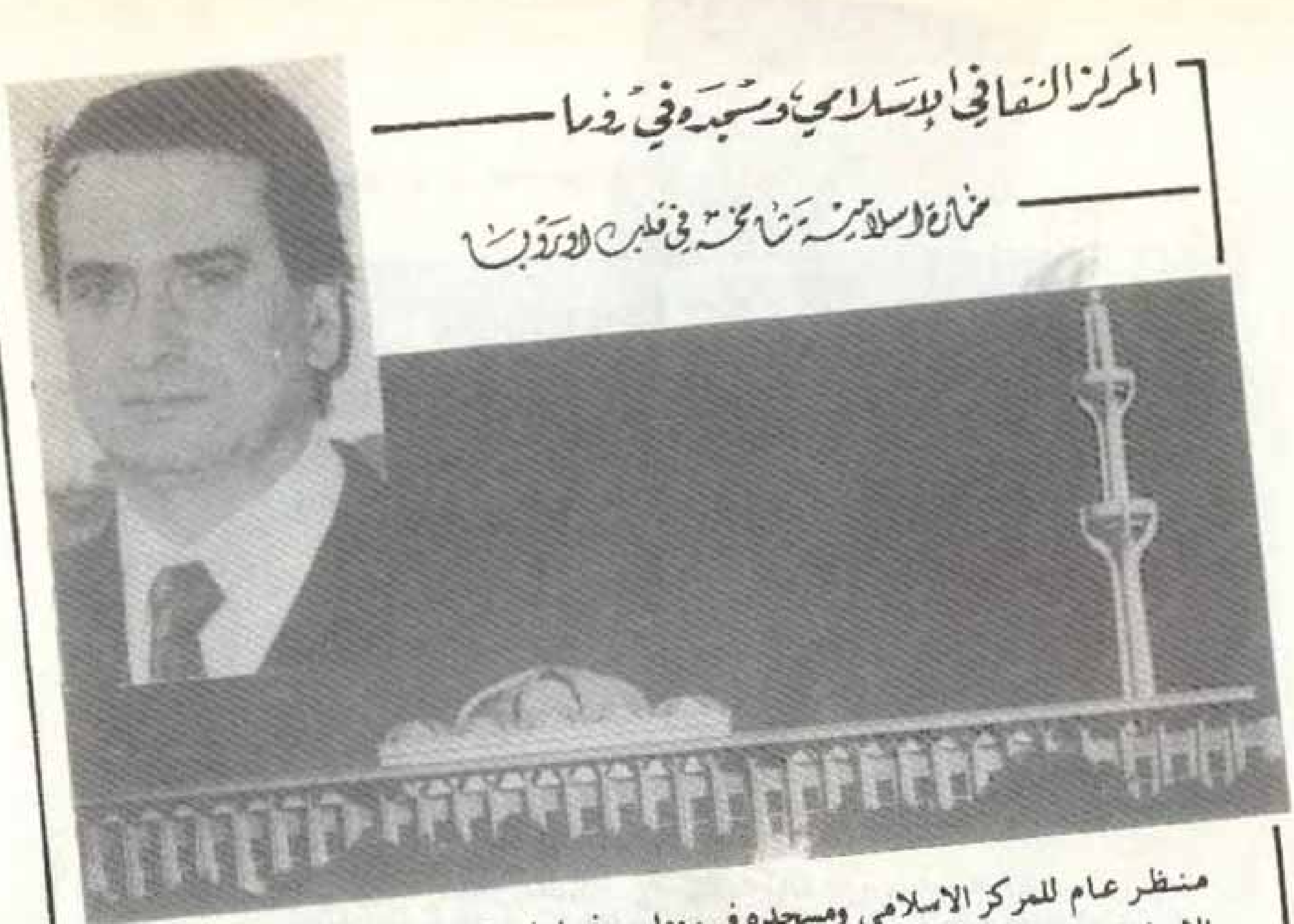
جريدة صوت الشعب الأردنية

(الملحق الأسبوعي)

٤ تشرين ثاني ١٩٨٨م

المركز الثقافي الإسلامي ومسجده في روما

منارة إسلامية شامخة في قلب أوروبا



منظر عام للمركز الاسلامي ومسجده في روما ... وفي اعلى الصورة رسم المهندس المعماري الايطالي الاستاذ باولوبورتقيزي الذي ابدى حماساً كبيراً في وضع تصاميم المسجد ليكون نموذجاً حياً للفن الهندسي الاسلامي..

واخيرا بدا العمل باقامة المركز الثقافي الاسلامي ومسجده بمدينة روما عاصمة ايطاليا . ولم يبدا العمل بوضع حجر الاساس بالمشروع الا بعد معارك مستمرة خاضها المسئولون عن هذا المشروع في المركز الاسلامي بروما ، وسفراء الدول الاسلامية والعربية . كما لا ننسى الجهود الكبيرة التي قدمها المهندس الايطالي باولو بورتقيزي صاحب المشروع الفائز بالمسابقة التي اقيمت لاقامة المركز . حيث ان تضافر جهود جميع هؤلاء ادت في النهاية الى جعل هذا المشروع حقيقة واقعية وقاموا بتخطي جميع الاعتراضات والمحاولات لايقاف العمل بالمشروع .

وكانت اقوى المحاولات هي التي قام بها اعضاء الجالية اليهودية بايطاليا حيث انها ذات نفوذ واسع ولكن لم تنجح في محاولاتها لايقاف المشروع ، وكذلك توجد العديد من الجمعيات الدينية التي حاولت كذلك ايقاف العمل بالمشروع . وكذلك قامت جمعية محبي الطبيعة ببذل جهودها من اجل ايقاف المشروع وتغيير موقع المركز . ولكن هذه المحاولات جميعها باءت بالفشل وانتصر الحق وكانت النهاية لصالح المركز الاسلامي ومسجده الذي اصبح حقيقة واقعة .

كان يوم حفل وضع حجر الاساس للمركز الثقافي ومسجده بمدينة روما يعتبر انتصارا للقائمين على المشروع حيث انهم استطاعوا ان يجمعوا اكبر عدد من كبار المسئولين الحكوميين وعددا من مسئولي الفاتيكان ، كما حضر العديد من المسئولين الاسلاميين من جميع انحاء العالم الاسلامي يتقدمهم مندوب خاص عن الملك فهد

المركز الثقافي الاسلامي ومسجده منارة اسلامية شامخة في روما



والعديد من وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية ، كما كان حاضرا الرئيس الايطالي السابق ساند رويرتيني ، ووزير الخارجية جوليو اندريوتي ، وبهذه المناسبة تم اقامة عدد من الخيام البيضاء التي نصبت في موقع المركز وكان معروضا كذلك مجسم ضخم للمركز الثقافي والمسجد .

لكن للاسف لم يمض على هذه الفرحة التي عمت قلوب جميع المسلمين بضعة أيام حتى نشرت الصحف الايطالية نبأ مزعجا وهو اعتراض المهندس العراقي سامي موسوي على تغيير قام به المهندس الايطالي باولوبورتقيزي بقبة المسجد ومن الجدير بالذكر ان مشروع مبنى المركز الثقافي ومسجده قد فاز به مناصفة المهندسان بورتقيزي وموسوي . ... لكن بحمد الله وعونه لم تستمر هذه المشكلة طويلا حيث ان مسئولي المركز الثقافي الاسلامي والمهندس الايطالي باولوبورتقيزي قاما بتسوية مشكلة قبة المسجد التي اعترض عليها المهندس العراقي سامي موسوي وعاد العمل من جديد في مبنى المركز الثقافي ومسجده بمدينة روما .

وتعود قصة بناء المركز الثقافي الاسلامي ومسجده الى فترة طويلة تعود الى بدايات السبعينات حينما قام المغفور له الملك فيصل رحمه الله بابداء رغبته باقامة مسجد بمدينة روما وقام المسؤولون الطليان باستقبال هذه الرغبة بحفاوة وقام مجلس بلدية روما باهداء المركز الاسلامي قطعة ارض واسعة بمدينة روما من اجل بناء المركز الجديد ومسجده فما كان من مسئولي المركز الا ان اختاروا مهندسين اثنين لتنفيذ المشروع . ولكن عراقيل كثيرة ادت الى فشل الفكرة ، مما ادى بهم الى الاعلان عن مسابقة عالمية لاختيار احسن مشروع للمركز فاز به مناصفة الايطالي بورتقيزي والعراقي موسوي ولم يبدا بالمشروع الا في بداية هذا العام ويحتوي المشروع على اقسام ادارية ومبنى مكتبة واسعة ومسجد يحتوي على جناحين احدهما للنساء وآخر للرجال . ويعتبر مبنى المسجد من احسن وافضل مباني المساجد في العالم . وموقع المسجد يعتبر من افضل المواقع الجميلة بمدينة روما وكان شرط الفاتيكان ان لا تعلو منارة المسجد على علو مبنى كنيسة القديس بطرس بروما .



حاربه المتطرفون الدينيون ... واليهود

المركز الاسلامي في روما يرى النور.. اخيراً

روما ـ علي ابو غنيمة

لم يثر موضوع اهتمام المواطن الايطالي كموضوع اقامة المركز الثقافي الاسلامي ومسجده بروما، حيث ان هذا المشروع جوبه بهجوم عنيف مركز من قبل عدد من الاحزاب الدينية، وكذلك الجالية اليهودية ولكن في النهاية ها هو المشروع اصبح على الابواب.

ومن اجل معرفة التفاصيل اكثر كان لا بد مقابلة المهندس المعماري الايطالي «باولو بورتغيزي» وهو الفائز بمسابقة التصميم لهذا المركز، التقيته في مدينة فينسيا خلال اقامة معرض العمارة الاسلامية حيث انه مدير المعرض والمسؤول الاول عن اقامته. وكان هذا الحوار:

□ ما هو سبب اختياركم للعمارة بالدول الاسلامية كموضوع لمعرضكم الحالي؟

ـ بالحقيقة في البداية لم تكن النية متوجهة نحو العمارة بالدول الاسلامية، بل انها كانت اكثر توسعاً حيث انها كانت تضم العديد من الدول النامية مثل امريكا اللاتينية، الهند الصينية، الدول الاسلامية، ولكن بما ان الوقت المحدد لنا لم يكن كافياً كان لا بد لنا من ان نختار اهم الانواع، ولذلك كان اختيارنا للعمارة بالدول الاسلامية.

□ ما رأيك بالهجوم الذي تشنه الجالية اليهودية ومعاداتها لاقامة هذا المعرض؟

ـ انا اتوقع هذا الهجوم، ولكن اعتقد انه بالنسبة لنا لسنا مستعدين للرد على نقد ليس مبنياً على قواعد اصلية. هذا الهجوم ليس سوى ذريعة لمحاربة المعرض لأنه يكرم العمارة الاسلامية.

□ ماذا تم بالنسبة لمشروع المركز الاسلامي الثقافي في مدينة روما؟

ـ اننا الآن نستعد للبدء بالاعمال التنفيذية لوضع هذا المشروع حيز الوجود، بعد ان تلاشت العقبات التي كانت موجودة بالسابق، وخاصة من قبل الجماعات الدينية المتطرفة



مهندس المشروع البروفسور باولو بورتغيزي

والجالية اليهودية، وبعض محبي الطبيعة. ولكن المشروع ينفذ قريباً جداً.

□ ماذا يحتوي مشروع المركز؟

ـ ان المشروع يحتوي مسجداً ضخماً، بني على اسس تحافظ على التراث الاسلامي، وكذلك العديد من القاعات الادارية والاقسام للنشاطات الثقافية كالمكتبة وغيرها. والمركز مقام على ارض مساحتها حوالي ٢٩٥١٥ متراً مربعاً، والمسجد يتسع تقريباً لحوالي ٢٠٠٠ مصلٍّ ومساحته الكلية حوالي ٢٨٢٦ متراً مربعاً وفيه قسم مخصص للنساء، وعلى الجوانب فواصل تبعده عن قسم الرجال.

ومن اهم اقسام المركز كذلك: قاعتان هما قاعة المكتبة وتتسع لحوالي (٣٠٠) شخص، ومبنى قاعة الاجتماعات وتتسع لحوالي (٥٠٠) شخص. وللمركز مدخل رئيسي عرضه حوالي ١٤ متراً وله مدخلان فرعيان من جوانبه اليمنى واليسرى.

□ هل ادخلتم تطويرات حديثة على المشروع، خاصة واننا نعرف بأن المشروع كان قد فاز بالجائزة قبل حوالي ثلاثة اعوام؟

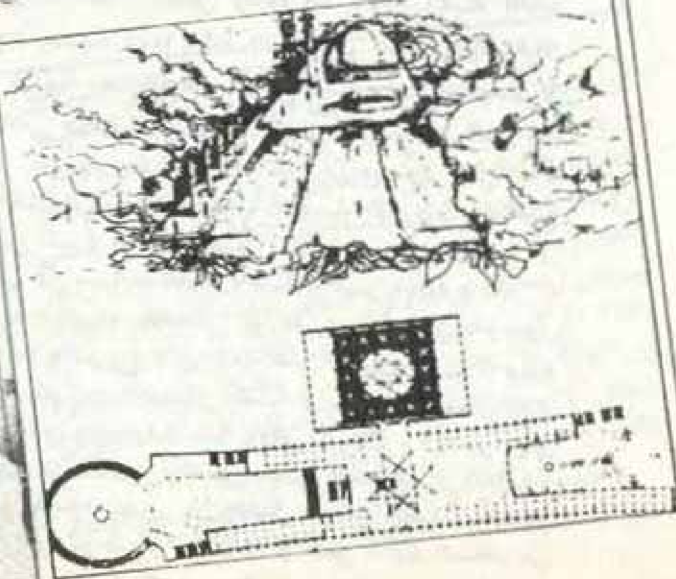
ـ المشروع كنت قد فزت به منذ فترة طويلة، ولكن طول مدة الانتظار للبدء بالتنفيذ اتاح لي ولزملائي المشاركين بالتصميم وخاصة المهندس المعماري «سامي موسوي»، فكرة اضافة بعض التعديلات. ومن هذه التعديلات وردت لدينا فكرة تغير موقع المنارة من على جانب الممر، لتصبح بقرب القبة الرئيسية، اي بجانب المسجد وقريبة من احد جوانبه، وربما تكون هنالك اكثر من منارة.

□ بالنسبة للرسومات الداخلية ماذا قررتم ان تكون؟

ـ بالنسبة للرسومات والتخطيطات المخصصة للقسم الداخلي وخاصة المسجد، فستكون كتابات قرآنية وكذلك سنعمل على وضع العديد من النقوشات التي توضح عالمية الاسلام، وكيف انه دين متسامح ورائع.

□ يلاحظ في تصميم المركز انه مستوحى من فكرة كونه مركزاً للعبادة والدراسة...

ـ نعم، لقد عملنا على الاخذ بفكرة المسجد كمدرسة ومكان عبادة، لذلك نجد انه يحتوي على المسجد، المكتبة، مكان للالتقاء والحوار، مكان للدراسات القرآنية، قاعات للطلبة، قاعات ادارية لمتابعة نشاطات المركز ■



مخطط المركز



مجسم المسجد من الداخل

مجلة الشراع اللبنانية بتاريخ ٧ شباط ١٩٨٣م

Per Lei

con riconoscenza e affetto

[illegible]

*



المعماري علي ابو غنيمة

مواليد مدينة اربد عام ١٩٥٧م.

خريج كلية الهندسة المعمارية/ جامعة الدراسات روما عام ١٩٨٧.

محاضر غير متفرغ بقسم الفنون الجميلة/ كلية التربية والفنون بجامعة اليرموك ١٩٨٨م - ١٩٩١م.

محاضر متفرغ بنفس القسم (حالياً).

رئيس تحرير العدد المعماري الخاص بالأسبوع المعماري الخامس/ نقابة المهندسين.

أسس زوايا معمارية في الصحف الأردنية، الرأي (فن معماري) - الدستور (العمارة والناس) - صوت الشعب (العمارة والمجتمع).

مراسل ثقافي وفني من روما لجريدة الدستور لمدة عامين ١٩٧٨م - ١٩٧٩م.

مراسل ثقافي وفني من روما لجريدة الرأي لمدة سبع سنوات ١٩٨٠م - ١٩٨٧م.







إن عـرض تجـربـة المعماري الايطالي باولو بورتوقيزي، هي محاولة للإجابة على الصراع الفكري الذي يدور بين معماريينا حول أهمية التراث وكيفية الاستفادة منه، إن مراقبة ومن ثم دراسة ما حدث من نقاش ومخاض فكري وتجارب معمارية في دول أخرى يجعلنا نستطيع أن نستفيد منها من أجل الحصول على نتائج إيجابية لما يمكن أن نقدمه نحن نحو عمارتنا وبيئتنا المحلية.

أن تقسيم أعمال ونشاطات وآراء بورتوقيزي إلى ثلاث مراحل يجعلنا نستوعب بوضوح مدى التطور الفكري والعملي والنضوج الذي توصل إليه بورتوقيزي في سبيل تقديم عمارة تستوعب متطلبات المكان وتعبر بصدق عن المجتمع واقعه وتطلعاته.